

الذباب الالكتروني ودوره في تشويه الافراد والدول

الكاتب
مروان سمور



الذباب الالكتروني ودوره في تشويه الافراد والدول

الكاتب

مروان سمور

الى روح ابي

الى امي الحبيبة

الى جميع من احبهم

الى وطني الجميد

اهدي هذا الكتاب

الذباب الإلكتروني

الذباب الإلكتروني هو مصطلح استُحدث لوصف الحسابات الآلية أو المُبرمجة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي عادة ما يكون الهدف منها هدفاً سياسياً بحتاً، يُستخدم مُصطلح لجنة إلكترونية أو اللجان الإلكترونية لِدات المعنى هي اتحاد بين مجموعة من الأشخاص أو مجموعة من المنظمات الإلكترونية تعمل على توجيه أو تغيير اتجاه الرأي العام إلى فكر معين سواء أكان فكراً أو معتقداً منافياً للحقيقة أو معها. وتعتبر اللجنة الإلكترونية أحد أدوات حروب الإنترنت. ومع ازدهار عصر الشبكات الاجتماعية، بدأت تعمل مجموعات من أجل إنشاء عدد كبير من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة لتغيير مفهوم المتصفح حول قضية معينة. زادت شهرة هذا المصطلح واتسعت رقعة استعماله خلال الأزمة الدبلوماسية مع قطر لكنّه في الحقيقة ظهر قبل ذلك بأكثر من ست سنوات.

عموماً؛ الذباب الإلكتروني هو مجموعة من الحسابات الآلية المبرمجة على نشر منشور أو تغريدة مُعينة وذلك بهدف التأثير في الرأي العام أو جلب الانتباه والنظر إلى فكرة ما مُقابل تهميش أخرى قد تكون ذات أهمية. تعتمد حسابات البوت هذه على أكواد برمجية قد تكون سهلة في بعض الأحيان فيما تزداد صعوبة حسب نوع المهمة التي سنُكفّف بها. فالكود البرمجي الخاص بحساب آلي يقوم بإعادة التغريد على منصة تويتر مثلاً أسهل بكثير من الكود البرمجي الذي يدفع بمجموعة حسابات آلية إلى التغريد من تلقاء نفسها.

ظهور المصطلح في أزمة الخليج

الذباب الإلكتروني هو مجموعة من الحسابات الوهمية التي تنشط على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تويتر الأكثر انتشاراً في الخليج، وتدار بشكل آلي من قبل مبرمجين مرتبطين بأجهزة حكومية وأمنية في الدول. تنتشر هذه الحسابات مئات آلاف التغريدات تأييداً لوجهة نظر كل دولة. كما تعمل على نشر أخبار مفبركة وإشاعات.

طريقة العمل

تُدار هذه الحسابات أو هذا الذباب من قِبَل روبات الويب الذي يقوم بمهام متكررة وتلقائية عبر برمجة تنتهي لوضع عمليات إعجاب أو إعادة تغريد أو تعليق على تغريدات أو لحسابات بعينها في نمط من النشر الغزير يؤدي لنشر وسوم أو هاشتاقات كثيرًا يجعلها تنافس في قوائم الترنند العالمية أو تصدر الترنند في الدول المستهدفة.

التأثير

خلال الأزمة الدبلوماسية مع قطر؛ تمكّن متخصصون من الكشف عن حسابات تدار عبر البوت تبين أنها تشترك في التغريد على نفس القضايا والسوم، كما تشترك بذات القوائم من المتابعين الذين يحملون أسماء عائلات وقبائل في الخليج ويضعون صور لقيادة أو أعلام، لكنهم يشتركون جميعاً في قوائم متابعين تحتوي على عدد كبير من أصحاب الأسماء الروسية والأوكرانية التي يتبين عند الدخول إليها أنها حسابات مهمتها الوحيدة رفع معدل التفاعل.

صناعة الرأي العام

تتمثل الوظيفة الأساسية لهذه الحسابات في نشر وإعادة نشر تغريدات في العالم الافتراضي لتصبح وكأنها رأي عام لمستخدمين يبدون وكأنهم مُجمعون على رأي واحد. هذا الأمر يدفع مغردين طبيعيين إلى التغريد كذلك والسير في معمة ما أراد الذباب لباقي المستخدمين الحديث حوله.

التأثير على المجتمع

بحلول الخامس من يونيو/حزيران 2017 أعلنت أربع دول عربية وهي السعودية، الإمارات، مصر والبحرين قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر وذلك لعدة أسباب. كان هذا القرار سياسياً بامتياز لكنّه سرعان ما تحوّل لصراع مجتمعي خاصة بعد اتخاذ السعودية لمزيد من الإجراءات ضد قطر في ظل رفض هذه الأخيرة الاستماع لمطالب الدول الأربعة. تجلّت أولى مظاهر هذا الصراع الاجتماعي في رفض الشعبين السعودي والإماراتي -وفي بعض الأحيان المصري- لقناة بي إن سبورتس القطرية وحظر بثّها ثم تطوّر الأمر لجدال كبير على منصات التواصل. لقد ساهم الذباب في الحفاظ على فتيل الأزمة مُشتعلاً؛ ففي كل مرة كانت تنصدر هاشتاقات

عدوانية الترنند العالمى ثم ما لبث وأن تحول الأمر لصراعٍ وجدالٍ بين الشعبين على كل المنصات.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في السياسة

يشير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في السياسة إلى استخدام منصات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في العمليات والأنشطة السياسية التي تشمل كل الأنشطة المتعلقة بإدارة الدولة أو المنطقة. وهذا يشمل التنظيمات السياسية والسياسة العالمية والفساد السياسي والأحزاب السياسية والقيم السياسية.

خلق وجود الإنترنت شبكات تواصل غدت ذات دور جوهري في تداول الأخبار وأعطى ذلك وسائل التواصل الاجتماعي القدرة على تغيير أكثر من مجرد الرسالة، بل ديناميكيات الفساد والصراع السياسي والقيم. أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمليات الانتخابية والصراعات العالمية والسياسات المتطرفة إلى فقدان خصوصية الدبلوماسية حول العالم وأصبحت أكثر عرضة للرأي العام.

التأثير على الديمقراطية

تعرضت وسائل التواصل الاجتماعي لانتقادات لكونها أثرت بشكل سلبي على الديمقراطية. وفقاً لرونالد ديبرت، «إن عالم وسائل التواصل الاجتماعي يفضي إلى أنواع المحتوى المتطرف والمشحون عاطفياً والمثير للانقسام أكثر من تهذبة الاعتبارات المبدئية للقضايا الجدلوية أو المعقدة».

وعلى عكس ذلك، يقول إيثان زوكerman إن وسائل التواصل الاجتماعي أتاحت المجال لإيصال الأخبار لعدد أكبر من الناس ورفع الأصوات والسماح لشريحة متنوعة من الناس بالتعبير عن آرائهم. تشير ماري ك. إيدر إلى إخفاقات السلطة الرابعة التي سمحت للفضائح بالتخفي في صورة أخبار مما ساهم في عدم اكتراث المواطن عند مواجهة الأكاذيب وفي مزيد من انعدام الثقة في المؤسسات الديمقراطية.

السياسيون ووسائل التواصل الاجتماعي

سمحت وسائل التواصل الاجتماعي للسياسيين بتخريب وسائل الإعلام النموذجية إذ فسحت لهم المجال للانخراط بشكل مباشر مع عامة الناس، لجأ دونالد ترامب إلى هذا عندما خسر الانتخابات الرئاسية لعام 2020 من خلال الادعاء بأن الانتخابات كانت مزورة وبالتالي خلق الحاجة إلى إعادة انتخابه. ظهرت عواقب تصرفات ترامب عبر الإنترنت عندما تعرضت العاصمة الأمريكية في 6 يناير لهجوم من قبل مناصريه.

الحظو بالشعبية على منصات التواصل الاجتماعي من شأنه أيضاً أن يزيد من فرص السياسيين في الفوز بالمناصب، من أهم الأمثلة محاولة بوريس جونسون عام 2019 في الترشح لمنصب رئاسة الوزراء بعد تيريزا ماي، إذ كان لدى جونسون أكثر من مليون إعجاب بصفحته (وهذا أكثر بكثير من عدد الإعجابات على صفحات المرشحين الآخرين) وبالتالي عندما أصدر فيديو حملته حظي بأكثر من 130 ألف مشاهدة والذي كان من الممكن أن يكون عاملاً بارزاً في فوزه بالمنصب في النهاية.

في دراسة أجراها سونمان هونغ، في حالة السياسيين الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وما إذا كان استخدامها سيزيد من تقييمهم الفردي للعواقب وما إذا كانت إيجابية أو سلبية إلى حد كبير، وجد أنه سيزيد في حالة الخلفيين والمستضعفين والمعارضين بهدف السعي إلى كسب اعتراف ودعم الجمهور فقد يكون هذا الوسيلة الوحيدة لئلا يمروا دون أن يلحظهم أحد.

الدمقرطة

الربيع العربي

لعب الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في تيسير تداول المعلومات خلال ذروة الثورة المصرية عام 2011. في ذلك الوقت، كان حسني مبارك رئيسًا لمصر ورأس النظام لما يقرب من 30 عامًا. شعر مبارك بالتهديد من القوة الهائلة التي منحتها الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للناس لدرجة أن الحكومة لجأت إلى إيقاف الإنترنت، باستخدام رمسيس للصرافة، لفترة من الوقت في فبراير 2011.

استخدم المصريون فيسبوك وتويتر ويوتيوب كوسائل للتواصل وتنظيم المظاهرات والتجمعات للإطاحة بالرئيس حسني مبارك. تشير الإحصائيات إلى أنه خلال هذا الوقت ارتفع معدل التغريدات على تويتر من مصر من 2300 إلى 230.000 يوميًا، وحصدت مقاطع الاحتجاجات الـ 23 الأكثر رواجًا ما يقرب من 5.5 مليون مشاهدة.

التضليل فيما يتعلق بالانتخابات الأمريكية

على الرغم من أن الأخبار الكاذبة قد تكون ذات فائدة للمستهلكين، مثل تعزيز معتقدات اليمين المتطرف ونشر الدعاية لصالح مرشح رئاسي، لكنها تفرض أيضًا ثمن خاص واجتماعي. على سبيل المثال، من العواقب الاجتماعية التي يتكبدها المستهلك هو انتشار المعلومات المضللة التي تجعل البحث عن الحقيقة أكثر صعوبة، من الأمثلة على ذلك الانتخابات الرئاسية لعام 2016 حيث يفترض أن يختار المستهلكين مرشح انتخابي. لخصت ذلك دراسة تابعة لدائرة أبحاث الكونغرس عام 2017،

«وقد استخدمت [روسيا] الأسلحة الإلكترونية للتلاعب النفسي بالسكان الأمريكيين، وتشمل الأضرار الجانبية المحتملة لأنشطة من هذا النوع المساس بدقة المعلومات وبتفتنة والشك في الرأي العام الأمريكي حول صحة تقارير أجهزة الاستخبارات وإثارة الشكوك حول العملية الديمقراطية بحد ذاتها»

العواقب الاجتماعية الهامشية للأخبار المزيفة أسية، إذ قد يؤثر المقال الأول على شريحة صغيرة من الأشخاص لكن عندما ينتشر بشكل أكبر عبر فيسبوك فإن العوامل الخارجية السلبية تتضخم وتتضاعف. نتيجة لذلك، يمكن أن يزداد الاهتمام بالأخبار في الفترات حول موسم الانتخابات إذ يسعى المستهلكون للبحث عن الأخبار الصحيحة، ولكن بالمقابل يمكن أن يقل الاهتمام أيضًا بسبب تراجع ثقة الناس في وسائل الإعلام الرئيسية. بالنسبة للرأي العام الأمريكي، وجد استطلاع للرأي أجرته مؤسسة غالوب في عام 2016 أن «ثقة

الأمريكيين في وسائل الإعلام لنقل الأخبار بشكل كامل ودقيق وعادل كانت بنسبة 32% وهي الأدنى في تاريخ استطلاعات المنظمة». بالإضافة إلى ذلك، فإن ثقة المشاهدين السياسيين الجمهوريين واليمينيين المتطرفين في وسائل الإعلام الرئيسية أقل لدى بنسبة 14%. يدعي حوالي 72% من البالغين الأمريكيين أن شركات وسائل التواصل الاجتماعي مهيمنة ومؤثرة بشكل أكبر مما ينبغي على السياسة الحالية، وذلك وفقاً لمسح 16-22 يونيو الذي أجراه مركز بيو للأبحاث. يعتقد 21% فقط أن درجة القوة التي تمتلكها شركات التواصل الاجتماعي هذه على السياسة الحالية هي بالقدر المناسب، بينما يعتقد 6% أنها ليست كافية.

يمكن أن تسهل الخوارزميات الانتشار السريع للمعلومات المضللة عبر قنوات التواصل الاجتماعي. تعتمد الخوارزميات على سلوك المستخدمين السابق ونشاط تفاعلهم لتزويدهم بمحتوى مخصص يتماشى مع اهتماماتهم ومعتقداتهم. عادة ما تخلق الخوارزميات غرف صدى إعلامية وتنتشر التفكير المتطرف في هذا الفضاء الإلكتروني.

تعزز الخوارزميات المناشير ذات المشاركة العالية على وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يعني المناشير التي تلقت الكثير من «الإعجابات» أو «التعليقات» أو «الردود». وإن المشاركة والخلاف متلازمان يعزز أحدهما الآخر سواء للأفضل أو للأسوأ. إذ يجذب الخلاف الاهتمام كونه يثير الاستجابات العاطفية، ولكن وفقاً لقانون بنفورد للخلاف فإن «العاطفة تتناسب عكساً مع كمية المعلومات الحقيقية المتاحة». هذا يعني أنه كلما كانت التغريدات السياسية أقل استناداً إلى الحقائق زاد احتمال تلقيها، وبالتالي فإن احتمال نشر المعلومات المضللة عالي. تويتر مثلاً أصبح ساحة معركة للخلافات السياسية. تحدث عالم النفس جوردن بيترسن عن تأثير تويتر الراديكالي في مقابلة أجرتها جي كيو. وأوضح أن أي تغريدة تظهر على تويتر عند التصفح يجب أن تكون قد شوهدت من قبل عدد أكبر بكثير من الأشخاص مما تعكسه الإعجابات والتعليقات. لذلك، من هم الأشخاص الذين يعلقون على تغريدة؟ الأشخاص الذين يعلقون هم أولئك الذين لديهم أقوى الآراء حول الموضوع، والأشخاص الذين يريدون أن يُسمع رأيهم. يدعي بيترسن أن هذا يخلق بيئة لا تعكس فيها الآراء التي يراها المستخدم العادي على تويتر آراء عينة عشوائية من السكان. إذ غالباً ما تكون الآراء الأكثر رواجاً على تويتر هي آراء الأشخاص على طرفي النقيض من طيف الأيديولوجيا السياسية، ومن هنا جاء «تأثير التطرف».

تأثيرات الإنترنت على المجتمعات

المجتمع هو عبارة عن مجموعة من الأشخاص أو الأشياء التي تظهر بشكل جماعي، ويعرفه ستيفن برينتجريتس أنه مجموعة من الأشخاص الذين يتشاركون في النشاطات و/أو المعتقدات، والذين يرتبطون

بشكل أساسي بعلاقات التأثير والولاء والقيم المشتركة و/أو الاهتمامات الشخصية، أي الاهتمام بشخصيات وأحداث حياة بعضهم البعض.

اقترحت الباحثة جيني بريس تقييم المجتمعات وفقاً للسمات المادية كالحجم والموقع والضوابط التي تغلب عليهم. أصبح التواصل بين الناس أسلوب حياة، ووفر التنقل الأرخص لهم الانضمام إلى مجتمعات متعددة لتلبية الاحتياجات المختلفة، فأدى ذلك إلى تحسن المعايير المتعلقة بقوة ونوع العلاقات بين الناس.

يتأثر الناس بالمجتمعات التي يعيشون بها منذ الولادة وحتى الموت، ويؤثر ذلك على كل شيء بدءاً من الطريقة التي يتكلمون بها مع الآخرين، ويشبه ذلك تغيير الهاتف والتلفزيون للطريقة التي يتفاعل بها الناس اجتماعياً، فقد غيرت أجهزة الكمبيوتر التواصل وخلقت معايير جديدة لرأس مال اجتماعي.

المجتمع الافتراضي هو مجموعة من الأشخاص الذين قد يقابلون أو لا يقابلوا بعضهم البعض وجهاً لوجه، والذين يتبادلون الكلام والأفكار من خلال أنظمة لوحات الحوار على الكمبيوتر والشبكات الرقمية الأخرى. انتشر استخدام الكمبيوتر بين الناس، ونما بذلك استخدام المجتمعات الافتراضية. يُعرّف رينجولد المجتمعات الافتراضية بأنها مجموعات اجتماعية تنبثق من شبكة الإنترنت عندما يواصل عدد كافٍ من الأشخاص تلك المناقشات العامة لفترة كافية، وذلك مع شعور إنساني كافٍ لتشكيل شبكات من العلاقات الشخصية في الفضاء الإلكتروني.

يصف مايكل بورتر المجتمع الافتراضي بأنه مجموعة من الأفراد أو شركاء العمل الذين يتفاعلون مع بعضهم من أجل مصلحة مشتركة، ويكون التفاعل مدعوماً و/أو متوسطاً على الأقل بواسطة التكنولوجيا ويؤجّه ببعض البروتوكولات أو القواعد. تتكون المجتمعات الافتراضية من أشخاص يشاركون في نفس الاهتمامات أو الأهداف، والذين يعتبرون التواصل الإلكتروني شكلاً أساسياً من أشكال التفاعل، وبنوا أشكالاً جديدة من التعاون. يوفر أعضاء المجتمع الأكثر مهارة وذوي الخبرة القيادة، ويساعدون على دمج مساهمات المجتمع ككل. يمكن للمجتمعات الافتراضية بهذه الطريقة استخدام الدوافع الطوعية الموجودة في المجتمع لتعيين الشخص المناسب للمهمة الصحيحة بشكل أكثر فعالية من الأشكال التقليدية.

يقول بينكلر أنه يمكننا «أن نلاحظ ثقلًا في العلاقات الموجودة مسبقًا مع الأصدقاء والعائلة، ولاسيما مع أولئك الذين كان من الصعب الوصول إليهم في وقت أبكر». «إننا نشهد ظهور مجالات أكبر للعلاقات المحدودة الغرض أيضًا، وذلك على الرغم من أن هذه العلاقات قد لا تناسب النموذج المثالي للمجتمعات الافتراضية، وهي فعالة وذات مغزى للمشاركين فيها».

أثارت القدرات الفردية المتزايدة التي تمثل في الواقع قوة اجتماعية دافعة المخاوف من تحريض الإنترنت للتجزئة المجتمعية، فدفع ذلك الناس إلى قضاء وقتهم أمام الكمبيوتر بدلاً من التواصل مع بعضهم البعض. تُظهر الدراسات التجريبية أيضاً أننا نستخدم الإنترنت والمجتمعات على حساب التلفزيون، ويُعتبر هذا تبادل يعزز الروابط الاجتماعية.

الرأسمالية الاجتماعية

الرأسمالية الاجتماعية هي مفهوم مبني على فرضية أن بعض القيم تنبع من مواقع التواصل الاجتماعي بسبب التفاعل الاجتماعي الذي قد يكون له تأثير إيجابي في مجتمع الأفراد الذين ينتمون إلى المجموعات من خلال تسهيل الإجراءات المنسقة. قال روزنفيلد إن «رأس المال الاجتماعي هو قدرة الناس على العمل معاً لتحقيق هدف مشترك».

تقييم

استُخدمت العديد من الطرق المبتكرة لقياس رأس المال الاجتماعي، ولكن لا توجد هناك طريقة واحدة حقيقية لقياسه. أولاً، تملك تعريفات رأس المال الاجتماعي الأكثر شمولاً أبعاداً مختلفة، وتضم مستويات ووحيدات تحليل مختلفة. ثانياً، تمثل أي محاولة لقياس خصائص المفاهيم الغامضة بطبيعتها مثل «المجتمع» و«الشبكة» و«المنظمة» مشكلة في المقابل. ثالثاً، نشأ عدد قليل من الدراسات الاستقصائية الطويلة الأمد لقياس «رأس المال الاجتماعي» تاركة الباحثين المعاصرين لتجميع الفهارس من مجموعة من العناصر التقريبية مثل تدابير الثقة في الحكومة واتجاهات التصويت والعضوية في المنظمات المدنية والساعات التي قضاها في العمل التطوعي. يُؤمل أن تُنتج الدراسات الاستقصائية الجديدة التي وُضعت تحت التجريب حالياً المزيد من المؤشرات المباشرة والدقيقة.

يمكن أن يكون قياس رأس المال الاجتماعي أمرًا صعبًا لكنه ليس مستحيلًا، وقد حددت العديد من الدراسات الممتازة وكلاءها المناسبين لرأس المال الاجتماعي، وذلك باستخدام أنواع ومجموعات مختلفة من منهجيات البحث النوعي والمقارنة والكمية.

بنى كل من نارايان وبريتشيت مقياس لرأس المال الاجتماعي في المناطق الريفية من تنزانيا، وذلك باستخدام بيانات من مسح رأس المال الاجتماعي وحالة الفقر في تنزانيا. سأل هذا الاستطلاع واسع النطاق الأفراد عن مدى وخصائص أنشطتهم المجتمعية وثقتهم في مختلف المؤسسات والأفراد. طابقوا مقياس رأس المال الاجتماعي هذا مع بيانات حول دخل الأسرة في نفس القرى، ووجدوا تأثير رأس المال الاجتماعي برفع دخل الأسرة على مستوى القرية.

كيف يمكننا قياس رأس المال الاجتماعي الذي يعتمد على كيفية تعريفنا له. إن التعريفات الأكثر شمولاً لرأس المال الاجتماعي متعددة الأبعاد، وتشمل مستويات ووحيدات تحليل مختلفة. يُنظر إلى الثقة والمشاركة المدنية والمشاركة المجتمعية عمومًا على أنها طرق لقياس رأس المال الاجتماعي. يمكن أن تكون بعض المؤشرات مناسبة أكثر من غيرها، وذلك بالاعتماد على تعريف رأس المال الاجتماعي والسياق.

التأثيرات على المجتمعات

تُستخدم مجموعة الأعمال (برأي روزنفيلد) لتمثيل تجمعات الشركات القادرة على تحقيق التعاون بسبب قربها الجغرافي وترابطها، ويعزز رأس المال الاجتماعي شبكات الإنتاج الإقليمية.

يعكس معدل الربط الشبكي (المعرّف كأشكال مختلفة من التحالفات الاستراتيجية والمشاريع المشتركة) عمومًا مستويات رأس المال الاجتماعي والثقة الموجودة وذلك حسب رأي روزنفيلد في عام 1997. وجد روبرت بوتنا أن رأس المال الاجتماعي يتنبأ بالأداء الاقتصادي. يوجد هناك بعض الأدلة التي تشير إلى أن العلاقات الاجتماعية تلعب دورًا مهمًا في بقاء الشركات الصغيرة، ولا تزال المساهمة النسبية من العوامل الأخرى مثل المهارات الإدارية والسياق البيئي غير معروفة.

وُضع المستوى المؤسسي بعين الاعتبار، فيعد المناخ التأديبي والقواعد الأكاديمية التي وضعها المجتمع المدرسي والثقة المتبادلة بين المنزل والمدرسة من الأشكال الرئيسية لرأس المال الاجتماعي. عُثر على أشكال رأس المال الاجتماعي هذه في نتائج تعلم الطلاب في دول شرق آسيا مثل سنغافورة وكوريا وهونج كونج. ثبت أن لها تأثيرًا كبيرًا ليس فقط على خلق مناخ تعليمي ورعاية، ولكن أيضًا على تحسين جودة التعليم وتقليل عدم المساواة في نتائج التعلم بين مجموعات الطبقة الاجتماعية.

تؤثر تقنيات المعلومات والاتصالات على جوانب مختلفة من المجتمعات بما في ذلك الاتصالات ورأس المال الاجتماعي والصدقات والثقة. يملك الإنترنت التأثير الأكبر على المجتمعات بسبب طبيعتها التفاعلية واستخدامها على نطاق واسع. يدعم الإنترنت الاتصالات التي يدعمها الكمبيوتر ويسرع الطرق التي يعمل بها الأشخاص في مراكز المجتمعات الجزئية والشخصية. يرتبط استخدام الإنترنت بالجوانب الإيجابية والسلبية للمجتمعات.

لا يرتبط استخدام الإنترنت عمومًا بتراجع التواصل الاجتماعي. وجد الباحثون أن مستخدمي الإنترنت كانوا أكثر تواصلًا مع الآخرين من خلال الوسائط الأخرى (خاصة الهاتف) أكثر من غير المستخدمين، وكان استخدام الإنترنت مرتبطًا بمستويات أكبر من التفاعل الاجتماعي. يزعم باحثون آخرون أنه "لا يبدو أن استخدام الإنترنت له شأن في إضعاف اختلاط الناس والمجتمعات"، وأنه ليس من الضرورة أن يلغي التواصل عبر الإنترنت الأشخاص من عالمهم الواقعي، ولكنه يدعم العلاقات ولا سيما عندما تصبح المسافات بعيدة بينهم. يقولون أن الإنترنت «يبدو مناسبًا لتطبيقات البرامج الاجتماعية لأنه يمكن المستخدمين من الحفاظ على مثل هذه العلاقات».

التأثيرات على العائلة والأصدقاء والجيران

لوحظ تأثير استخدام الإنترنت الإيجابي على العلاقات بين أفراد الأسرة والأصدقاء. على سبيل المثال، كتب بعض علماء النفس: «سهّل الإنترنت عبر استخدام البريد الإلكتروني وسيلة الاتصال بشكل أساسي، وعزز الروابط الوثيقة بين العائلة والأصدقاء وخاصة أولئك الذين يعيشون في أماكن بعيدة جدًا للزيارة».

تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تكوين صدقات. يقول كل من عالمي النفس جون بارغ وكايتلين ماكينا أنه «عندما تصبح العلاقات الناتجة من الإنترنت قوية بشكل كافٍ (أي عند إنشاء ثقة كافية)، فيميل الناس إلى إدخال الأشخاص في عالمهم الحقيقي». «يسهّل الإنترنت الاتصالات الجديدة، ويوفر للأشخاص طريقة بديلة للتواصل مع الآخرين الذين يشاركونهم اهتماماتهم أو أهدافهم».

التأثيرات على الشبكة الاجتماعية

توفر الشبكات الاجتماعية إمكانيات لإنشاء علاقات جديدة والمحافظة على العلاقات الحالية. يقول الباحثون أن مستخدمو الشبكة الاجتماعية الشعبية (فيسبوك) يستخدمونه بشكل أساسي لمعرفة المزيد عن الأشخاص الذين يقابلونهم خارج الإنترنت، وأقل ميلاً إلى بدء علاقات جديدة: «يبدو أن أعضاء الفيسبوك يستخدمون هذا التطبيق باعتباره أداة للحفاظ على العلاقات السابقة، وأداة بحث اجتماعي تساعد على التحقق من الأشخاص الذين قابلتهم خارج الإنترنت».

تتحول العلاقات التي تتشكل عبر الإنترنت في بعض الأحيان إلى علاقات شخصية على أرض الواقع. أفاد باركس وفلويد أن 60% من العينة العشوائية «أبلغوا عن تشكّل علاقة شخصية من نوع ما مع شخص ما التقوا به على شبكة التواصل الاجتماعي»، وأن «العلاقات التي تبدأ على الإنترنت نادراً ما تبقى هناك».

إلى أي مدى تسيطر حكومات بلدانكم على مواقع التواصل الاجتماعي؟



حذفت فيسبوك أكثر من 350 حسابا وصفحة وهمية

أعلنت شركة فيسبوك أنها حذفت عددا من الصفحات والحسابات الشخصية والجماعية بعد أن اكتشفت تورطها في أنشطة وحملات ترويجية مزيفة عبر منصتي فيسبوك وإنستغرام، في كل من مصر والإمارات والسعودية للتأثير السياسي على رأي مستخدمي منصتي التواصل الاجتماعي.

وأوضحت الشركة في بيان صحفي أنها تمكنت من الكشف عن حملتين ترويجيتين في هذا الصدد، إحداهما حملة مشتركة دشنت في الإمارات العربية ومصر، من خلال شركتي تسويق "نيويفز" في مصر، و"نيويف" في الإمارات، والحملة الأخرى في السعودية، والتي تقول عنها فيسبوك إنها "ذات صلة" بالحكومة السعودية.

من جهتها ذكر مركز التواصل الحكومي، وهو المكتب الإعلامي للحكومة السعودية، في بيان لرويترز أن "حكومة المملكة العربية السعودية ليس لديها علم بالحسابات المذكورة ولا تعرف على أي أساس تم ربطها بها".

وقالت فيسبوك إن الحملتين التي حذفت حساباتهما لم تكونا متصلتين إحداهما بالأخرى، لكن كليهما أنشأت شبكة من الحسابات للتمويه على أصحابها الحقيقيين والجهة التي تعمل لصالحها.

وأضافت فيسبوك أنها شاركت ما توصلت إليه من كشوفات مع جهات إنفاذ القانون وشركائها في صناعة التواصل الاجتماعي وصانعي السياسات.

وأكدت الشركة أنها تعكف على تتبع هذا النوع من الأنشطة واستنصاله، قائلة إنها "لا ترغب في أن تتعرض خدماتها للاستغلال لتضليل الناس"، وأضافت: "نحذف تلك الصفحات والحسابات الشخصية والجماعية بسبب سلوكها، وليس ما تنشره من محتوى".

وقالت شركة فيسبوك إنها اكتشفت أن أشخاصا على علاقة بالسلطات السعودية كانوا يستخدمون منصاتهما للترويج للنظام السعودي عبر حسابات مزيفة وأن عملية الترويج ونشر الدعايات استهدفت بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الأساس، وأن معظم المحتوى كان باللغة العربية.

وحذفت الشركة أكثر من 350 حسابا وصفحة في هذا الإطار. ونادراً ما تربط شركة التقنية العملاقة مثل تلك الأنشطة بحكومة ما.

وكثير ما تواجه شركة فيسبوك انتقادات متصاعدة لفشلها في استئصال معلومات مضللة وحسابات وهمية من على منصاتهما إلى جانب السماح لبعض الشركات استخدام بيانات مستخدميها لأغراض دعائية.

ومن جانب آخر، توجه منظمات حقوقية ونشطاء اتهامات للدول الثلاثة بتشديد الخناق على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي إلى جانب غرف عمليات تدار من قبل الحكومات ويشار إليها إعلامياً بأسماء مختلفة مثل "الذباب الإلكتروني". أو "الكتائب الإلكترونية" فيما تؤكد هذه الدول أنها تعمل على حفظ أمنها القومي وتواجه حرباً مفتوحة مع الإرهاب.

وليس هذه المرة الأولى التي تغلق فيها شركة فيسبوك وإنستغرام، حسابات تسعى لاستحواذ الرأي العام، ففي مايو/ أيار الماضي، أعلنت الشركة، إغلاقها أكثر من 3 مليارات حساب وهمي في 6 أشهر لكن الشركة تقر أن هذه الحملات والحسابات ما تزال تمثل تحدياً مستمراً.

وبين حين وآخر تقوم المنصة الأكثر استخداماً في السعودية (تويتر) بإلغاء الحسابات الوهمية كإجراء دوري، تسعى من خلاله للحد من سيطرة الحكومات وتظليل الرأي العام.

ويستخدم عملاق التواصل الاجتماعي فيسبوك شهرياً، نحو مليار ونصف المليار شخص، بخلاف معظم الحسابات الوهمية التي تحذفها الشركة. ويذكر أن في السعودية 2 مليون و 400 ألف مستخدم نشط على تويتر مما يشكل 40% من إجمالي مستخدمي الموقع.

ويرى ناشطون أنه بعد إغلاق الساحات والميادين وساحات التعبير جاء الدور على الفضاء الافتراضي، لكن بأدوات جديدة كالحجب والتضييق، وخلق رأي عام ملفق تتحكم فيه بكبسة زر وجيوش إلكترونية، مما أدى إلى اختفاء الآراء المخالفة أو على الأقل التنوع في الآراء بل "هاشتاغات" و"ترندات" متداولة تصب كلها في اتجاه واحد.

أخبار كاذبة



رجل يحمل "أخبارا كاذبة" يهرع إلى المطبعة.

الأخبارُ الكاذبةُ أو الأخبارُ الزائفة (بالإنجليزية: fake news) (تُعرف أيضًا باسم الأخبار المزيفة أو الأخبار غير المهمة، أو الأخبار الكاذبة، أو الأخبار المخادعة) هي شكل من أشكال الأخبار التي تتكون من معلومات مضللة منتشرة عبر وسائل الأخبار التقليدية (المطبوعة والإذاعية) أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت. أعادت الأخبار الرقمية وزادت من استخدام الأخبار المزيفة، أو الصحافة الصفراء. غالبًا ما يتردد صدى هذه الأخبار على أنها معلومات مضللة في وسائل التواصل الاجتماعي ولكنها تجد طريقها إلى وسائل الإعلام الرئيسية أيضًا.

تُكتب الأخبار المزيفة وتنتشر عادة بهدف التضليل من أجل إلحاق ضرر بوكالة أو كيان أو شخص و / أو تحقيق مكاسب مالية أو سياسية، وغالبًا ما تستخدم عناوين مثيرة أو غير أمينة أو ملفقة لزيادة القراء. وبالمثل، تكتسب روابط القصص والعناوين الجاذبة للانتباه إيرادات الإعلانات من هذا النشاط.

زادت أهمية الأخبار المزيفة في السياسة تجاوز الحقائق. بالنسبة لمناخ الوسائط، تعد القدرة على جذب المشاهدين إلى مواقع الويب الخاصة بهم ضرورية لتحقيق إيرادات الإعلانات عبر الإنترنت. نشر قصة بمحتوى خاطئ يجذب المستخدمين يفيد المعلنين ويحسن التصنيفات. ساهمت سهولة الوصول إلى عائدات الإعلانات عبر الإنترنت، وزيادة الاستقطاب السياسي وشعبية وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة في الفيسبوك، في انتشار الأخبار المزيفة، التي تتنافس مع الأخبار الحقيقية المشروعة. كما تورطت الجهات الفاعلة الحكومية المعادية في توليد ونشر أخبار وهمية، وخاصة خلال الانتخابات.

تقوض الأخبار المزيفة التغطية الإعلامية الجادة وتُصعّب على الصحفيين تغطية الأخبار الهامة. وجدت نتائج دراسة أجراها موقع BuzzFeed أن أفضل 20 خبر إخباري مزيف حول الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 حصل على مشاركة أكبر على الفيسبوك من أكبر 20 قصة انتخابية من 19 منفذًا إعلاميًا رئيسيًا. وقد انتقدت مواقع الأخبار المزيفة التي يستضيفها مجهولون والتي تفتقر إلى الناشرين المعروفين، لأنها تجعل من الصعب مقاضاة مصادر الأخبار المزيفة بسبب التشهير.

يُستخدم مصطلح «الصحافة الكاذبة» في بعض الأحيان للتشكيك في الأخبار المشروعة من وجهة نظر سياسية معارضة. خلال وبعد حملته الانتخابية وانتخابه الرئاسي، أشاع دونالد ترامب مصطلح «الأخبار المزيفة» بهذا المعنى، بغض النظر عن صدق الأخبار، عندما استخدمها لوصف التغطية الصحفية السلبية لنفسه. نتيجة لسوء استخدام المصطلح من قبل ترامب، تعرض المصطلح لانتقادات متزايدة، وفي أكتوبر 2018 قررت الحكومة البريطانية أنها لن تستخدم المصطلح لأنه «مصطلح غير مُعرف بشكل جيد ومضلل ويخلط بين مجموعة متنوعة من معلومات خاطئة، من الخطأ الحقيقي إلى التدخل الأجنبي في العمليات الديمقراطية».

تعريف

الأخبار المزيفة هي كلمة جديدة غالبًا ما تستخدم للإشارة إلى الأخبار الملقفة. هذا النوع من الأخبار، الموجود في الأخبار التقليدية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو مواقع الأخبار المزيفة، ليس لها أي أساس في الواقع، ولكنها تُقدم على أنها دقيقة من الناحية الواقعية.

قال مايكل رادوتزكي، وهو منتج لبرنامج 60 دقيقة، إن برنامجه يعتبر الأخبار المزيفة "قصصًا ربما تكون خاطئة ولديها جاذبية شعبية ويستهلكها ملايين الأشخاص". لا توجد هذه القصص فقط في السياسة، ولكن أيضًا في مجالات مثل التلقيح والأسهم والتغذية. لم يتضمن أخباراً "استشهد بها السياسيون ضد وسائل الإعلام للقصص أو للتعليقات التي لا يحيونها" باعتبارها أخبارًا مزيفة. قال جاي كامبانيل، وهو أيضًا منتج في نفس البرنامج، "ما نتحدث عنه هو قصص مصطنعة تمامًا. بمعظم التدابير، وعمدًا، وبكامل تعريف الكلمة، هذه كذبة.

" القصد والغرض من الأخبار المزيفة هو المهم. في بعض الحالات، قد يكون ما يبدو أخبارًا مزيفة هو تهكم للأخبار، يستخدم مبالغة ويدخل عناصر غير واقعية تهدف إلى التسلية أو التوضيح، بدلاً من الخداع. يمكن أن تكون البروباغندا أيضًا أخبارًا مزيفة. وقد أبرز بعض الباحثين أن «الأخبار المزيفة» يمكن تمييزها ليس فقط من خلال زيف محتواها، ولكن أيضًا "طابع تداولها عبر الإنترنت". تحدد كلير ووردل من مؤسسة "أخبار المسودة الأولى" سبعة أنواع من الأخبار المزيفة:

تهكم أو سخرية («لا نية للتسبب في ضرر ولكن فيها القدرة على خداع»)

ارتباط خاطئ («عندما لا تدعم العناوين أو الصور المرئية أو التوضيحية المحتوى»)

محتوى مُضلل («الاستخدام المضلل للمعلومات لتأطير مشكلة أو فرد»)

سياق خاطئ («عندما يتم مشاركة محتوى أصلي مع معلومات سياقية خاطئة»)

احتيال في محتوى («عندما تُنتحل المصادر الأصلية» بمصادر زائفة ومكيفة)

مُحتوى مُعالج («عندما يتم التلاعب بالمعلومات أو الصور الحقيقية للخداع»، كما هو الحال مع صورة «مُعالجة»)

محتوى ملفق («المحتوى الجديد خاطئ بنسبة 100٪، مصمم للخداع وإلحاق الأذى»)

في سياق الولايات المتحدة وعملياتها الانتخابية في 2010، أدت الأخبار المزيفة إلى إثارة جدال كبير، حيث حدد بعض المعلقين القلق بشأنه باعتباره حالة من الذعر الأخلاقي أو الهستيريا الجماعية وآخرون قلقون بشأن الأضرار التي لحقت بالثقة العامة.

في يناير 2017، بدأ مجلس العموم البريطاني تحقيقاً برلمانياً في «الظاهرة المتزايدة للأخبار المزيفة».

قام البعض، وأبرزهم رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، بتوسيع معنى «الأخبار المزيفة» لتشمل الأخبار التي كانت سلبية لرئاسته.

انتقاد المصطلح

في نوفمبر 2017، أعلنت كلير وارد (المذكورة أعلاه) أنها رفضت عبارة «الأخبار المزيفة» و «الرقابة عليها في محادثة»، ووجدت أنها «غير كافية بشكل يدعو للأسف» لوصف القضايا. تتحدث الآن عن «تلوث المعلومات» وتميز بين ثلاثة أنواع من المشاكل: «المعلومات الخاطئة»، و «والمعلومات المُضللة»، و «والمعلومات المنشورة بنية الأذى»:

معلومات خاطئة: تُنشر معلومات كاذبة دون قصد ضار.

معلومات مُضللة: تم إنشاؤها ومشاركتها بواسطة أشخاص ذوي نوايا ضارة.

معلومات منشورة بنية الأذى: نشر المعلومات «الحقيقية» بقصد التسبب في ضرر.

كان المؤلف تيري براتشيت، الذي كان صحفياً، من أوائل من أبدوا قلقهم بشأن انتشار الأخبار المزيفة على الإنترنت. في مقابلة أجراها عام 1995 مع بيل غيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت، قال: «لنفترض أنني أسمي نفسي معهداً لشيء ما، وقررت الترويج لنظرية زائفة قائلة إن اليهود مسؤولون تماماً عن الحرب العالمية الثانية والهولوكوست لم تحدث، وقد انتشر ذلك على الإنترنت وأتيح بنفس الشروط مثل أي جزء من البحوث التاريخية التي خضعت لمراجعة الأقران وما إلى ذلك. هناك نوع من التكافؤ في تقدير المعلومات على الشبكة. ولا توجد وسيلة لمعرفة ما إذا كانت هذه الأشياء لها أي أساس أو ما إذا كان شخص ما قد اخترعها للتو». كان غيتس متفانلاً وغير موافق على هذا الكلام، قائلاً إن السلطات على الإنترنت ستفهرس

الحقائق وتسمعها وتدققها بطريقة أكثر تطوراً من المطبوعات. ولكن كان برانشيت هو الذي «تنبأ بدقة كيف سينشر الإنترنت الأخبار المزيفة ويضفي الشرعية عليها».



بسبب الأسلوب الذي اختاره الرئيس دونالد ترامب لاستخدام مصطلح «الأخبار الكاذبة»، حذرت مارغريت سوليفان، كاتبة العمود الإعلامي في صحيفة واشنطن بوست، زملائها الصحفيين من أن «الوقت قد حان للتخلص من مصطلح الأخبار الكاذبة الملوث. على الرغم من أن المصطلح لم يكن موجوداً لفترة طويلة، لكنه فقد معناها بالفعل». بحلول أواخر عام 2018، أصبح مصطلح «الأخبار الكاذبة» محظوراً، وكان الصحفيون الأمريكيون، بما في ذلك معهد بوينتر، يطلبون من الشركات الاعتذار والتخلص من الإنتاجات التي تستخدم هذا المصطلح.

في أكتوبر 2018 قررت الحكومة البريطانية عدم استخدام مصطلح «الأخبار الكاذبة» في الوثائق الرسمية لأنه «مصطلح سيئ التعريف ومضلل يخلط بين مجموعة متنوعة من المعلومات الخاطئة، بدءاً من الخطأ الحقيقي مروراً بالتدخل الأجنبي في العمليات الديمقراطية». جاء ذلك بعد توصية من اللجنة الرقمية والثقافية والإعلامية والرياضية التابعة لمجلس العموم بتجنب المصطلح.

ومع ذلك، ما تزال المراجعات الأخيرة للأخبار الكاذبة تعتبرها مفهومًا واسعًا مفيدًا، مكافئًا في المعنى للأخبار الملققة، منفصلًا عن الأنواع ذات الصلة من المحتوى الإخباري الإشكالي أو اضطراب المعلومات، مثل الأخبار الحزبية، وهذه الأخيرة هي مصدر خاص للاستقطاب السياسي.

تمييزها

وفقًا لدليل المكتبة الأكاديمية، فإن عددًا من الجوانب المحددة للأخبار الكاذبة قد تساعد في التعرف عليها وبالتالي تجنب التأثير بها دون مبرر. وتشمل هذه: طعم النقرة، والدعاية، والهجاء/المحاكاة الساخرة، والصحافة الفذرة، والعناوين المضللة، والتلاعب، ومروجو الشائعات، والمعلومات المضللة، والتحيز الإعلامي، وتحيز الجمهور، ومزارع المحتوى. نشر الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات ملخصًا في شكل رسم بياني (في الصورة على اليسار) لمساعدة الأشخاص في التعرف على الأخبار الكاذبة. نقاطها الرئيسية هي:

النظر في المصدر (لفهم مهمتها والغرض منها)

اقرأ ما وراء العنوان الرئيسي (لفهم القصة كاملة)

تحقق من المؤلفين (لمعرفة ما إذا كانوا حقيقيين وذوي مصداقية)

تقييم المصادر الداعمة (للتأكد من أنها تدعم الادعاءات)

تحقق من تاريخ النشر (لمعرفة ما إذا كانت القصة ذات صلة وحديثة)

اسأل عما إذا كانت مزحة (لتحديد ما إذا كان من المفترض أن تكون ساخرة)

راجع تحيزاتك (لمعرفة ما إذا كانت تؤثر على حكمك)

اسأل الخبراء (للحصول على تأكيد من أشخاص مستقلين لديهم معرفة).

وتدعم الشبكة الدولية لتقصي الحقائق، التي أطلقت في عام 2015، الجهود التعاونية الدولية في مجال التحقق من الحقائق، وتوفير التدريب، وقد نشرت مدونة مبادئ. في عام 2017 قدمت عملية تقديم الطلبات والتدقيق للمنظمات الصحفية. أنشأت المجلة الإعلامية المستقلة غير الهادفة للربح ذا كنفريشن، وهي أحد الموقعين المعتمدين لدى الشبكة الدولية لتقصي الحقائق، رسمًا متحركًا قصيرًا يشرح عملية التحقق من الحقائق، والتي تتضمن «ضوابط وتوازنات إضافية، بما في ذلك مراجعة الأقران الأعمى الذي يجريه خبير أكاديمي ثانٍ، وتدقيق إضافي ورقابة تحريرية».

بدءًا من العام الدراسي 2017، يُدرس الأطفال في تابوان منهجًا جديدًا مصممًا لتعليم القراءة النقدية للدعاية وتقييم المصادر. تسمى الدورة «محو الأمية الإعلامية»، وتقدم تدريبًا في مجال الصحافة في مجتمع المعلومات الجديد.

مخطط معلومات بياني نشره الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات يوضح كيفية اكتشاف الأخبار الكاذبة.

التمييز عبر الإنترنت

أصبحت الأخبار الكاذبة منتشرة بشكل متزايد على مدى السنوات القليلة الماضية، مع أكثر من 100 مقالة وشائعة مضللة حول الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 وحدها. تميل هذه المقالات الإخبارية الكاذبة إلى أن تأتي من مواقع إخبارية ساخرة أو مواقع فردية ذات حافز لنشر معلومات خاطئة، إما كطعم نقرة أو لخدمة غرض ما. نظرًا لأنهم يأملون عادةً في الترويج عن قصد لمعلومات غير صحيحة، فمن الصعب جدًا اكتشاف مثل هذه المقالات.

جادل الباحث الإعلامي نولان هيدون بأن التعليم الإعلامي النقدي الذي يركز على تعليم الطلاب كيفية اكتشاف الأخبار الكاذبة هو الطريقة الأكثر فاعلية للتخفيف من التأثير الضار للدعاية. يقدم هيدون في كتابه «تحليل الأخبار الكاذبة: تعليم الأخبار النقدية» دليلًا من عشر خطوات للكشف عن الأخبار الكاذبة. عند تحديد مصدر المعلومات، يجب على المرء أن ينظر إلى العديد من السمات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر محتوى البريد الإلكتروني ومشاركات وسائل التواصل الاجتماعي. وعلى وجه التحديد، عادة ما تكون اللغة أكثر إثارة في الأخبار الكاذبة من المقالات الحقيقية، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن الغرض هو التشويش وتوليد النقرات.

علاوة على ذلك، فإن تقنيات النمذجة مثل ترميزات إن-غرام وحقيبة الكلمات كانت بمثابة تقنيات لغوية أخرى لتحديد صحة مصدر الأخبار. علاوة على ذلك، قرر الباحثون أن الإشارات المرئية تلعب أيضًا دورًا في تصنيف المقالة، وتحديدًا يمكن تصميم بعض الميزات لتقييم ما إذا كانت الصورة صحيحة وتوفر مزيدًا من الوضوح في الأخبار. هناك أيضًا العديد من ميزات السياق الاجتماعي التي يمكن أن تلعب دورًا، بالإضافة إلى نموذج نشر الأخبار. تحاول مواقع الويب مثل «سنوبس» اكتشاف هذه المعلومات يدويًا، بينما تحاول بعض الجامعات بناء نماذج رياضية لتقوم بذلك بنفسها.

استراتيجيات المكافحة والقمع

تجري أبحاث كبيرة بشأن استراتيجيات مواجهة وقمع الأخبار الكاذبة بجميع أنواعها، ولا سيما المعلومات المضللة، التي تتمثل في النشر المتعمد لروايات كاذبة لأغراض سياسية، أو لزعزعة استقرار التماسك الاجتماعي في المجتمعات المستهدفة. ومن الضروري أن تكون الاستراتيجيات المتعددة مصممة وفقًا لأنواع منفردة من الأخبار الكاذبة، اعتمادًا على سبيل المثال على ما إذا كانت الأخبار الكاذبة تنتج عمدًا، أو على نحو غير مقصود أو غير واع.

توجد ملخصات منتظمة ممتازة للأحداث والبحوث الجارية على المواقع الشبكية والرسائل الإخبارية الإلكترونية لعدد من منظمات الدعم. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى مسودة الأخبار الأولى ومؤسسة نيمان للصحافة (جامعة هارفارد).

شركات التنظيم والتكنولوجيا

من الانتقادات الصحيحة لشركات وسائل التواصل الاجتماعي أنها تقدم المحتوى الذي يحبه المستخدمون، بناءً على تفضيلات المشاهدة السابقة. من الآثار الجانبية غير المرغوب فيها تعزيز التحيز التأكيدي لدى المستخدمين، مما يعزز بدوره قبول الأخبار الكاذبة. للحد من هذا التحيز، يجب أن يصبح التنظيم الذاتي الفعال والتنظيم المطبق قانونيًا لوسائل التواصل الاجتماعي (لا سيما فيسبوك وتويتر) ومحركات البحث على الويب (لا سيما جوجل) أكثر فاعلية وابتكارًا. النهج العام لشركات التكنولوجيا هذه هو الكشف عن الأخبار الإشكالية من خلال التحقق البشري من الحقائق والذكاء الاصطناعي الآلي (التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية وتحليل الشبكة). استخدمت شركات التكنولوجيا استراتيجيتين أساسيتين للرد: خفض ترتيب الأخبار الكاذبة، ورسائل التحذير.

في المنهج الأول، يُقل ترتيب المحتوى الذي به مشكلات بواسطة خوارزمية البحث، على سبيل المثال، إلى الصفحة الثانية أو الصفحات اللاحقة على بحث جوجل، بحيث يقل احتمال رؤيته للمستخدمين (يقوم معظم المستخدمين بتصفح الصفحة الأولى من نتائج البحث فقط). ومع ذلك، تنشأ مشكلتان. الأولى هي أن الحقيقة ليست بيضاء وسوداء، وغالبًا ما يختلف مدققو الحقائق حول كيفية تصنيف المحتوى الذي تتضمنه مجموعات التدريب على الكمبيوتر، مما يعرضهم لخطر الإيجابيات الكاذبة والرقابة غير المبررة. أيضًا، غالبًا ما تتطور الأخبار المزيفة بسرعة، وبالتالي قد تكون أدوات تحديد المعلومات المضللة غير فعالة في المستقبل.

يتضمن المنهج الثاني إرفاق تحذيرات بالمحتوى الذي وجد مدققو الحقائق المحترفون أنه خاطئ. تشير الكثير من الأدلة إلى أن التصحيحات والتحذيرات تؤدي إلى تقليل المفاهيم الخاطئة والمشاركة. على الرغم من بعض الأدلة المبكرة على أن التحقق من الحقائق يمكن أن يأتي بنتائج عكسية، فقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن هذه الآثار العكسية غير شائعة للغاية. ولكن هناك مشكلة مهمة تتمثل في أن التحقق المهني من صحة الحقائق ليس قابلاً للتطوير فقد يستغرق الأمر وقتًا وجهدًا كبيرين للتحقيق في كل ادعاء بعينه. وعلى هذا فإن العديد من الادعاءات الكاذبة (إن لم يكن أغلبها) لا تخضع للتقصي على الإطلاق. أيضًا، العملية بطيئة، والتحذير قد يُفوت فترة ذروة الانتشار الفيروسي. علاوة على ذلك، عادةً ما تكون التحذيرات مرتبطة فقط بالأخبار الكاذبة الصارخة، بدلًا من التغطية المنحازة للأحداث التي وقعت بالفعل.

تعزيز الحقائق على العواطف

أوضح فيلسوف العلوم الأمريكي لي ماكنتاير، الذي أجرى أبحاثًا في الموقف العلمي وما بعد الحقيقة، أهمية الأساس الواقعي للمجتمع، مفضلًا إياه على الأساس الذي تحل فيه المشاعر محل الحقائق. تتمثل الاستراتيجية الرئيسية في إغراق مساحة المعلومات، لا سيما وسائل التواصل الاجتماعي ونتائج بحث مستعرض الويب بالأخبار الواقعية، وبالتالي إغراق المعلومات المضللة. يعتبر التفكير النقدي أحد العوامل الرئيسية في إثبات الحقائق، والذي ينبغي تجسيده مبادئه على نحو أشمل في جميع مقررات التعليم المدرسي والجامعي. التفكير النقدي هو أسلوب تفكير يتعلم فيه المواطنون، قبل حل المشكلات واتخاذ القرار اللاحق، الانتباه إلى محتوى الكلمات المكتوبة، والحكم على دقتها ووضوحها، من بين سمات أخرى جديرة بالاهتمام.

تُظهر دراسة حديثة أجراها راندي شتاين وزملاؤه أن المحافظين يقدّرون القصص الشخصية (الأدلة غير العلمية أو البديهية أو التجريبية) أكثر من الليبراليين (التقدميين)، وبالتالي ربما يكونون أقلّ تأثراً بالأدلة العلمية. غير أن هذه الدراسة لم تختبر سوى الردود على الرسائل غير السياسية.

مواجهة فردية

يجب أن يواجه الأفراد المعلومات المضللة عند اكتشافها في المدونات على الإنترنت، حتى ولو لفترة وجيزة، وإلا فإنها قد تتفاقم وتتكاثر. من المحتمل أن يكون الشخص الذي يُرد عليه مقاومًا للتغيير، ولكن قد يقرأ العديد من المدونين الآخرين ويتعلمون من الرد القائم إلى الأدلة. ومن الأمثلة الوحشية المُستفاد منها ما تعرض له جون كيري أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة عام 2004 ضد جورج دبليو. بوش. زعم محاربو القوارب السريعة القداماء من أجل الحقيقة اليمينيون زورًا أن كيري أظهر الجبن خلال حرب فيتنام. ورفض كيري الرد على تلك المزاعم لمدة أسبوعين، على الرغم من تعرضه لانتقادات في وسائل الإعلام، وقد ساهم هذا التصرف في خسارته الهامشية لبوش.

لكن ينبغي توخي الحذر عند فضح الأخبار الكاذبة المبالغ فيها. غالبًا ما يكون من غير الحكمة لفت الانتباه إلى الأخبار المزيفة التي ينشرها موقع إلكتروني أو مدونة قليلة التأثير (موقع له عدد قليل من المتابعين). يمكن أن يؤدي فضح هذه الأخبار الكاذبة من قبل صحفي في مكان رفيع المستوى مثل نيويورك تايمز، إلى انتشار الادعاء الكاذب على نطاق واسع وازدياد عدد من يصدقونه.

صحة المناعة العقلية والتحصين

يناقش الفيلسوف الأمريكي آندي نورمان، في كتابه المناعة العقلية، علمًا جديدًا في علم المناعة المعرفي كدليل عملي لمقاومة الأفكار السيئة (مثل نظريات المؤامرة)، وكذلك تجاوز العصبية القبلية التافهة، من خلال تعزيز قدرتنا على التفكير النقدي. ومع ذلك، يؤكد أن السبب والطريقة العلمية ومهارات التفكير النقدي وحدها غير كافية لمواجهة المجال الواسع للمعلومات الخاطئة. ينبغي التغاضي عن قوة الانحياز التأكيدي، والاستدلال المدفوع والتحيزات المعرفية الأخرى التي يمكن أن تشوه بجديّة العديد من جوانب «المناعة» العقلية (المرونة العامة للأخبار المزيفة)، لا سيما في المجتمعات المفككة.

مثال عملي هو نظرية التحصين، وهي نظرية اجتماعية نفسية وتواصلية تشرح كيف يمكن حماية موقف أو معتقد من الإقناع أو التأثير بنفس الطريقة التي يمكن بها حماية الجسم من المرض—مثلًا: من خلال التعرض المسبق للإصدارات الضعيفة من تهديد مستقبلي أقوى. تستخدم النظرية التحصين كمثال توضيحي- يُطبق على المواقف (أو المعتقدات) بدلًا من التحصين المطبق على مرض معدٍ. فهي تتمتع بإمكانية كبيرة لبناء القدرة على التحمل العام (الحصانة) ضد المعلومات الخاطئة والأخبار الكاذبة، ومن الأمثلة على ذلك: معالجة إنكار العلم، والسلوكيات الصحية المحفوفة بالمخاطر، والتسويق المتلاعب به عاطفيًا، والرسائل السياسية.

على سبيل المثال: أظهر جون كوك وزملاءه أن نظرية التحصين تبشر بالخير في مواجهة نكران التغيير المناخي. وانطوت هذه العملية على خطوتين. الأولى: تعداد وتحليل 50 خرافة مدهشة أو شائعة حول تغير المناخ، من خلال تحديد الأخطاء المنطقية والمغالطات المنطقية لكل منها. الثانية: استخدام مفهوم الحجج

المتوازية لشرح العيب في الحجة عن طريق نقل نفس المنطق إلى حالة موازية، غالبًا ما تكون متطرفة أو سخيفة. يمكن إضافة دعابة مناسبة تعطي فعالية خاصة.

نبذة تاريخية

القديم

في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، نشر رمسيس الأكبر أكاذيب ودعاية تصور معركة قادش على أنها انتصار مذهل للمصريين، وصور مشاهد لنفسه وهو يضرب أعداءه خلال المعركة على جدران جميع معابده تقريبًا. لكن معاهدة السلام المصرية الحديثة كشفت أن المعركة انتهت دون انتصار لأي طرف.

خلال القرن الأول قبل الميلاد، شن أوكتافيوس حملة تضليل ضد منافسه مارك أنطوني، وصوره على أنه سكير، وزير نساء، ومجرد دمية في يد الملكة المصرية كليوباترا السابعة. نشر وثيقة زعم أنها وصية مارك أنطوني، كُتبت فيها أن مارك أنطوني يرغب في أن يُدفن في ضريح الفراعنة البطالمة عند وفاته. ومع أن الوثيقة ربما كانت مزورة، لكنها أثارت غضب الجماهير الرومانية. قتل مارك أنطوني نفسه في نهاية المطاف بعد هزيمته في معركة أكتيوم عند سماعه الشائعات الكاذبة التي نشرتها كليوباترا نفسها مدعية أنها انتحرت.

خلال القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد، انتشرت شائعات كاذبة عن مسيحيين زُعم أنهم يمارسون طقوس أكل لحوم البشر وزنا المحارم. في أواخر القرن الثالث الميلادي، اخترع المدافع المسيحي لاكتانتوس قصصًا متشابهة عن الوثنيين المتورطين في أعمال لا أخلاقية ووحشية، بينما ابتكر الكاتب المعادي للمسيحية، فرفوروس، قصصًا مماثلة عن المسيحيين.

القرن الوسطى

في عام 1475 زعمت قصة إخبارية كاذبة في ترينتو أن الجالية اليهودية قتلت رضيعًا مسيحيًا يبلغ من العمر عامين ونصف يدعى سيمونينو. أسفرت القصة عن اعتقال وتعذيب جميع يهود المدينة، وأعدم 15 منهم حرقًا يربطهم إلى عمود. لقد حاول البابا سيكتوس الرابع نفسه القضاء على القصة، لكن بحلول تلك المرحلة، كان الأمر بالفعل قد أصبح خارج نطاق سيطرة أي شخص.

بداية العصر الحديث

بعد اختراع المطبعة عام 1439، انتشرت المطبوعات على نطاق واسع ولكن لم يكن هناك معيار أخلاقي للصحافة يجب اتباعه. بحلول القرن السابع عشر، بدأ المؤرخون بوضع مصادرهم في التعقيبات. في عام 1610، عند محاكمة غاليليو، ازداد الطلب على الأخبار التي يمكن التحقق منها.

تلاعب نفسي

التلاعب النفسي (بالإنجليزية: Psychological manipulation) هو نوع من التأثير الاجتماعي الذي يهدف إلى تغيير نظرة أو سلوك الآخرين من خلال تكتيكات مسيئة أو خادعة أو خفية، تضع اهتمامات الشخص المتحكم كأولوية وغالبا على حساب الآخرين. يمكن اعتبار مثل هذه الأساليب استغلالية، أو مسيئة، أو ملتوية أو خادعة إلا أن تأثيرها الاجتماعي ليس سلبيا بالضرورة. كأن يحاول الطبيب إقناع المرضى بتغيير العادات غير الصحية. يمكن اعتبار التأثير الاجتماعي غير مؤذي بشكل عام في حال احترامه لحق الشخص المؤثر عليه في القبول أو الرفض بغير الأساليب التعسفية التي لا داعي لها، في المقابل قد يشكل التأثير الاجتماعي تلاعبا تحكما خفيا وذلك بناء على سياقه ودوافعه.

التلاعب

التلاعب هو ممارسة اساليب ومهارات معينة للتحكم أو السيطرة أو لاستخدام شيء أو شخص ما. لتشكيل الشيء على الصورة المطلوبة أو لتوجيه الشخص إلى السلوك المطلوب لغرض تحقيق هدف مخفي عن الشخص المراد توجيهه. سواء كان ذلك تمثالا قمت بنحته في حصة الفن الدراسية. أو الكيفية التي اقنعت بها صديقك كي يقوم بأداء واجبك لك. كلا الأمرين يعتبران تلاعبا تحكما.

التلاعب والاضطراب الشخصي

يحدد معظم أخصائي الصحة النفسية اضطرابات الشخصية في عشرة أنواع رئيسية لكل منها نمطه وأعراضه والسلوكيات الانفعالية الخاصة به. ويرون أن هناك الكثير من السمات الشخصية والأعراض الأساسية المشتركة بين معظم اضطرابات الشخصية. ويعد التلاعب التحكيمي النفسي من أبرز هذه الأعراض والسمات.

للحصول على احتياجاتنا الشخصية والاجتماعية والعاطفية اليومية، يلجأ الشخص السليم لمجموعة متنوعة من الاستراتيجيات منها القيام بالعمل شخصيا، أو الطلب بأدب من شخص ما بأن يقوم به، أو عقد الصفقات، أو التعامل بصدق وأمانة... الخ.

وقد يلجأ الشخص السليم إلى التلاعب في حدود ضيقة تتعلق ببعض المهارات الاجتماعية، كسواء هدية ما لشخص لإدخال البهجة لقلبه، أو التلميح بالرغبة في شيء ما.. الخ. لكن بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الشخصية، فإنه بالرغم من توفر العديد من الطرق والاستراتيجيات الاجتماعية المباشرة، إلا أن الأساليب غير المباشرة - والتلاعب تحديدا - تبقى هي الأساليب المفضلة لديهم للحصول على احتياجاتهم ورغباتهم.

قد يمارس الشخص المضطرب الشخصية التلاعب التحكيمي بشكل واعٍ ومتعمد على من حوله. لكن تركيزه في الغالب لن يكون على الشخص المتحكم به بقدر ما هو على اعماق نفسه. في الكثير من الحالات، يكون التلاعب التحكيمي في الآخرين محاولة الشخص المضطرب نفسيا لتهدئة مشاعر ومخاوف داخلية بإنشاء نقطة

تركيز في الطرف الآخر. تماما مثلما يتلاعب محرك العرائس بالعرائس تطلعا لاستجابة الجمهور. وهذا يفسر سبب عدم فعالية المناداة بالإنصاف ومنطقية الحجج مع المصابين باضطرابات الشخصية ليتصرفوا بشكل أكثر عدلا ومحبة. بالنسبة لهم، فإن الأسبقية لمشاعرهم الخاصة، في حين قد تبدو مشاعر واحتياجات الآخرين صغيرة وتافهة. وهذا قد يؤدي إلى خلل اخلاقي ظرفي في عقلية الشخص المضطرب الشخصية. بحيث تصبح الغاية (حل المشاعر الداخلية) تبرر الوسيلة (التلاعب، أو التحكم، أو إيذاء شخص مقرب). هذه الأساليب ليست مؤهلة لتبرير السلوك التلاعبى التحكمي أو السلوك الجارح ولن تعود بالفائدة على أحد. لكن علينا ان نفهم أن هذا الفاصل موجود في عقلية الاشخاص المضطربي الشخصية.



يمكن العثور على أمثلة على التلاعب المتلفز في البرامج الإخبارية التي يمكن أن تؤثر على الجماهير وهنا في صورة مذيع الأخبار قناة Dziennik الذي حاول التشهير بالرأسمالية في بولندا الشيوعية آنذاك باستخدام لغة عاطفية.

أبرز الأعراض والسمات

التصرف باهتياج أو عنف أو بطريقة استفزازية من اجل إثارة ردة فعل غاضبة.. طريقة معرف باسم «الطعم»

تمثيل دور الضحية لإثارة استجابة متعاطفة، معروف أيضًا باسم «التجني الذاتي»

أفعال صريحة فيها إيذاء للنفس بهدف خلق أزمة مع الأهل والمقربين

الخيانة العلنية أو المغازلة لأثارة غيرة الآخرين

الانسحاب أو التجنب، أو المعاملة الصامتة لهدف دفع الطرف الآخر إلى المطاردة رغبة في التقرب
تأليب شخصين آخرين ضد بعضها البعض من أجل خلق صراع بين الآخرين. طريقة معروفة باسم «توظيف
وكيل» حيث يتم فيها استغلال شخص آخر التحكم في الشخص المراد التحكم فيه.
ضبابية في الآراء والإجابات وتجنب المواجهة واستخدام أشخاص آخرين لإيصال الرسالة أو الفكرة المراد
إيصالها.
وعد لا يتم الإيفاء والإلزام بها مع توقع الالتزام من قبل الآخرين.
الهيجان بهدف الحفاظ على جو من الصراع لدفع شخص ما لإبداء المزيد من الاهتمام.
المراوغة والتحايل لإقناع شخص انسحب من العلاقة نتيجة التلاعب والتحكم به لكي يعود للعلاقة من جديد.

حرب نفسية

الحرب النفسية (أو الحرب السيكلوجية، أو الجوانب الأساسية للعمليات النفسية الحديثة، أو علميات دعم المعلومات العسكرية، أو الحرب السياسية، أو «القلوب والعقول»، أو البروباغندا) مصطلح «يشير إلى أي فعل يمارَس وفق أساليب نفسية لاستثارة رد فعل نفسي مخطَّط في الآخرين». تُستعمل فيها أساليب عديدة، وتُستهدف التأثير فيما يُلْهَدَف من نُظْم قِيَمِيَّة أو عقائدية أو مشاعر أو دوافع أو منطق أو سلوكيات. تُستعمل لانتزاع اعترافات أو تعزيز مواقف وسلوكيات تناسب أغراض من يشنّها، وأحياناً ما يُجمع بينها وبين العمليات السوداء أو الرايات المزيفة. وتُستعمل أيضاً في إحباط الأعداء، بتكتيكات تستهدف حطّ معنويات قواتهم.

ربما كان المستهدف: حكومات أو منظمات أو جماعات أو أفراداً، لا مجرد الجنود. ويمكن استهداف مدنيين في مناطق أجنبية بتقنيات ووسائل إعلام، للتأثير في حكوماتهم.

في كتاب بروباغندا: تشكيل مواقف الرجال تناول جاك ألول الحرب النفسية بوصفها ممارسة من ممارسات السلام الشائعة كما أنها صورة من صور العدوان غير المباشر. نوع البروباغندا هذا يسوّء الرأي العام في أي نظام معارض بتجريده من سيطرته على الرأي العام أصلاً. يصعب صد العدوان النفسي، إذ لا توجد محكمة عدل دولية قادرة على درّئه، لأنه لا سبيل إلى البتّ فيه قانونياً. «فيها يتعامل صاحب البروباغندا مع خصم أجنبي يريد تحطيم معنوياته بوسائل نفسية، ليبدأ يشكّ في صحة معتقداته وأفعاله.»

في التاريخ المكتوب أدلة على نشوب حروب نفسية عبره كله. وفي العصر الحديث اتسع استعمالها. وأتاح الاتصال الجماهيري الاتصال المباشر بجماهير العدو، ومن ثمّ استعمل في حروب عديدة. وفي الأونة الأخيرة أتاح الإنترنت لعملاء في مختلف أنحاء العالم شن حملات بمعلومات مضلّلة ومغلوطة.

تاريخها

مبكراً

منذ عصور ما قبل التاريخ والزعماء وأمراء الحرب على علم بأهمية إضعاف معنويات الخصوم. في معركة الفرما (525 قبل الميلاد) بين الإمبراطورية الفارسية ومصر القديمة، استعمل الفرسان القططة وغيرها من الحيوانات في تكتيك نفسي ضد المصريين، الذين اجتنبوا إيذاء القططة بسبب معتقداتهم الدينية.

وكان التزلف إلى المؤيدين من وجوه الحرب النفسية، ومن أوائل من مارسوه: الإسكندر الأكبر الذي نجح في غزو جزء كبير من أوروبا والشرق الأوسط، وحافظ على ما حازه بترقية النُخبة المحلية إلى إدارة اليونان وثقافتها. وقد حُلّف في كل مدينة تَغَلّب عليها رجالاً ينشرون الثقافة اليونانية ويُخدون أقوال المعارضين. وكان جنوده يكافؤون على الزواج من المحليين، لِيُسْتَوْعَبوا.

وأما جنكيز خان، قائد الإمبراطورية المغولية في القرن الثالث عشر بعد الميلاد، فاستعمل أساليب أوضح وأكثر مباشرة. كان يهزم إرادة العدو من قبل الهجوم أصلاً، فكانت مهادنته ومبايعته أفضل في عيون خصومه من مواجهة غضبه.

مفاهيم متغيرة ومصطلحات

ليس من السهل بحال ان نضع تعريفاً محددًا للحرب النفسية، أو نحدد مجالها. وحتى وقتنا هذا فإن الحرب النفسية غير واضحة في أذهان الكثيرين على الرغم من الكتابات الأجنبية العديدة التي عالجت هذا الموضوع. والحرب النفسية تبدو في أذهان الناس بمفاهيم مختلفة متغيرة، ولم يتمكن حتى أولئك الذين تخصصوا في هذا الموضوع أن يضعوا هذا الاصطلاح في إطار واضح المعالم. ولقد جاء هذا الاختلاف في تحديد تعريف واضح للحرب النفسية، نتيجة أن مجال نشاطها غير متفق على حدوده، وحتى بين الهيئات المختلفة داخل دولة واحدة، فإن مفهوم الحرب النفسية يختلف وتفسره كل هيئة بشكل متغاير.

اتخذت الحرب النفسية الكثير من المصطلحات التي تعبر ولو، وجدانيًا، عما تدور حوله. وفيما يلي قليل من هذه المصطلحات:

الحرب الباردة

حرب الأفكار

الحرب الأيديولوجية أو العقائدية

حرب الأعصاب

الحرب السياسية

الاستعلامات الدولية

الإعلام الدولي

العدوان غير المباشر

حملة الحقيقة

الهدف

يسعى دائماً كل طرف من أطراف النزاع قبل المعركة وفي أثنائها إلى إضعاف موقف الطرف الآخر عن طريق شن هجوم عنيف على القوى الروحية والنفسية لديه، وفي الوقت نفسه يسعى إلى تقوية موقفه هو.

أمثلة تاريخية

من أشهر الأمثلة التاريخية في هي:

حروب جنكيز خان

فالسائد أن جنكيز خان قد استخدم أعدادا هائلة من المقاتلين واجتاح بهم أغلب مناطق العالم، إلا أن الدراسات الحديثة أثبتت أن أراضي وسط آسيا لا يمكن أن تعيل أعدادا كبيرة من السكان في ذلك الوقت الذين بإمكانهم غلبة سكان المناطق المجاورة المكتظة بالسكان، فإمبراطورية المغول بنيت بإبداع عسكري ليس إلا، باستخدام قوات مدربة سريعة الحركة واستخدام العملاء والجواسيس مع الاستخدام الصحيح للدعاية، فقد أشاع المغول أن أعدادهم كبيرة وأن طباعهم شرسة وقاسية بغرض إخافة أعدائهم وخفض معنوياتهم. بالرجوع للتاريخ لا يمكننا معرفة من هو أول من عرف التعذيب النفسي ولكن يمكن القول أنه ظهر بصورة مشتته لا يصلح أن نطلق عليها أنها طريقة سائدة من طرق الحروب البشرية مع ذلك.

ومع ذلك يمكن تعريف بأنها الاستعمال المخطط للدعاية ومختلف الأساليب النفسية للتأثير على آراء ومشاعر وسلوكيات العدو بطريقة تسهل الوصول للأهداف.

نص رسالة نابليون للديار المصرية

استخدم نابليون الحرب النفسية لتحقيق أهدافه من الفتوحات بالمشرق العربي. ولا سيما مصر حين أرسل رسالة لأهالي مصر تتسم فيه من استخدامه للكثير من الوسائل المستخدمة في مضمات الحرب النفسية ومنها؛ الخداع عن طريق الحيل والإيهام، إثارة القلق باستخدام وسائل غير مألوفة، التثائم، افتراءات العدو وعرض قضيته التي يُحارب من أجلها، خلق قوة خاصة جبارة لا تقهر، التهديد بواسطة التسليح، بث الذعر وإطلاق الشائعات، التحقير من قوة العدو، الإغراء والتضليل والوعد، استخدام الخلافات الدينية والعقائدية، الإرهاب. وهنا يتضح جليًا في ما يلي من نص الرسالة:

" بسم الله الرحمن الرحيم لا إله الا الله لا ولد له ولا شريك له في ملكه، من طرف الفرنسية الميني علي أساس الحرية والتسوية، السر عسكر الكبير أمير الجيوش الفرنسية بونابارته يعرف أهالي مصر جميعهم ان من زمان مديد الصناجق الذين يتسلطون في البلاد المصرية يتعاملون بالذل والاحتقار في حق الملة الفرنسية ويظلمون تجارها بأنواع الإيذاء والتعدي، فحضر الآن ساعة عقوبتهم وأخرنا من مدة عصور طويلة هذه الزمرة المماليك المجلوبين من بلاد الابازة والجراكسة يفسدون في الإقليم الحسن الأحسن الذي لا يوجد في كرة الأرض كلها، فما رب العالمين القادر علي كل شئ فإنه حكم علي انقضاء دولتهم.

يا أيها المصريون قد قيل لكم انني ما نزلت بهذا الطرف الا بقصد ازالة دينكم فذلك كذب صريح فلا تصدقوه، وقولوا للمفترين انني ما قدمت اليكم الا لأخلص حقكم من يد الظالمين وانني أكثر من المماليك أعيد الله سبحانه وتعالى واحترم نبيه والقرآن العظيم، وقولوا أيضا لهم أن جميع الناس متساوون عند الله وأن الشئ الذي يفرقهم عن بعضهم هو العقل والفضائل والعلوم فقط، وبين المماليك والعقل والفضائل تضارب فماذا يميزهم عن غيرهم حتي يستوجبوا ان يملكوا مصر وحدهم ويختصوا بكل شئ أحسن فيها من الجوارى الحسان والخيل والعناق والمسكن المفرحة.

فان كانت الأرض المصرية التزاما للمماليك فليرونا الحجة التي كتبها الله لهم، ولكن رب العالمين رؤوف وعادل وحليم. ولكن بعونه تعالى من الآن فصاعدا لا ييأس أحد من أهالي مصر عن الدخول في المناصب السامية وعن اكتساب المراتب العالية، فالعلماء والفضلاء والعقلاء بينهم سيدبرون الأمور.

وبذلك يصلح حال الأمة كلها، وسابقا كان في الأراضي المصرية المدن العظيمة والخلجان الواسعة والمتجر المتكاثر وما أزال ذلك كله الا الظلم والطمع من المماليك. أيها المشايخ والقضاة والائمة والجرجية وأعيان البلد قولوا لأمتكم ان الفرنسيون هم أيضا مسلمون مخلصون واثبات ذلك انهم قد نزلوا في رومية الكبرى وخربوا فيها كرسي البابا الذي كان دائما يحث النصاري علي محاربة الإسلام، ثم قصدوا جزيرة مالطة وطرودوا منها الكوالرية الذين كانوا يزعمون ان الله تعالى يطلب منهم مقاتلة المسلمين، ومع ذلك الفرنسيون في كل وقت من الأوقات صاروا محبين مخلصين لحضرة السلطان العثماني وأعداء أعدائه أدام الله ملكه.

ومع ذلك ان المماليك امتنعوا من اطاعة السلطان غير ممثلين لأمره فما أطاعوا أصلا الا لطمع أنفسهم، طوبي ثم طوبي لأهالي مصر الذين يتفقون معنا بلا تأخير فيصلح حالهم وتعلوا مراتبهم، طوبي أيضا للذين يقعدون في مساكنهم غير مائلين لأحد من الفريقين المتحاربين فاذا عرفونا بالاكثر تسارعوا الينا بكل قلب، لكن الويل ثم الويل للذين يعتمدون علي المماليك في محاربتنا فلا يجدون بعد ذلك طريقا الي الخلاص ولا يبقى منهم أثر.

المادة الأولى: جميع القرى الواقعة في دائرة قريبة بثلاث ساعات من المواضع التي يمر بها عسكر الفرنسيون فواجب عليها أن ترسل للسر عسكر من عندها وكلاء كيما يعرف المشار إليه أنهم أطاعوا وأنهم نصبوا علم الفرنسيون وهو أبيض وكحلي وأحمر

المادة الثانية: كل قرية تقوم علي العسكر الفرنسيون تحرق بالنار.

المادة الثالثة: كل قرية تطيع العسكر الفرنسيون أيضا تنصب صنجاق السلطان العثماني محبنا دام بقاؤه.

المادة الرابعة: المشايخ في كل بلد يختمون حالا جميع الأرزاق والبيوت والأماك التي تتبع المماليك وعليهم الاجتهاد التام لنلا يضيع أدنى شئ منها .

المادة الخامسة: الواجب علي المشايخ والعلماء والقضاة والائمة أنهم يلازمون وظائفهم وعلي كل أحد من أهالي البلدان ان يبقي في مسكنه مطمئنا وكذلك تكون الصلاة قائمة في الجوامع علي العادة، والمصريون بأجمعهم ينبغي أن يشكروا الله سبحانه وتعالى لانقضاء دولة المماليك قائلين بصوت عالي أدام الله اجلال السلطان العثماني، أدام الله اجلال العسكر الفرنسيون، لعن الله المماليك وأصلح حال الأمة المصرية."

فترة الحرب العالمية الثانية

استطاعت دول المحور، دول روما، برلين، وطوكيو أن تجعل شعوبها أولاً راضية عن القيام بحرب عدوانية، ثم قامت بتفتيت خصومها للحصول على النصر جزءاً بعد آخر، وكان عليها أن تخيف أعدائها المباشرين، وأن تُهدئ خصومها المنتظرين.

وقد اقتضت كل المحاولات التي سبقت العمليات العدائية استخداماً واسع النطاق للدعاية السوداء برغم ما بُذل من جهد كبير لإخفاء تلك الدعاية. ولقد حقق الألمان في ميدان الدعاية ثلاثة انتصارات:

في المجال السياسي يجعل كتلة كبيرة من الرأي العام الدولي ترى أن مستقبل العالم يتوقف على الاختيار بين الشيوعية والفاشية.

في المجال الاستراتيجي بأن تبدوا كل ضحية على أنها هي الضحية الأخيرة وبذلك يتقدم الألمان رويداً رويداً.

في الميدان السيكولوجي باستخدام الذعر الكامل يجعل الشعب الألماني نفسه يخشى من تصفية الشيوعية له، كما استخدمت أفلام عمليات الحرب الخاطفة الألمانية لإخافة الجماعات الحاكمة في دول أخرى ولتخطيط المعنويات، وتسبب عن ذلك ما يُسمى بـ الانهيار العصبي للأمم وذلك بابقائها دائماً في حالة شك وعدم تيقن مما يُمكن أن يحدث لها غداً.

من ناحية أخرى لوحظ أن كلاً من ألمانيا وبريطانيا وجدتا في الإذاعة وسيلة فعالة يُمكن توجيهها إلى كل دول أوروبا على الموجات العادية، بل تستطيع كل منهما أن تتداخل في الإذاعة الأخرى بالقيام بما يُسمى أعمال الشوشرة. لقد ركز كل منهما اهتمامه لجذب انتباه أكبر عدد من المستمعين والتأثير في معتقداتهم، وعواطفهم، وولائهم سواء أكانوا أصدقاء أم محايدين أم أعداء.

خرج الألمان بعد ذلك بما يُسمى حرب الإذاعة وأخذوا منه الدرس والمبدأ الأساسي، وهو عدم السماح لإذاعتهم أن تسبق الحوادث والأحداث، إذ كان الراديو الألماني يعد المستمعين أحياناً لا يستطيع أن يُحققها العسكريون. وقد انتهز البريطانيون ذلك لتوجيه أنظار المستمعين إليها. مما جعل الألمان يضعون ضباط اتصال من الجيش في الإذاعة لمراقبة الإذاعيين في توجيه إذاعتهم.

أما الولايات المتحدة الأمريكية، فلم يكن لديها أي أقسام مدنية أو عسكرية تتوافر لها وسائل الدعاية، ولكن كان لها في الواقع صلات غير مباشرة ببعض الصحف في كل أنحاء العالم ولذلك كان أول ما قام به الرئيس

روزفلت أن عين منسقاً للمعلومات **Co-ordinator of Information**. وامتألت إدارته بالإخصائيين ولا سيما في القسمين الخاصين بالبحوث والتحليلات. وجمعت أكوام من المعلومات السياسية والجغرافية والاقتصادية، ونسقت عمليات الإذاعة من جهة ومع السياسة الخارجية من جهة أخرى. وكانت الظاهرة العامة التي واجهها الأمريكيون في الحرب النفسية التي تولوها كانت تكمن في الناحية الإدارية.

وفي 13 يونيو 1942، أنشأ الرئيس روزفلت إدارة معلومات الحرب لتتولى السيطرة المباشرة وغير المباشرة على كل الدعاية المحلية والدعاية الخارجية في نصف الكرة الغربي الذي بقي تحت إدارة لجنة

روكفلر في وزارة الخارجية، وأخذت إدارة معلومات الحرب قسم الإذاعة من إدارة التنسيق، والتي تغير أسمها إلى إدارة الخدمات الإستراتيجية وحددت أغراضها بالآتي:

استمرار جمع المعلومات.

القيام بالدعاية السوداء.

القيام بأعمال المؤامرات والتقويض بالتعاون مع السلطات العسكرية.

صناعة المحتوى

صناعة المحتوى أو إنشاء المحتوى هو المساهمة في نشر معلومات في سياقات محددة، عن طريق وسائط وعلى الأخص وسائط الإعلام الرقمي، وذلك لفائدة المستخدم النهائي ويسمى الجمهور. المحتوى هو «شيء يمكن التعبير عنه من خلال بعض الوسائط، مثل الكلام أو الكتابة أو أي من الفنون المختلفة» للتعبير عن الذات والتوزيع والتسويق أو النشر. تتضمن الأشكال النموذجية لإنشاء المحتوى صيانة وتحديث مواقع الويب، والتدوين، والتصوير الفوتوغرافي، والتصوير بالفيديو، والتعليقات على الإنترنت، والحفاظ على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي، وتحرير الوسائط الرقمية وتوزيعها.

منشئ المحتوى

منظمات الأخبار

تعمل المؤسسات الإخبارية، وخاصة أكبرها وأكثرها دولياً، مثل نيويورك تايمز و الإذاعة الوطنية العامة وسي إن إن وغيرها، على إنشاء بعض المحتوى الأكثر مشاركة على الويب باستمرار. <ref>"What is Website Content"? مؤرشف من الأصل في 2018-11-27. اطلع عليه بتاريخ 2015-11-14.</ref> ينطبق هذا بشكل خاص على الأخبار العاجلة المتعلقة بالمحتوى والأحداث الموضوعية.

على حد تعبير تقرير عام 2011 الصادر عن مدرسة أكسفورد لدراسة الصحافة ومعهد رويترز لدراسة الصحافة، فإن «الإعلام السائد هو شريان الحياة لمحادثات الوسائط الاجتماعية المواضيعية في المملكة المتحدة». في الوقت الذي أدى فيه ظهور وسائل الإعلام الرقمية إلى تعطيل المنافذ الإخبارية التقليدية، فقد تكيف الكثير منها، وبدأت في إنتاج محتوى مصمم للعمل على الويب ومشاركته من قبل مستخدمي الوسائط الاجتماعية.

يعتبر موقع تويتر للتواصل الاجتماعي موزعاً رئيسياً للأخبار العاجلة بالتنسيقات التقليدية، والعديد من مستخدمي تويتر هم متخصصون في الإعلام. إن وظيفة وقيمة تويتر في توزيع الأخبار هي موضوع متكرر للمناقشة والبحث في مجال الصحافة لقد غيّر محتوى أنشأه المستخدمون، وتدوين وسائل التواصل الاجتماعي، وصحافة المواطن طبيعة المحتوى الإخباري في السنوات الأخيرة. تستخدم شركة سايلد سايند ساينس الآن الذكاء الاصطناعي لإنتاج المقالات الإخبارية وتفسير البيانات.

الكليات والجامعات ومراكز الفكر

تنشئ المؤسسات الأكاديمية، مثل الكليات والجامعات، محتوى في شكل كتب، ومقالات صحفية، وأوراق بيضاء، وبعض أشكال المنح الدراسية الرقمية، مثل المدونات التي يتم تحريرها بواسطة الأكاديميين، أو الويكيات، أو محاضرات الفيديو التي تدعم دورة مفتوحة عبر الإنترنت (MOOC). وقد تقوم المؤسسات حتى بإعداد البيانات الأولية التي تدعم تجاربها أو استنتاجاتها المتاحة على الويب من خلال مبادرة البيانات المفتوحة. يمكن جمع المحتوى الأكاديمي وجعله متاحاً للأكاديميين الآخرين أو العامة من خلال المنشورات وقواعد البيانات والمكتبات الرقمية. قد يكون المحتوى الأكاديمي مفتوح المصدر أو الوصول المفتوح (OA). محتوى المصدر مغلق متاح فقط للمستخدمين أو المشتركين المصرح لهم. قد تكون مجلة هامة أو قاعدة بيانات علمية مغلقة المصدر، وهي متاحة فقط للطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال مكتبة

المؤسسة. مقالات الوصول المفتوح مفتوحة للجمهور، مع تكاليف النشر والتوزيع التي تتحملها المؤسسة التي تنشر المحتوى.

الشركات

يتضمن محتوى الشركة محتوى الإعلان والعلاقات العامة، بالإضافة إلى أنواع أخرى من المحتوى الذي يتم إنتاجه لتحقيق الربح، بما في ذلك الأبحاث والتقارير الدعائية. يمكن أن يشمل الإعلان المحتوى الذي يتم إنشاؤه تلقائيًا، أو مجموعات المحتوى التي تم إنشاؤها بواسطة البرامج أو برامج التتبع لمحركات البحث. كما تقوم الشركات بإنشاء تقارير سنوية تعد بمثابة إنشاء محتوى لأنها جزء من أعمال شركاتها ومراجعة مفصلة لسنتهم المالية، وهذا يعطي أصحاب المصلحة للشركة نظرة ثاقبة عن آفاق واتجاهات الشركات الحالية والمستقبلية.

فنانون وكتاب

الأعمال الثقافية، مثل الموسيقى والأفلام والأدب والفن، هي أشكال من المحتوى. الكتب والكتب المنشورة بشكل تقليدي هي نوع من المحتوى الثقافي، ولكن هناك العديد من الكتب الأخرى، مثل الكتب المنشورة ذاتيًا، والفن الرقمي وفن المشجعي. لقد وجد الفنانون المستقلون، بما في ذلك المؤلفين والموسيقيين، نجاحًا تجاريًا من خلال إتاحة عملهم على الإنترنت. أحدثت هذه التغييرات ثورة في صناعات النشر والموسيقى.

الحكومة

من خلال رقمنة القوانين والشمس المشرقة وقوانين السجلات المفتوحة وجمع البيانات، قد تقوم الحكومات بإتاحة فئات كاملة من المعلومات الإحصائية والقانونية والتنظيمية المتاحة على الإنترنت. وتحول المكتبات الوطنية ودور المحفوظات الحكومية الوثائق التاريخية والسجلات العامة والآثار الفريدة إلى قواعد البيانات والمعارض على الإنترنت. في بعض الأحيان، أثار هذا قضايا خصوصية كبيرة. على سبيل المثال، في عام 2012، أثارت صحيفة «جورنال نيوز» .

وهي صحيفة حكومية في ولاية نيويورك، غضبًا عندما نشرت خريطة تفاعلية لمواقع مالكي الأسلحة باستخدام سجلات عامة تم الحصول عليها بشكل قانوني تقوم الحكومات أيضاً بإنشاء دعاية عبر الإنترنت أو رقمية أو معلومات خاطئة لدعم أهداف إنفاذ القانون أو الأمن القومي، أو استخدام وسائل الإعلام لخلق انطباع خاطئ عن المعتقد أو الرأي السائد.

يمكن للحكومات أيضاً استخدام المحتوى المفتوح، مثل السجلات العامة والبيانات المفتوحة في خدمة الصحة العامة، والأهداف التعليمية والعلمية، مثل حلول التمهيد الجماعي لمشاكل السياسة المعقدة، أو معالجة البيانات العلمية. في عام 2013، انضمت الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (NASA) إلى شركة

Planetary Resources التابعة لشركة التعدين لنزوح الكويكبات بغرض التعقب الجماعي للبحث عن الأجسام القريبة من الأرض، وهي كويكبات يمكن أن تهدد الأرض. ووصف ديفيد لوك مدير تنفيذ نقل التكنولوجيا في ناسا العمل الجماعي في ناسا، حيث تحدث عن «الفائض المعرفي غير المستثمر الموجود في العالم» والذي يمكن استخدامه للمساعدة في تطوير تكنولوجيا ناسا. هذه طريقة واحدة فقط يمكن استخدامها

في التعهيد الجماعي لتعزيز المشاركة العامة في الحكومة. بالإضافة إلى جعل الحكومة أكثر تشاركية، فإن السجلات المفتوحة والبيانات المفتوحة لديها القدرة على جعل الحكومة أكثر شفافية وأقل فسادًا.

المستخدمون

مع ظهور الويب 2.0، أتاحت إمكانية مشاركة مستهلكي المحتوى في توليد المحتوى ومشاركته. أيضا مع قدوم الوسائط الرقمية وسهولة الوصول إلى المنزل، ازداد حجم المحتوى الذي يولده المستخدم بالإضافة إلى العمر ونطاق الدراسة. ثمانية بالمائة من مستخدمي الإنترنت نشيطون جدًا في إنشاء المحتوى واستهلاكه. في جميع أنحاء العالم، حوالي واحد من كل أربعة مستخدمين للإنترنت هم من منشئي المحتوى المهمين والمستخدمون في الأسواق الناشئة يقودون العالم للمشاركة.

كما توصلت الأبحاث إلى أن الشباب الذين ينتمون إلى خلفية اجتماعية واقتصادية أعلى يميلون إلى خلق محتوى أكثر من المحتوى الموجود في المستوى الأدنى. تسعة وستون بالمائة من مستخدمي الإنترنت الأمريكيين والأوروبيين هم «متفرجون» يستهلكون، لكنهم لا يخلقون، وسائل الإعلام عبر الإنترنت والرقمية. يشار أحيانًا إلى نسبة منشئي المحتوى إلى مقدار المحتوى الذي يقومون بإنشائه بقاعدة 1٪، وهي قاعدة تجريبية تقترح أن 1٪ فقط من مستخدمي المنتدى ينشئون كل محتواه تقريبًا.

قد تتضمن الدوافع لإنشاء محتوى جديد الرغبة في اكتساب معرفة جديدة، أو إمكانية الدعاية، أو الإيثار البسيط، من بين أسباب أخرى. يمكن للمستخدمين أيضًا إنشاء محتوى جديد للمساعدة في تحقيق الإصلاحات الاجتماعية. ومع ذلك، يحذر الباحثون من أنه لكي تكون فعالة، يجب النظر في السياق، يجب تضمين مجموعة متنوعة من الناس، ويجب على جميع المستخدمين المشاركة طوال هذه العملية.

وفقًا لدراسة صدرت عام 2011، تنشئ الأقليات محتوى للتواصل مع المجتمعات المتخصصة عبر الإنترنت. تم العثور على المستخدمين الأمريكيين من أصل أفريقي لإنشاء محتوى كوسيلة للتعبير عن الذات لم تكن متوفرة من قبل. أحيانًا ما تكون صور وسائل الإعلام للأقليات غير دقيقة ونمطية تؤثر بدورها على الإدراك العام لهذه الأقليات. يستجيب الأمريكيون من أصول إفريقية لتصويرهم رقميًا من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وتومبلر. الأهم من ذلك، أن إنشاء Black Twitter قد سمح للمجتمع أن يكون قادرًا على مشاركة مشاكلهم وأفكارهم.

مستخدمون في سن المراهقة

يحصل المستخدمون الأصغر سنًا على مزيد من إمكانية الوصول إلى المحتوى وإنشاء تطبيقات المحتوى والنشر إلى أنواع مختلفة من الوسائط، على سبيل المثال، Facebook أو DeviantArt أو Tumblr. اعتبارًا من عام 2005، استخدم حوالي 21 مليون مراهق الإنترنت. من بين هؤلاء 57٪، أو 12 مليونًا من المراهقين، هم منشئو المحتوى. هذا الخلق والمشاركة كان يحدث على مستوى أعلى بكثير من البالغين. مع ظهور الإنترنت، أصبح لدى المراهقين وصولاً أكبر بكثير إلى أدوات المشاركة والتكوين. أصبحت التكنولوجيا أيضًا أرخص وأسهل في الوصول إليها أيضًا، مما يجعل إنشاء المحتوى أكثر سهولة للجميع، بما في ذلك المراهقين. يستخدم بعض المراهقين هذا للحصول على الشهرة من خلال مواقع مثل

YouTube ، بينما يستخدمه الآخرون للاتصال بالأصدقاء من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية. وفي كلتا الحالتين، أصبح هؤلاء المراهقون أكثر من مجرد مراقبين، فهم أيضاً منشؤون.

قضايا

الجودة

إن ظهور المحتوى المجهول والمستخدم من قبل المستخدمين يوفر فرصاً وتحديات لمستخدمي الويب. إن التدوين والنشر الذاتي وغيرها من أشكال إنشاء المحتوى يمنح المزيد من الأشخاص إمكانية الوصول إلى جماهير أكبر. ولكن يمكن أن يؤدي أيضاً إلى إطالة الشائعات ونشر المعلومات غير القابلة للتحقق منها. يمكن أن يزيد من صعوبة العثور على محتوى عالي الجودة يلبي احتياجات المستخدمين من المعلومات.

البيانات الوصفية

من الصعب تنظيم المحتوى الرقمي وتصنيفه. تمتلك مواقع الويب والمنتديات والناشر معايير مختلفة للبيانات الوصفية أو معلومات حول المحتوى، مثل مؤلفه وتاريخ الإنشاء. يمكن أن يؤدي استمرار معايير البيانات الوصفية المختلفة إلى خلق مشاكل في إمكانية الوصول والاكتشاف.

الملكية الفكرية

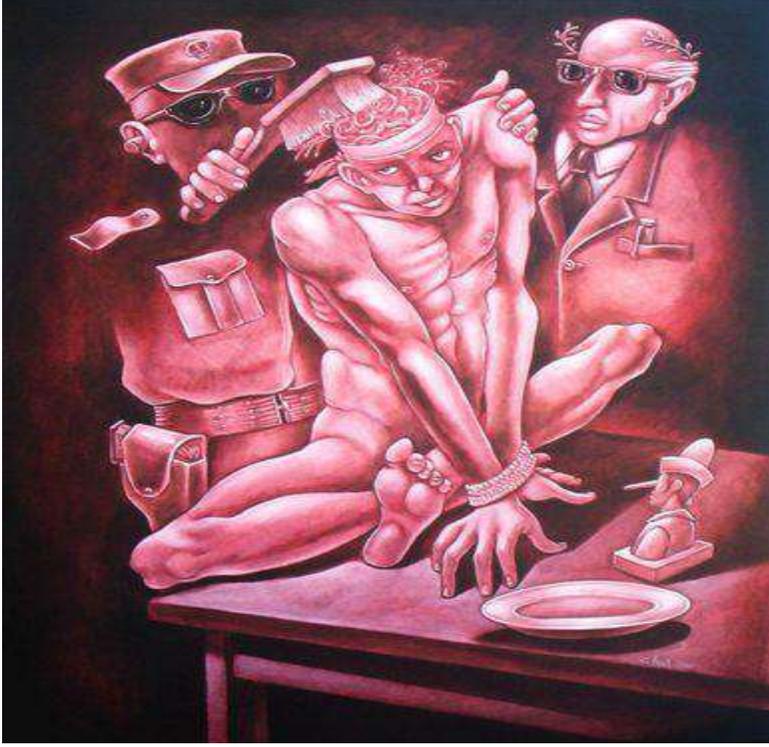
قد يكون من الصعب تحديد ملكية المحتوى الرقمي وأصله وحقه في مشاركة المحتوى الرقمي. من ناحية، يقدم المحتوى الذي ينشئه المستخدمون تحديات لمبدعي المحتوى التقليديين فيما يتعلق بتوسيع الأعمال المشتقة غير المرخصة وغير المصرح بها والقرصنة والانتحال. من ناحية أخرى، فإن إنفاذ قوانين حقوق النشر، مثل قانون الألفية الجديدة لحقوق التأليف والنشر في الولايات المتحدة، يجعل من غير المرجح أن تقع الأعمال في المجال العام .

الحركات الاجتماعية

الثورة المصرية 2011

أثبت إنشاء المحتوى أنه شكل مفيد للاحتجاج على منصات وسائل الإعلام الاجتماعية. لم تكن الثورة المصرية في عام 2011 إلا مثالاً واحداً على إنشاء المحتوى الذي يتم استخدامه لتوصيل المتظاهرين من جميع أنحاء العالم المختلفة للسبب المشترك للاحتجاج على «الأنظمة الاستبدادية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا طوال عام 2011». وقعت الاحتجاجات في مدن متعددة في مصر مثل القاهرة وما بدأ سلمياً بسرعة تصاعد إلى صراع. سمحت وسائل الإعلام الاجتماعية للمتظاهرين بالتواصل مع بعضهم البعض عبر مناطق متعددة لزيادة الوعي بالفساد الواسع الانتشار في الحكومة المصرية والتوحد في التمرد. وتمكن الناشطون الشباب الذين يروجون للتمرد من تشكيل مجموعة على موقع فيسبوك تحت عنوان «التقدمي للشباب في تونس».

غسيل دماغ



تصوير ساخر لعملية غسيل الدماغ

غسيل الدماغ (بالإنجليزية: Brainwashing) يقصد به تحويل الفرد عن اتجاهاته وقيمه وأنماطه السلوكية وقناعاته، وتبنيه لقيم أخرى جديدة تفرض عليه من قبل جهة ما سواء كانت فرداً أو مجموعة أو مؤسسة أو دولة. ويستخدم مصطلح غسيل الدماغ تحت مسميات مختلفة تحمل المفهوم نفسه مثل: إعادة التقييم، وبناء الأفكار، والتحويل والتحرير المذهبي الفكري، والإقناع الخفي، والتلقين المذهبي، وتغيير الاتجاهات.

التسميات

وصف الصينيون القدماء هذه العملية باسم تنظيف المخ أو إعادة بناء الأفكار. كما أن البعثات التبشيرية استخدمت هذا الأسلوب على نطاق واسع، وأطلقت عليه غسل الدماغ الجماهيري.

في العصر الحديث نشر الصحفي الأمريكي إدوارد هنتر في صحيفة أخبار ميامي في سبتمبر 1950 مقالاً بعنوان غسيل الدماغ، على إثر الحرب الكورية والتحول الملاحظ في طريقة تفكير الجنود الأمريكيين الذين

وقعوا أسرى لدى الصين، وكان ذلك أول استخدام لهذا المصطلح. وقد عبّر هنتر عن العملية بأنها: «المحاولات المخططة، أو الأساليب السياسية المتبعة من قبل الشيوعيين، لإقناع غير الشيوعيين، بالإيمان والتسليم بمبادئهم وتعاليمهم». وكان هنتر قد ترجم المصطلح عن الكلمة الصينية هسي نو (xǐ nǎo) التي تحمل نفس المعنى، والمستخدم للتعبير عن النظرية الصينية إصلاح الفكر، أو إعادة التشكيل الأيديولوجي، في مجال سزو هسينج كاي تساو، أي برنامج التنقيف السياسي، الذي يقوم أساساً على أن كل الناس الذين لم يثقوا في المجتمع الشيوعي لا بد أن يكون لديهم اتجاهات ومعتقدات برجوازية، وعليه يجب إعادة تنقيفهم قبل أن يحتلوا مكانة في المجتمع الشيوعي.

استخدم عالم النفس الهولندي جوست ميرلو مصطلح قتل العقل (باللاتينية: Menticide) للتعبير عن عملية غسل الدماغ، مشيراً إلى أن العملية توجد خضوعاً لإرادياً وتجعل الناس تحت سيطرة نظام لا تفكيري.

آلية غسل الدماغ

تنفذ هذه العملية غالباً بمرحلتين متداخلتين هما:

المرحلة الأولى (الاعتراف): وهو الإعلان والاعتراف بما ارتكب من أخطاء في الماضي. ويمكن تحقيق هذه المرحلة بالإجراءات الآتية: عزل الفرد اجتماعياً، الضغط الجسدي، التهديد وأعمال العنف، السيطرة الكاملة على كيان الفرد، الضياع والشك، تثبيت الجرم، الاعتذار والإكرام للفرد، مرحلة الاعتراف النهائي.

المرحلة الثانية (إعادة التعليم والتنقيف): وتطور هذه المرحلة حول إعادة بناء فكر الفرد في الصورة الجديدة التي يراد له أن يكون عليها. وفي هذه المرحلة يحدث تغيير في مفهوم الذات لدى الفرد، ويتم محو الأفكار غير المطابقة لأفكار القائم بعملية الغسل، ثم تقدم أفكار ومعايير سلوكية وأدوار اجتماعية جديدة.

أساليب غسل الدماغ

تختلف الأساليب المتبعة في الغسيل الدماغي تبعاً للظروف وللجماعة التي تكون هدفاً للبحث، ولكن الأصول الأساسية واحدة متمثلة في كل الحالات فهي تهدف إلى السيطرة على جميع الظروف المحيطة بالحياة الاجتماعية والجسمانية للفرد أو للجماعات، لإثبات أن الأفكار الفردية غير صحيحة ويجب أن تتغير، كما تهدف إلى تنمية الطاعة والإخلاص لعقيدة معينة.

لسيطرة على بيئة الشخص الاجتماعية تبذل كل محاولة لتعطيم ولأنه لأي فرد أو جماعة خارجية، ويصحب هذا أن يوضح للشخص أن اتجاهاته وطواع تفكيره غير صحيحة ويجب تغييرها، كما يجب أن يعطى ولأنه الكامل لعقيدة معينة ويخضع لها دون تردد. وعلى سبيل المثال استخدمت الأساليب التالية في السجون السياسية المختلفة:

العزل

بمجرد القبض على الشخص يعزل عن العالم الخارجي عزلاً تاماً، ويبدأ سجانوه بتلقيحه معلومات يريدون له معرفتها عن الوضع القائم وأسرتة وأصدقائه. أستخدمت هذه الوسيلة تاريخياً أيام محاكم التفتيش، كما استخدمها النازيون مع أسراهم في معسكرات الاعتقال.

يتم الزج بالفرد في زنزانه ذات أسوار حديدية بعيدة عن معارفه القدامى وعن مصادر المعلومات وصور الحياة العادية، ويترك هناك لفترة زمنية دون استجوابه، إضافة إلى أن أصدقاءه ومقربيه عادة لا تواتيهم الجراءة ليسألوا عن مكانه أو يسيروا إلى أنهم على معرفة به خشية التعرض للاعتقال والإستجواب، كما يتم إيهامه بأن بلاده لم تعد ترفع صوتاً واحداً من أجله وان محبيه وأصدقاءه تخلوا عنه. ويساهم كل ذلك في عزله فيصبح عرضة للتعليقات والتحذيرات المفزعة، ويشعر بأنه أصبح وحيداً في عالمه ولا يوجد بجواره من يستطيع أن يعاونه في محنته. بعد فترة زمنية معينة، يبدأ الإستجواب في وقت يكون فيه الأسير قد وصل إلى حالة من اليأس والضعف، نتيجة القلق والتفكير الطويل وما يصاحبه من ضغط فسيولوجي، بحيث يصبح عقله ضعيفاً غير قادر على إتخاذ القرارات، ويسهل انقياده إلى الإيحاءات التي تقدم اليه بواسطة الإجبار أو الحيلة.

ويصف ادوارد هنتر أسلوب العزل بقوله: «لايهم ان يكون الرجال الذين قابلتهم قدا جاءوا من دولة في أوروبا أو من الصين الحمراء فقد أخبرهم غاسلو أدمغتهم بأن بلادهم وكنيستهم وأصدقاءهم تخلوا عنهم وخانواهم/ وبذلك يداخلهم الشعور بأنهم أصبحوا وحيدين».

الضغط الجسدي

يحدث الضغط الجسدي من خلال عدة وسائل كالتجوع والحرمان من النوم، ووضع القيود بشكل دائم في يديه ورجليه، واستخدام العقاقير المخدرة، ووضع السجن في العراء في طقس شديد البرودة لساعات طويلة. كل هذه الأعمال أو بعضها تصل بالسجين إلى درجة من الاعياء والانهيار بحيث تؤثر تأثيراً مباشراً على عقل السجين الذي يصبح أكثر استعداداً للتنازل عن معتقده وقيمه، وأكثر استجابة للإيحاء ولتنفيذ ما يطلب منه.

يلعب الجوع دوراً أساسياً في عملية غسل الدماغ، كون الإنسان بحاجة إلى ضروريات بيولوجية معينة لاستمرار حياته، منها الغذاء اللازم لبناء خلايا الجسم وتجديدها، فيحتاج الجسم إلى نسبة معينة من المواد العضوية والفيتامينات التي تمكنه من تأدية وظيفته. وقد استخدم التجوع بهذا المعنى كعنصر من عناصر عملية غسل الدماغ، إذ كان يعطى للسجين ما يكفي من أطعمة تمكنه من البقاء على قيد الحياة، وليس بالكمية التي يتطلبها الجسم لجعل ذهنه يؤدي وظائفه بدرجة كافية. وكانت الأطعمة التي تقدم له تعدل بين فترة وأخرى لتحقيق الهدف المطلوب، إذ كانت نسب الطعام توضع تبعاً لصفات المقاومة التي يتصف بها الفرد فكلما ازدادت مقاومته تعمد المستجوبون تجويعه. دفع الجوع الإنسان بالتنازل عن معتقده وقيمه، وخاصة إذ عاون ذلك ظروف مضمينة أخرى.

ولا يقل الإجهاد تأثيراً على الإنسان عن الجوع، بل قد يزيده إذ أن الجسم يحتاج يومياً لعدد معين من الساعات للراحة والنوم. قد يحتمل بعض الناس قلة النوم لفترة معينة، إلا أن الاستمرار في ذلك من شأنه أن يقضي على صفاء الذهن، ويسبب للشخص المستهدف اضطراب عقلي وفقدان للإحساس قد يقوده إلى الجنون والانتحار. ويصبح الفرد الذي عانى الحرمان أكثر قابلية لتقبل الإيحاء وأكثر إستعداداً لتنفيذ تعليمات الذين

يطلبون منه أن يسلك سلوكاً معيناً، كما يقل احتمال مقاومته لمطلب أي إنسان من ذوي السلطة. ويستغل المستجوبون في السجون السياسية هذا كله مهينين بيئة يصبح فيها النوم شبه مستحيل إذ يوقظون الفرد في ساعة غير عادية أو يجبره على الإستيقاظ كلما نام، ويكون الإيقاظ بأسلوب خشن، ثم يستجوب لفترة ويعاد ثانية لزنزانتته، والهدف من هذا كله إجهاد المتهم أو الأسير حتى يصل في النهاية إلى درجة من الانهيار تمكن المستجوب من الإحياء إليه بما يريد.



تظاهرة في هونغ كونغ عام 2012 ضد أساليب غسل الدماغ المستخدمة في منهاج التعليم الوطني والأخلاقي

التهديدات وأعمال العنف

يتخذ هذا الأسلوب شكلين متناقضين، فإما أن يكون مباشراً باستخدام العنف، كالضرب، والركل، وربط السجين بشدة إلى أسفل بحيث لا يستطيع التحرك ثم وضع حجر ثقيل فوقه وتركه لمدة طويلة، إلى غير ذلك من الوسائل غير الإنسانية. وإما أن يكون التهديد والعنف بشكل غير مباشر فمثلاً قد يتحدث المستجوب مع السجين بلهجة هادئة بينما يجعله يكشف عن طريق شخص آخر أن صديقه الذي لم يتعاون قد ضرب أو أعدم. أو أن يعامل الفرد معاملة ودية ويتكرم المستجوب فيعطيه لفافة تبغ، وفي أثناء الحديث يسمع الفرد زميله في الغرفة المجاورة بصرخ من الألم لرفضه الإجابة عن نفس الاسئلة الموجهة إليه، أو عن طريق وضع عدد من الأسرى في زنزانة واحدة، وعند عودة أحد الزملاء وعليه آثار الكدمات، أو عند إعادة ملابسه في لفافة صغيرة، تكون هذه المشاهد كافية للأخرين كصورة من التهديد غير المباشر.

ومن الأساليب العنيفة التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية، وضع الفرد في غرفة على شكل إناء كبير، ثم يوثق داخل الإناء بحيث لا يستطيع التحرك، ويصب الماء بعد ذلك ببطئ داخل الإناء حتى يصل مستوى الماء إلى طرف أنفه، مما يجعله يصارع بشدة لابقاء رأسه خارج مستوى الماء. ومن هذه الأساليب أيضاً، تجريد أسير الحرب من ملابسه ووضعه في العراء في طقس درجة حرارته تحت الصفر، ثم إدلاء قدميه في حوض كبير ممتلئ بالماء سرعان ما يتجمد، أو وضع الأسير في أحد الأركان واستجوابه في أثناء تساقط قطرات من الماء فوق رأسه كل دقيقة ويستمر ذلك لساعات كاملة.

الإذلال والضغط

تعتمد هذه الوسيلة على اتباع السجن لنظم تستوجب السجن على الخضوع التام مع الإذلال في أي نشاط يرغب بالقيام كتناول الطعام والنوم والاعتسال. كما ويمنع الأسير من القيام بأي عمل دون الحصول على إذن من الحارس، وأحياناً يلزم كذلك بشروط كاحناء الرأس وابقاء العينين موجهة إلى الأرض أثناء التحدث إلى الحراس. ضغوط اجتماعية أخرى قد تستخدم في السجن: الاستجاب لمدة زمنية طويلة، الإزعاج والمضايقة.

الدروس الجماعية

استخدمت الدروس الجماعية اليومية في الصين حيث كانت تدرس العقيدة الجديدة بواسطة قراءات ومحاضرات تتبعها أسئلة ليثبت كل فرد استيعابه للدراسات التي يتلقاها، على أن يتبع هذا بمناقشات يُطلب فيها من كل فرد أن يوضح كيف يستنبط الأهداف من مقدمات الدراسات الشيوعية وكيف يمكنه أن يطبقها هو بالنسبة لنفسه. ويعتبر النقد المتبادل ونقد النفس جزءاً هاماً من المناقشات التي تجري بين أفراد الجماعة.

في الجلسات التي كانت تقام في السجن، يمارس موظفو السجن والزلاء في الزنانات ضغطاً مستمراً على السجن لبعده بعيد تقييم ماضيه من وجهة النظر الشيوعية، حتى يتحقق من إثمه ويعترف بجريمته. وتعرف الجرائم في هذه العملية بأنها أفعال أو أفكار تضر بصورة أو بأخرى بقضية الشيوعية. وعندما يدرك السجن جرمه وإثمه، أي عندما يتقبل التفسير الشيوعي للأعمال، ويقوم باعتراف مرضي مقبول ويوضح تغيير اتجاهه وتبدل وجهة نظره يقدم للمحاكمة، فيحكم عليه، بعد إدانته بما اعترف به من جرم، حكماً ليناً نتيجة أنه قد تم تقويمه (أي غسل دماغه). ويستغرق التقويم من نصف سنة إلى أربع سنوات أو أكثر.

الأثار الناجمة عن غسل الدماغ

هبوط القدرة الفكرية: الإنهاك الجسدي والضغط النفسية التي يواجهها السجن، بالإضافة إلى النوم المتقطع، التوتر، والفرع، تؤدي كلها إلى تشويش فكري وعدم مقدرة على التركيز في التفكير، أو بمعنى أدق فقدان القدرة على التفكير بشكل جيد كالآخرين.

عدم القدرة على التلاؤم والتكيف: نتيجة لوضع الأسر والعزلة التامة للسجين وانقطاعه عن العالم الخارجي، فإن بعض الأسرى لا يستطيعون التلاؤم والتكيف مع هذا الوضع وبالتالي يعانون من نتائج فكرية وعاطفية خطيرة وسيئة كما يسهم الإرباك اللاحق للعزل الطويل في عملية تليين الأسير وتطويعه.

الشعور بالذنب: تكرار أفعال الأسير عليه بشكل مستمر بالإضافة إلى إجباره على مراجعة حياته الماضية وتبرير أفعاله الشخصية والسياسية من شأنه أن يثير لدى الأسير بعض الشعور بالذنب.

تدمير الذات: تؤدي عملية الإذلال والتحقير التي يخضع لها الفرد إلى التقليل من تقديره لذاته **self esteem**، وتبدو هذه العملية أكثر تحطيماً للنفس كلما كان للشخص أهمية أو جاه أو سلطة من قبل وهو يقارن بين ضعفه وعجزه، وسطوة وقوة مستجوبيه وسجانيه فعملية الإذلال والتحقير التي يخضع لها الأسير تؤدي إلى التقليل من شأن نفسه وتتحطم ذاته.

السلوك المشروط: تصبح معظم سلوكيات الفرد في المستقبل مشروطة بمثيرات خارجية وليست داخلية، بمعنى أن الأحداث الخارجية هي التي تحرك سلوكه وليست الأفكار والمعتقدات التي يحملها، وذلك نتيجة الخضوع لأسلوب الثواب والعقاب في تحديد الاستجابة المرغوبة من الغير مرغوبة أثناء فترة السجن.

آثار أخرى: الشعور الدائم بالخوف المرضي والشك والحيرة وعدم الثقة بالآخرين، والمعاناة من الوسواس المتسلطة والأفعال القهرية، وفقدان خاصية التركيز والتفكير بطريقة متماسكة، والعجز عن التوجيه زمنياً ومكانياً، وهذيان اضطهادي، وإحساس بالازدواجية وبفقدان الأعضاء، واضطرابات قلبية ونفسية وفقدان التوازن الحركي وارتجاف وتقلصات في العضلات كما يحدث في أثناء الصدمة الكهربائية، وصعوبة في الاستغراق في النوم، واضطرابات هضمية.

العوامل التي تؤثر في تعديل اتجاهات الأفراد

العوامل النفسية

هناك مجموعة من العوامل النفسية التي تؤثر في قبول الفرد أو عدم قبوله بتغيير اتجاهاته وأفكاره، منها: القابلية للإيحاء، وتحمل الإحباط، والانتماء الاجتماعي، والإيمان بالعقيدة.

قوة الإتجاه والعقيدة

أحد العوامل المؤثرة في مدى قابلية الشخص للتعرض لغسيل الدماغ هو مدى قوة إيمانه بأفكاره، فقد صنف علماء النفس العقائد والاتجاهات الفكرية في أربعة مستويات وفق عمق الإتجاه ومدى قابليته للتغيير، وهي:

المستوى البسيط: يقتصر على آراء عابرة وضحلة يصرح بها الفرد في مناسبة معينة، وقد يؤمن بها أو لا يؤمن. كان يتخذ موقفاً خاصاً إتخذه أحد زملاءه.

المستوى المتكرر: عندما يكرر الرأي لمدة طويلة وفي فترات متفاوتة، كأن يصر الشخص على انتقاد زميله في موقف إتخذ مثلاً، ويصبح هذا المستوى من الإتجاه بمقام رأي خاص.

المستوى المتوسط (المتجانس): عندما يتخذ الرأي مواقف متجانسة، كأن يكرر إدعاء معين في مناسبات متعددة. هذا المستوى من التفكير والاتجاه يدل على وحدة وتجانس عام ومتكرر.

المستوى العميق: وهو الذي يتخذ صورة عقيدة متممة لشخصية الفرد الاجتماعية ويكون إتجاهاً صلباً لا تؤثر فيه الدعاية أو غسيل الدماغ.

يمكن التأثير على الإتجاهات من المستويات الثلاثة الأولى (البسيط، المتكرر، المتوسط)، بينما يصعب التأثير على الإتجاه من المستوى العميق.

العلاج النفسي

يُلاحظ مما سبق أن عملية غسل الدماغ تسعى إلى تجريد الفرد قسرياً من أفكاره واتجاهاته وقيمه لتضع محلها أفكار جديدة تخدم الطرف القائم بعملية الغسل، في حين أن العلاج النفسي قائم على تعديل اتجاهات الفرد وأفكاره وسلوكياته بالاتجاه الإيجابي من أجل التوافق مع متطلبات الحياة ومن خلال رغبة الفرد نفسه. فجميع المدارس العلاجية ركزت على هذا الأمر في أثناء تعاملها مع الشخص المضطرب بهدف مساعدته

على النمو والتطور النفسي والاجتماعي. وهنا يمكن القول إن عملية غسل الدماغ والعلاج النفسي وجهان لعملة واحدة وهي تغيير أفكار الفرد وقيمه وسلوكياته.

الوقاية

إن حماية أفراد المجتمع من الوقوع في براثن الأفكار المسمومة التي تحاول أن تعدل أو تغير من قناعات الأفراد واتجاهاتهم من القضايا الشخصية والاجتماعية والوطنية يتطلب وقفة شجاعة وحازمة من أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة كافة، كالمؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية التي تسعى إلى تسليحهم بالعلم والثقافة من أجل المحافظة على قيمهم، وأهدافهم التي يسعون إلى تحقيقها، وهذه الأمور تعتمد على الإعلام الوطني الصادق الذي يحمي الأفراد من الوقوع في فخ غسل الأدمغة من خلال تنوير أفراد المجتمع بالمحاولات التي تسعى إليها الدول المعادية لتغيير أفكار الأفراد وقيمتهم في المجتمع. إضافة إلى ذلك لابد من اطلاع أفراد المجتمع على الآليات والأساليب الخاصة بعملية غسل الدماغ حتى لا يقعوا ضحيتها في المستقبل.

لمحة تاريخية

هو أسلوب قديم استخدمه المصريون القدماء وطور عبر التاريخ ولكن أشهر من استخدمه هم الصينيون الشيوعيون في عام 1950 عندما كان الصينيون يطبقون برنامج يسمى الإصلاح الفكري الشيوعي الصيني، حيث اعتقد الصينيون أن الأفراد الذين لم يتعلموا في مجتمع شيوعي لديهم أفكار برجوازية ويجب إعادة تعليمهم قبل أن يأخذوا مكانهم في المجتمع.

وقد اقترن اسم البروفيسور إيفان بافلوف، أستاذ علم وظائف الأعضاء الروسي بعملية غسيل المخ، نتيجة تجاربه المتقدمة على غرائز الحيوانات وسلوكها، وقد ركز بافلوف في أبحاثه عن «نظام الإشارات» وهو ما يقصد به الحس الغريزي الموجه الذي يصل مباشرة بين الحواس، وبين العقل. وانتهت المرحلة الحاسمة من أبحاثه بتجاربه على الحيوان والإنسان لاثبات نظريته «الفعل الشرطي المنعكس» (بالإنجليزية:

Conditional Reflex) وتعني القيام بسلوك معين نتيجة لمؤثرات خارجية، مثل سيل اللعاب عند رؤية الطعام، أو عند حدوث أي أثر مقترن بالطعام. كما توصل بافلوف إلى أنه بتغيير بيئة الإنسان يمكن تغيير طبيعته الذاتية. والواقع أن أبحاث بافلوف كانت هي المشاعل التي أنارت الطريق أمام الشيوعيين للتوسع في عملية «غسيل المخ».

إن أسلوب استخلاص الاعترافات كان معروفاً في التحقيقات البابوية التي جرت في القرن الثالث عشر الميلادي، ثم فيما بعد وبخاصة داخل مجالات تحقيق البوليس السري الروسي أيام القيصرية، وفي وسائل تنظيم سجون الإصلاح، ومستشفيات الأمراض العقلية وغيرها من المؤسسات التي أقيمت لإحداث التغييرات العقائدية عند الأفراد، كما استخدمت أساليبها في الطوائف الدينية المختلفة، وفي جماعات الصفوة السياسية، وفي المجتمعات البدائية عند تكريس الأعضاء الجدد. ولكن الشيوعيين جاءوا بمنهجهم في ضوء أكثر شمولاً وتنظيماً، كما أنهم استخدموا فيه مجموعة من الأساليب الفنية السيكلوجية المترابطة.

غسيل الدماغ في الحرب الكورية

تعتبر الحرب الكورية (1950-1953) من أشهر الحروب التي أستعمل فيها غسل الدماغ، حيث قد وقع الكثير من الجنود الأمريكيون في أسر الشيوعيين الصينيين، وقام هؤلاء الجنود بالاعتراف بأنهم اعتنقوا الشيوعية ولقد فسرت هذه الاعترافات بأنها كانت نتيجة وقوعهم تحت تأثير غسل الدماغ، وتقول دائرة المعارف الأمريكية ان التقنيات التي استخدمت في غسل الدماغ اختلفت من جماعة إلى أخرى ولكن الاتجاه الأساسي كان واحدا فقد كان التحكم في البيئة الاجتماعية والبيئية للضحية كافٍ لتدمير أي فكر معاد للشيوعية وأستبداله بالإيمان بالفكر الشيوعي، أما التقنية التي أستعملت ضد الأسرى فكانت:

حجب الأسرى بعيدا عن البيئة الحرة حتى لا يستطيعوا معرفة أي معلومات عما يحدث حولهم.

التعرض لضغوط جسدية مثل الحرمان من الطعام والنوم والتصفيد في أغلال كعقاب على عدم التعاون.

خلق مناخ يوحي أن الحرية تعتمد فقط على الاتجاه الناجح نحو التغيير تجاه الأفكار التي يفرضاها السجانون.

الضغوط نفسية واجتماعية مثل التعرض لفترات طويلة من الاستجوابات، واستخدام الإهانة والسب لإضعاف المقاومة.

حضور اجتماعات دراسية يومية لدراسة الفكر الشيوعي.

ولقد أورد الكاتب إوارد هنتر رواية رجل أمريكي تعرض للأسر لدى الشيوعيين فقال ما يلي: «إن لعبة القط والفأر التي يلعبها الشيوعيون بعقل رجل ما وصفت بدقة بواسطة الكابتن (زك دين) وهو من القوات الجوية الأمريكية، وكان قبل ذلك يعمل مهندسا للبتترول في ولاية أوكلاهوما وعندما سألته عما حدث قال: أن الشيوعيون يضغطون عليك حتى نقطة الموت ثم ينفذونك ثم يعاودون الضغط عليك حتى ترى باب الموت، وعندما تكون على وشك دخوله فأنهم يشدوك بعيدا، ربما لا يصدق ما سأقصه عليك، ولكن بعد أن يكرروا ذلك الأسلوب عدة مرات فأنك تشعر بالعرفان لهم لإنقاذهم حياتك، وتنسى أنهم كانوا هم الأفراد الذين كانوا على وشك أن يقتلوك، وكل ما تحسه أنهم هو الذين أنقذوك وتكون مستعدا أن تفعل كل شيء يريدهونه».

الجدل حول المصطلح

يثير «غسيل الدماغ» جدلا كبيرا بين علماء النفس والأعصاب بين منظر له ومنكر لوجوده فالبعض يعتبره مفسرا لاعتناق البعض لديانة ما ويدرجه في خانة الظواهر الماورائية فيما تقف «الجمعية الأمريكية لعلم النفس» موقفاً محايدا يرفض الاعتراف بوجوده أو انكاره.

أيضاً، ربما يختلط بنا الأمر فنمزج بين عملية غسل المخ، وبين عمليات التوجيه الديني والتعليمي والاجتماعي. فمثلاً قد يتسائل الكثير من أصحاب الحرف التربوية والاجتماعية عما إذا كانوا يمارسون في صميم عملهم نوعاً من غسل المخ، المدرس قد يتسائل عن جوهر عمله التربوي، وأطباء العقول يسألون عن حقيقة تدريبهم للمرضى بواسطة العلاج النفسي، ورجال الدين يسألون أيضاً عن طبيعة وسائلهم الإصلاحية. وهنا يتصدى خصوم هذه الأوجه من النشاط لأصحابها فيزعمون بأن أعمالهم كلها ليست شيئاً آخر غير غسل المخ.

وطبيعي أن غسل المخ ليس هذا، ومعنى ذلك أنه إذا استخدم استخداماً مطلقاً يجعل المصطلح نقطة تجمع للخوف والامتعاض، ولتوجيه التهم جزافاً دون تقدير لأي مسؤولية.

يرى البعض أن غسيل الدماغ المعروف في الحرب الكورية لم يكن سوى إشاعة روجت لها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية للتغطية على الأزمة التي كانت فيها أمام الجماهير إذ تحول 20 من أصل 4500 أسير حرب من الحلفاء إلى جانب الصين وكوريا الشمالية (وإن كانت نسبة ضئيلة) فروجت الاستخبارات لكتاب (غسيل الدماغ في الصين الحمراء) لإدوارد هنتر (Edward Hunter) يدّعي أن الشيوعيون قاموا بغسيل الدماغ لهؤلاء فتحولوا، ليس أنهم غيروا آراءهم أو خضعوا لمؤثرات نفسية طبيعية وكان ذلك جزءاً من شيطنة الطرف الآخر.

كثير من حالات غسيل الدماغ الناتج من الحرمان والتجويع والخوف والإهانة تُفسر في علم النفس ضمن نطاق متلازمة ستوكهولم ويُعد ذلك تكيفاً تطورياً للمستضعفين رغم ما يتعرضون له من أذى إذ يرغبون بالانضمام للمعتدي.

موقع أخبار زائفة



رسوم بيانية على مواقع الأخبار المزيفة التي أنشأتها إذاعة صوت أميركا

مواقع الأخبار الزائفة (يُشار إليها أيضاً بمواقع الأخبار الخادعة) هي مواقع تنشر أخبار مزيفة عمداً من نشر الأكاذيب والخدع والمعلومات الخاطئة على أنها معلومات حقيقية، وتستخدم غالباً مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة الوصول إليها عبر الإنترنت وتضخيم أثرها. تسعى مواقع الأخبار الزائفة، على عكس مواقع الأخبار الساخرة، إلى أن تُعتبر مشروعة أو تؤخذ على قيمتها الاسمية وذلك غالباً من أجل مكاسب مالية وسياسية. شجعت مواقع كهذه الأكاذيب السياسية في ألمانيا وإندونيسيا والفلبين والسويد وميانمار والولايات المتحدة. تأسس العديد من المواقع أو يُروج لها في روسيا ومقدونيا الشمالية ورومانيا وعن طريق بعض الأفراد في الولايات المتحدة.

نظرة عامة على تغطية الأحداث

وصفت إحدى الصحف الأوروبية المحلية انتشار الأخبار المزيفة على أنه شكل من أشكال الحرب النفسية. اعتبرها بعض محلي وسائل الإعلام تهديداً للديمقراطية. أصدرت لجنة البرلمان الأوروبي للشؤون الخارجية في عام 2016 قراراً تحزيرياً ينص أن الحكومة الروسية كانت تستخدم وكالات الأنباء المزيفة ومتصيدي الإنترنت لترويج المعلومات الخاطئة والمضللة لإضعاف الثقة بالقيم الديمقراطية.

أصدر جهاز الأمن السويدي ووكالة الأمن القومي السويدي في عام 2015 تقريراً مفاده أن روسيا كانت تستخدم الأخبار المزيفة لتأجيج «الانقسامات في المجتمع» من خلال تكثيف نشر الأكاذيب. كلّفت وزارة الدفاع السويدية وكالة الطوارئ المدنية بمكافحة الأخبار الكاذبة التي تنتشرها روسيا. أثرت الأخبار الاحتمالية على السياسة في إندونيسيا والفلبين إذ كانت هناك استخدام واسع النطاق لوسائل التواصل الاجتماعي

والمصادر المحدودة في الوقت نفسه للتحقق من صحة المزاعم السياسية. حذرت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل من التأثير المجتمعي «لمواقع الأخبار وبرامج الروبوتات المزيفة ومتصيدي الإنترنت».

انتشرت مقالات الأخبار الكاذبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016. وقال العديد من المسؤولين في مجتمع الاستخبارات الأمريكية إن روسيا كانت متورطة في نشر الأخبار المزيفة. خُصت شركة أمن الحواسيب فاير آي إلى أن روسيا استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي لنشر القصص الإخبارية المزيفة كجزء من حملة الحرب الإلكترونية. حظر كل من فيسبوك وغوغل استخدام المواقع المزيفة للدعايات الإعلانية عبرها. أطلق فيسبوك شراكة مع مواقع التحقق من صحة الأخبار من أجل معرفة الأخبار والخدع الاحتيالية المزيفة، شملت المنظمات التي انضمت إلى المبادرة ما يلي:

سنوبز.كوم وفاكتشيك.أورغ، وبوليتيفاك.كوم.

قال الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما إن إهمال الحقائق الصحيحة أدى إلى خلق «سحابة من الأخبار الكاذبة». وصف أليكس يونغر رئيس جهاز الاستخبارات السري (إم آي 6) نشر الأكاذيب والأخبار المزيفة بأنه خطير على الدول الديمقراطية.

التعريف

تستخدم بعض مواقع الأخبار المزيفة خدع انتحال المواقع الإلكترونية إذ تُنشأ من أجل جعل الزوار يعتقدون أنهم يزورون مصادر موثوقة مثل قناة إيه بي سي نيوز أو الشبكة التلفزيونية إم إس إن بي سي. عرّفت صحيفة نيويورك تايمز «الأخبار الزائفة» الموجودة على الإنترنت على أنها مقالات وهمية لُفقت عمداً لتضليل القراء، وذلك عموماً من أجل تحقيق الأرباح عن طريق الإعلانات المزيفة. وصف موقع بوليتيفاك الأخبار المزيفة على أنها محتويات مفبركة صُممت لخداع القراء ووصلت لاحقاً بشكل فيروسي إلى الجماهير الذين يزدون انتشارها. اعتبر آخرون أن المميزات الجهازية الملازمة لتصميم المصادر والقنوات التي تنتشر من خلالها الأخبار الكاذبة هي مميزات جوهرية. على سبيل المثال من خلال اللعب على التحيزات الفكرية للجماهير والاستدلالات والانتماءات الحزبية.

حافظت الأخبار المزيفة على وجودها على شبكة الإنترنت وفي الصحافة الشعبية في السنوات السابقة للانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016. لم تؤثر الأخبار المزيفة قبل الحملة الانتخابية التي تضمنت هيلاري كلينتون ودونالد ترامب على العملية الانتخابية والأحداث اللاحقة لها بدرجة عالية. لاحقاً لانتخابات عام 2016 تحولت مسألة الأخبار المزيفة إلى سلاح سياسي، إذ قال مؤيدوا السياسات اليمينية إن مؤيدي السياسات اليسارية نشروا أخباراً كاذبة بينما ادعى الآخرون أنهم كانوا يخضعون للرقابة.

نظراً لهذه الشكاوي المتتالية أصبح تعريف الأخبار المزيفة كما هو مستخدم في هكذا نقاشات غامضاً.

تاريخ ما قبل الإنترنت

ظهرت الممارسات الصحفية غير الأخلاقية في وسائل الإعلام المطبوعة قبل مئات السنوات من ظهور الإنترنت. كانت الصحافة الصفراء التي تنشر أخبارها وفق معيار يخلو من القيم الأخلاقية والأخلاق المهنية منتشرة في فترة من التاريخ تعرف بالعصر الذهبي وكان الصحفيون غير الأخلاقيين يشاركون في التزوير من خلال فبركة قصص ومقابلات واختراع أسماء للعلماء. سبب انتشار هذه الأخبار غير الأخلاقية خلال تسعينيات القرن التاسع عشر مظاهر العنف والنزاعات. حرّض كل من جوزيف بلتيزر وويليام راندولف هيرست الصحافة الصفراء من أجل زيادة الأرباح ما ساعد في حصول سوء تفاهم أصبح فيما بعد مسؤولاً بشكل جزئي عن بدء الحرب الأمريكية الإسبانية في عام 1898. كتب جي بي مونتهغومري ماكغفرن في عام 1898 عموداً صحفياً ينتقد فيه بشدة الأخبار المزيفة ويقول فيه أن ما يميزها هو الإثارة و«نشر مقالات خاطئة تماماً ما يؤدي إلى تضليل الجمهور وجعله جاهلاً أو غير مدرك لحجم الخطر».

النُّقْطُ بِنْتُ لمحطة إذاعية من غلايفتز لصوت الجندي الألماني كارل هوماك يدعي فيه أنه مقتحمٌ بولندي استولى على المحطة، من قبل باقي المحطات الأخرى في ألمانيا وخارجها ما حرّض تصريح أدولف هتلر بالحرب على بولندا في اليوم التالي. وفقاً لصحيفة يو إس إيه توداي فإن الصحف التي لديها تاريخ في نشر الأخبار المزيفة تشمل صحيفة غلوب وويكلي وورلد نيوز وذا ناشونال إنكوير.

المصادر البارزة

أنشئت أبرز المواقع الإخبارية الاحتيالية بما فيها مواقع نشر الأكاذيب من قبل أفراد في بلدان روسيا ومقدونيا الشمالية ورومانيا والولايات المتحدة.

مقدونيا الشمالية

يعود مصدر معظم الأخبار الكاذبة خلال موسم الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 للمراهقين في مقدونيا التي باتت تُعرف حالياً بمقدونيا الشمالية، وعلى وجه الخصوص في مدينة فيليس. وهي مدينة تحوي خمسين ألف نسمة وتقع في منتصف البلاد ويرتفع فيها معدل البطالة إذ يبلغ متوسط الأجور 4800 دولار. صنّف الدّخل المحصّل من الأخبار المزيفة من قبل تلفزيون إن بي سي نيوز بالحمى الذهبية.

دعم الكبار مصدر هذا الدّخل قائلين أنهم كانوا سعيدين بأن الشباب يعملون. قال عمدة فيليس سلافكو تشادييف إنه ليس مستاءً من أفعالهم لأنها لم تكن مخالفة للقانون المقدوني وكانت أموالهم خاضعة للضرائب. قال تشادييف إنه سعيد لأن عمليات التضليل التي صدرت من فيليس أثّرت في نتائج انتخابات عام 2016 لصالح ترامب.

حقّق كل من موقعي بزفيد نيوز وذا غارديان بشكل منفصل ووجدوا أن المراهقين في فيليس أنشؤوا أكثر من 100 موقع نشروا من خلالها القصص الإخبارية المزيفة الداعمة لدونالد ترامب. أجرى المراهقون تجارب عن طريق القصص الملفقة المتحيزة يسارياً لبيرني ساندرز لكنهم وجدوا أن القصص الوهمية المؤيدة لترامب كانت أكثر شعبية. قبل انتخابات عام 2016 كان المراهقون يكسبون أرباحهم من مواقع النصائح الطبية

المزيفة. صرّح أحد الشباب الذي يدعى أليكس في مقابلة له في صحيفة الغارديان في شهر أغسطس من عام 2016 أن هذا الاحتيال سيقى مربحاً بغض النظر عن من يفوز في الانتخابات. أوضح أليكس أنه كان يسرق المواد لمقالته من خلال النسخ واللصق من مواقع أخرى. كان يمكن لذلك ان يحقق لهم ربحاً صافياً بآلاف الدولارات يومياً لكنهم حققوا منها بضعة آلاف شهرياً فقط.

رومانيا

تولى أوفيديو دروبوتا إدارة أحد مواقع الأخبار المزيفة والاحتياطية «إندنج أوف فيد»، وهو شاب يبلغ من العمر 24 عاماً من أوراديا، رومانيا، والذي تباهى خلال مقابلة مع مجلة إنك حول كونه أكثر شعبية من وسائل الإعلام الرئيسية. تأسس موقع إندنج أوف فيد في مارس 2016، وكان مسؤولاً عن نشر قصة زائفة في أغسطس 2016 زُعم فيها أن فوكس نيوز طردت الصحفية ميغان كيلى –وانتشرت القصة لفترة وجيزة على فيسبوك في قسم الأخبار المتصدرة. كان موقع إندنج أوف فيد مسؤولاً عن كتابة 4 مقالات مزيفة من أصل 10 حظيت بشعبية على فيسبوك حول انتخابات الولايات المتحدة عام 2016 في الأشهر الثلاثة السابقة للانتخابات. بلغ عدد الإعجابات بصفحة فيسبوك الخاصة بالموقع 350,000 في نوفمبر 2016. بعد أن تواصلت مجلة إنك مع دروبوتا، صرّح أنه فخور بتأثيره على انتخابات الولايات المتحدة عام 2016 لصالح مرشحه المفضل دونالد ترامب. وفقاً لما ورد عن موقع أليكسا إنترنت، فإن إندنج أوف فيد حصد نحو 3.4 مليون مشاهدة على مدى فترة 30 يوماً في نوفمبر 2016. ذكر دروبوتا أن معظم متابعيه من فيسبوك. ذكر كذلك أنه قبل تأسيس إندنج أوف فيد كان يعمل في مجال تطوير الإنترنت وتحسين محركات البحث.

روسيا

وكالة أبحاث الإنترنت

منذ مطلع خريف عام 2014، أجرى كاتب مجلة النيويورك أدريان تشين تحقيقاً دام ستة أشهر حول نشر وكالة أبحاث الإنترنت للدعاية الروسية. كان يفجيني بريجوزين، وهو أحد شركاء فلاديمير بوتين المقربين، وراء العملية التي وظفت مئات الأفراد للعمل في سانت بطرسبرغ. أصبحت المنظمة تُعتبر «مزرعة تصيد واحتيال»، وهو مصطلح يُستخدم للإشارة إلى الجهود الدعائية التي تسيطر على العديد من حسابات الويب بهدف توفير شكل مصطنع من أشكال الحركة الشعبية. ذكر تشين أن الحكومة الروسية وظفت التصيد عبر الإنترنت كتكتيك استخدمته بعد مراقبة تنظيم وسائل الإعلام الاجتماعية في احتجاجات عام 2011 ضد بوتين.

رد الاتحاد الأوروبي

في عام 2015، أصدرت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تحليلاً ينتقد حملات المعلومات المضللة التي تنشرها حكومة روسيا كأخبار. إذ كان القصد من ذلك التدخل في علاقات أوكرانيا بأوروبا بعد عزل الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش. وفقاً لما ورد عن إذاعة صوت ألمانيا، استُخدمت أساليب مماثلة في انتخابات الولايات المتحدة عام 2016. استحدث الاتحاد الأوروبي قوة عمل للتعامل مع المعلومات المضللة الروسية. ضمت فرقة العمل، التي حملت اسم إيست ستارتكوم تيم، 11 شخصاً من بينهم متحدثون باللغة الروسية. في نوفمبر 2016، صوت الاتحاد الأوروبي لصالح زيادة تمويل الفرقة. في نوفمبر 2016، أصدرت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي قراراً يحذر من توظيف روسيا لأدوات تشمل: «وكالات الأنباء الزائفة ووسائل التواصل الاجتماعي المزيفة» باعتبارها معلومات مضللة لإضعاف القيم

الديمقراطية. طلب القرار من محلي الاتحاد الأوروبي إجراء تحقيق يفسرون من خلاله أنه على الدول الأعضاء توخي الحذر بشأن المعلومات المضللة. أدان القرار المصادر الروسية لنشرها تقارير إخبارية مزيفة تمامًا. انقضت الجلسة في 23 نوفمبر 2016 بفارق 304 صوتًا مقابل 179 صوتًا.

عزمت وزارة الخارجية الأمريكية على استخدام وحدة عُرفت بفريق مكافحة التضليل الإعلامي، والذي جرى تشكيله بهدف مكافحة التضليل الإعلامي الذي تمارسه الحكومة الروسية، وجرى حله في سبتمبر 2015 عقب فشل المسؤولين عنه في دعاية ما قبل انتخابات الولايات المتحدة لعام 2016. أمضت وزارة الخارجية الأمريكية ثمانية أشهر في تطوير الوحدة قبل حلها. أُعيد تشكيل الفريق العامل المعني بالعمليات الذي أنشئ خلال فترة رئاسة ريغان. أنشئ فريق مكافحة المعلومات المضللة تحت إشراف مكتب البرامج الإعلامية الدولية. بدأ الفريق عمله في عام 2014، بنية مكافحة الدعاية التي تنشرها مصادر روسية مثل شبكة روسيا توداي. شرح مسؤولو الاستخبارات في الولايات المتحدة لمحلل وكالة الأمن القومي السابق وضابط مكافحة التجسس جون ر. شيندلر أن إدارة أوباما قررت إلغاء الوحدة خشية عداة روسيا. كان وكيل وزارة الدولة لشؤون الدبلوماسية العامة في الولايات المتحدة، ريتشارد ستينغل الشخص المسؤول عن الوحدة قبل إلغائها. كتب ستينغل سابقًا عن المعلومات المضللة التي تنشرها شبكة روسيا توداي.

تحول تركيز متصيدي الإنترنت نحو ترامب

في ديسمبر 2015، لاحظ أدريان تشين نمطًا تضمن تحول الحسابات الموالية لروسيا إلى دعم المرشح الرئاسي الأمريكي لعام 2016 دونالد ترامب. في أغسطس 2016، كتب أندرو وايسورد وزميل قديم في مركز الأمن السيبراني والداخلي في جامعة جورج واشنطن، كلينت واتس لصحيفة ذا دايلي بيست أن المقالات الدعائية الروسية الملققة اكتسبت شعبية بفضل وسائل التواصل الاجتماعي. وثق وايسورد وواتس كيفية انتشار المعلومات المضللة من روسيا توداي وسبوتنيك نيوز، «أكبر مؤسستين إعلاميتين روسيتين تابعتين للحكومة تنتشران أخبارهما باللغة الإنجليزية»، إلى حسابات موالية لروسيا على موقع تويتر. نقلًا عن بحث أجراه تشين، قارن وايسورد وواتس بين التكتيكات الروسية خلال انتخابات الولايات المتحدة لعام 2016 واستراتيجيات الحرب الباردة للاتحاد السوفيتي. أشارا إلى تقرير وكالة الإعلام التابعة للولايات المتحدة لعام 1992 الصادر إلى الكونغرس، والذي حذر من الدعاية الروسية ودعا لاتخاذ إجراءات نشطة. خلاصا إلى أنه من شأن وسائل التواصل الاجتماعي أن تيسر اتخاذ الإجراءات النشطة. اتفق كبير زملاء معهد العلاقات الدولية في براغ وعالم الاستخبارات الروسية، مارك غاليتوي، على أن العمليات التي ينفذها الكرملين تُعتبر أحد أشكال الإجراءات النشطة. لم يكن أكثر داعمي ترامب عبر الإنترنت مواطنين أمريكيين بل روسيين تلقوا أجرًا مقابل ذلك. قدرت صحيفة الجارديان عددهم بالآلاف في نوفمبر 2016.

تعاون وايسورد وواتس مع الزميل جيه. إم. بيرغر ونشرا متابعة لمقالهما المنشور في ذا دايلي بيست في مجلة وار أون ذا روكس على الإنترنت، بعنوان: «التصيّد من أجل ترامب: كيف تحاول روسيا النيل من ديمقراطيتنا.» أجروا بحثًا شمل 7000 حساب مؤيد لترامب على مدى عامين. فصّلت أبحاثهم تقنيات التصيّد لتسويه سمعة منتقدي الأنشطة الروسية في سوريا، وانتشار الأكاذيب حول صحة كلينتون. ذكر واتس أن الدعاية استهدفت اليمين البديل والجناح اليميني والجماعات الفاشية. عقب كل مناظرة رئاسية، استخدم الآلاف من المغردين على موقع تويتر وسم #فوز_ترامب للعبث بالأراء وتغييرها.

في نوفمبر 2016 أعلن معهد أبحاث السياسة الخارجية أن الدعاية الروسية زادت من حدة الانتقادات الموجهة لكليبتون ودعم ترامب. وظّفت الاستراتيجية وسائل التواصل الاجتماعي، والمتصيدين مدفوعي الأجر على شبكة الإنترنت، وشبكة الروبوت، والمواقع الإلكترونية من أجل تشويه سمعة كليبتون.

تحليل استخبارات الولايات المتحدة

خلصت شركة أمن الحاسوب، فاير آي إلى أن روسيا وظّفت وسائل التواصل الاجتماعي سلاحًا للتأثير على الانتخابات الأمريكية. ذكر رئيس فاير آي، ديفيد ديوالنت أن عملية عام 2016 مثّلت تطورًا جديدًا في الحرب الإلكترونية التي تخوضها روسيا. ذكر الرئيس التنفيذي لشركة فاير آي، كيفين مانديا أن الحرب السيبرانية الروسية تغيرت بعد خريف عام 2014، وتحولت من تكتيكات سرية إلى تكتيكات علنية مع انخفاض أمن العمليات. أوضح محلل موقع بيلنجكات، أريك تولير أن التأكد من الحقائق لا يسترعي سوى المزيد من الانتباه إلى مشكلة الأخبار المزيفة.

لعب دور الضحية

تمثيل دور الضحية (المعروف أيضًا باسم لعب دور الضحية أو الإحساس بالوقوع ضحية) هو اصطناع الوقوع ضحية لمجموعة متنوعة من الأسباب مثل تبرير تعسف الآخرين أو تلاعب الآخرين أو إستراتيجية تأقلم أو طلب اهتمام الآخرين.

بواسطة المتعسفين

يكون لعب دور الضحية بواسطة المتعسفين من أجل:

تحويل الانتباه بعيدًا عن تصرفات التعسف من خلال الادعاء أن التعسف كان مبررًا بناءً على سلوك سييء قام به شخص آخر (عادةً ما يكون الضحية)

التماس التعاطف من الآخرين من أجل الحصول على مساعدتهم في دعم أو تمكين التعسف تجاه ضحية ما (ما يعرف باسم التعسف بالوكالة).

ومن الشائع أن يشارك المتعسفون في لعب دور الضحية. فهذا يخدم غرضين:

تبرير لأنفسهم – كطريقة للتعامل مع نظرية التنافر التي تنتج عن مظاهر عدم التناسق بين طريقة تعاملهم مع الآخرين وما يعتقدونه حول أنفسهم.

التبرير للآخرين – كطريقة للهروب من الحكم القاسي أو الإدانة التي قد يخافون أن يوجهها الآخرون إليهم.

بواسطة المتلاعبين

كثيرًا ما يمثل المتلاعبون دور الضحية («المسكين أنا») من خلال تجسيد أنفسهم كضحايا للظروف أو لتصرفات شخص آخر من أجل الحصول على الشفقة أو التعاطف أو تحفيز شفقة الآخرين ومن ثم الحصول على شيء ما منهم. لا يستطيع الأشخاص المهتمون بغيرهم وأصحاب الضمير الحي تحمل رؤية أي شخص يعاني، وغالبًا ما يجد المتلاعب أنه من السهل والمريح أن يلعب على وتر التعاطف للحصول على تعاونهم.

أنواع أخرى

يعتبر لعب دور الضحية أيضًا:

وسيلة لجذب الانتباه (انظر على سبيل المثال متلازمة مونخهاوزن ومتلازمة مونخهاوزن بالوكالة ومتلازمة مونخهاوزن عبر الإنترنت).

إستراتيجية يلجأ إليها مدمنو الكحول لاستثارة النقد البناء أو الإنقاذ أو تصرف يعزز إمكاناتهم من جانب الآخرين

في الحياة المادية

لقد دخلت لغة «لعب دور الضحية» إلى الحياة المادية الحديثة، مع تعبير النقد عن «الإحباط الذي يحيط بمحترفين ذوي كفاءات عالية لعبوا بشكل دائم دور الضحية في كل جانب من حياتهم العملية تقريبًا... فالخطأ دائمًا منسوب لشخص آخر». إن تبني موقفًا قائمًا على أنه «عندما يلعب شخص ما دور الضحية، فإنه يتصرف كما لو كان عاجزًا وغير مسؤول عن تصرفاته الشخصية... غير مسؤول وغير أمين»، قد يكون استجابة إتاحة إمكانات، كما قد تكون كذلك معرفة أن «الأفراد الذين لديهم مشكلات حدودية سوف يلعبون دور الضحية ويتوقعون منك التصرف بطريقة معينة غير معلنة بناءً على كيفية معاملة أحد أولياء أمورهم أو أشقائهم لهم».

ربما يكون الخطر هنا هو أنه في ذروة نشاط السياسات المكتنبة، فقد تتم إساءة استغلال المصطلح لمعاقبة من يطبق عليهم أو تحويلهم إلى ضحايا، بناءً على مبدأ دوستويفسكي الشهير «السكين التي تقطع في كلا الاتجاهين»: كما حذر فرويد منذ فترة طويلة بشأن إضفاء الصبغة السياسية على اللغة العلاجية وأن «استخدام التحليل كسلاح للجدل من الواضح أنه لن يؤدي إلى اتخاذ أي قرار».

التحليل على مستوى المعاملات

لقد كرس التحليل على مستوى المعاملات قدرًا كبيرًا من الاهتمام بفكرة تبني دور «الضحية»، بشكل متميز عن الضحية الفعلية. فمصطلح «الضحية» يشير إلى شخص ما يتصرف بشكل غير حقيقي كما لو أنه يتحول إلى ضحية في مواقف تتوفر لديه فيها بالفعل فرص معقولة لتبديل الموقف تمامًا. إريك بيرني قام مبكرًا باكتشاف لعبة "انظر كيف حاولت بقوة" - مع لعبها من منظورين مختلفين: "أنا عاجز" أو "أنا بريء" - وكذلك لعبة "الساق الخشبية"، التي تنسم بـ "ذرائع مثل: ما الذي تتوقعه من رجل (أ) جاء من منزل محطم أو (ب) مضطرب عصبيًا أو (ج) خاضع للتحليل أو (د) يعاني من مرض يسمى إدمان الكحول"

وبعد ذلك ساهم التحليل على مستوى المعاملات في تطوير فكرة مثلث كاريمان للدراما، مع تبديل الأدوار بين «الضحية» و«المضطهد» و«المنقذ». «جوديث (تتحدث بلسان ضحية المشكلات العاطفية): أنقذني. الدكتور كيو (يتحدث كمنقذ): سوف أنقذك. جوديث (تتحول إلى دور المضطهد): رجل حكيم!»

أر دي لاينج اعتبر أنه "سيكون من الصعب أن نحدد بشكل عملي ما إذا كانت أي علاقة تأمرية وإلى أي درجة" - عندما يكون "الشخص الواحد هو «الضحية» السلبية بشكل سائد وعندما يلعب دور الضحية فحسب. وتزداد صعوبة المشكلة بمجرد أن يصبح نمط التحول إلى ضحية شعور داخلي لدى الشخص - على سبيل المثال، "عندما يتعلم الضحية إدراك الكون من حوله بمصطلحات المازق المزدوج".

علاقات العناصر

عملت نظرية علاقات العناصر على استكشاف تأثير الذات الزائفة على الشخصيات المضطربة عصبياً، وذلك من ناحية "تأثيرات المصدر المتعارض. فدائماً ما يتم التداخل مع عمليات عقل هذه الشخصيات وتنفصل عن مصدر التصرف، ولهذا فهم دائماً ضحايا". يؤكد واضعو النظريات هؤلاء على أنه "إذا انشغل المرء... [بأمر] الذات الزائفة، فإن الإحساس بأن المرء يعيش حياته الخاصة يقل ليُشعر أنه تحت رحمة القدر. بالإضافة إلى ذلك، "عندما تكون الشخصية ضحية للمصدر المتعارض، فإن المرء يشعر بأنه ضحية للضغوط الخارجية... إنه إدراك خاطئ لعلاقتي الداخلية بالشيء الأخر. لا يوجد مستجيب داخلي".

إن التغلب على «السحر الذي قيدتك به عقدة» والهروب من سلبية الشعور بالتحول إلى ضحية يتطلب منك أن «تتحلى بقدر كبير من الصبر والتحمل من أجل تحمل المسؤولية عن رغباتك وعدم لوم شخص آخر بسبب تخليه عنك قبل أن تحاول أنت بشكل كامل».

دعاية شعبية زائفة

الدعاية الشعبية الزائفة (إنجليزية: **Astrourfing**) هي إخفاء الجهات الراعية لرسالة أو منظمة أو مُنتج ما لجعلها تبدو كما لو كانت نابعة من مشاركة شعبية حقيقية. وتهدف الدعاية الشعبية الزائفة إلى إضفاء المصداقية على بيانات ومواقف ورسائل كيان ما بادعاء استقلاليتها وإخفاء مصادر تمويله. العديد من دول العالم لديها قوانين تمنع ممارسة هذه السلوكيات.

التعريف

يمكن تعريف الدعاية الشعبية الزائفة بأنها اللجوء لاستخدام قاعدة شعبية مزيفة تكون ممولة من الشركات، كيانات حكومية، وأحزاب سياسية لصناعة رأي عام. خلق وهم تأييد شعبي واسع لسياسة معينة.

إدوارد ووكر، أستاذ مشارك في علم الاجتماع بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، في كتابه «الشعبية المستأجرة: استشارات الشؤون العامة في الديمقراطية الأميركية» يعرف الدعاية الشعبية الزائفة بأنها المشاركة العامة التي يُنظر إليها بأنها مُحفزة بشكل كبير، أو حملات مزورة بمعنى أنها تنسب تصريحات لأشخاص لم يدلوا بها، أو حملات تصب في صالح مجموعات نخبوية ولكنها تنتكر لتظهر بأنها حركة جماهيرية.

تعريف آخر هو سلوك تتبعه أطراف سياسية لخلق تأييد شعبي لقضية أو مرشح ما مع إخفاء الجهاز التنظيمي الذي يقف ورائها. أو مشروع علاقات عامة تعطي الانطباع بأنها ردود فعل شعبية عفوية.

مايميز هذه الدعايات عن الحركات الشعبية، هو أن الحركات الشعبية العفوية يبدأها ويديرها ويتحكم بها أناس عاديون ليسوا سياسيين، ولا مؤسسات علاقات عامة أو شركات كبرى. في حين الدعايات الشعبية المزيفة يبدأها ويصممها ويديرها سياسيون ولكنها معدة بشكل حذر لتبدو كما لو كانت حركات شعبية عفوية مدفوعة من شعور جمعي لم يتطور عن طريق التلاعب، وذلك لأن «الاستقلالية» المزيفة عامل مهم من عوامل المصداقية أمام الرأي العام. ظهر المصطلح وتطور في الولايات المتحدة.

تاريخ

استخدم مصطلح الدعاية الشعبية الزائفة لأول مرة في عام 1985 على لسان السيناتور الأمريكي الديمقراطي لويد بنستن من ولاية تكساس عندما قال:

« يستطيع رجل عادي من تكساس أن يعرف الفرق بين القاعدة الشعبية والدعاية الشعبية الزائفة، هذه رسائل مُصنعة»

كان يتحدث عن البطاقات والرسائل التي أرسلت إلى مكتبه وقُدمت له على أساس أنها من مواطنين عاديين، ولكنها كانت لتعزيز مصالح شركات التأمين. برغم أن المصطلح مُصاغ حديثاً إلى حد ما إلا أن الممارسة يجد ذاتها أقدم من ذلك. على سبيل المثال، في الفصل 1 المشهد 2 من مسرحية شكسبير بعنوان «يوليوس قيصر»، حيث قام كاسيوس بكتابة خطابات مزيفة من «الجماهير» لإقناع بروتس باغتيال قيصر.

خلال عملية إعادة فرز أصوات الناخبين بفلوريدا في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2000، وصلت مجموعة من «الحشود العفوية» لمركز الاقتراع، تظاهرت المجموعة التي سمت نفسها بروكس بروذرز بأنها حركة جماهيرية عفوية تريد إلغاء إعادة فرز الأصوات بالقوة، ولكنهم كانوا ناشطين مرتبطين بالحزب الجمهوري. بل منهم ذهب ليعمل في إدارة الرئيس جورج دبليو بوش لاحقاً.

في عام 2003، عرض موقع "GOPTeamLeader.com" الإلكتروني على المستخدمين «نقاطاً» يمكن استبدالها بمنتجات إستهلاكية شريطة توقيعهم على رسالة إلكترونية نموذجية لتعزيز جورج دبليو بوش، نشرت الرسالة المعنونة «إظهار القيادة الحقيقية» في صحيفة محلية على أنها رسالة للمحرر. نشرت مجلة صحيفة نفس الرسالة بتواقيع مختلفة منها صحيفتي بوسطن غلوب و يو إس إيه توداي.

الممارسة ليست حكراً على المحافظين، فقد قام موقع "MoveOn.org" الليبرالي بحملة رسائل مشابهة للترويج لفيلم الأميركي مايكل مور فنهائيت 9/11. مدونون ليبراليون أستغلوا حملات جورج دبليو بوش الدعائية واستعملوا الرسائل وقاموا بتعديلها وإرسالها للصحف، لم يمض وقت طويل حتى اكتشف مدونون محافظون أساليب موقع "MoveOn.org".

وصفت المظاهرات المؤيدة لقانون الرعاية بأسعار معقولة الذي أصدره باراك أوباما عام 2010، بأنها دعاية شعبية زائفة تشبه حادثة بروكس بروذرز عام 2000. خلية تفكير تدعى لجنة لأجل ميزانية فيدرالية مسؤولة أطلقت حملة عام 2012 بعنوان «أصلحو الدين» بغرض تقليص الدين الحكومي، من دون أن تُظهر الحملة أن أعضائها كانوا لوبيست وموظفين كبار في شركات كبرى مهتمة بتقليص الدين الحكومي.

قانونيا

العديد من دول العالم لديها قوانين تحظر الممارسات الدعائية الزائفة. في الولايات المتحدة، تقوم لجنة التجارة الفيدرالية بارسال أوامر وقف وإنهاء أو دفع غرامة مالية مقدارها \$16,000 في اليوم الواحد لانتهاك «الدليل المتعلق باستخدام التأييد والشهادات في الإعلان».

في الاتحاد الأوروبي، هناك قانون توجيه الممارسات التجارية الجائرة ويشدد القانون أن يتضمن المحتوى التحريري مدفوع الثمن إعلاناً واضحاً بأنه دعاية مرعية. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يحظر أولئك المرتبطين مالياً بالرعاية من التضليل والتظاهر بأنهم مستهلكون عاديون.

المملكة المتحدة لديها حماية المستهلك من اللوائح التجارية الغير العادلة والتي تحظر التمثيل الكاذب للنفس وتقديمها كمستهلك عادي. ويفرض البريطانيون عقوبات تصل إلى السجن لسنتين ودفع غرامات لا محدودة للمخالفين. وقام مجتمع صناعة الإعلان بتبني العديد من السياسات الطوعية التي تمنع تضليل الجمهور.

في أستراليا، يحظر البند الثامن عشر من قانون حماية المستهلك «السلوك التضليلي والمخادع». وفقاً لمجلة سياسة المستهلك الأسترالية، فإن قوانين حماية المستهلك التي ظهرت عام 1975 غامضة وفي معظم الحالات، يتم فرض القوانين من خلال دعاوى قضائية من المتنافسين، بدلا من الهيئة التنظيمية، وهي لجنة المنافسة والمستهلك.

عالمياً، هناك شبكة حماية المستهلك والإنفاذ الدولية (ICPEN). تستهدف اللوائح القانونية في المقام الأول الشهادات والتوثيقات والبيانات الخاصة بالأداء أو جودة المنتج. ويمكن اعتبار أن العاملين في المؤسسة يقومون بدور المستهلكين إن لم تقم السلطة داخل الشركة التي يعملون فيها بتوجيه آرائهم.

الفعالية

كما ذكر أعلاه، إدوارد ووكر، أستاذ مشارك في علم الاجتماع بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، في كتابه «الشعبية المستأجرة: استشارات الشؤون العامة في الديمقراطية الأميركية» يعرف الدعاية الشعبية الزائفة بأنها حملات تصب في صالح مجموعات نخوية ولكنها تتنكر لتظهر بأنها حركة جماهيرية. ورغم أن ليس كل حملات الضغط الشعبي المحترفة تندرج تحت هذا التعريف، يجادل الكاتب بأنه وعند فشل الحملات الشعبية في الكشف عن مصادر تمويلها ووعاتها، أو تفشل في تطوير شراكة مع دوائر لها مصلحة مستقلة في قضية ما، ينطبق عليها التعريف الوارد.

قامت دراسة نشرت في "مجلة أخلاقيات الأعمال" (إنجليزية: Journal of Business Ethics) بفحص آثار المواقع الإلكترونية التي تديرها المجموعة الأمامية من الطلاب. ووجدت الدراسة أن الدعاية الشعبية الزائفة كانت فعالة في تغيير المفاهيم لتتوافق ل لمصالح التجارية. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن شهادات المستهلك تكون أكثر فاعلية لأنها "تكون بمثابة شهادات لأناس واقعيين، وعلى الرغم من ذلك يتم بيع وشراء البعض كأي شيء على شبكة الإنترنت التجارية. وتشعر بعض المؤسسات أن عملها التجاري مهدد بالشهادات السلبية؛ لذا ربما تشترك في الدعاية الشعبية الزائفة لحجبها.

المبررات

يدافع بعض القائمين على مواقع الدعاية الشعبية الزائفة عن ممارساتهم. بالنسبة إلى «الحركات التي تم تنظيمها باستخدام القوة للمبالغة في فرض سيطرتها» وقال ريان ساجر هذا "ليس غشاً. افعل ما في وسعك حتى تظهر للناس سياساتك الأساسية. ويرى المسؤولون التنفيذيون بورتز/نوفيل أنه "سيأتي وقت على موقفك الذي تدعّمه - بغض النظر عما إذا كان في وضع جيد ومدعوماً - حين يرفضه العامة لمجرد أنك تعبر عن نفسك بدون مبالغة.

التأثير على المجتمع

قدر خبير بيانات التعدين الأستاذ بينغ ليو (جامعة إلينوي) أن ثلث تعليقات المستهلكين المشاركين على الإنترنت وهمية. ووفقاً لصحيفة نيويورك تايمز، هذا جعل من غير اليسير معرفة الاختلاف بين "الشعور السائد" و"الرأي العام المصطنع". ووفقاً لمقال نشر في مجلة جورنال أوف بيزنس إنكس، فإن الدعاية الشعبية الزائفة تهدد شرعية الحركات الشعبية الحقيقية. ويرى المؤلفون أن الدعاية الشعبية الزائفة التي "صممت بقصد تحقيق أجنداث الشركات، تتلاعب بالرأي العام وتضر بالبحث العلمي الذي يمثل تجاوزاً خطيراً في السلوك الأخلاقي. واكتشف تقرير أجري في 2011 أنه غالباً ما تهاجم الإعلانات المدفوعة الثمن للشركات المتنافسة بعضها البعض في المنتديات ويسحقون المشارك العادي في هذه العملية. ويقول جورج مونيبوت إن برامج الإدارة الشخصية التي تدعم الدعاية الشعبية الزائفة "يمكن أن تدمر الإنترنت كمنتدى للنقاش الفعال".

التقنيات

يمكن أن تستخدم المؤسسات الدعاية الشعبية الزائفة من خلال استخدام المجموعات الأمامية التي تتظاهر بخدمة الصالح العام لكن يديرها في الواقع راع سري. ويمكن للمجموعات الأمامية التأكيد على الأصوات المعارضة وأن تزرع الشك حول مصداقية ما أجمع عليه الخبراء من خلق حالة من الشك حول قضية ما تهدد عمل الراعي. وتستخدم مدونات وهمية في بعض الأحيان لمنح مظهر تقديم شهادات حقيقية بينما تمولها أو تديرها مصالح اقتصادية وسياسية.

يقوم بعض مستخدمي الدعاية الشعبية الزائفة باستخدام تقنيات الدمية الجورب حيث ينشئ شخص واحد عدة هويات لمنح مظهر الدعم الشعبي. قد يقوم مستخدمو الدمية الجورب بنشر مراجعات إيجابية حول المنتج ومهاجمة المشاركين الذين ينتقدون المؤسسة أو ينشرون مراجعات وتعليقات سلبية حول المنافسين بهذه الهويات المزيفة. وتدفع الشركات التي تستخدم الدعاية الشعبية الزائفة رواتب لفريق العاملين بناءً على عدد المنشورات التي تبقى دون أن يضع عليها المشرفون علامة. ويمكن استخدام برمجيات الإدارة الشخصية ولذلك فإن كل منشور مدفوع يمكن أن يتحكم في عدد من الشخصيات يتراوح ما بين خمس إلى سبعين شخصية على الإنترنت دون حدوث خلط بينها.

وقد ترعى شركات الأدوية مجموعات دعم المرضى وتدفعهم في نفس الوقت إلى المساعدة في تسويق منتجاتها. والمدونون الذين يحصلون على منتجات مجانية ودفع نفقات سفرهم أو غير ذلك من التسهيلات يمكن اعتبارهم ممن يقومون بالدعاية الشعبية الزائفة إن لم يتم الإفصاح عن هذه الهدايا للقراء. كما يعتبر المحللون ممن يقومون بالدعاية الشعبية الزائفة حيث إنهم يخفون عملاءهم غالباً ولا يفصحون عن صلتهم المالية بهم. ولتجنب الدعاية الشعبية الزائفة، تضع الكثير من المؤسسات والصحف سياسات تختص بالهدايا ووسائل الترفية والإيضاحات.

الكشف

يمكن لبرمجيات الإدارة الشخصية تأريخ الحسابات بتاريخ سابق ومحاكاة حضور مؤتمر ما ألياً لتكون أكثر إقناعاً بأنها أصلية. وفي شركة الحماية الإلكترونية HBGary، يُمنح الموظفون محركات أقرص تجريبية تتضمن حسابات على الإنترنت بهويات فردية وإشارات بصرية لتذكير الموظف بالهوية التي يستخدمها حالياً.

يمكن طباعة الرسائل الجماعية بأدوات كتابة مخصصة باستخدام أنواع مختلفة من الخطوط والألوان والكلمات حتى تبدو وكأنها شخصية.

ووفقاً لمقال منشور في جريدة نيويورك تايمز، فإنه نادراً ما تطبق هيئة التجارة الاتحادية قوانين الدعاية الشعبية الزائفة الخاصة بها. وبالرغم من ذلك فإن عمليات الدعاية الشعبية الزائفة يتم اكتشافها مراراً عند التعرف على صور الملف الشخصي لها أو تحديدها من خلال أنماط استخدامها لحساباتها. وطورت جامعة

إنديانا برنامجًا في عام 2010 يقوم باكتشاف الدعاية الشعبية الزائفة على تويتر بالتعرف على الأنماط السلوكية.

العمل التجاري

وفقًا لنانسي كلارك التي تعمل بالاتصالات الدقيقة، فإن اختصاصي القاعدة الشعبية يتقاضون من 25 دولارًا إلى 75 دولارًا مقابل كل مكوّن برسالة خطاب لأحد العاملين بالسياسة. وفي الصين يحصل من يقومون بالتعليق على الإنترنت على خمسين سنتًا لكل منشور وذلك لكل منشور يبقى بلا علامة من قبل المشرفين. وذكرت جريدة نيويورك تايمز أن هناك شركة تجارية لبيع كتب وهمية يدفع 999 دولارًا أمريكيًا لكل 50 مراجعة وحقت 28000 دولار شهريًا بعد فترة قصيرة من الافتتاح.

تاريخ الدعاية الشعبية الزائفة

مع بداية اكتساب المدافعين عن الصحة شرعية في زيادة الضرائب ولوائح التدخين في الولايات المتحدة، أنشأ فيليب موريس وبيرسون مارستيل وغيرهم من المدافعين عن مصالح شركات التبغ التحالف الوطني للمدخنين (NSA) في عام 1993. وأطلق التحالف الوطني للمدخنين وغيرهم من المهتمين بمصالح شركات التبغ حملة علاقات عامة شرسة من عام 1994 حتى 1999 في محاولة منها لإظهار الدعم الشعبي المبالغ فيه لحقوق المدخنين. ووفقًا للمقال المنشور في مجلة هيلث كوميونيكاشن (Journal of Health Communication)، حقق التحالف الوطني للمدخنين نجاحًا متفاوتًا في هزيمة السندات التي أضرت بعائدات فوائده صناعة التبغ.

وجعل البريد الإلكتروني والمكالمات الهاتفية الآلية والرسائل النموذجية والإنترنت في أواخر تسعينيات القرن العشرين الدعاية الشعبية الزائفة أكثر اقتصادية وتوافرًا. وفي عام 2011، عندما كانت شركة ميكروسوفت تدافع عن نفسها في قضية لمكافحة الاحتكار حيث أطلقت مجموعة الأمريكيين للريادة التقنية (ATL)، وهي مجموعة تمولها شركة ميكروسوفت إلى حد بعيد حملة كتابة الخطابات. واتصلت مجموعة ATL بالهيئات المكونة تحت ستار إجراء استطلاع للرأي وأرسلت للعملاء الداعمين لشركة ميكروسوفت خطابات مكتوبة مسبقًا لإرسالها للمشرفين المعنيين. وصمم هذا ليبدو كأن هناك دعمًا جماهيريًا للتعاطف في إصدار حكم خاص بقضية مكافحة الاحتكار.

وفي عام 2006، قام موظفان في شركة إيدلمان بإنشاء مدونة باسم "Wal-Marting Across America" حول مسافرين إلى وول مارت عبر البلاد. وأعطت هذه المدونة مظهرًا وكأنها مدارة بواسطة مستهلكين عفويين لكن الواقع أنهما كانا يديرانها بالنيابة عن الأسر العاملة في شركة وول مارت وهي مجموعة تمولها شركة وول مارت.

وفي عام 2007، قام موقع أسك دوت كوم بنشر حملة إعلانية مناهضة لشركة جوجل تصور جوجل على أنها «تحتكر المعلومات» وأن هذا يدمر الإنترنت. وصمم هذا الإعلان ليوحي بوجود حركة شعبية ولم تفصح عن أنها ممولة من قبل المنافسين.

وفي عام 2010، تقدمت هيئة التجارة الاتحادية بشكوى حول شركة ريفيرب للاتصالات والتي كانت تستخدم متدربين من أجل نشر مشاركات إيجابية كأنها من عملاء بشأن منتجها في متجر أبل.

قدر تقرير في عام 2008 أن الصين توظف 280000 فرد لحجب المنشورات المعارضة ونشر الدعايا الداعمة للصين وتدفع خمسين سنناً في مقابل المنشور. ويذكر تقرير آخر صدر في عام 2011 أن عمليات الدعاية الشعبية الزائفة في الصين كانت «تغرق» الإنترنت.

كما لفت الرئيس باراك أوباما الانتباه إلى قضية الاحتباس الحراري في عام 2009، حيث وجدت دراسة قام أن مجموعات مثل معهد هارتلاند خلقت نوعاً من الحيرة بين الهيئات حول الاحتباس الحراري العالمي عن طريق نشر مواد تلقي بالشك حول إجماع العلماء بشأنها.

وفي يونيو 2010، قامت القوات الجوية الأمريكية بطلب برمجيات الإدارة الشخصية التي من شأنها "تمكين المشغل من ممارسة عدد من الشخصيات المختلفة على الإنترنت من نفس محطة العمل ودون خوف من أن يكتشفهم الخصوم المتطورون. يجب أن تكون هذه الشخصيات قادرة على أن تبدو وكأنها تنشأ في أي جزء من العالم، ويمكن أن تتفاعل من خلال الإنترنت عبر الخدمات التقليدية ومنصات وسائل الإعلام الاجتماعي... ومُنحت شركة نتربيد عقداً بمبلغ 2.6 مليون دولار أمريكي مقابل برنامج الدعاية الشعبية الزائفة الذي يستخدمه الجيش في نشر دعايا لدعم أمريكا في الشرق الأوسط وتعطيل دعايا التطرف والتجنيد.

وفي سبتمبر 2012، وباعتبارها أول قضية كبرى محددة للدعايا الشعبية الزائفة في فنلندا حيث واجهت الانتقادات المتعلقة بتكلفة نظام معلومات المريض 1.8 بليون جنيه إسترليني بواسطة هويات وهمية على الإنترنت تديرها الشركات المعنية.

هندسة اجتماعية

الهندسة الاجتماعية هو تخصص في العلوم الاجتماعية يدرس الجهود المبذولة للتأثير على الموقف الشعبي والسلوك الاجتماعي على نطاق واسع، سواء من قبل الحكومة أو مجموعات خاصة.

المهندس الاجتماعي هو من يحاول التأثير على المواقف الشعبية والسلوك الاجتماعي، وإدارة الموارد على نطاق واسع. ومن هذا المنطق تكون الهندسة الاجتماعية عبارة عن تطبيق منهج علمي من أجل دراسة الاهتمام الاجتماعي. حيث يستخدم المهندسون الاجتماعيون الأساليب العلمية لتحليل وفهم النظم الاجتماعية، وذلك للتوصل إلى قرارات مناسبة كعلماء، وليس كسياسيين. حيث يسمى نظير الهندسة الاجتماعية في المجال السياسي بالهندسة السياسية.

وصنع القرار يمكن أن يؤثر على سلامة وبقاء المليارات من الناس. والفكرة كما عبر عنها عالم الاجتماع الألماني فرديناند تونيس في دراسته: المشاكل الحالية للبنية الاجتماعية، أن المجتمع لم يعد قادراً على العمل بنجاح باستخدام أساليب عفا عليها الزمن من الإدارة الاجتماعية. لتحقيق أفضل النتائج، يجب أن تستخدم لأجل جميع الاستنتاجات والقرارات التقنية الأكثر تطوراً والتي تشمل بيانات إحصائية موثوق بها، ويمكن تطبيقها على النظام الاجتماعي. وبعبارة أخرى، الهندسة الاجتماعية هي نظام علمي يستند إلى البيانات يستخدم لوضع تصميم مستدام وذلك لتحقيق الإدارة الذكية لموارد الأرض وفقاً لأعلى مستويات الحرية والازدهار والسعادة لأجل مجموعة من السكان.

ولكن ولأسباب مختلفة اشبع هذا المصطلح بدلالات سلبية. ومع ذلك، يمكن اعتبار أن القانون كله والمراسيم الحكومية تسعى للتأثير لأجل تغيير السلوك ولذلك يمكن اعتبارها «هندسة اجتماعية» إلى حد ما. الحظر على القتل والاعتصاب والانتحار والأوساخ كلها سياسات تهدف إلى تثبيط السلوكيات غير المرغوب فيها. في الفقه البريطاني والكندي، تغيير المواقف العامة حول سلوك يقبل باعتباره واحد من المهام الرئيسية للقوانين التي تحظر ذلك. تعمل الحكومات أيضاً على التأثير على السلوك من خلال الحوافز والمثبطات التي هي في صلب السياسة الاقتصادية والسياسة الضريبية.

لمحة تاريخية

تم إدخال مصطلح مهندسين اجتماعيين في مقال كتبه الصناعي الهولندي جي سي فان ماركن في عام 1894. كانت الفكرة أن أرباب العمل الحديث يحتاجون لمساعدة من المتخصصين - «المهندسين الاجتماعيين» - في التعامل مع مشاكل الإنسان، كما أنهم يحتاجون إلى الخبرة التقنية (المهندسين العاديين) للتعامل مع مشاكل المادة (المواد والمعدات والعمليات). ثم احضر هذا المصطلح لأمريكا في عام 1899، عندما أطلق أيضاً مفهوم «الهندسة الاجتماعية» كاسم لمهمة مهندس اجتماعي في هذا المعنى. وكان «الهندسة الاجتماعية» عنوان مجلة صغيرة في عام 1899 (سميت بعد ذلك في عام 1900 «الخدمة الاجتماعية»)، و عام 1909 في عنوان كتاب من قبل رئيس تحريرها السابق، ويليام تولمان (الكلمة بالفرنسية في عام 1910)، وضع نهاية استخدام هذا المصطلح للمعنى الذي أطلقه لاجله فان ماركن. عالم الاجتماع ادوين L. إرب وكتابها المهندس الاجتماعي، الذي نشر خلال «جنون الكفاءة» للعام 1911 في الولايات المتحدة، تم إطلاق

استخدام المصطلح الذي أصبح منذ ذلك الحين وفق معنى معياري: مبني على استعارة معنوية للعلاقات الاجتماعية كأجهزة، ويجب التعامل معها بالطريقة المهندس التقنية.

قبل أن ينخرط المرء في الهندسة الاجتماعية، يجب عليه أن يحصل على معلومات موثوق بها عن المجتمع الذي يستهدفه في عمله وأن يكون لديه أدوات فعالة لتنفيذ الأعمال الهندسية. وكلاهما أصبح متاحا في الأونة الأخيرة نسبيا: تقريبا ضمن مائة سنة الماضية. مكن تطور العلوم الاجتماعية من جمع وتحليل المعلومات حول المواقف والاتجاهات الاجتماعية، وهو أمر ضروري من أجل الحكم على الحالة الأولية للمجتمع قبل تنفيذ أي محاولة هندسية قد تنجح أو تفشل عند التنفيذ. في الوقت نفسه، وفر تطور تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ووسائل الإعلام الأدوات التي من خلالها أمكن تطبيق الهندسة الاجتماعية.

بينما يمكن أن تقوم أي منظمة بالهندسة الاجتماعية. سواء كانت كبيرة أو صغيرة، عامة أو خاصة، الحملات الأشمل (وغالبا ما تكون الأكثر فعالية) من الهندسة الاجتماعية هي تلك التي بدأتها الحكومات المركزية القوية.

فقد نفذت حملات فائقة الشدة للهندسة الاجتماعية في البلدان ذات الحكومات الاستبدادية. في العشرينات من القرن العشرين، شرعت الحكومة في الاتحاد السوفياتي بحملة لتغيير جذري في السلوك والمثل العليا للمواطنين السوفيتيين، لتحل محل الأطر الاجتماعية القديمة لروسيا القيصرية مع ثقافة السوفيتية الجديدة، لخلق الإنسان السوفيتي الجديد. السوفيتيون استخدموا الصحف، والكتب، والأفلام، والترحيل الجماعي، وتكتيكات التصميم المعماري حتى لتكون بمثابة «مكتف اجتماعي» لتغيير القيم الشخصية والعلاقات الخاصة. هناك أمثلة مشابهة في الصين و «الفزة الكبرى إلى الأمام» وبرنامج «الثورة الثقافية» وخطة الخمير الحمر للتخلي عن المدنية في كمبوديا. بينما تحاول سياسات الإسكان الحكومية في سنغافورة، لتعزيز خليط من جميع الأجناس داخل كل حي سكني من أجل تعزيز التماسك الاجتماعي والولاء الوطني من خلال توفير السكن للمواطنين بأسعار معقولة.

الأنظمة غير الاستبدادية تميل إلى اعتماد حملات الهندسة الاجتماعية أكثر استدامة تنتهج سبلا تدريجية، ولكن في نهاية المطاف تحقق تغييرا بعيد المدى. ومن الأمثلة على ذلك «الحرب على المخدرات» في الولايات المتحدة، زيادة التزام حقوق الملكية الفكرية وحقوق الطبع والنشر، وتعزيز الانتخابات كأداة سياسية. كانت حملة الترويج للانتخابات، والتي هي حتى الآن الأكثر نجاحا في الأمثلة الثلاثة، تحت التطبيق لأكثر من قرنين من الزمان. لاحظ المنظرين الاجتماعية لمدرسة فرانكفورت في ألمانيا فايمار مثل تيودور أدورنو ظاهرة جديدة من الثقافة الجماهيرية وعلق على قدرتها الجديدة على التلاعب على صعود النازيين إلى طردهم من البلاد حوالي عام 1930 (وكثير منهم أصبح على اتصال مع معهد للبحوث الاجتماعية في الولايات المتحدة). لم يكن النازيون أنفسهم غرباء على فكرة التأثير في المواقف السياسية وإعادة تعريف العلاقات الشخصية. كانت آلة الدعاية النازية بيدجوزيف غوبلز، أداة مزمنة متطورة وفعالة لخلق الرأي العام.

وفي سياق مماثل حاول المجلس العسكري اليوناني في 1967-1974 توجيه الرأي العام اليوناني ليس فقط عن طريق الدعاية ولكن أيضا عن طريق اختراع الكلمات والشعارات مثل palaiokommatismos

(القديمة الحزبية)، (اليونان من اليونانيين المسيحيين) جديدة، و
Ethnosotirios Epanastasis (ثورة لإنقاذ الأمة، وهذا يعني انقلاب (d'état).

الهندسة الاجتماعية يمكن استخدامها كوسيلة لتحقيق مجموعة واسعة من نتائج مختلفة، كما يتضح من مختلف الحكومات والمنظمات الأخرى التي استخدمت فيها. أصبحت مناقشة احتمالات هذا اللاعب حية أكثر وخاصة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، مع ظهور التلفزيون، واستمرار مناقشة تقنيات الهندسة الاجتماعية، ولا سيما في مجال الإعلان، لا يزال قائما إلى حد بعيد في النموذج الغربي لرأسمالية المستهلك.

في مصر 2013 استخدمت وسائل الاعلام من قبل المجلس العسكري في خلع الرئيس المنتخب محمد مرسي. مما أدى الي مذبحه رابعة العدوية بعد طلب اللواء عبد الفتاح السيسي تفويضا من الشعب لفض اعطصام رابعة، واستخدم الاعلام حين ذاك لمهاجمة الروي الأخرى والتوجيه ومنع الاعلام المعارض وحبس الصحفيين بشكل غير مسبوق وحجب لمواقع الإنترنت المعارضة كالموقع الرسمي لشبكة الجزيرة و شبكة تور (Tor).

كارل بوبر

في كتابه الكلاسيكي كتاب العلوم السياسية، المجتمع المفتوح وأعداؤه، المجلد الأول، فترة أفلاطون، درس كارل بوبر تطبيق أساليب علمية هامة وعقلانية على مشاكل المجتمع المفتوح. وقدم في هذا الصدد تمييزا حاسما بين مبادئ الهندسة الاجتماعية الديمقراطية (ما سماه «هندسة اجتماعية بطيئة وتدرجية») والهندسة الاجتماعية الطوباوية.

كتب بوبر:

وفقا لبوبر، والفرق بين «الهندسة الاجتماعية البطيئة والتدرجية» و «الهندسة الاجتماعية الطوباوية» هو:

التخطيط الاجتماعي

التخطيط الاجتماعي هو عملية تغيير اجتماعي مقصود تتضمن الاستخدام الواعي للموارد والامكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية لتحقيق هذا التغيير اختيار بدائل العمل. ويعرف بأنه أسلوب تنظيمي يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال فترات زمنية معلومة، وذلك عن طريق حصر إمكانيات المجتمع المادية والبشرية، وتعبئة هذه الإمكانيات وتحريكها نحو تحقيق أهداف المجتمع وغاياته في ظل الفلسفة الاجتماعية التي يريد أن ينمو في إطارها.

ويعرف أيضا بأنه التدبير الذي يستهدف تحقيق غرض معين وتعيين الوسائل الكفيلة بتنفيذه. وبهذا المعنى يشمل التخطيط المشروعات العامة. بل أنه يشمل الأفراد في حياتهم الخاصة. وذلك أن الفرد العادي له موارد محدودة. وله في الحياة أهداف ينبغي تحقيقها بالنسبة لمن يعول على فرد من أفراد أسرته.

إن محور اهتمام التخطيط الاجتماعي هو عملية اختيار السياسات ووضع البرامج أو بمعنى آخر أن التخطيط هو صنع قرارات عقلانية عن أهداف المستقبل. كما يعرف التخطيط أيضا بأنه اختيار السياسة ووضع البرامج في ضوء الحقائق والتفسيرات والقيم الممكنة تطبيقها. ويركز هذا التعريف على أهمية السياسات التخطيطية باعتبارها موجهات تشكيل القرارات بحيث يمكن أن تحقق أعلى قدر ممكن من الأهداف. كما يعرف ويبر التخطيط أيضا بأنه العملية التي يتم بواسطتها إعداد مجموعة من القرارات للعمل بها في المستقبل والتي توجه لتحقيق الأهداف بأنسب الوسائل.

وبصفه عامة فإن معظم تعريفات التخطيط تفيد إلى أن التخطيط يتضمن:

اتخاذ قرارات أو اختيارات.

تحديد أفضل السبل لاستخدام الموارد المتاحة.

تحقيق أهداف معينة في وقت ما في المستقبل.

التخطيط يقضي إلى عدد من النتائج المحددة

أن التخطيط يتضمن أكثر من إعداد وثيقة الخطة بمعنى أن إصدار وثيقة الخطة يحتل أهمية أقل من ضمان تنفيذ هذه الخطة.

يعد التخطيط عملية مستمرة وليس أمرا يتم بين حين وآخر.

أهمية دور المخطط وعمله مع آخرين في العملية الكلية للتنمية وفهم السياسيين والاداريين والمجتمع بوجه عام.

خصائص التخطيط

يتميز التخطيط بالنظرة المستقبلية حيث تتحقق الأهداف المرغوبة في تاريخ جديد أو بعد فترة زمنية تطول أو تقصر منذ إعداد الخطة.

يتميز التخطيط بأنه عملية متدفقة ومترابطة من الأنشطة التي تبدأ بتحديد الأهداف وإعداد السياسات والاستراتيجيات الموضحة لاتجاهات العمل .

يعكس التخطيط منطق النظام وفلسفة الالتزام بالعمل في إطار مرسوم ومحدد.

أن معنى التخطيط باعتباره عملية تفكير ومفاضلة واختيار بين البدائل وصولا إلى الهدف، فإن الخطة ذاتها هي ناتج عملية التخطيط، وهي عبارة عن الالتزام بأساليب عمل وإجراءات محددة.

أهداف التخطيط الاجتماعي

يعتبر التخطيط ذا أهمية كبيرة في جميع المجتمعات اليوم باعتباره الوسيلة لرسم برامج المستقبل على أساس عملية محسوبة أي بعد الدراسة والبحوث والتأكد من قابلية التنفيذ لتحقيق أهداف محددة أو معينة مقدما في حدود الإمكانيات والموارد الطبيعية والبشرية والمادية المتاحة. والتخطيط أسلوب علمي يقدر ويحسب ويتنبأ ويعمل على تكييف وموائمة الوسائل للوصول إلى الأهداف . ولقد أصبح للتخطيط السليم في عالمنا المعاصر أهداف ضرورية لتقدم الدول . وذلك للأسباب الآتية:

التخطيط ينظم البرامج والمشروعات في المجالات المختلفة وينسق بينهما في الأنشطة المتكاملة في اطار تعاوني يوفر الجهد والوقت والتكاليف ويضمن سلامة التنفيذ.

يوازن التخطيط بين الموارد والاحتياجات ويعمل على استخدام الإمكانيات بأقصى طاقتها وعلی أحسن وجه دون أن يترك طاقات معطلة أو مجالات للإسراف.

يعمل التخطيط على دقه التنبؤ بالنتائج وما يتخللها من صعوبات يعالجها بالدراسة والفهم على اسس علميه من التحليل والبحث والتقويم الصحيح.

يتيح التخطيط القومي الفرصة لأن تنطلق كل العوامل المعوقه .

يحقق التخطيط الأهداف القومية التي رسمتها السياسة العامه للدوله في فترات تتناسب وقدره المجتمع على تحقيق نتائج التنمية الاقتصادية والاجتماعيه والتغلب على الصعوبات والمعوقات .

يساعد التخطيط في تنظيم الاستفادة من كل الطاقات البشرية المتاحة للعمل أي تحقيق العمالة الكامله .

انه يحمل على التركيز.

أسباب الاهتمام بالتخطيط

التضخم السكاني والضغط الاستهلاكيه المتزايدة الناشئه من الزيادة المستمره في حجم السكان .

تراكم المشكلات الاقتصادية، وقصور الموارد القومية وتضاؤل حجم المدخرات الوطنية ومن ثم الاستثمارات.

تغير مفهوم الدولة وتحولها من وظيفتها التقليديه كسلطه لتنظيم الأمن والعدالة في المجتمع، إلي موجه للعمل القومي في مجالاته المتعدده لتحقيق مجتمع الرفاهية والأمن والأمان.

تطور المشروعات الاقتصادية والاجتماعيه وظهور المشروع كبير الحجم الذي تتوفر له طاقات إداريه وموارد اقتصاديه تمكنه من استخدام الخبراء المتخصصين والأساليب التكنولوجيه المتطوره مما يجعل العمل التخطيطي ممكنا وفعالاً.

التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات من خلال توفر نظم للمعلومات الإداريه وحسابات الكترونيه تمكن جهات الإدارة المختلفه من الإقدام على المشروعات التخطيطيه واتخاذها أساسا في عملها من أجل تحقيق الاهداف المحدده.

الانفتاح الاقتصادي وما أوجده من منافسه شديده بين الشركات الجديده المتمتع به برصيد كبير من الأموال والخبرات الإداريه والتكنولوجيه.

تعامل الدولة وأجهزتها المختلفه مع منظمات ومؤسسات دوليه تلتزم بالتخطيط تفرض على من يتعامل معها الالتزام به أيضا.

التخطيط والمستقبل

التخطيط يعنى التدبير لمواجهة المستقبل لتحقيق أهداف مرسومه، وهو يقوم علي عنصرين أساسيين أولهما هو التنبؤ بالمستقبل والأخر هو الاستعداد لمواجهته

العنصر الأول: التنبؤ بالمستقبل

يعتبر التنبؤ جوهر عملية التخطيط والركيزة الأولية التي تقوم عليها فالخطة تبدأ بالاعتماد علي التقدير والافتراضات التي نتوقعا ووضع الخطة التي تتحقق في المستقبل، والتخطيط كما يقول دروكر، لا يعنى التحكم الذهنى في المستقبل، لكنه يعنى محاوله الكشف عن التقديرات والاحتمالات والافتراضات التي يتوقع تحقيقها في المستقبل.

العنصر الثانى: الاستعداد للمستقبل

لا يكفي لقيام التخطيط أن يكون هناك أهداف محددة يراد تحقيقها في المستقبل، وإنما يجب فضلا عن ذلك أن تكون هذه الأهداف قابله للتحقيق أي واقعيه، ويتطلب ذلك أن يكون لدى الدولة الوسائل الكافيه من الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق هذه الأهداف. والتخطيط يفترض فتره زمنيه حتى يمكن تحقيق الأهداف المرسومه، وعلي أي حال فإن الأمر يتوقف علي المدى الزمنى المحدد لانجاز الخطة. فمنها ما يكون طويل الأجل، ومنها ما يكون متوسط الأجل، ومنها ما يكون قصير الأجل .

تخطيط الخدمات الاجتماعية

إن أكثر استخدام لمصطلح التخطيط للخدمات الاجتماعيه يشير إلي توفير خدمات ذات طبيعه اجتماعيه أكثر منها أقتصاديه، أي الخدمات التي تساهم في رفاهيه السكان أكثر من تنميه الاقتصاد .

التخطيط عمليه تنسيقيه

تترابط مراحلها من خلال تسلسل منطقي.

يتم في الإطار الشمولي الذي يصبغ العلاقات في هيكل مترابط بشكل وحده يطلق عليها بالنظام.

مراحل العمليه التخطيطيه

هناك خمس مراحل أساسيه تشملها العمليه التخطيطيه في إطار نموذج التخطيط الترشيدى وهي:

تحليل المشكله وتقدير الحاجات .

صياغه اطار للسياسه التخطيطيه.

تصميم الاستراتيجيات البديله.

اختيار وتنفيذ التدخل .

الرقابة والتقويم والتغذية العكسيه.

أنواع التخطيط

من حيث مستوياته أن التخطيط هو وظيفة رئيسية بالإدارة على مختلف المستويات .

التخطيط العالمى.

التخطيط الدولى.

التخطيط القومى.

التخطيط الاقليمى: تنميه الاقاليم وتحقيق التوازن والتنسيق والتكامل بين القطاعات المختلفه يودى إلى تحقيق أعلى معدل للتنمية الشامله.

التخطيط المحلى.

التخطيط على المستوى القطاعى.

التخطيط على مستوى الوحدة الإنتاجيه.

حرب الجيل الخامس



الحرس السيبراني للولايات المتحدة أثناء التدريب استعداداً للحرب السيبرانية.

حرب الجيل الخامس (تكتب اختصاراً بالإنجليزية: GW5) هي الحرب التي تُنفذ في المقام الأول من خلال العمل العسكري غير الحركي، مثل الهندسة الاجتماعية، والتضليل، والهجمات الإلكترونية، إلى جانب التقنيات المستجدة مثل الذكاء الاصطناعي والأنظمة المستقلة تماماً. وقد وصف دانيال أبوت حرب الجيل الخامس بأنها حرب "معلومات وإدراك". فلا يوجد تعريف متفق عليه على نطاق واسع لحرب الجيل الخامس، وقد رُفض من قبل بعض المختصين، بما فيهم وليام س. ليند، الذي كان أحد المنظرين الأصليين لحرب الجيل الرابع.

التاريخ

أُسْتُخْدِم مصطلح "حرب الجيل الخامس" لأول مرة في عام 2003 بواسطة روبرت ستيل. وفي العام التالي، انتقد ليند هذا المفهوم، بحجة أن الجيل الرابع لم يتحقق بالكامل بعد. وفي عام 2008، أُسْتُخْدِم المصطلح من قبل تيري تيريف، الذي قدم رسائل الرئيس لعام 2003 كمثال محتمل، لكنه ذكر أنه لم يكن متأكدًا تماماً مما إذا كان هجوماً من الجيل الخامس، مدعياً "أننا قد لا نتعرف عليه وهو يجري حولنا. أو قد ننظر إلى عدة عقود قادمة ونرى كل منها على أنها من الجيل الخامس". وجادل تيريف: أنه بالرغم من أن حرب الجيل الخامس تسمح "للأفراد ذوي السلطة المطلقة" بالإدلاء ببيانات سياسية من خلال الإرهاب، فإنهم يفتقرون إلى القوة السياسية لتلبية مطالبهم بالفعل.

الخصائص

قال أليكس بي شميد إن حرب الجيل الخامس تتميز بـ "ساحة المعركة الموجودة في كل مكان"، وحقبة أن الأشخاص المشاركين فيها لا يستخدمون بالضرورة القوة العسكرية، وبدلاً من ذلك يستخدمون مزيجاً من القوة الحركية وغير الحركية. وقد أشار مؤلفو كتاب "الحرب غير المقيدة"، عام 1999، بقلم العفيد تشياو ليانغ ووانغ شيانغ سوي من جيش التحرير الشعبي، إلى أنه في السنوات التي تلت حرب الخليج عام 1991، انخفض العنف العسكري التقليدي، والذي ارتبط بزيادة "العنف السياسي والاقتصادي والتكنولوجي"، والذي جادلوا بأنه يمكن أن يكون أكثر تدميراً من الحرب التقليدية. وعلى العكس من ذلك، يعتقد توماس بي إم. بارنت أن فعالية حرب الجيل الخامس مبالغ فيها، لأن الإرهاب الذي يقوم به أفراد، مثل تيموثي مك فاي أو تيد كازينسكي، يفتقر إلى دعم الحركات الأكثر تنظيماً. وقد أيدته في ذلك جورج مايكل، الذي أشار إلى أن عنف العصابات في الولايات المتحدة كان مسؤولاً عن وفيات أكثر بكثير من هجمات الذئاب المنفردة الإرهابية. وقد وصف إل سي ريس طبيعة حرب الجيل الخامس بأنها صعبة التعريف في حد ذاتها، في إشارة إلى القانون الثالث لكاتب الخيال العلمي آرثر سي كلارك - "أي تقنية متقدمة بما فيه الكفاية لا يمكن تمييزها عن السحر".

فيسبوك تغلق 30 ألف حساب وهمي في فرنسا



فيسبوك نشرت إعلانات بصفحات كاملة في صحف فرنسية كبرى للمساعدة في اكتشاف الأخبار المزيفة قبل انطلاق الانتخابات (عيني)

قالت فيسبوك إنها أغلقت ثلاثين ألف حساب وهمي في فرنسا، وذلك قبيل الانتخابات الرئاسية في البلاد التي ستجري هذا الشهر.

وأوضحت الشركة الأميركية في بيان أنه في إطار "حماية المصداقية" كثفت جهودها لوقف انتشار الأخبار الوهمية والمخادعة والمزعجة من خلال حسابات وهمية. ومن شأن هذا الأمر الحد من تأثير مثل تلك الأخبار على نتيجة الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستطلق جولة التصويت الأولى فيها في 23 أبريل/نيسان الجاري.

وقالت "وجدنا أنه عندما يمثل الناس أنفسهم على فيسبوك بالطريقة ذاتها في الحياة الحقيقية فإنهم يتصرفون بمسؤولية، في حين أن الحسابات الوهمية لا تتبع هذا النمط".

وتتيح تقنية جديدة للشركة تمييز "الحسابات غير الأصلية بسهولة أكثر من خلال تمييز أنماط النشاط- دون تقييم المحتوى نفسه"، مثل اكتشاف "نشر متكرر للمحتوى نفسه، أو زيادة في عدد الرسائل المرسلة"، وفقا للبيان.

كما قالت شابنام شايفك مديرة في فريق أمن فيسبوك "لقد وجدنا أن الكثير من الأخبار الكاذبة تتحرك بدوافع مالية، وكجزء من عملنا لتعزيز المجتمع فقد ركزنا على جعل إمكانية استغلال المنصة من قبل أشخاص غير نزيهين صعبة جدا أو الربح ماليا من المواقع الإخبارية الكاذبة باستعمال فيسبوك".

وتعد هذه الخطوة الجديدة جزءا من حملة توعية عامة أكبر تهدف إلى تثقيف الناس حول كيفية اكتشاف الأخبار المزيفة.

وكانت فيسبوك تعرضت لنقد حاد بسبب ضعف تدخلها في منع انتشار الأخبار الكاذبة عبر منصتها قبيل انتخابات الرئاسة الأميركية، التي يقول النقاد إنها ساعدت في فوز دونالد ترمب بالرئاسة، الأمر الذي دفع الشركة إلى زيادة جهودها في مكافحة تلك الأخبار اعتبارا من ديسمبر/كانون الأول الماضي.

ونشرت فيسبوك الخميس بشكل استباقي إعلانات بصفحات كاملة ضمن العديد من الصحف الفرنسية الكبرى للمساعدة في مكافحة الأخبار الوهمية تقدم عشر نصائح للكشف عن الأخبار المزيفة ضمن شبكة الإنترنت، تماثل النصائح التي بدأت تظهر في الجزء العلوي من خلاصة تغذية أخبار مستخدمي الشبكة.

المصدر : الجزيرة

الذباب الالكتروني السعودي

“الذباب السعودي” يفترى على شهيد فلسطيني ويزعم قتاله لصالح إسرائيل

تواصل كتائب الذباب المتصهنة التابعة لأنظمة الإمارات والسعودية الترويج لادعاءات كاذبة عن غزة وأهلها، أبرزها ما نشره حساب “قريش” الغامض والمثير للجدل على منصة إكس، الذي زور صورة هوية شهيد فلسطيني يدعى “محمد صايل عبدالقادر الجندي” الذي ارتقى على يد الاحتلال ليفترى عليه الحساب بأنه قُضى خلال مشاركته في الحرب الإسرائيلية الوحشية ضد قطاع غزة.

ونشر حساب “قريش” على منصة “إكس” صورة الشهيد الذي ارتقى برصاص الاحتلال، وافتري كاذباً عليه بأنه قُضى أثناء قتاله لصالح إسرائيل في حربها ضد قطاع غزة.

وجاء في تغريدة الحساب المقصود: “العثور على بطاقة مجند إسرائيلي.. فلسطيني يقاتل بجانب صفوف الجيش الإسرائيلي ضد أبناء ونساء وشيوخ وأطفال غزة”.



قُريش
@Quraish911

العثور على بطاقة مجند إسرائيلي.. فلسطيني يقاتل بجانب صفوف الجيش الإسرائيلي ضد أبناء ونساء وشيوخ وأطفال غزة ...
حاميها حرامبها 🇺🇸....أحبه

Translate post



حساب باسم “قريش” يفترى على الشهيد محمد صايل عبدالقادر الجندي ويزعم قتاله لصالح إسرائيل

ولم يكتف المغرد بذلك بل راح يعمم ويسيء للفلسطينيين جميعاً ويتهمهم بأنهم يقتلون أنفسهم، معلقاً في نهاية تغريدته المضللة: "حاميا حراميا".

ما حقيقة قتال فلسطيني مع جيش الاحتلال؟

وصورة الهوية التي نشرها الحساب تعود للشهيد محمد صايل عبدالقادر الجندي، البالغ من العمر 38 عاماً وهو من بلدة يطا جنوبي الخليل.

بعد تشكيك إسرائيل وصهاينة العرب بالأعداد.. كيف يتم إحصاء الشهداء في غزة؟

 **Mohammad Rantisi** 
@rantisimohammad مناعة

تهدء القدس والصفا العربية في اليوم الـ85 للعدوان:

- * محمد صايل عبد القادر الجندي (38) عاماً - يطا - الخليل.
- * عمرو عبد الفتح ابو حسين (16) عاماً - مخيم الغوار - الخليل.
- * أحمد أديب عليان (23) عاماً - جبل المكبر - القدس.
- * محمود عثمان ورنى (18) عاماً - العزيرة - القدس.

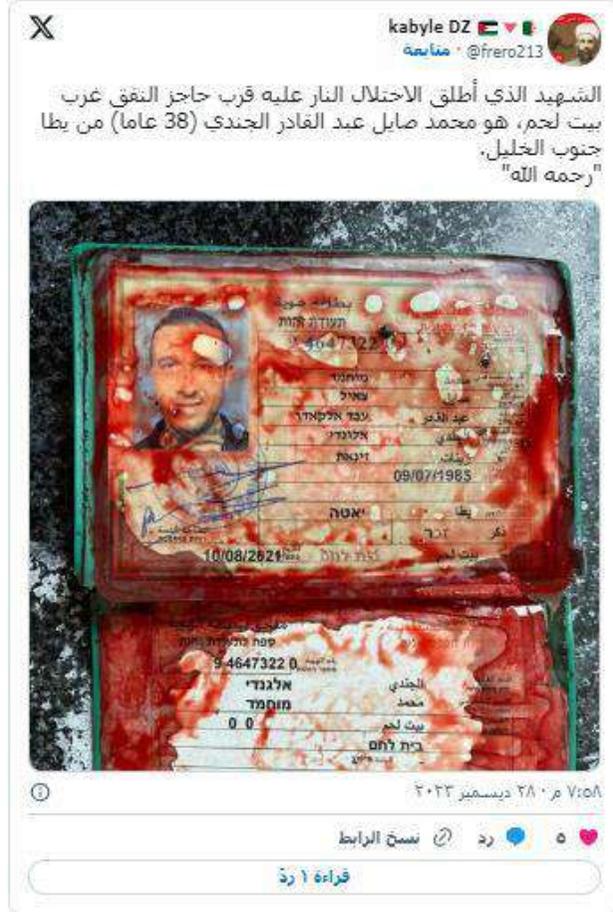


٢٠١٦ م ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢

[رد](#) [نسخ الرابط](#) [إعجاب](#)

[قراءة المزيد على X](#)

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية والهلال الأحمر الفلسطيني أواخر العام 2023، أن محمد الجندي استشهد برصاص الاحتلال الإسرائيلي قرب مدينة بيت لحم.



وتحدثت الوزارة آنذاك عن وصول شهيد إلى مستشفى بيت جالا الحكومي ببيت لحم، بعد إطلاق الاحتلال النار عليه قرب حاجز النفق غرب المدينة وهو محمد الجندي نفسه.

من مستعمر إلى آخر

وتطرق "تلفزيون العربي" عبر برنامج "بوليفراف" لتلك الصورة المضللة وعلق عليها مقدم الحلقة بأبيات لعبدالله البردوني جاء فيها: "بلادي من يدي طاع إلى أطفى إلى أطفى.. ومن سجن إلى سجن ومن منفى إلى منفى.. ومن مستعمر باد إلى مستعمر أخفى."

وعن افتراء وتزوير حساب "قريش" المدعوم من الإمارات والسعودية علق صحفي العربي الجديد بأبيات لجبران خليل جبران جاء فيها: "مفتر من قال إن القوم ماتوا حدثينا عنهم يا معجزات.. حدثينا كيف أودى

بالأولى ملكوا الأفاق حراث عفاة.. كيف أفنى كل ذي درع وذي لامة مدرعو النقع حفاة.. نفر ظنوا ضعافا فإذا هم للقرم الأشدين غزاة”.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تشارك فيها كتائب الذباب المتصهينة معلومات مضللة عن المقاومة بهدف شيطنتها، ومنذ الحرب على غزة تستخدم الدول المطبوعة مع الاحتلال هؤلاء للترويج لمعلومات زائفة والتحريض ضد القسام وتبني روايات الاحتلال الإسرائيلي.

بعد صمت.. عودة الذباب الإلكتروني السعودي لمهاجمة تركيا



هجوم الذباب الإلكتروني بالسعودية جاء من بوابة الانتصار للأكراد (رويترز)

قبيل أزمة اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي كانت العلاقات السعودية التركية تمر بمرحلة من التوتر الصامت، مع افتراق الخيارات وتباين السياسات بين البلدين في مرحلة ما بعد صعود ولي العهد محمد بن سلمان، وبعد اندلاع أزمة خاشقجي بدت علاقات الطرفين كأنها دخلت مرحلة أشد حسما وقطعا؛ إما عودة للتفاهم والوثام، أو ذهابا نحو القطيعة والخصام.

اتجه الموقف الرسمي التركي نحو تصعيد متدرج، حاول المزوجة بين التصويب المباشر نحو ولي العهد محمد بن سلمان، مع تبرئة ساحة الملك سلمان بن عبد العزيز، وسعي للمحافظة على العلاقة مع السعودية، في حين بقي الموقفان الرسمي وشبه الرسمي السعوديان يتأرجحان بين الصمت أحيانا والثناء في أحيان أخرى على تركيا ورئيسها؛ علنا، ثم مهاجمته سرا، مع تجنب أي تصعيد إعلامي قد يستفز الأتراك ويخرج الأمور عن دائرة السيطرة.

بيد أن تطورا جديدا بدا لافتا على الأقل في توقيتته وسياقه؛ فقد استيقظ رواد موقع تويتر للتواصل الاجتماعي اليوم على وسم أطلقه مغردون سعوديون: #نطالب تركيا بوقف حرب الأكراد، حيث يتجهج على تركيا ويطالبها بوقف الحرب على الأكراد. فهل يمثل الأمر مقدمة لرد فعل سعودي أقوى على التصعيد التركي؟

وهل يعني ذلك مبارحة لحالة الصمت والكمون التي انتهجها الإعلام السعودي في الأونة الأخيرة تجاه تركيا بعد ثناء ولي العهد محمد بن سلمان على رئيسها؟

سياقات

يتضح من خلال تعاطي صناع القرار السعودي مع أزمة خاشقجي عدم امتلاكهم جوابا واضحا على سؤال الخطوة التالية بعد مقتل خاشقجي، ولم تكن لديهم إستراتيجية واضحة للتعاطي مع تداعياته الثقيلة؛ ولذلك تراوح تعاطيهم مع الأزمة بين خيارات عديدة، أبانت -حسب ما يقوله عديدون- عن تخبط في المعالجة، وسوء في التقدير لطبيعة الحدث وتداعياته، ومن بين تلك الخيارات:

همتكم يا ابطال

شاركوا بقوة الان ترند الثالث...

هل تستطيع جعله الأول....

تركيا الان أعطت الضوء الأخضر للمليشيات كي

يشاركون بمظاهرات أمام القنصلية السعودية

بتركيا يطالبون بوقف الحرب ب اليمن

#نطالب_تركيا_وقف_حرب_الاکراد

— المستشار ابو الفوارس (@Abualfawarss123)

11 نوفمبر 2018

— الصمت: في الأيام التالية لاغتتيال خاشقجي سيطر صمت مطبق على وسائل الإعلام السعودية. وعلى المسؤولين الرسميين، وبدا أن ما يوصف بالذباب الإلكتروني السعودي -الذي تعود على افتعال الأزمات والشراسة في الخصومات- أخذ على حين غرة، وفقد البوصلة الهادية في هذه القضية.

— الهجوم على خديجة جنكيز خطيبة القاتل، واتهامها باختلاق القمص وفبركتها، وانتحال صفة لا وجود لها، والإساءة للمملكة وقائدها.

– التعريض بجمال نفسه، واتهامه بخيانة الوطن، وهي نبرة حضرت -إن على استحياء وفي نطاق محدود- في بدايات الأزمة قبل اعتراف القيادة السعودية بمقتل الراحل وتعزيتها في رحيله، وتعهدها بمحاسبة الضالعين في جريمة اغتياله.

– الهجوم على تركيا وقطر، وهو الهجوم الذي تحول لاحقا إلى محاولة استرضاء ومغازلة، بعد ثناء محمد بن سلمان على الرئيس أردوغان، وتأكيد أنه لن يستطيع أي كان دق أسفين الخلاف بينهما طالما أنه والملك سلمان على عرش المملكة وأردوغان في رئاسة تركيا.

– الآن وبعد فشل كل السيناريوهات السابقة في إيقاف الزخم المتزايد لقضية خاشقجي، وفي الحد من الاندفاع التركي في كشف تفاصيلها، ومطالبة السعودية برفع الغطاء عن الفاعلين الحقيقيين؛ يبدو أن ماكينة التصعيد الإعلامية السعودية بدأت تتجه نحو مسار آخر: إعلان دعم الأكراد.

فرضيات

احتوى الوبس الذي أطلقه مغردون سعوديون تحت عنوان: #نطالب_تركيا_وقف_حرب_الاکراد على الكثير من التدوينات التي تهجم تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان، وتتهمها بارتكاب مجازر جماعية ضد الشعب الكردي.

وافتح حساب باسم المستشار أبو الفوارس التغريد على هذا الوبس، متمنيا على الجميع المشاركة فيه بكل قوة لمطالبة "تركيا بوقف الحرب على الأكراد، أريده ترند يا أبطال". ومن الواضح أن هذا الوبس جاء على خلفية تطورات قضية خاشقجي وذهاب تركيا فيها إلى أسقف أعلى مما كان متوقعا على مستوى صناع القرار السعودي؛ فقد كتب المغرد نفسه بعد ذلك "همتكم يا أبطال شاركوا بقوة الان ترند الثالث... هل تستطيع جعله الأول... تركيا الان أعطت الضوء الأخضر للمليشيات كي يشاركون بمظاهرات أمام القنصلية السعودية بتركيا يطالبون بوقف الحرب باليمن".

ولم يتوقف مغردو هذا الوبس عند الهجوم على تركيا ورئيسها ومطالبتها بوقف الحرب على الأكراد، بل ذهب أبعد من ذلك في اتجاه تحريض المجتمع الدولي على التدخل ضد تركيا، والدعوة إلى حسم موضوع الدولة الكردية ومنحها الاستقلال الكامل.

وبغض النظر عما ورد في الوبس المذكور من مضامين؛ فإن طرحه بدا غريبا في السياق الحالي الذي تتصاعد فيه الضغوط على السعودية، وتزداد فيه محاولاتها للتقرب من تركيا ومغازلتها، ربما خشية مما بيدها من معلومات وأدلة ووثائق بشأن قضية خاشقجي، قد تكون مدينة لمن يُراد لهم سعوديا أن يبقوا بعيدين عن شررها وضررها.

اللّٰه ينصر اخواننا اهل السنة والجماعة الكورد

#نطالب_تركيا_وقف_حرب_الاکراد

pic.twitter.com/BWAt1AzTD3

— عبدالله البراك (@fBDzl8FpSShdgfo) 11

نوفمبر 2018

ويمكن قراءة وتفسير تلك المفارقة وفق معطيات الحاضر وسوابق العلاقة بين الطرفين، وفق الاحتمالات التالية:

— أن تكون مجرد حملة معزولة يقودها بعض عناصر الذباب الإلكتروني انتصارا لولي العهد السعودي ودفاعا عنه في وجه حملة الانتقادات الواسعة التي يواجهها من الرأي العام العالمي بعد مقتل خاشقجي.

ورغم وجاهة احتمال من هذا القبيل، فإن العارفين بطبيعة الأشياء في السعودية يؤكدون أن الحملات ذات الطبيعة السياسية الموجهة من الصعب -وربما المستحيل- أن تكون بمعزل عن إرادة ولي الأمر الذي يتحكم في نبض التغريد في الفضاء الافتراضي بالمملكة، خاصة إذا كان الأمر يتعلق أيضا بمهاجمة دولة خارجية تمر العلاقة بها بمرحلة غاية في الحساسية والصعوبة.

— أن تكون تسخيना محدودا ومتحكما فيه، لتوجيه رسالة خاصة إلى تركيا مفادها أن عليها تجنب مزيد من التصعيد في ملف خاشقجي، وإلا فإن لدى المملكة أيضا ملفاتها وأوراقها التي تستطيع تحريكها في أي وقت، خاصة في الموضوع الكردي ذي الحساسية البالغة لدى الأتراك.

وينتظر -إن كان الأمر كذلك فعلا- أن يتوقف التصعيد عند هذا الحد، ويعود الذباب الإلكتروني سريعا إلى غمده ويتوارى خلف صمته الطويل.

— أن تكون بداية لمرحلة جديدة من التصعيد الإعلامي والسياسي ضد تركيا، ومما يعزز ذلك الاحتمال أن خطوات التهدئة وسياسات الإغراء التي انتهجتها السعودية طيلة الأسابيع الماضية لم تُجد نفعاً ولم تقنع المسؤولين الأتراك في التراجع عن تصعيد قضية خاشقجي إلى سلم الاهتمام الدولي، وهو ما يحتم -بالنسبة للمسؤولين السعوديين- البحث عن خيارات أخرى ربما أكثر خشونة وأقل وداعة.

كما أنه من الواضح أن قضية خاشقجي دخلت مع الأسبوع الجاري مرحلة جديدة من التصعيد الدولي، بعد حديث الأتراك عن توصل المحققين لقناعات نهائية بتذويب الجثة والتخلص منها واستحالة الوصول إليها؛ ولذلك ليس من المستغرب أن يتغير النهج السعودي في التعاطي مع المرحلة الجديدة عنه في المرحلة الأولى.

وبالإضافة إلى ذلك، قد تجد في وسائل الإعلام السعودية ما يشير إلى شيء من هذا القبيل، كالخبر الذي أورده اليوم صحيفة سبق المقربية من ولي العهد السعودي، تحت عنوان "صور التقطت لأردوغان خلال احتفالية الذكرى المئوية لانتها الحرب العالمية الأولى، تثير تساؤلات جديدة عن صحة الزعيم التركي".

هاشتاق سعودي بتوجيهات إماراتية

يطلق بعد زيارة MBZ

للمملكة!#نطالب_تركيا_وقف_حرب_الاکراد

ونحن السعوديين نطالب MBS بالتوقف عن قتل

المواطن السعودي وتقطيعه بالمنشار

ونطالب MBS بالتوقف عن نهب ثروة الوطن

ودفعها دعماً للإرهاب(داعش والقاعدة وحزب

العمال الكردي)

ونطالب MBS بإيقاف قتل اليمنيين

— فارس (@MBNsaudi) 12 نوفمبر 2018

بيد أن الراجح هو أن الديوان الملكي السعودي ليس في وارد فتح جبهة إعلامية الآن ضد تركيا، على الأقل حتى تتضح مآلات قضية خاشقجي ومسارات التصعيد الدولي بشأنها.

عود على بدء

إذا كانت اليد السعودية الآن "مغلولة" وغير قادرة -وفقاً للاعتبارات السابقة- على المغامرة في الانخراط في حملة إعلامية وأمنية ضد تركيا بفعل تداعيات قضية خاشقجي؛ فهي لم تكن كذلك قبل عدة شهور وخلال نهاية العام الماضي وبداية العام الجاري، حين تكشف معلومات عن مخطط سعودي يهدف إلى طعن تركيا في حديقته الخلفية بالشمال السوري.



الوزير السعودي ثامر السبهان زار الرقة في 2017 والتقى قيادات كردية وعربية (الجزيرة)

واستند "المخطط" السعودي الإماراتي وقتها بشكل رئيسي إلى قوات كردية تبسط سيطرتها في الوقت الحالي على منطقة واسعة بالشمال السوري، ومليشيات عربية تحظى بتزكية ورضا الولايات المتحدة، وتمويل سعودي إماراتي سخي، ومباركة من واشنطن.

وذكر حينها موقع "سوير خبر" إلى أن حزب العمال الكردستاني تلقى دعما ماليا سعوديا يقدر بنحو مليون دولار، وأن كلا من السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة رصدت مجتمعة موازنة قدرها مليار دولار للإنفاق على مشروعها السياسي في حلب ودير الزور والرقة، وفق تقدير الموقع.

ووصل المشروع السعودي ذروته مع زيارات قام بها وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي ثامر السبهان لمدينة الرقة في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2017 بصحبة المبعوث الأميركي الخاص في التحالف الدولي بريت ماكفورت، واجتمعا مع قادة عسكريين في قوات سوريا الديمقراطية وفي حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الذي تعتبره تركيا امتدادا لحزب العمال الكردستاني المصنف تنظيميا إرهابيا.

وجاءت تلك التحركات السعودية الداعمة للأكراد -حسب مراقبين- ردا على تركيا نتيجة موقفها في الأزمة الخليجية، وقبل ذلك من انقلاب مصر، قبل أن يتراجع لاحقا مع التفاهات التركية الأميركية في منبج وما حولها.

المصدر : الجزيرة + وكالات + مواقع التواصل الاجتماعي

تفاصيل خاصة تكشف أسرار تجنيد "القحطاني" للذباب الإلكتروني



على خشبة المدرج الذي يتسع إلى ما يزيد عن 500 شخص في البناء ذي الطوابق الثلاثة المجاور قصر اليمامة مقر الديوان الملكي في الضواحي الغربية لمدينة الرياض؛ وقف سعود القحطاني -الذي أعفي مؤخرا من منصبه- المستشار في الديوان الملكي السعودي بمرتبة وزير مع اثنين من حراسه الشخصيين، بعد أن طلب من الموظفين الدوامين جميعًا في المركز الإعلامي بالديوان الملكي، المعروفين باسم "الذباب الإلكتروني"، الحضور إلى المدرج ليعلن تدشين حفلة بطريقته الخاصة عبر ضرب أحد الموظفين وشتمه ووصفه بالخيانة ثم رميه أرضًا ودوسه بأقدامه دون قدرة الموظف عن الدفاع عن نفسه أو المقاومة، حسب رواية أحد الموظفين الحاضرين.

وبحسب مصدر خاص بموقع "ميدان" نقلًا عن موظف في المركز الإعلامي حضر الحادثة، فإن الموظف الذي انهال عليه سعود بالضرب والشتم، لم يكن ذنبه حينها إلا أنه غرد منتقدًا رفع أسعار الكهرباء. تغريدة لم يتم نشرها أكثر من ساعات قبل حذفها عقب اتصالات انهالت عليه من قبل رفقاءه ناصحين إياه بإزالتها، لكن حذفها لم يخل دون منعه من السفر إلى خارج المملكة في اليوم الذي تلى التغريدة مباشرة، معللين قرار المنع بضرورة مراجعته لإدارته في العمل، وهو ما تحول لاحقًا إلى إهانته وإذلاله أمام جميع الموظفين، ليكون عبرة لهم، حادثة تبعها سجنه ومنعه الدائم من السفر بعد إطلاق سراحه. يومئذ انتهت حفلة سعود القحطاني

بتأكيده على وصف ما فعله الموظف بالخيانة، والتحذير الصارم بأن أي أحد من الحاضرين سيجرؤ فيما بعد على الكتابة عن سياسة المملكة تلميحاً أو تصريحاً سيناله أضعاف ما نال هذا الموظف "الخائن".

قد لا تبدو حدة القحطاني وهو ينهال على الشاب ضرباً وشتماً مفهومة في توخّسها إلا إن رجعنا سنوات قليلة إلى الوراء، تحديداً إلى وقت كان به القحطاني مكان ذلك الموظف؛ أيام عمله سكرتيراً عند خالد التويجري رئيس الديوان الملكي في عهد الملك عبد الله والذي كان يهين القحطاني متعمداً أمام بعض الزوار حينما يغضب ويدعوه "بأذع" الأوصاف، حسب مصادر خاصة لميدان، فلا يرد القحطاني إلا بـ: "طال عمرك". وذلك قبل حلول 2015 وصدور أوامر ملكية تعفي خالد التويجري ضمن حملة واسعة من إعفاء الطاقم القديم في الديوان وتبقي القحطاني الذي كان يتقرب طيلة الفترة السابقة من محمد بن سلمان ولي العهد الجديد والذي حاز رتبا تجعله ألق بابن سلمان وظيفياً لا صداقة فقط، قبل أن تتكرر بشكل ساخر نهاية القحطاني المشابهة لنهاية خالد التويجري، بأوامر ملكية كذلك.



سعود القحطاني

وظائف شاعرة

إلى بناء من طوابق ثلاثة؛ سفلي فأرضي فعلوي، كان القحطاني يستقطب موظفيه عن طريق إعلانات مموهة في الصحف لشركات بحاجة إلى خبراء في وسائط الإعلام الاجتماعي وناشطين في مواقع التواصل برواتب تبدأ بـ 10 آلاف ريال وتتضمن تأمينا صحيا في بعض الأحيان. في المقابلة، حسب مصدر خاص لميدان تقدّم لتلك المقابلة، يُسأل الشخص أسئلة لا علاقة لها بالمهنة التي أتى ليتوظف بها، إنما يُسأل عن عدد متابعيه وعن أسباب متابعته لبعض الناشطين السعوديين فيما لو كان يتابعهم، كما يسأل عن رأيه في سياسات المملكة

وعما إذا كان متابعًا لقناة الجزيرة، وعن البرامج التي يتابعها فيها وأسباب متابعته لها؛ الأسئلة التي إن لم يُجب عنها حدّثٍ قد يُستبعد من التوظيف ولو كان ممثلًا للمؤهلات التي يفترض أن تمنحه القبول

جتاز المقابلة ما لا يزيد عن ألف موظفٍ في مركز الشؤون الإعلامية في الديوان الملكي والذين عرفوا فيما بعد بـ"الذباب الإلكتروني" بعد توقيعهم -حسب المصدر الخاص بميدان- عقودًا غير حكومية متعارف على تسميتها بـ"نظام تعاقد الشركات" في حين أنهم يعملون لصالح جهة حكومية وينبغي على عقودهم أن تكون ضمن "نظام الخدمة المدنية"، ويعود ذلك لنلا ترتبط أسماؤهم بالحكومة بشكل رسمي في حال تعرضهم للمساءلة. وفي حين أنّ راتب المدرّس بالمملكة العربية السعودية يبدأ من 7000 آلاف أو 8000 ريال فإن رواتب "الذباب الإلكتروني" تبدأ من 10000 للموظف و17000 لمدير القسم في حين قد تصل إلى ما يزيد عن 20000 لمدير الإدارة. موظفون كانوا عماد مملكة القحطاني السابقة الذين انتقاهم على عینه كأدواتٍ لإدارة الحملات الإعلامية للترويج لسياسات المملكة الجديدة، وللمحاربة بهم إعلاميًا خلال الأزمات الكبرى التي عصفت بالمملكة كحصار قطر ومقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، إضافة إلى حملات واسعة من التتمّر وتوجيه الرأي العام.

توزيع الخلايا

في الدورين السفلي والأرضي من بناء ضخم للمركز الإعلامي داخل مبنى الديوان الملكي يتمركز "الذباب الإلكتروني" بحسب المصدر الخاص بميدان، فإنهم يعملون ضمن نظام دوامٍ متناوبٍ يغطي الـ 24 ساعة، لكلّ موظف جهاز كمبيوتر و30 إلى 40 حساب تويتر فعليه يديرها أشخاص حقيقيون، لا حسابات آلية، والتي تُعرف باسم "bot"، يقوم باستخدامها عبر عددٍ من الإيميلات التابعة له، لتصعيب المهمة على "تويتر" برصد ومتابعة وإيقاف هذه الحسابات الكثيرة، بعكس الحسابات الآلية سهلة الرصد والإغلاق. وبطبيعة الحال، فهذا لا يمنع بعضهم من التغريدات عبر حساباتهم الخاصة.

تنقسم وحدة "إدارة الذباب" إلى أقسامٍ ثلاثة أولها: قسم متخصص في الهاشتاغات مهمته التشويش على الهاشتاغات ذات الطابع السياسي المخالف لسياسة المملكة أو تلك التي تخالف الرواية الرسمية للمملكة السعودية، يكون ذلك من خلال البدء بتغريد كل موظف عبر جميع حساباتهم ضمن الهاشتاغ الذي اختلق للتشويش على الهاشتاغ المتصدّر، بالتزامن والتكامل مع القسم الثاني قسم الحملات الإعلامية الذي يقوم بمهمة الدعاية لمحمد بن سلمان ومشاريعه، مثلما تزامن هاشتاغ #رسالة_حب_لمحمد_بن_سلمان في 17 أكتوبر مع التشويش على هاشتاغ #اغتيال_جمال_خاشقجي. وحسب الخبير في معهد أتلانتك بن نيمو فإن الهاشتاغات الوطنية السعودية يتم إصدارها من أماكن معينة ويتم الترويج لها بشكل منظم بدليل أن 96% من التغريدات على هذه الحسابات كانت فقط إعادة تغريدات[1].

آخر هذه الأقسام في وحدة إدارة الذباب هو قسم الردود والتتمّر على المشاهير أو المعارضين وشتمهم وتجريحهم، قسم برز دورهم خلال الحملة الشرسة التي تعرّضت لها خديجة جنكيز خطيبة جمال خاشقجي، والتي انهالوا عليها شتمًا وتجريحًا وتنكيلًا واستهزاء على شكلها. إضافة إلى مجموعة من الشباب الهواة الذين دعمهم القحطاني وخصصهم لتصاميم الإنفوغرافيك التي تتمثل مهمتها في دعم حملات الذباب بالتصاميم المناسبة؛ كالتصميم الذي أظهر طائرة تهاجم أبراجًا في كندا في محاكاةٍ لتدمير الطائرات برجي التجارة في 11 سبتمبر[2]، وذلك أثناء اندلاع الأزمة الدبلوماسية بين السعودية وكندا في الثالث من آب/ أغسطس 2018م.

ووفق المصدر الخاص بـ "ميدان"، لا تعتمد الحملات الإعلامية في ترويجها على عمل "الذباب" فحسب، وإنما على خطة تسويقية خارجية تقوم على الطلب من مشاهير التويتر التغريد بمقابل مادي يبدأ للتغريدة الواحدة بـ 10 آلاف ريال حسب شهرة الشخص، إضافة إلى التعاقد مع شركات تسويقية؛ حيث تعرض الشركة على المركز قائمةً بعددٍ من المشهورين مع تفاصيل عن عدد متابعيهم وعدد التغريدات التي بإمكانهم نشرها، مع عرضٍ ماليٍّ مفصّل قد يتجاوز الـ 40 ألف ريال حسب المشهور ونوعية التغريدة. وذلك تزامناً مع استدعاء بعض الشخصيات التي عُرفت بتأييدها لثورات الربيع العربي وانتقادهم سياسات المملكة، ليقوموا بتوقيع تعهد من صفحتين ينص على عدم كتابتهم تغريدات سياسية تُشكك في سياسات الدولة أو تناهضها أو تتعاطف مع أي دولة أخرى بينها وبين الدولة السعودية خلاف، مع تغريمه بـ 150 ألف ريال وسجنه 5 سنوات وسحب جواز السفر منه في حال مخالفته للتعهد.



علي آل زبارة

على الجانب الآخر، وفي ميدان المعركة نفسه: "موقع تويتر"، فقد كشفت صحيفة نيويورك تايمز عن وجود موظف كبير داخل تويتر، هو المهندس علي آل زبارة، والذي يعمل الآن مديرًا تنفيذيًا لشركة مسك الخيرية التي يرأسها محمد بن سلمان، هو نفسه آل زبارة الذي طردته شركة تويتر بعد انضمامه إليها بتوجيه من النظام السعودي في 2013 وترقى حتى تقلد منصبًا يمكّنه من الوصول إلى معلومات شخصية وأرقام أي بي لمعارضين سعوديين وناشطين استطاع الجيش الإلكتروني من خلالها اختراق حساباتهم ونشر بياناتهم وأهم هذه الاختراقات كانت الحساب السعودي الشهير "مجتهد". وبالمقابل استعان النظام السعودي بشركة مكنزي الأمريكية للاستشارات لإعداد تقرير سري من 9 صفحات لرصد ردود فعل الشعب السعودي الساخطة على القرارات السعودية توصلت فيه إلى ثلاثة أسماء تقود حملات سلبية بالتويتر خالد العلكمي @AlkamiK الذي اعتُقل، وعمر بن عبد العزيز الزهراني @oamaz7 الذي اعتُقل إخوته، وحساب آخر وهمي قد حُذِف وهو باسم (أحمد). بما يعكس الأهمية الكبيرة التي يلعبها الجيش الإلكتروني السعودي بإدارة تنفيذية للقطناني وتوجيه ابن سلمان في سعيهم لصناعة الرأي العام وقمع المعارضة واقعيًا وإلكترونيًا.

في القسم الأعلى من البناء، وبحسب المصدر الخاص لـ "ميدان"، فإنه مستعمرة للهكرز الذين يعاملون بأفضل مما يعامل به الذباب وظيفياً ومالياً، ويتمتعون باستقلالية إدارية، ومهمتهم اختراق حسابات ومواقع وإيميلات شخصيات ومؤسسات محددة من قبل الإدارة.



رحلة الصعود

بتاريخ مبكر نسبياً في 2009 اشترك سعود القحطاني في موقع hackforums، وهو موقع متخصص في التهكير باسم nokia2mon2 والذي عُرف في أوساط الهكرز فيما بعد بأنه سعودي من الأسرة الحاكمة جاد بعشرات آلاف الدولارات مقابل خدمات تجسس واختراقات، كما أنها شارك بنفسه في زرع برامج تجسسية ببعض الأجهزة المراد اختراقها، الأمر الذي يرى ناشطون أنه فتح له أبواب الديوان الملكي

إثر الاعتقالات الكثيرة للمعارضين السعوديين والتي حصلت بمساهمة خدماته التجسسية "الجليلة" على حد تعبيرهم[3].

من داخل هذا الوسط وبصفته الرسمية تواصل القحطاني مع فريق هاكينغ تيم الإيطالي المثير للجدل[4]، والذي اخترق عدة هواتف لناشطين منهم الناشط الحقوقي الإماراتي الشهير أحمد منصور وأحد أعلى الأصوات المعارضة الشابة السعودية عمر بن عبد العزيز - المقيم في كندا- باستخدام تقنية إسرائيلية[5]، وبالعلاقة مباشرة مع مستشار الأمن الإماراتي طحنون بن زايد وشقيقه الأكبر محمد رجل الإمارات القوي والصديق المقرب لمحمد بن سلمان[6].

في رمضان 2017 استغل القحطاني خبرته المترامية وعلاقاته الشبكية ومملكته الحديثة حتى أقصاها لإشغال فتيل الأزمة بين قطر والسعودية؛ حيث ساهم "مدللو القحطاني" من موظفي الهكر في اختراق وكالة الأنباء القطرية وغيرها من منصات وسائط الإعلام الحكومية ونشروا تصريحات وهمية نُسبت إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني[7]، اختراقاً أعلن القحطاني معه استنفاراً في وحدات الذباب الإلكتروني الذي داوم حينها جميع الموظفين 24 ساعة متواصلة في رمضان تصلهم فيها وجبات الطعام إلى مكاتبهم، حسب مصادر لميدان.

عمل هذا "الاستنفار الذبابي" على خوض حرب مسببة ضد قطر على منصات التويتتر، بعد أن مهد لهم قسم الهكر الأرض بالاختراقات، حرب استطاعوا من خلالها بث سردية آل سعود الخاصة عن أسباب الأزمة السعودية القطرية من تحميل المسؤولية، مثلاً، لقناة الجزيرة وعزمي بشارة وقادة الإخوان في قطر أسباب الأزمة والمطالبة بطردهم وإغلاق القناة، مع إظهار هذه المطالب على أنها مطالب شعبية بالدرجة الرئيسية. كما قامت لجان الذباب حينها باجتراح مصطلحات وتعميمها من خلال تكرارها والتغريد بهاشتاغات تحملها كتغريدهم الواسع ضمن هاشتاغ ##تنظيم_الحمديين_و##خاليا_عزمي الذي كان من أوائل من غرّد به ملكهم سعود القحطاني، ثم بدأت تتناولها وكالات الأنباء والقنوات السعودية والإماراتية والمدعومة منهما[8].

بأذره الذبابية والهكرية بقي القحطاني متصدراً واجهة البروباغاندا الإعلامية السعودية المضللة للرأي العام على امتداد الأزمة، التي ما زالت مستمرة، بين قطر والسعودية؛ وذلك باجتراحه مزيداً من المصطلحات وإنشائه اليومي لأعداد من الهاشتاغات المشوشة على القضايا الأساسية، إضافة إلى حملات التجسس المفضية إلى اعتقالات، صدارة ظن القحطاني أنها قد تجذره في منصبه أبداً.

الإطاحة

على غرار أزمة قطر، لكن تحت ضغطٍ دوليٍّ أكبر لم يألُ الذباب الإلكتروني جهداً بتوجيه من ملكه في أداء دوره الوظيفي في أزمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل السفارة السعودية في تركيا، وذلك بتكثيف ضخ الرواية الرسمية للحكومة السعودية عن حادثة قتل الصحفي السعودي رغم تبذرها لاحقاً من قبل السلطة السعودية نظراً للتصعيد العالمي بخصوصها، لكنّ الذباب كان ترساً جاهزاً للدفاع عن الرواية الرسمية المتبدلة، حيث بدؤوا تكثيف الضخ باتجاه رواية خروج خاشقجي من السفارة، ثم باختفائه وضرورة البحث عنه مع إنكار كونه قتل داخل السفارة، وصولاً للاعتراف بمقتله داخل السفارة خلال شجار دار مع أحد الموظفين داخلها[9]، بالتزامن مع افتعال هاشتاغات والتغريد فيها للتشويش على الهاشتاغات التي تُعنى بمقتل خاشقجي.

وبينما كان قسم الذباب الإلكتروني يقوم بمهمته على أكمل وجه، كان قسم التنمّر والردود يشن هجماته تجاه خديجة جنكيز خطيبة جمال خاشقجي في حملة نالت من شكل خديجة وعرضها بتعدّي واضح للقيم والأخلاق. الأمر الذي دفع تويتتر إلى التدخل في المعركة وحذف عدد من الحسابات التي يعتقد أنها حسابات ل"ذباب

الالكتروني"[10]. وفي الوقت الذي كان الذباب الالكتروني هدفاً لتويتر، لم يكن سعود القحطاني المنفذ الأمين لأوامر ولي العهد ليتخيل أن النهاية قد أذفت بمنشأ سيصل إليه، لا من "تنظيم الحمدين" و"خلايا عزمي"، إنما من الملك وولي العهد نفسيهما.

قرباناً كان مثاليا ليخرج ابن سلمان من عاصفة دولية باعتباره متسببا بمقتل خاشقجي واختفائه، ولتكون "القائمة السوداء" التي أطلقها القحطاني عبر وسم في تويتر، والتي أورد فيها زمن عودة الاغتيالات تجاه المعارضين المدرجين على القائمة، سببا منطقيا بحسب العديد من التحليلات التي جاءت النيو يورك تايمز على رأسها، باعتبارها مبررا أساسيا في إلصاق المسؤولية بالقحطاني باعتباره أحد مدبري مقتل الصحفي السعودي، لترسم بذلك الأزمة التي كان القحطاني أحد أعمدتها الفصل الأخير في الرواية التي عمل ملك الذباب على كتابة فصولها في البلاط الملكي.

المصدر: الجزيرة

تويتر تحذف آلاف الحسابات بسبب علاقتها بالسعودية



تويتر قالت إن الحسابات المحذوفة تمثل جزءا من شبكة أوسع تضم نحو 88 ألف حساب (الأناضول)

بعد أسابيع من توجيه السلطات الأميركية اتهامات بالتجسس لثلاثة مواطنين سعوديين لوصولهم إلى بيانات شخصية لمعارضين على تويتر، أعلنت الشركة أنها حذفت نحو ستة آلاف حساب كانت جزءا من عملية معلوماتية مدعومة من أحد البلدان وصادرة من السعودية.

وقالت تويتر إن الحسابات المحذوفة -التي وصل عددها إلى حوالي 5929 حسابا- تنتهك سياسة المنصة، وإنها تمثل جزءا من شبكة أوسع تضم نحو 88 ألف حساب.

وأكدت الشركة أن مهمة الحسابات تتمثل في ضخ رسائل مؤيدة للسلطات السعودية عن طريق المبالغة في الإعجاب بالتغريدات وإعادة نشرها والرد عليها.

وذكرت أن مصدر النشاط شركة تسويق على وسائل التواصل الاجتماعي مقرها الرياض، وتربطها علاقات بعدد من الشخصيات السعودية والمنافذ الإخبارية البارزة.

وأوقفت تويتر جميع الحسابات بشكل دائم، وكشفت بيانات بشأن المجموعة الأساسية من هذه الحسابات، علاوة على عينة تمثيلية للشبكة الكبرى.

وقالت تويتر إن تحقيقها اقتفى أثر النشاط الوهمي ليتوصل إلى أن منشأه بالرياض، مضيفة أن الشركة السعودية المتهمه تدير عددا من الحسابات "لأفراد بارزين" وإدارات حكومية.

واعتمدت العديد من الحسابات المتورطة على أدوات آلية لإشاعة رسائل غير سياسية على نطاق واسع، بحسب تويتر.

وتكافح مواقع مثل تويتر وفيسبوك العديد من عمليات توجيه الرأي العام تتم خصوصا انطلاقا من الصين والهند وروسيا والسعودية.

وفي سبتمبر/أيلول الماضي أفاد تقرير لمعهد أوكسفورد للإنترنت بأن عدد الحملات تضاعف خلال عامين، وأن مصدرها كان حكومات ديمقراطية ودكتاتورية على حد سواء.

المصدر : الجزيرة

تويتر توقف شبكة "ذباب إلكتروني" مؤيدة للسعودية بقضية خاشقجي



مقتل جمال خاشقجي أثار غضبا عالميا واسعا وأثر سلبيا على صورة المملكة العربية السعودية (غيتي)

أغلقت تويتر مئات الحسابات التي يعتقد بأنها "بوتات إنترنت" (web bots) تعيد تغريد حسابات تؤيد موقف السعودية في حادثة مقتل الصحفي السعودي البارز جمال خاشقجي، والتي أثار غضبا عالميا، وأثرت سلبا على صورة المملكة.

والبوتات أو "روبوتات الويب" هي برامج تقوم بعمل مهام تلقائية على الإنترنت، وأصبحت أداة يستخدمها ما بات يعرف بالذباب الإلكتروني لإعادة التغريد أليا لمساندة أو مهاجمة قضية ما على منصات التواصل الاجتماعي.

وقدمت وكالة "إن بي سي نيوز" قائمة تضم مئات الحسابات قام بجمعها المتخصص في تكنولوجيا المعلومات جوش روسيل، التي كانت تعيد تغريد المواقف التي نشرتها حسابات موالية للحكومة السعودية.

وتطلب هذه المشاركات من الناس التشكيك في التقارير الإخبارية التي تقول إن خاشقجي قُتل داخل سفارة السعودية في إسطنبول مستخدمة وسوم مثل:
#We_all_trust_Mohammad_Bin_Salman لدعم ولي العهد السعودي.

من يشغل هذه البرامج يعرف بالتأكيد كيف يعمل تويتر، حيث إنها مصممة لتقوم بالتغريد بشكل آلي، ولكن ببطء حتى تعطي انطباعاً بوجود زخم حول القضية، وفي الوقت نفسه لا يتم التقاطها من قبل إدارات الرصد في تويتر التي تحارب التضليل الإعلامي.

وبحسب المعلومات التي شملها التقرير؛ فمعظم هذه الحسابات أنشئت عام 2012 بفارق دقائق عن بعضها البعض، مما يعزز نظرية أنها حسابات وهمية يستخدمها "الذباب الإلكتروني" في حرب الأرقام على منصات التواصل الاجتماعي.

ويؤكد بن نيمو من مختبر الطب الشرعي الرقمي في المجلس الأطلنطي (مجلس متخصص في الاستشارات التقنية والاقتصادية الخاصة بدول الأطلسي) أن هذه برامج موجهة تسعى لنشر وجهة نظرها وتسويقها إعلامياً، وتدعم وسوماً بعينها مثل: `unfollow_enemies_of_the_nation`، وتلك التي تلقي اللوم على خطيئة خاشقجي.

المصدر: مواقع إلكترونية

تويتر يُعلق حساب سعود القحطاني ويحذف عشرات الحسابات في الإمارات ومصر



علق موقع التواصل الاجتماعي تويتر حساب مستشار الديوان الملكي السعودي السابق، سعود القحطاني، المشتبه في ضلوعه في قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، بالإضافة إلى حذف شبكة تضم حسابات أخرى في كل من الإمارات ومصر، بلغ عددها 267 حساباً.

وعلق موقع تويتر ستة حسابات أخرى مرتبطة بمؤسسات إعلامية سعودية كانت تقدم نفسها على أنها مؤسسات صحفية مستقلة، لكنها كانت تنخرط في أنشطة "منسقة" تروج للنظام السعودي.

كما علق موقع تويتر مجموعة تضم 4,258 حساباً، تعمل من الإمارات بأسماء شخصية مزيفة، وتفرد عن قضايا إقليمية وتستهدف تحديداً قطر واليمن.

ورفض موقع تويتر إبداء سبب محدد أو تعيين وقت محدد لتعليق حساب القحطاني، لكن إدارة الموقع اكتفت بالقول إنه "تلاعب بسياسات المنصة".

وقالت تويتر إن هذه الحسابات كانت تديرها شركة خاصة تدعى "دوت ديف" DotDev التي تتخذ من دبي مقرا لها، كما تمتلك فرعا لها في مصر.

وكان القحطاني، الذي يوصف بأنه كاتم أسرار ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، يدير المركز الإعلامي للديوان الملكي، فضلا عن كتائب إلكترونية مهمتها حماية صورة المملكة، ومهاجمة خصومها على الإنترنت.

وقاد القحطاني الجبهة السعودية الرسمية على صعيد قضايا عديدة، من بينها النزاع الدبلوماسي مع قطر، وغيرها من القضايا الأمنية والحقوقية.

ولم يغرد القحطاني منذ يوم 22 أكتوبر/تشرين الأول، بعد وقت قصير من إقالته، لكن وكالة رويترز للأخبار نقلت عن مصادر سعودية في يناير/كانون الثاني قولها إنه لا يزال يتمتع بنفوذ كبير خلف الكواليس.



مستشار الديوان الملكي السعودي السابق، سعود القحطاني

وفي حوار أجرته بي بي سي مع سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا، قال الأمير خالد بن بندر آل سعود، ردا على سؤال حول عدم محاكمة القحطاني حتى الآن رغم اتهامه بالضلوع في قتل خاشقجي: "لا أحد فوق القانون... لقد أقيمت (القحطاني) من منصبه، ولا يقوم بأي دور فاعل في الحكومة، وهو يخضع للتحقيق الذي لم ينته بعد، وإذا ثبت ضلوعه فسيحاكم... المسألة بسيطة ومحسومة".

جاء ذلك ردا على سؤال من مراسل بي بي سي للشؤون الأمنية فرانك غاردرنر جاء فيه: "إذا كانت السعودية جادة في قولها إنها تريد تطبيق العدالة في قضية خاشقجي، فلماذا لا يزال القحطاني، الذي أشارت إليه المخابرات الأمريكية سي أي أيه بالاسم، طليقا ولم يخضع للمحاكمة أو الاعتقال، حتى أنه يبدو فوق القانون؟"

**تويتر يعلق سعود القحطاني ويحذف حسابات مصرية وإماراتية
تهاجم قطر**



شركة تويتر تعهدت سابقا بمحاربة الذباب الإلكتروني (رويترز)

حذف موقع تويتر مجموعة تضم 267 حسابا من الإمارات ومصر لانخراطها في "حملة إعلامية متشعبة" تستهدف قطر، كما علق حساب المستشار السابق بالديوان الملكي السعودي سعود القحطاني.

وقالت شركة تويتر إنها أوقفت حسابات كانت تديرها شركة خاصة تدعى دوتديف تعرف نفسها على موقعها بأنها "شركة برمجيات متخصصة مقرها أبو ظبي". وللشركة فرع آخر في مصر.

وتهاجم هذه الحسابات قطر وكذلك إيران، وفي الوقت ذاته تبعث برسائل دعم للسعودية.

كما حذف تويتر شبكة أكبر تضم 4258 حسابا قال إنها تدار حصريا من الإمارات، وتستخدم أسماء وهمية، وتنتشر تغريدات معظمها عن قطر واليمن. ولم تحدد الشركة كيانا مسؤولا عن هذه الشبكة.

وفي السياق علق موقع تويتر اليوم الجمعة حساب المستشار السابق بالديوان الملكي السعودي سعود القحطاني، بعد نحو عام من إقالته بسبب الاشتباه بصلوغه في قتل الصحفي جمال خاشقجي الذي كان يعمل في صحيفة واشنطن بوست.

وكان القحطاني -المقرب من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان- يدير مركز الرصد الإعلامي بالديوان الملكي، كما كان يشرف على جيش إلكتروني منوط به حماية صورة المملكة ومهاجمة من يعتقد أنهم أعداؤها على الإنترنت.

ولم ينشر القحطاني أي تغريدات منذ 22 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أي بعد فترة قصيرة من إقالته، لكن مصادر أبلغت رويترز أنه ظل يمارس قدرا كبيرا من النفوذ من خلف الكواليس.

ورغم أن النائب العام السعودي قال إن القحطاني شارك في خطة لإعادة خاشقجي للسعودية، فقد رفض مسؤولون الكشف عما إذا كان اعتقل. وقالت مصادر إنه ليس بين من يحاكمون بتهمة قتل خاشقجي.

المصدر : رويترز

حسابات سعودية تروج لفيديو مزعوم عن شقيقة إسماعيل هنية عقب اعتقالها.. سبائك ذهبية وأموال

وطن – قالت وسائل عبرية نقلاً عن شرطة الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، إنها أوقفت شقيقة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في مدينة تل السبع في صحراء النقب بجنوب إسرائيل، بمزاعم تتعلق بـ “الإرهاب” ودعم المقاومة.

وقالت شرطة الاحتلال وجهاز الأمن العام (الشاباك) في بيان مشترك إن قواتهما مع تعزيزات من حرس الحدود، نفذت عملية أمنية أطلقت عليها اسم “شروق مبكر” اعتقلت خلالها قريبة لزعيم حماس تعيش في بلدة تل السبع شرق مدينة بئر السبع.

وأكدت شرطة الاحتلال لوكالة "فرانس برس" أن "صباح عبد السلام هنية (57 عاماً) محتجزة في تل السبع وتخضع لتحقيق يشترك فيه جهاز الأمن الداخلي (شين بيت)".

وقال موقع **nziv** الإسرائيلي إن الشاباك والشرطة اعتقلا شقيقة إسماعيل هنية، وعثر في منزلها على وثائق ووسائل اتصال وهواتف محمولة، بالإضافة إلى أشياء أخرى تشير إلى شبهة ارتكاب مخالفات أمنية خطيرة، وفق مزاعم الإعلام العبري.

وتناقلت حسابات إسرائيلية بينها حساب إيدي كوهين، وحسابات أخرى غالبيتها سعودية مقطع مزعوم يصور مبالغ كبيرة من المال وسبائك ذهبية، وزعمت هذه الحسابات أن ما يظهر في المقطع من أموال وذهب ضُبط في منزل شقيقة إسماعيل هنية.

ولم يتم التأكيد بشكل مستقل من الفيديو كما لم يشير بيان شرطة الاحتلال لهذا الأمر، وجاء فيه فقط ادعاء العثور على مواد تفيد بتشجيعها عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر، ومبلغ كبير من المال.

ويشار إلى أن العديد من الحسابات العبرية ومعها كتائب ذباب سعودية ومغربية، دائماً ما تروج لإشاعات ومزاعم عن المقاومة وغزة تهدف لدعم رواية الاحتلال وشبنة الفلسطينيين ومقاومتهم الباسلة التي مرغت أنف الاحتلال في التراب.

وزعمت شرطة الاحتلال في بيانها إنها تشتبه بقيام شقيقة هنية بـ"التواصل مع نشطاء في حماس والانتماء للمنظمة والتحريض ودعم الأعمال الإرهابية". وهي التهمة التي اعتاد جيش الاحتلال على إلصاقها بالمندنيين ممن يقوم باعتقالهم.

وتشير المعلومات إلى أن شقيقة إسماعيل هنية تزوجت في تل السبع في الأراضي الإسرائيلية، قبل أن يصبح هنية قيادياً في حركة حماس.

✕ **فهد دباحي** @fahddeepaj1 · **منابعه**

صباح هنية شقيقة " قائد حماس " إسماعيل هنية والتي تملك الجنسية الإسرائيلية تملك من الاموال احتاج أعوام حتى أملك مثلها 😞

تهم الطبيع المريف لنا و الطبيع الحقيقي لهم 😞



١٠:٠١ م ١٠ أبريل ٢٠٢٤

رد ٢١٠

نسخ الرابط

✕ **عبد العزيز الخميس** @alkhames · **منابعه**

سبائك ذهب ومئات الألاف من الشواقل في منزل شقيقة إسماعيل هنية في تل السبع

يا زلما كل طفل فلسطيني يموت من الجوع ذنبه في رفة الحكام العرب.. يا زلما



٥:١٢ م ١٠ أبريل ٢٠٢٤

رد ٨٧+

نسخ الرابط

قراءة ١٣٣ ردة ١٥

وتشير المعلومات إلى أن شقيقة إسماعيل هنية تزوجت في تل السبع في الأراضي الإسرائيلية، قبل أن يصبح هنية قيادياً في حركة حماس.

ولم ترد حركة حماس ولا رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، على تصريحات شرطة الاحتلال حتى الآن.

حملات منسقة ومعلومات مضللة.. حسابات خليجية ومصرية

تنشط عقب استشهاد إسماعيل هنية

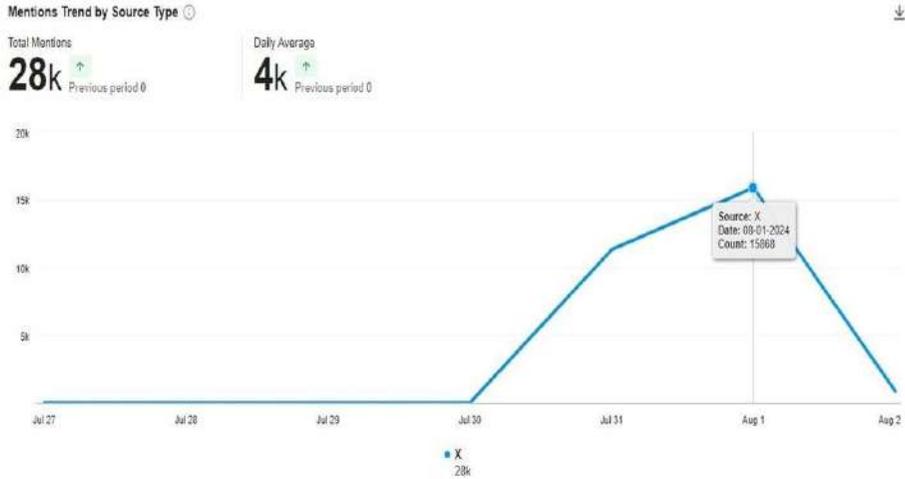


تفاعل المشاركون فيما وُصف بـ"الحملات الخليجية والمصرية المنسقة"- الأناضول

تداولت عدد من الحسابات على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، جُملة من المنشورات والتغريدات التي تتباين آراء أصحابها بخصوص استشهاد رئيس الوزراء الفلسطيني السابق، إسماعيل هنية، وتروّج معلومات مُضلّلة بخصوص حركة "حماس".

وتفاعل المشاركون فيما وُصف بـ"الحملات الخليجية والمصرية المنسقة"، مع وسم "إسماعيل هنية" الذي وصل لأكثر من مليون تدوينة، نشرها أكثر من 293 ألف حساب في منصة "إكس"، وشوهت نحو 262 مليون مرة، بحسب إحصاءات أداة Meltwater الرائدة في تحليلات الشبكات الاجتماعية.

وفي السياق نفسه، كشفت عدد من التقارير الإعلامية، أن عدّة حسابات خليجية تلاعبت في سياسات الاستخدام الخاصة بمنصة "إكس"؛ من أجل العمل على التضخيم غير الأصلي لوسوم شامتة باستشهاد القيادي في "حماس".



"نشيط التفاعل على هذه الوسوم في وقت قياسي قصير في عدد من الدول الخليجية، على رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة"، أضافت التقارير ذاتها، بينها ما نشره موقع "درج".

وتابعت التقارير نفسها، بأنه عقب ساعتين من استشهاده هنية، في طهران، ظهر وسم "شهيد الفنادق"، واحتوى على نحو 28 ألف تدوينة، شوهدت ثمانية ملايين و666 ألف مرة، وأسهمت بتوليد 75161 حالة تفاعل خلال الفترة ما بين 31 تموز/ يوليو و2 آب/ أغسطس، بحسب أداة "Meltwater".

كذلك، شهد الوبسوم قفزة تصاعدية شبه عمودية في الأول من آب/ أغسطس 2024، شاملا على 15868 ألف تدوينة في هذا اليوم وحده، وهو معدل وصفته التقارير بـ"القياسي".

وأكدت أن "التدوينات الأولى على الوبسوم صدرت من حسابات جُلّها تضع شعارات ووسوما سعودية، وتتخذ صور الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، صوراً للحسابات".

واستخدمت على هذه المنشورات عدّة شتائم واتّهامات في حق هنية وحركة "حماس"، فيما ساد الخطاب السلبي نسبة 53.2 في المئة من منشورات الوبسوم. وكشف مسح "Meltwater"، أن 5500 تدوينة من تدوينات الوبسوم نُشرت من السعودية.

← Post

سارة بنت محمد @sarahmoh2020

#شهيد_الغدادق..

هؤلاء جنوا وحصدوا ما فعلوا في غزة... دماء كل شهيد من أبناء غزة في رقاب هؤلاء المجرمين... ونسأل الله أن يعاملهم بعدله وبأذن الله قريبا يفرح المؤمنون بهلاك البقية الستور ومشعل...

Translate post



1:56 PM · Jul 31, 2024 · 15.3K Views

13 12 29 1

ومن أصل 2300 تديونة أصلية، شكّلت نسبة التديونات المعاد نشرها 65.5 في المئة من إجمالي منشورات الـوسم، في حين شكّلت الردود على التديونات نسبة 23.4 في المئة؛ في إشارة إلى أن "النشاط على الـوسم منسق، وجرى تضخيمه بشكل غير تلقائي"، بحسب التقارير نفسها.

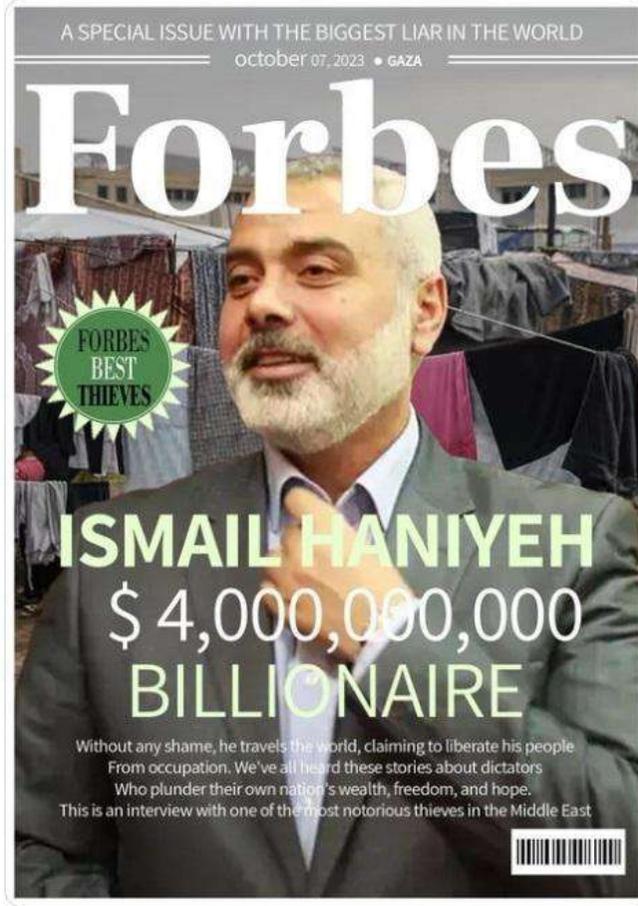
كذلك، مباشرة عقب إدانة مصر رسمياً لاغتيال إسماعيل هنية، انتشرت عدّة اتهامات غير موثوقة لحركة "حماس" بتورّطها في مقتل جنود مصريين، شارك في ظهورها حسابات معروفة بدعايتها للحكومة المصرية.



Israel Foreign Ministry
@IsraelMFA

This is your daily reminder that Hamas leaders like Ismail Haniyeh, are flying around on private jets, living abroad in five star hotels and are worth BILLIONS OF DOLLARS, all while half of Gaza's population lives under the poverty line.

Being a mass-murdering terrorist pays.



5:11 PM · Nov 5, 2023 · 57.6K Views

وركزت هذه المنشورات على نشر ادعاءات عن تورط "حماس" في مقتل 16 جندياً مصرياً خلال عام 2012، ومسؤوليتها عن مقتل الضابط المصري، أحمد المنسي. وعلى النقيض من هذا، لم تتهم السلطات المصرية آنذاك "حماس" بمقتل الجنود أو المنسي، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن مقتل الجنود المصريين، فيما كان "تنظيم الدولة الإسلامية- ولاية سيناء" قد أعلن عن تنفيذ "هجوم البرث" الذي راح ضحيته المنسي.

كذلك، نشرت الكاتبة الصحفية، سحر الجعارة، صورة غلاف مزيّف لمجلة "فوربس"، مكتوب عليه أن هنية يملك أربعة مليارات دولار، وكانت وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلي قد نشرت هذه الصورة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، ضمن حربها الدّعائية المضادة لحركة "حماس" وقادتها.

المصدر: موقع عربي 21

حملة سعودية إسرائيلية تستهدف إسماعيل هنية وأبنائه الشهداء



استشهد أبناء هنية في نيسان/ أبريل الماضي وارتقى والدهم نهاية تموز/ يوليو- إكس

شنت حسابات سعودية حملة تشويه للشهيد إسماعيل هنية، وثلاثة من أبنائه ارتقوا أيضا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

الحملة السعودية تزامنت مع نشر وزير الخارجية الإسرائيلي المتطرف يسرائيل كاتس تغريدة زعم فيها أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفض تحويل نحو 3 مليارات دولار في بنوك تركيا إلى أبناء إسماعيل هنية.

واللافت أن الخبر المكذوب الذي نشره كاتس، لقي رواجاً واسعاً من قبل حسابات سعودية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ولم تكف الحسابات السعودية بخبر "الثلاثة مليارات"، إذ ذهبت إلى أبعد من ذلك، وشككت باستشهاد أبناء هنية في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مخيم الشاطئ في مدينة غزة خلال عيد الأضحى المبارك.

محمد .. (ابو عبدالعزيز) .. متابعة @Cr7_50_

إردوغان استولى على ثروة إسماعيل هنية ورفض تسليمها لأبنائه

قال يسرائيل كاتس وزير الخارجية الإسرائيلي: هذا الأسبوع، اندلع صراع بين أردوغان وأبناء إسماعيل هنية، الذين طالبوا بثلاثة مليارات دولار موجودة في حسابات بنكية تركية باسم والدهم. ورفض أردوغان الإفراج عن الأموال.

كيف... عرض المزيد

refused to release the funds.

How did Haniyeh, born in the Al-Shati refugee camp, amass such a fortune? How many Palestinians in Gaza could have lived better lives if the money had reached them? And most importantly, what is Erdoğan's connection to the money?

٥:٢٢ ص ١٧٠ أغسطس ٢٠٢٤

٢٧ رد نسخ الرابط

قراءة ٨ ردود

وروجت حسابات سعودية فيديو استقبال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لابني هنية عبد السلام، وهمام لتعزيتهما باستشهاد والدهما، إلا أن الحسابات زعمت أن من ظهر في الفيديو هما ذات الشخصين الذين أعلنت "حماس" استشهادهما مع أبناء وأحفاد هنية في نيسان/ أبريل الماضي.

ويتدقيق بسيط، يتبين أن من ظهر في الفيديو هما بالفعل عبد السلام وهمام هنية، فيما من أعلن عن استشهادهم هم أشقاءهما حازم، وأمير، ومحمد.

يشار إلى أن الحكومة السعودية لم تعزّي باستشهاد هنية، واكتفت بإصدار بيان بعد 8 أيام من اغتياله، نددت فيه بـ"الانتهاك الصارخ للسيادة الإيرانية" في إشارة إلى استشهاده في طهران.

✕

قزويني ١١٠ أغسطس ٢٠٢٤
 متابعه @Quraish911
 يحيى العظام وهى رميم
 أردوغان يستقبل أبناء اسماعيل هنية الذين ماتوا قبل 4 شهور

مشاهدة على X



ابو وائل الجنوبي متابعه @abwway43720536

الشهداء عند الاخوان المفسدين لا يدفنون يقفون يمشون مع الناس مثل محمد الدرة 🤔

١١٠ أغسطس ٢٠٢٤ م ٥:٣٠

١٣٩ رد نسخ الرابط

قراءة ٣٢ رداً

✕

قزويني ١١٠ أغسطس ٢٠٢٤
 متابعه @Quraish911
 يحيى العظام وهى رميم
 أردوغان يستقبل أبناء اسماعيل هنية الذين ماتوا قبل 4 شهور

مشاهدة على X



ابوزيد متابعه @Abozaid9Hf

من كرامات خليفة المسلمين. يحضر الأموات للسلام عليهم.

١١٠ أغسطس ٢٠٢٤ م ٤:٥٧

٢٥ رد نسخ الرابط

قراءة ٨ ردود

قزويني ١١٠ أغسطس ٢٠٢٤
 @Quraish911 · متابعة
 يحيى العظام وهي رميم
 أردوغان يستقبل أبناء اسماعيل هنية الذين ماتوا قبل 4 شهور

مشاهدة على X



محمد المالكي
 @Malmalki6 · متابعة

بعد شوي يقولو ماتو 😄😄😄
 ٦:٤٢ م ١١٠ أغسطس ٢٠٢٤

نسخ الرابط رد ٥ ❤️

قراءة ٥ ردود

دانه
 @dd9alshehn · متابعة

أوردوغان يعزي أبناء هنية المتوفين، في والدهم
 بسبحان من يحي العظام وهي رميم

بنتشهاد 3 من أبناء هنية وعدد
 ن أحفاده بقصف إسرائيلي في
 زة



٤:٤٢ م ١١٠ أغسطس ٢٠٢٤

نسخ الرابط رد ٢٥ ❤️

قراءة ١٠٠ ردود

المصدر: موقع عربي 21

سعود القحطاني.. قائد الذباب الذي طردته روح خاشقجي

بعد أزيد من سنة على تسخين تويتر وقيادة ما تسمى عربيا كتائب الذباب الإلكتروني، وجد المستشار بالديوان الملكي السعودي نفسه مقصبا من دوائر صنع القرار والنفوذ.

وحتى الحين لم يظهر أي ربط بين القحطاني واغتيال جمال خاشقجي، لكن إقالته أعادت إلى الواجهة إشرافه على إدارة حملة تكذيب مقتل الرجل والتهجم على كل من كان يثير هذه القضية.

سعود القحطاني دخل المشهد السياسي من بوابة ولي العهد محمد بن سلمان حيث عمل معه مستشارا ويوصف بأنه يده وعقله وسمعه وبصره.

وبمجرد اعتراف السعودية بمقتل خاشقجي، أقال سعود القحطاني من منصبه مستشارا بالديوان الملكي إلى جانب اللواء أحمد عسيري نائب رئيس الاستخبارات.

لكن القحطاني ما يزال محافظا على مهامه فيما يسميه هو الأمن السيبراني وما يوصف على نطاق واسع بإدارة حملات الذباب الإلكتروني على وسائل التواصل الاجتماعي.

وطيلة 18 يوما تميز الخطاب السعودي الرسمي بالارتباك والتلعثم تجاه قضية جمال خاشقجي، وكانت التصريحات النادرة تدور حول الإنكار.

خلال تلك الفترة، كانت حملات جيوش المغردين التي يقودها القحطاني تدفع بالآلاف التغريدات مرة نغيا لقتل خاشقجي ومرة استهزاء بالضجة التي أثارها اختفاؤه في قنصلية بلاده.

أكثر من ذلك، تفنّن الذباب الإلكتروني في إطلاق حملات مضادة ممنهجة اتهم فيها دولا وشخصيات وتيارات سياسية بأنها السبب في اختفاء خاشقجي.

آلاف الحسابات تصدت بلا هوادة للتقارير الإعلامية والتسريبات التريكية، بل ولمجرد التساؤل عن مصير خاشقجي.

وقد أطلق الذباب وسوما تتماهى مع الرواية السعودية وتكيل الشتائم لقطر وقناة الجزيرة وتركيا وتعتبرها ضالعة مع واشنطن بوسن ونيويورك تايمز، والمنظمات والهيئات الإنسانية في مؤامرة تستهدف صورة السعودية.

الذباب يتطاير

الآن بعد أن كشف السعوديون أن خاشقجي قتل فعلا داخل القنصلية، اتضح أن جيوش الذباب الإلكتروني ساهمت بشكل كبير في بث كذبة وإخفاء ملامح جريمة.

لكن هذا العمل المحموم لم يكن يحمل توقيع المستشار المقال سعود القحطاني الذي يقدم على أنه رجل المهام الصعبة في فريق ولي العهد.

لقد سبق للرجل أن قال إنه لا يقدر من رأسه، أي إنه لا يتصرف من تلقاء نفسه، بل امتثالاً لأوامر لسيديه الملك وولي عهده.

وحتى الحين ما يزال جثمان خاشقجي مفقوداً، لكن روحه طردت القحطاني من الديوان والعسيري من الاستخبارات، وعرت أنظمة خليجية وعربية صدقت السعودية في الإنكار ثم سارعت للإشادة بها عندما بعد قررت الاعتراف.

المصدر: الجزيرة

سعودي يطالب إسرائيل بإبادة غزة على طريقة بشار الأسد.. فيديو مستعاد يثير جدلا



بالتزامن مع تعرض غزة لقصف وحشي من الاحتلال الإسرائيلي بعد انتهاء الهدنة المؤقتة، استعاد الناشط مقطع مسجل قديم قبل أشهر لمتصهين سعودي يدعى بدر السعدون وهو يطالب فيه الصحفي والباحث الإسرائيلي إيدي كوهين بإبادة غزة على طريقة بشار الأسد وقتل 100 ألف فلسطيني دفعة واحدة.

ويعد بدر السعدون من أبرز الحسابات السعودية التي تتفاعل مع إيدي كوهين وتروج له بقوة، ويعرف عن نفسه على أنه يقيم في الرياض.

وقال في المقطع المسجل الذي أعاد نشطاء تداوله تزامنا مع الأحداث الحالية والموقف السعودي المخزي منها: "هدول الشعب تعبنا معهم وأنتم مثلهم تعبوتونا لا أنتم خالصين عليهم بالقوة ولا أنتم تاركينهم".

وإيدي كوهين الصحفي المقرب من أجهزة الأمن الإسرائيلية ذاع صيته في الوطن العربي خلال السنوات الأخيرة. واسمه الأصلي هو إدوارد حايبم كوهين.


عُمانيون ضد التطبيع  @OmaPalestine متابعة

#عزّه_تحت_القصف و بدر السعودون الصغير يطالب الصهاينة
 بقتل ١٠٠ الف فلسطيني

علينا أن نطالب المملكة باعتقال هذا الارهابي

مشاهدة على X
 منذ 9 ساعة · ٤,٤٤٦ مستمع

ما بين أصفهان والأقصى عاجل



د. الاحوازق... المتحدث
 Yousef... المتحدث
 Badr Al... المتحدث
 إيدي كوه... المضيف

٦:٢١ م ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢

٢,١ ألف    

قراءة ٨٨٢ ردًا

دعوة للإبادة على طريقة بشار الأسد!

وأضاف المتصهين السعودي بدر السعودون في التسجيل الذي يعود لشهر مارس الماضي تحديداً، محرضاً على ارتكاب مجازر وحشية كبيرة بحق الفلسطينيين أكثر من التي يرتكبها الاحتلال حالياً: "سوا زي بشار الأسد يا أخي بشار الأسد بأسبوع واحد ذبح 100 ألف، أنتم حنونين أكثر من اللازم".

من السعودية والإمارات.. "صهاينة العرب" يعلنون كل الدعم لإسرائيل ضد طوفان الأقصى

إسرائيل تحتفي بتصريحات السعودي المتصهين عبد العزيز الخميس عن حماس (فيديو)

ووصف السعودون: "قضية فلسطين بالوهم" متابعاً: "سكان المنطقة الأصليين بني إسرائيل والكنعانيين شركاء لهم على الأرض، يبغى يعيش أهلاً وسهلاً ما يبغى يعيش هي مسؤوليته".

ولا يُعرف عن بدر السعدون الكثير، ويتابعه حوالي 20 ألف متابع، وظهر في لقاء مع إيدي كوهين على موقع توف الإسرائيلي، واصفاً نفسه بالناشط السعودي.

منير الجعبري
@monu49b

بدر السعدون مبسوط ويتفاخر انه كان في لقاء مع الصهيوني إيدي كوهين في أحد القنوات الصهيونية الصهيونية الصهيونية الذي تناول على الأمير محمد بن سلمان وتناول على السعوديه مئات المرات ما بدي احكي مشان فلسطين بس أستحي على الأقل من أجل بلدك وأنت لا محول ولا مكلف من الدوله ولا لك شأن

Translate post



صين الماركسية الملحدة الكافرة بظن العرب تصلح
توسط بين المسلمين (السعودية السنة و إيران
اقضية) أمركم غريب يا عرب و يامسلمين ههههههه.
يدي كوهين ١٨ ١١:١٢
@EdyCohen
مملكة العربية السعودية تلمع وجه نظام الملاهي القبيح.
تاريخ لن يرحم.
إيدي كوهين אדי כהן
@EdyCohen
تطبيع مع السعودية محمد حتى اشعاع! آخر
...
ד"ר מאיר מסרי | منير مصري
@MeirMasri
هل يجوز التطبيع مع من يسب أم المؤمنين والصحابة؟

الناشط منير الجعبري يتنقذ بدر السعدون

مطالبات باعتقال بدر السعدون

وعلق حساب عمانيون ضد التطبيع الذي شارك المقطع: “غزة تحت القصف وبدر السعدون الصغير يطالب الصهاينة بقتل ١٠٠ الف فلسطيني علينا أن نطالب المملكة باعتقال هذا الارهابي”.

ويؤكد متابعون أن ما يفعله بدر السعدون وغيره من تحريض على القتل ودعوات للإبادة بضوء أخضر من نظام محمد بن سلمان الذي كان تواقاً للتطبيع مع الاحتلال قبل الحرب على غزة.



وأكد متابعون في ردودهم أنه "لو كان هناك مسلمون بحق لما بقي هذا المتصهين حياً حتى اليوم".

وتساءل فيصل بن حمد عن مطالب اعتقال بدر السعودون: "تطالب المملكة.. ومن تعتقد وظيفه؟" في إشارة منه إلى أن كل ما يجري بتوجيه من النظام السعودي.



الناشط مجتهد نجران ينتقد تصريحات بدر السعودون

ويشار إلى أنه منذ بداية الأحداث في غزة في السابع من أكتوبر الحالي، ومع تدشين حرب الإبادة الجماعية التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة، شهد العالم كله، شرقه وغربه حركات تضامن واسعة من كل المكونات وباختلاف التنوعات، تنادي بوقف الإبادة الجماعية وإنهاء الاحتلال وتدين جرائمه الوحشية.

ووسط هذا الحضور العالمي والعربي، كانت السعودية حيث الأهمية السياسية والدينية والاقتصادية الغائب الأبرز، فالكل يتساءل ويستغرب غياباً ملحوظاً وغير مسبوق للمملكة تجاه قضية المسلمين الأولى.

سعوديون يشبهون للعاهل الأردني.. حرضوا ضد المتظاهرين

الأردنيين ووجهوا لهم الشتائم

وطن – أقدم سعوديون في منصات التواصل ممن يعرفون بذياباب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على التشبيح للعاهل الأردني والتحريض ضد المتظاهرين الأردنيين وتوجيه الشتائم لهم خاصة على منصة إكس

وأطلقت حسابات سعودية محسوبة على نظام بن سلمان، حملة هاجموا فيها مظاهرات السفارة الإسرائيلية في الأردن وشاركوا بوسم "معاك يالأردن" في منصة "إكس".



د. محمد العبد اللطيف
متابعة · @mara5500

عصابة حماس الإخوانية !! تسببت في دمار غزة
وبنيها التحتية وتشريد أهلها صغاراً وكباراً ..
والآن يوجهون بوصلتهم نحو الأردن حسب
تعليمات اليسار الرذكالي والمرشد والولي

خابوا وخسروا #معاك_يالاردن

٤:١٩ ص ٣١٠ مارس ٢٠٢٤

٤٥٢ ❤️ رد نسخ الرابط

قراءة ٧١٧ ردًا

وتضمن الوسم جملة من التحريض والشتائم ضد المتظاهرين والتخوين والتهجوم على حركة المقاومة حماس وتبرير الجرائم الوحشية الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في غزة ومختلف الأراضي الفلسطينية.

سالم العاصمي @Salem29389

كلنا #معاك_بالاردن معك ضد الفوضى ومحاولة جرّ الأردن إلى الشعب بحجة الدفاع عن القضية الفلسطينية خذوا عميرة من الثورات وماخلفت بعدها من دمار.. بلدكم طيب فلا تقعوا في فخ المستفيد منه إسرائيل بالدرجة الأولى ..

حفظ الله الأردن حكومة وشعب من كيد الكائدين .
#الاردن_خط_احمر



٢٠٢٤ ص ٠ ٢١ مارس ٢٠٢٤

تحريض وتخويض ضد الفلسطينيين والأردنيين

وتضمنت الاتهامات أن المتظاهرين يتبعون لحركة "حماس" التي تحرض على تلك الاحتجاجات لإشعال الأردن وجره إلى العنف.

علي المالكي @AASAA_999

كلنا #معاك_بالاردن ضد الزمرة الطاعية حرب الحشاشين مايسمى حزب الاحوان الإرهابي لا بارك الله فيهم ولا في من يدعمهم.
هذه الغنّة الإرهابية افضل تعامل معهم السجن المؤبد حتى لا يخرج لنا من نسلهم حشاشين باطنية إرهابيين.
اسأل الله العظيم ان يبيدهم ويترجّ المسلمين من شرهم.



٢٠٢٤ ص ٠ ٢١ مارس ٢٠٢٤

ولم تخل منشورات السعوديين من التضليل والأعمال التي تشكل جرائم إلكترونية في المملكة إلا أن سلطات محمد بن سلمان تتغاضى عن كل متصهين لاسيما أولئك الذباب الموجهين بأوامر من السلطات العليا السعودية.



ودعت حسابات سعودية نظام العاهل الأردني عبدالله الثاني إلى "الضرب بيد من حديد" لتفريق المتظاهرين، واعتقالهم وسحب الجنسيات منهم.

وكانت الحكومة الأردنية شنت حملة حرضت فيها ضد المظاهرات الحاشدة التي يشهدها محيط السفارة الإسرائيلية في عمان منذ أسبوع وقامت بشيطة المتظاهرين وتخوينهم.

ومن هؤلاء مذكره وزير الاتصال الحكومي مهند مبيضين الذي انتقد المظاهرات وحركة "حماس": "نتمنى على الإخوة من القيادات في حركة حماس أن يوفروا نصائحهم ودعواتهم لضرورة حفظ السلم، ولصمود الأهل في قطاع غزة".

فشلنا" .. موالون للسعودية ينتقدون إعلامهم بقضية خاشقجي



الإعلام السعودي والموالي له كان يصف الحديث عن مقتل خاشقجي داخل القنصلية بالمسرحية والمؤامرة ضد السعودية (رويترز)

"لقد فشلنا" .. هكذا علق موالون للسعودية على الطريقة التي تناول بها إعلامهم ملف مقتل جمال خاشقجي، الذي دخل قنصلية بلاده في الثاني من الشهر الجاري، ولم يظهر له أثر بعد ذلك، قبل أن تعترف الرياض اليوم بمقتله إثر "شجار".

الأكاديمي الإماراتي عبد الخالق عبد الله، المقرب من أصحاب القرار، كان من أول المعترفين حيث قال "أقولها بكل صدق وبكل صراحة وبكل أسف الإعلام الخليجي والعربي والعالمي المساند للموقف السعودي خسر في معركة اختفاء جمال خاشقجي"، مؤكدا أن إعلامهم "لم يكن بمستوى الحدث".

 **Abdulkhaleq Abdulla** 
@Abdulkhaleq_UAE · Follow

أقولها بكل صدق وبكل صراحة وبكل أسف أن الإعلام الخليجي والعربي والعالمى المساند للموقف السعودى خسر فى معركة إخْتفاء #جمال_خاشقجي لم يكن الاعلام بمستوى الحدث الذى يستقطب اهتماماً إعلامياً وسياسياً إستثنائياً وظف فى مجمله للنيل من السعودية دون وجه حق.

1:00 PM · Oct 19, 2018 from Dubai, United Arab Emirates 

 1.3K  Reply  Copy link

[Read 739 replies](#)

الممثل السعودى المعروف ناصر القصبي أحد أبرز مؤيدي النظام السعودى اعترف بوجود ارتباك فى تدبير الأزمة، وارتكاب خطأ بعدم نشر بيان الاعتراف بما جرى لخاشقجي منذ البداية، قبل أن يصرح بأن الحكمة السعودية تمثلت فى الاعتراف بالخطأ وعدم المكابرة.

 **ناصر القصبي** 
@algassabinasser · Follow

حدث مؤسف نعم
أرتبكنا نعم
أخطأنا فى عدم نشر البيان سريعاً نعم
لكننا لم نكابّر وأعترفنا بالخطأ
غيرنا (والشواهد كثيره) بحماقه و مكابره يدفع ثمن هذا الحدث
حرق البلد
هذه الحكمة السعوديه
نخطأ يعترف نصح
رحم الله جمال خاشقجي
وتعازينا لعائلته المكلومه
ماحدث مأساة نأسف جميعاً لها

8:48 AM · Oct 20, 2018 

 3.4K  Reply  Copy link

[Read 1.4K replies](#)

ومنذ بداية قضية خاشقجي وُجهت انتقادات لاذعة للإعلام السعودى والموالى له، حيث اكتفى بترديد ما ينشر عبر وكالة الأنباء الرسمية، والتي بدأت بتوضيح أن السعودية استردت مواطناً سعودياً مطلوباً فى قضايا احتيال بشيكات بدون رصيد، لكن من دون أن تشير إلى اسمه، قبل أن تغيّر رواياتها لاحقاً كل مرة بحسب التطورات الحاصلة.

وركزت تغطية الإعلام السعودي والموالي له على كيل الاتهامات لقطر ولقناة الجزيرة التي اتهمت بترويج الأكاذيب بغرض توريط السعودية فيما لا علاقة لها به.

بل وصل الأمر برئيس تحرير صحيفة عكاظ جميل الذيابي لاتهام من يروجون لمقتل خاشقجي بالتورط في قتله قائلاً في تغريدة "يروجون لمقتل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي ويغردون بكل ثقة في وقت واحد بتغريدات شبه متطابقة، ومثل تلك الحقيقة الدامغة لا يتحدث بها إلا جناة والغون في الجريمة".

ولم تقتصر اتهامات الإعلام السعودي والموالي له للجزيرة، بل طال أيضا كبريات وسائل الإعلام العالمية، وبينها رويترز وواشنطن بوست، إذ اتهمت بـ"السقوط الأخلاقي"، وبالانخراط في حملة ممنهجة ضد السعودية.

كما لم تسلم خطيبة خاشقجي من سهام النقد التي وصلت لدرجة السخرية من شكلها ولباسها، ووصفت بأنها "المرأة اللغز"، واتهمت بأن لها ارتباطات مع قطر، وأنها على علاقة قرابة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ولطالما وصفت وسائل الإعلام تلك حديث الإعلام العالمي عن مقتل خاشقجي داخل سفارة السعودية بإسطنبول بـ"المسرحية" التي تهدف للإساءة للسعودية، بل نقل موقع العربية.نت عن القائم بأعمال السفارة السعودية في لبنان قوله إن "مسرحية خاشقجي مؤامرة ومكيدة استخباراتية دبرت بإحكام بغرض النيل من سمعة السعودية والإساءة إليها".

لكن مع الاعتراف الرسمي السعودي اليوم بـ"وفاة" خاشقجي داخل مقر القنصلية إثر "شجار"، ضاق الخناق على الإعلام السعودي والموالين له، ووجدوا أنفسهم مجبرين على نشر أخبار ومواد كانت تصفها قبيل أيام قليلة بـ"المسرحية".

المصدر : الجزيرة + مواقع إلكترونية + مواقع التواصل الاجتماعي

لمهاجمتها قطر وتركيا.. تويتر تحذف نحو 7900 حساب مرتبط بمصر والسعودية



تويتر عمدت في الفترة الأخيرة إلى حذف آلاف الحسابات من دول شتى لمخالفتها قواعد النشر لدى الشركة (غيتي)

حذفت شركة تويتر اليوم آلاف الحسابات التي قالت إنها مرتبطة بمصر والسعودية ودول أخرى، وذلك لأنها كانت تتلقى توجيهات من الحكومات أو تروج لمحتوى مؤيد لها، ومن ذلك مهاجمة قطر وتركيا.

وأوضحت الشركة في بيان على موقعها الإلكتروني- أنها حذفت شبكة مكونة من 5350 حسابا مرتبطا بالسعودية، وتعمل من مصر والإمارات. وأضافت أن الحسابات المحذوفة كان من شأنها تضخيم المحتوى الذي يشيد بالقيادة السعودية، وضح رسائل تنتقد نشاط قطر وتركيا في اليمن.

كما أشارت تويتر إلى حذفها 2541 حسابا تابعا لشبكة إعلامية مصرية تسمى "الفجر"، موضحة أن هذه الشبكة أنشأت "حسابات وهمية لتضخيم الرسائل التي تنتقد إيران وقطر وتركيا، وتوجيه من الحكومة المصرية.

صربيا وهندوراس

كما حذفت شركة التواصل الاجتماعي 8558 حسابا تعمل على الترويج للحزب الحاكم في صربيا وزعيمه ألكسندر فوتشيتش، وحذفت أيضا 3104 حسابات مزيفة أنشأها موظف نيابة عن حكومة هندوراس لإعادة نشر تغريدات حساب الرئيس خوان أورلاندو هيرنانديز.

وهذه ليست المرة الأولى التي تحذف شركة تويتر حسابات مرتبطة بمصر والسعودية والإمارات لانتهاكها سياسات النشر على منصة التواصل الاجتماعي.

ففي ديسمبر/كانون الأول الماضي، وبعد أسابيع من توجيه السلطات الأميركية اتهامات بالتجسس لثلاثة سعوديين لوصولهم إلى بيانات شخصية لمعارضين على تويتر، أعلنت الشركة أنها حذفت نحو ستة آلاف حساب كانت جزءا من عملية معلوماتية مدعومة من أحد البلدان وصادرة من السعودية.

المصدر : وكالات

ماذا فعل "الذباب الإلكتروني" وقائده منذ مقتل خاشقجي؟



سعود القحطاني عُزل من منصبه الاستشاري بالديوان الملكي في سياق اعتراف السعودية بمقتل خاشقجي (الجزيرة)

نشرت وكالة رويترز تقريرا عن الدور الذي قامت به شبكات الأخبار الكاذبة والحسابات الآلية في مواقع التواصل الاجتماعي منذ مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وعن الشخص الذي يُعتقد أنه فاعل رئيسي وراء تلك الحملات وهو سعود القحطاني أحد المقربين من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وأشارت رويترز إلى أن السلطات السعودية لم تكشف إن كان القحطاني معتقلا في الوقت الراهن أم لا، كما أن وضع جيشه الإلكتروني الذي يطلق عليه اسم "الذباب الإلكتروني" غير واضح.

وقد عُزل سعود القحطاني من منصبه مستشارا بالديوان الملكي السعودي برتبة وزير يوم 20 أكتوبر/تشرين الأول الماضي في سياق الإقرار السعودي الرسمي بمقتل الصحفي جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول، وإعلان المملكة اعتقال 18 سعوديا على ذمة القضية.

وقال التقرير إن الحسابات الآلية أغرقت شبكات التواصل الاجتماعي، وإن الكثير منها يروج لتأييد السعودية وبث الشكوك في ما ينسب إلى المملكة من تورط في قتل خاشقجي.

وسوم زائفة

وتتبع رويترز ما نشر في شبكات التواصل الاجتماعي منذ مقتل خاشقجي، وقالت إن حسابات وهمية ومستخدمين سعوديين من ذوي النفوذ نشروا مرارا وسوما عدة على تويتر من بينها "مخابرات قطر تقتل خاشقجي"، و"السعودية الأعظم"، لكن الوكالة قالت إنها لم تتوصل إلى دليل على أن القحطاني أو الحكومة السعودية تتحكم في تلك الحسابات.

وقالت ليزا ماريا نيوديرت الباحثة بمعهد أكسفورد للإنترنت التابع لجامعة أكسفورد إن موت خاشقجي ساهم في إبراز السبل التي تستطيع بها الحكومات التلاعب على نحو متزايد بالمعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي للترويج لأغراضها السياسية.

وذكر تقرير رويترز أنه في مقابل الحملات السعودية، هناك جهود أخرى لإثارة حالة من الارتباك بشأن ما يجري داخل النظام السعودي باستخدام حسابات الرسائل الآلية وبت أخبار كاذبة.

المصدر : رويترز

ميدل إيست آي: الذباب السعودي يتمدد وتويتر تفشل باصطياده



الرئيس التنفيذي لتويتر جاك دورسي التقى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان حتى بعد علمه باختراق السعودية لمنصته (روترز)

ما زالت أحد أقدم وأهم شبكات المعلومات المضللة في الشرق الأوسط فعالة على شبكة تويتر، ويبدو أن لا أحد يعرف سبب ذلك، وفق مقال نشر بموقع ميدل إيست آي البريطاني.

ويذهب صاحب المقال الكاتب مارك أوين جونز، إلى أن ما يسمى بشبكة "ديافولو"، التي تروج في الغالب للمحتوى المرتبط بمحطة الأخبار "24 السعودية" وقنواتها الشقيقة، كانت مسؤولة عن نشر خطاب الكراهية الطائفية ونظريات المؤامرة حول حادثة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وتعني "ديافولو" باللغة الإيطالية "الشيطان"، وهو اسم برنامج يُستخدم لأتمتة التغريدات من خلال تطبيق "تويتدك".

جهد منسق للغاية

ويقول جونز في مقاله، إن البحث عن الوسم المتعلق بدولة في الشرق الأوسط يقودك للعثور على أحد حسابات الروبوت التي تعرف باسم الذباب الإلكتروني التي عادة ما تقوم بنسخ ولصق المحتوى ذاته، وعرض مقطع فيديو مع شعار شبكة "24 السعودية" المميز في الركن الأيمن السفلي.

وأضاف الكاتب أن الحسابات ذات الصلة صممت لتبدو معقولة نسبياً، حيث غالباً ما تتضمن صور صفحات لأشخاص حقيقيين، على الرغم من صعوبة استنتاج الأرقام الدقيقة، إلا أن التحاليل تشير إلى أن الشبكة تتكون على الأرجح مما يصل إلى 3700 حساب آلي أو نصف آلي.

في الواقع، لإجراء هذه الدراسة، وقع الاعتماد على عينتين، إذ أنشئ كلاهما من خلال تنزيل حوالي عشرين ألف تغريدة تحتوي على عبارة "محلل قناة 24"، وهي عبارة شائعة الاستخدام من طرف شبكة الروبوت.



تويتر لم تشرح سبب حظر أرشيف سعود القحطاني، وهو مستشار ملكي سابق حظر حسابه بسبب التلاعب بالمنصة (الجزيرة)

يذكر أن عوامل على غرار التشابه في تاريخ إنشاء الحساب، والنظام الأساسي المستخدم من قبل الحساب، وعدد المتابعين وأوجه التشابه في المحتوى المنشور من قبل هذه الحسابات، تحدد إمكانية معرفة ما إذا كان الحساب مشبوها.

وأوضح الكاتب أن تحليل الحسابات يشير إلى جهد منسق للغاية، ففي المتوسط، تم إنشاء 34 حساب تويتر جديدا شهريا منذ عام 2009، ولكن في بعض الأحيان، سجل هذا العدد ارتفاعا. وفي مايو/أيار 2016، أنشئ 335 حسابا، وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي ما يقارب 382 حسابا.

إذا كانت هذه الحسابات عضوية، فيمكن أن يتوقع المرء توزيعا أكثر توازنا لتواريخ الإنشاء. من جهة أخرى، في حين أن بعض شبكات الذباب لا تعمل إلا بشكل متقطع، فإن الشبكة نفسها نشطة باستمرار، حيث تنتج أكثر من 2500 تغريدة يوميا.

إيران وتركيا وقطر.. المواضيع الرائجة

أفاد الكاتب بأن الشبكة تركز باستمرار على القضايا المتعلقة بإيران وتركيا وقطر. فوفقا للتحليل الذي أجراه، احتوى حوالي ثلث إجمالي التغريدات في الأسبوع الماضي على وسم "#إيران"، في حين ظفر وسم "#تركيا" و"#قطر" و"#السعودية" بحوالي 17% من مجموع التغريدات.

وبالعودة إلى عام 2016، كانت شبكة "24 السعودية" تعمل على نشر خطاب الكراهية المعادي للشريعة باللغة العربية. وبعد تلقي الشكاوى، علق موقع تويتر 1800 حساب، ولكن الشبكة كانت أكبر من ذلك بكثير، ولم ينجح هذا الإجراء في عرقلة نشاطها. في ذلك الوقت، من المرجح أن تكون الشبكة قد تضمنت عشرات آلاف الحسابات.

وبيّن الكاتب أنه على الرغم من أن الشبكة خضعت لعملية تصفية منذ ذلك الحين، فإنها حافظت على نفوذها، حيث ما زالت تنشر الدعاية المؤيدة للسعودية والمعلومات المضللة. وتتطرق الشبكة أيضا إلى العديد من المواضيع الشائعة، خصوصا حين قامت بالدفاع عن السعودية في مواجهة الانتقادات التي تعرضت لها.

فخلال عام 2018، كانت هذه الشبكة نشطة للغاية في نشر نظريات المؤامرة حول تورط تركيا في مقتل خاشقجي الذي قتل في سفارة بلاده وعلى أيدي موظفين في الحكومة السعودية، وفقا لمقال ميدل إيست آي.

وأرقت الشبكة في الذكرى السنوية لهذه الجريمة التي ارتُكبت في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2018، وسم "#جمال خاشقجي" بمقاطع فيديو تروج للشركات السعودية، في الوقت الذي كان فيه العرض العام الأولي لشركة أرامكو يتصدر عناوين الصحف.

وأضاف الكاتب أنه إثر قيام مجند سعودي بإطلاق النار وقتل ثلاثة من العسكريين الأميركيين في فلوريدا، اخترقت شبكة الذباب الإلكتروني التابعة لـ "24 السعودية" وسم "# إطلاق النار في فلوريدا" عن طريق نشر رسائل الدعم السعودي لمكافحة الإرهاب.



أحمد أبو عمو الموظف السعودي في تويتر الذي تتهمه السلطات الأميركية بالتجسس لصالح السعودية (رويترز)

النقطة الغامضة بالنسبة لتويتر

أورد الكاتب أنه نظرا لعملية تصفية حسابات تويتر العربيّة التي تنتشر "الرسائل السياسية غير المرغوب فيها" من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، يبدو من غير المعقول أن تظل هذه الشبكة نشطة.

في الواقع، من الصعب تحديد تأثير الشبكة، لكن مقاطع الفيديو المنشورة على تويتر تحصل في كثير من الأحيان على آلاف المشاهدات. ومع ذلك، يكاد يكون من المؤكد أنها متورطة بالتلاعب بالمنصة، والذي تُعرّفه تويتر بأنه "استخدام تويتر لتضليل الآخرين أو تعطيل تجربتهم من خلال الانخراط في نشاط عدواني أو خادع" ويمكن أن يشمل السخام الإلكتروني أو الاستخدام الضار للروبوتات أو الحسابات المزيفة.

وأكد الكاتب أن استمرار وجود الشبكة يثير تساؤلات حول جهل تويتر بتحويل التطبيق إلى سلاح متصل بالسعودية. وفي الواقع، اتهمت الحكومة الأميركية أخيرا الجواسيس السعوديين الذين عملوا في تويتر بالتجسس لصالح الرياض. ومع ذلك، حتى بعد أن علمت شبكة تويتر بعملية الاختراق، التقى الرئيس التنفيذي جاك دورسي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

أخيراً، قال الكاتب إن تويتر لم تشرح سبب إخفائه لأرشيف سعود القحطاني، وهو مستشار ملكي سابق حذر حسابيه بسبب التلاعب بالمنصة. وعلى الرغم من عمليات تصفية حسابات تويتر، فإنه دون وجود محاسبة وشفافية حول العلاقات المحددة لهذه الشركة التقنية مع بلدان معينة، فمن المرجح أن يظل التلاعب بالمنصة شكلاً مقبولاً من أشكال فرض السيطرة في منطقة الشرق الأوسط.

المصدر: ميدل إيست آي

هل يتحمل تويتر مسؤولية اختراق السعودية حسابات معارضين؟



إحدى الفعاليات التي رعتها مؤسسة "مسك" التابعة لمحمد بن سلمان كمبادرة لجمع المغردين السعوديين

دعت مؤسسة "سكاي لاين" شركة تويتر إلى تحمل مسؤولية اعتقال السعودية مدونين معارضين إثر اختراق حساباتهم من المهندس السعودي علي آل زبارة، وذلك بعدما كشفت صحيفة نيويورك تايمز أن الأخير كان يعمل في تويتر ويتجسس لصالح سلطات بلاده.

وقالت سكاي لاين، وهي مؤسسة حقوقية تتخذ من ستوكهولم مقرا لها -في بيان- إن ما جرى الكشف عنه في نيويورك تايمز بشأن اختراق آل زبارة يمثل وصمة عار في تاريخ تويتر، لأن ذلك قاد إلى اعتقال مدونين سعوديين، مؤكدة أنه يتوجب على تويتر ممارسة كافة الضغوط على السلطات السعودية للإفراج عنهم.

ويأتي ذلك بعدما أدرجت نيويورك تايمز تقريرا بعنوان "صناع الصورة في السعودية: جيش من متصيدي الإنترنت، وموظف مطرود من تويتر"، يشير إلى أن مهاجمي الصحفي الراحل جمال خاشقجي على الإنترنت كانوا جزءا من جهود واسعة بذلها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومستشاروه لإسكات المنتقدين داخل المملكة وخارجها، وأن هناك مئات الأشخاص الذين يعملون على تصيد أصوات المعارضين وقمعها.

وأوردت الصحيفة تسريبات تتحدث عن آل زبارة الذي انضم إلى شركة تويتر عام 2013، وترقى في المناصب الهندسية حتى صار مخولا بالاطلاع على المعلومات الشخصية للمستخدمين.

وأشار التقرير إلى أن آل زبارة كان مقربا من عملاء المخابرات السعودية الذين أقنعوه بالتجسس على عدة حسابات في تويتر لصالحهم، ثم أوقفته إدارة تويتر عن العمل وفتحت استجوابا وأجرت تحليلا جنائيا قبل أن تطرده عام 2015، فتوجه إلى السعودية وأصبح مديرا لمؤسسة "مسك" التي يشرف عليها محمد بن سلمان شخصيا.

وعلق المعارض السعودي عمر بن عبد العزيز عبر تويتر على تقرير نيويورك تايمز بأن الفترة التي عمل فيها آل زبارة لدى تويتر شهدت اختراق حسابات بعض المعارضين السعوديين ونشرها، مثل الحساب الشهير "مجتهد".

حسب تقرير nytimes@ فإن علي آل زبارة المدير التنفيذي لجمعية مسك الخيرية @MiskKSA التي يرأسها #مبس ، هارب ومطروود من شركة @Twitter إثر تجسسه على حسابات ونشره لمعلومات وأرقام و IP خاصة لمعارضين سعوديين ونشطاء .. في ذات الفترة تم اختراق ونشر حسابات بعض المعارضين كـ [mujtahidd pic.twitter.com/WCH9hwlJpg](https://pic.twitter.com/WCH9hwlJpg)
— عمر بن عبدالعزيز (@oamaz7) October 20, 2018

October 20, 2018

واعتبر الناشط السعودي المقيم في كندا والذي اشتهر مؤخرا بتعرضه للتجسس من قبل السعودية، أن على شركة تويتر واجب أخلاقي تجاه ضحايا تلك الاختراقات، لأنها تسترت على مخالفات آل زبارة وعرضت العديد من النشطاء للسجن بسبب انكشاف هوياتهم ومعلوماتهم للسلطات السعودية، بحسب قوله.

من جانبه قال يحيى عسيري رئيس مؤسسة القسط لدعم حقوق الإنسان -للجزيرة- إن الاستثمارات السعودية في موقع تويتر للتواصل الاجتماعي ربما مكنتها من إيجاد مداخل للتجسس على المغردين.

يشار إلى أن مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية المعروفة -اختصارا بمؤسسة "مسك" الخيرية- تصف نفسها بأنها مؤسسة غير ربحية أنشأها ولي العهد في مارس/آذار 2011، وتهدف لنشر الثقافة والاهتمام بالتعليم وتنمية مهارات القيادة وتعدد وسائل الإعلام.

المصدر: الجزيرة + وكالات

الذباب الالكتروني المصري

"ارحل متورطش الجيش" .. مصريون يرفضون التدخل بليبيا والسياسي يفتح باب التراجع



تفاعل واسع على مواقع التواصل رفضا للتدخل المصري في ليبيا واستمرار دعم حفتر بمواجهة الحكومة الشرعية (رويترز)

ما إن أنهى الرئيس المصري عيد الفتح السيسي كلمته في احتفال عيد الميلاد داخل الكنيسة الأرثوذكسية - والتي حملت توددا لفظيا معتادا للشعب- حتى تصدر وسم يطالب برحيله.

وخلال قرابة سبع ساعات، تصدر وسم (#ارحل_متورطش_الجيش) قائمة الوسوم الأعلى تداولاً بموقع تويتر في مصر، كرد سريع من قبل نشطاء على حديث الرئيس الذي تحدث عن عدم انجرار مصر للحروب هنا وهناك.

وخلال حديثه الذي لم ينفصل عن المستجدات الإقليمية، أكد السيسي أنه "ما حدش هيقدر يجرجرنا هنا ولا هنا" في دلالة على عدم الانجرار للحرب التي تضح بها وسائل الإعلام المصرية ومواقع التواصل.

والأسبوع الماضي، وزعت أجهزة الأمن خطاباً موحداً على فنانيين وإعلاميين، شدّد على ما وصفه بخطر الوجود التركي في ليبيا على الأمن القومي المصري.

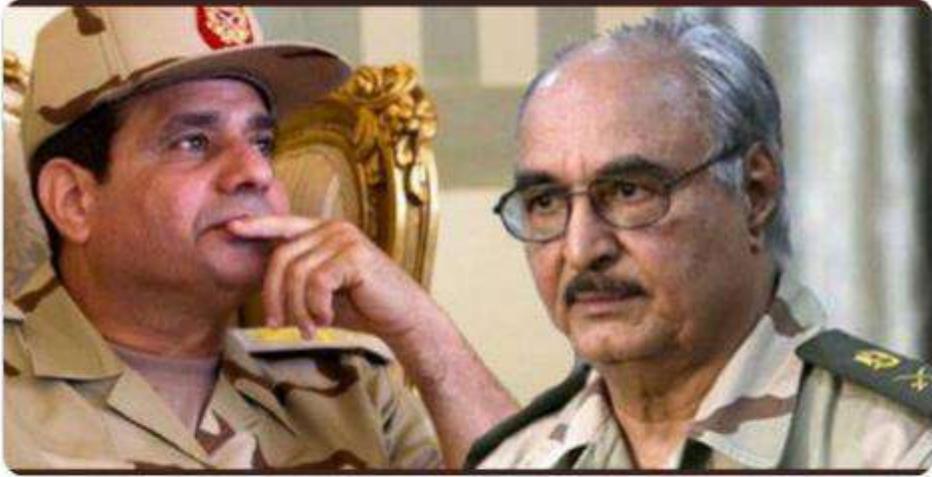


Mona_ahmed



@MonaMousad

#ارحل_متورطش_الجيش إن فرعون وهامان وحنودهما كانوا خاطئين اللهم أرنا فى هؤلاء الظالمين عجائب قدرتك فإنهم لا يعجزونك فى شىء



١٢:٥٤ ص ٧ يناير ٢٠٢٠

رد ١٢٨

قراءة ١٤ ردًا

وطالبت شخصيات عامة على مواقع التواصل بالاصطفاف وراء القيادة السياسية ونبذ المعارضة جانباً، ترجيحاً لكفة الأمن القومي على الخلافات.

وبلغت حدة الخطاب الموحد تحت وسم #كلنا_الجيش_المصري درجة تخوين كل من لا يشارك في حملة الاصطفاف خلف الحكومة بشأن ليبيا رغم غموض موقف هذه السلطة نفسها من هذا الملف.

وجاء تصدر وسم (#ارحل_متورطش_الجيش) بعد يومين من تصدر وسم على ذات المنوال (#دم_جنودنا_مش_للبيع) في سياق المطالبة بعدم توريط الجيش في حرب في مواجهة الجيش التركي الذي بدأ الوصول بشكل تدريجي لدعم حكومة الوفاق المعترف بها دولياً.

وتساءل نشطاء عن سبب الحديث الإعلامي المتوالي عن الحرب وإمكانية دخولها، معددين في سخرية أسبابا منطقية للحرب تتوفر في سياق الحديث عن دول أخرى، كما الحال مع سد النهضة الإثيوبي والاستيلاء على غاز شرق المتوسط وجزيرتي تيران وصنافير.



motasem



منابعة · @motasem84293805

إحنا عايزين نعرف ليه الجيش يروح لليبيا يحارب... ياترى ليه؟...
هل استولى الأتراك على غاز مصر في المتوسط! أم هددوا مياه النيل!
هل أهدروا المال العام المصري!
أم هم السبب في ازدياد معدلات الفقر!
..... للأسف السبب هو.....؟

صرف النظر عن هذه الأسئلة
#ارحل_متورطش_الجيش



١٢:٠٢ م ٧ يناير ٢٠٢٠

رد ١ ❤️

نسخ الرابط

قراءة ١ ردّ

X

خمسة بالمصري
@egy_five · متابعة

مين ده اللي يرحل..
#ارحل_متورطش_الجيش



i

١٠:٠٩ ص ٧٠ يناير ٢٠٢٠

رد ٢٥٤ نسخ الرابط

كما استحضر آخرون ما فعله الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي أنهك الجيش بحرب اليمن، في حين أشار آخرون إلى قصف طيران إماراتي مسير -داعم للواء المتقاعد خليفة حفتر الذي يسانده السيسي- للكلية العسكرية بطرابلس وقتلهم ثلاثين من طلبتها.

واعتبر مغردون تصدر الوسوم الراضية لإقحام الجيش في حرب دليلا واضحا على ارتفاع وعي الشعب المصري، رغم محاولات الإعلام المؤيد للسلطة المكثفة للتأثير على هذا الوعي.

مع كل ازمة بتحصل يتزايد مدي وعي المصريين الوطنيين
فيتلاحموا اكثر واكثر وفي المقابل بينحصر دفاعات
الجاهلين فيتباعدوا اكثر واكثر..و كل مرة بيلعبوا بنفس
التكتيك وبنفس التشكيل ونفس المصادر.. يعني مش
جهله بس لا جهل بغباء..لدرجة خليتنا نكسل نرد
#ارحل_متورطش_الجيش

Tamer Ayoup (@tamerayoub20) January 7, 2020 —

X

M. Abdelaziz 
متابعة @msaeerb2014

قتل 30 من طلبة الكلية العسكرية بطرابلس بقصف مصري
إماراتي.. هل تحقق الأمن القومي المصري؟

#ارحل_متورطش_الجيش

٤٠٢ م ٦٠ يناير ٢٠٢٠

١١ ❤️ ١ 🗨️ نسخ الرابط

قراءة ٢ ردود

#ارحل_متورطش_الجيش

مش عايزين المسلمين يحاربوا بعض

pic.twitter.com/7S9gA23PGx

Ibrahim Farouk Elsamak (@ibrahim_elsamak) —

January 7, 2020



pe Po



@pePo87491550 · متابعة

ما فيش سبب واضح يخلينا ندخل
حرب مع تركيا هيا ليست عدونا
بل بالعكس هيا من تقف ضد عدونا
وعدو الاسلام الحقيقي تركيا لم تعتدي
علينا حتا ندافع عن انفسنا هيا فقط تدعم الحكومه الليبيه
الشرعيه والسياسي بمفرده هوا من يدعم القاتل الانقلابي حفتنر
#ارحل_متورطش_الجيش
#ارحل_متورطش_الجيش



١٢:٢٤ م ٧ يناير ٢٠٢٠

٢ ❤️ ٢ 🗨️ نسخ الرابط

قراءة ١ رد

جيش مصر ليس بمزاج السياسي كان اولي يحارب من اجل

سد النهضة #ارحل_متورطش_الجيش

— محمد ابراهيم (@uYeXtWqdHbN5MgC) January 7, 2020

2020



Ms.Maryam



متابعة · @maryammiss037

#ارحل_متورطش_الجيش ليه تورط جيش كبير وشعب اكبر فى حرب مش هتعود علينا بحاجة الا الخراب ولا انت عملت زي المثل الى بيقول فى الفرغ مانسيه وفى الهام مدعايه



١٢:١٥ م ٧ يناير ٢٠٢٠

رد · نسخ الرابط

قراءة ١ رد

#ارحل_متورطش_الجيش

و الطغيان لا يخشى شيئاً كما يخشى يقظة الشعوب، و
صحة القلوب، و لا يكره أحدا كما يكره الداعين إلى الوعي
و اليقظة؛ و لا ينقم على أحد كما ينقم على من يهزون
الضمائر الغافية."#شهيد_الظلال #سيد_قطب

— Abomohamed (@Abomohamed852) January 6, 2020

ياجماعه بلاش الشغل ده بقى أنا بعيني شايف درون
معدى من على سطح بيتي الله أعلم دي تبع مين ومين
الى بيصور بيها وبيصور بيها إيه بلاش تنجروا للحاجات
الى زي كده عشان دول عالم هطله إدعم جيش بلدك
حتى لو فى أخطاء عشان محدش هينفعك منهم مش
هينفعك إلا جيش بلدك الى حاميك

#ارحل_متورطش_الجيش

— هادى زياده (@hadyziada400) January 7, 2020

يحيى السيسي وحفتر ويسقط من يطالب بالرحيل

#ارحل_متورطش_الجيش

Omar515253 (@Omar515253) January 7, 2020 —

لكن مؤيدين للسيسي أيضا تحدثوا عن خطر الحرب، بل وكشفوا أن مصر تتعرض للخطر من جهات أخرى.

وتعرضت البورصة لخسائر كبيرة أمس على وقع طبول الحرب التي تنقها وسائل الإعلام، مما دفع هاني توفيق رئيس جمعيتي الاستثمار المباشر المصرية والعربية السابق إلى مطالبة الحكومة بطمأنة السوق، لافتاً إلى أن البورصة عدو الشائعات، ومن ثم فإن السوق بحاجة إلى طمأنة من الدولة للتأكيد على أن مصر لن تستدرج إلى حرب.

وأدانت الخارجية الخميس الماضي موافقة البرلمان التركي على مشروع قرار يسمح بتقديم الدعم العسكري إلى حكومة الوفاق الليبية.

وأشار المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي إلى اجتماع مجلس الأمن القومي - برئاسة السيسي- والذي تناول التطورات الراهنة المتعلقة بالأزمة الليبية، والتهديدات التي سيمثلها التدخل العسكري التركي في ليبيا.

المصدر: الجزيرة + مواقع التواصل الاجتماعي

أزمة العالقين بالخارج تعيد وسم "السيسي عار علي مصر" للصدارة بتويتر



في ظل تفاقم أزمة المصريين العالقين في الخارج بسبب إجراءات فيروس كورونا، وشكاوى من عادوا بسبب سوء الأحوال في مقرات الحجر الصحي، إضافة إلى تزايد الأزمات الاقتصادية في البلاد، عاد وسم (#السيسي_عار_علي_مصر) للصدارة في موقع تويتر بمصر مرة أخرى.

ولأكثر من يومين، ظل الوسم ضمن قائمة الأعلى تداولاً في مصر، واستمر تصدره القائمة بضع ساعات، رغم اختفائه بشكل مفاجئ بعد ذلك وسط اتهامات لإدارة موقع تويتر في دبي بتعمد إخفائه، إلا أنه عاد إلى التقدّم مرة أخرى حاصداً آلاف التغريدات.

وعدد المنتقدون وقائع عدة لفشل نظام السيسي في التعامل معها، الأمر الذي اعتبروه "فضيحة" كان آخرها سكوت الإعلام المصري عن حادثة سحل مواطن في السعودية أراد العودة، مما أثار عاصفة انتقادات على منصات التواصل، أشار فيها المغردون إلى ما يتعرض له المصريون في عهد السيسي من إهانات في الداخل والخارج.

ومن خلاله، حمل مغردون الرئيس ونظامه مسؤولية تردي الأحوال، وما اعتبروه فشلاً في التعامل مع أزمة فيروس كورونا، مما أدى إلى تزايد أعداد الإصابات والوفيات مؤخراً، إضافة إلى "تعمد إهانة العالقين والعائدين" الأيام الأخيرة.



عوف الاصيل (1)

متابعة · @h_shoor



"ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين"
#السيسي_عار_علي_مصر #السيسي_حرب_مصر ديون
محتاجة قرون طويلة للسداد،مصانع كثيرة قفلت في عصره
المشئوم،شركات كانت منتجة تم خصصتها وبيعها بتراب
الفلوس للخلايعة وللأسف للهنود والصينيين



١:٣١ م ١٠ مايو ٢٠٢٠

رد ٣ ❤️ نسخ الرابط

قراءة المزيد على X

اصبحنا لا ندري أين يهان المصري أكثر في الخارج

ام الداخل

#السيسي_عار_علي_مصر#المصري_اتسحل_ياسيسي

— A..K...ممدوح (@mxxzxx1234) May 9, 2020

كل شئ في مصر دلوقتى في عكس الاتجاه الصحيح
التعليم زفت ومش واخذ حقه يعني المطرب والممثل
أفضل من الطبيب والصحة زفت وكل حاجة غلط في غلط
بقي همنا نجمع فلوس من الحرام من غير مبالاة والضمير
مات وكل بياكل في لحم اخوه دي (الخلاصة) لأن رئيسها
موافق على دا #السيسي_عار_علي_مصر

— عبدالله فراج (@May11, 2020) f7712tKAD193UU0



حمدي حطية



@7amdyeisa · متابعة

السيسي مش لوحده دا معه مجموعة من الضباط يوافقونه
خطواته ويغوونه في إجراءاته ودفعه لطحن المصريين وإنهاكهم
والنيل من كرامتهم كما أن معه شعب يرضى بالذل والهوان
#السيسي_عار_علي_مصر



١:٥٩ م ١١ مايو ٢٠٢٠

رد نسخ الرابط

قراءة المزيد على X

وقائع عديدة

وتعود انطلاقة الوبس إلى عام 2014، حين دشنة نشطاء بعد قيام السيسي بالصعود إلى طائرة عاهل السعودية الراحل عبد الله بن عبد العزيز ليلتيه داخلها دون أن ينزل الملك منها، مما اعتبروه حينها "إهانة" لمصر ومكانتها.

كما استنكر مغردون عبر الوبس استغلال النظام المصري لأزمة العالقين من مواطنيه في دولة الكويت، وابتزازه لهم لحصد مكاسب مالية، مشيرين إلى وصف نائب كويتي حكومات بأنها "دنيئة" ابتزت بلاده، واعتبروا ذلك إشارة إلى الحكومة المصرية.

ونشر مغردون مقاطع فيديو لمصريات ومصريين عائدين من الخارج يستعرضون سوء الأماكن المخصصة للحجر الصحي، مؤكدين أنها لا تصلح للاستخدام الآدمي، ونشر آخرون مقاطع فيديو لعالقين يتوسلون المسؤولين بالعمل على إعادتهم بعدما فقدوا وظائفهم بسبب أزمة كورونا.

طب بالنسبه للي 14 واحد في ميكروباص وبالنسبه ل

100 في عربيه مترو واحده

طب بالنسبه لل 500 واحد اللي شفتهم

واقفين جنب بعض في هايبر ماركت وال مليون بني ادم

اللي بيجمعوا بعض ويفطروا مع بعض

ايه مش شايفنهم ... 😊 #السيسي_عار_علي_مصر

pic.twitter.com/Z9KgKRNx6p

— سمر (@samrr2323) May 10, 2020



سميه الحنايى @somayyaganainy
منابعه

صور تكسيف..
هذا هو الحجر الصحي بتاعكم؟! بل هي عدم صحي!
وقى الأصل هي عرف لطلاب الجامعة..والآخ عمرو أديب طالع
يشترشبح..!!
ده اتنوا لازم تتحاسنوا..
عرف ومستشفيات متهالكة..لو مقيش شئ جاهر فيكفي
مستشفيات وبنادق الجيش اللي من دم الشعب ومن حقهم!
#السيسي_عار_على_مصر



١:٣٣ ص ١١ مايو ٢٠٢٠

رد ٢٢٧



شمس الزناتي @shamsznate
منابعه

للاسف الوضع أصبح مخزي السيسي يكافح ويناضل لتحويل
الشعب الي عبيد فيعد تحكم الجيش في 90% من اقتصاد البلد
جاتنا الصبطينه القضائيه ولا تستبعد ان تقوم ثوره تسلط عليه
بنادق جيشنا بعد هذا القرار
فلا سبيل الا في ثوره تطيح بهذا المعنوه والا ذقنا مرارة العبوديه
💔

#السيسي_عار_على_مصر



١٣:٢٤ ص ١١ مايو ٢٠٢٠



Mr. Abdo

@MrAbdo99556599



هو كده القضاء المدني هيبقى عسكري 😡 ولا العسكري هيبقى مدني 😡 طب هيبقى اسمه القضاء العسكري المدني 😡 ولا المدني العسكري محد يفهمنا يا جماعة الخازوق جاي من انهى ناحيه 😡
#السيسي_عار_علي_مصر



١:٤٩ ص ١١ مايو ٢٠٢٠



أحمد البقري

@AhmedElbaqry



في الوقت اللي طالع فيه #عمرو_أديب بسبب المصريين العاندين من الخارج ويقولهم مش عاجبكم القعدة في الحجر اللي فيه صراصير مترجعوش .. ابنه رجع من #لندن تذكرة طيرانه وبرك في فندق عزل 5 نجوم على حساب #الدولة !
اعملوا منشئ لعمور عشان عامل بلوك
#السيسي_عار_علي_مصر



١:٤٤ م ١٠ مايو ٢٠٢٠



Mr. Abdo



متابعة · @MrAbdo99556599

متشوفلي حل مع العيال دي يا عباس عيال مين يا فندم
_ اللي بيكتبو ع هاشتاج #السيسي_عار_علي_مصر
هنشوفلهم ممثله تعمل حاجه ينشغلو فيها



١٢:٥٤ ص ١١ مايو ٢٠٢٠

رد ١٠٩ نسخ الرابط

قراءة ١١ ردًا

اللي يتعب يا جماعة يخليه ف بيته بكرامته ويتواصل مع
دكتور ثقة أي رعاية هتاخذها ف بيتك هتكون أفضل
مليون مرة من الرعاية اللي هتاخذها فالعزل
البلد دي لو مبنية من الورق مش هتسقط بالسرعة اللي
شيئينها دي 😞

حسبنا الله ونعم الوكيل في الظالم
والحرامي #ميادين_مصر_ثوره #السيسي_عار_علي_مصر
pic.twitter.com/BBoLIGyVD4

esraa 🌸 (@esraaegyptaa) May 9, 2020 —

السيسي كرر استعداده للرحيل، فقال له المصريون: ارحل



اكرون انتقد انتهاكات حقوق الإنسان في مصر والسيبي اعتبر أن لبلاده ظروفًا مختلفة (الأوروبية)
عاد وسم "ارحل يا سيبي" ليتصدر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، بعد تصريحات الرئيس المصري عبد
الفتاح السيسي بأنه على استعداد لمغادرة منصبه إذا طلب المصريون منه ذلك.

تصريحات السيسي جاءت خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أول أمس الاثنين، وهو
المؤتمر الذي شهد انتقادات من ماكرون لملف حقوق الإنسان في مصر، كما شهد انفعالا من السيسي على
سؤال أحد الصحفيين الفرنسيين حول اعتقال النشطاء والمدونين، ليرد منفعلًا "مصر لن تبنى بالمدونين".

وأكد السيسي أنه يقف في موقعه الرئاسي بإرادة المصريين، وأنه على استعداد لمغادرة المنصب فورًا إذا
طلب المصريون منه ذلك، مضيفًا "أريد أن أطمئنكم.. أنا لا أخجل من أن تكون الغالبية المصرية ترفض
وجودي.. أنا هنا بإرادة مصرية، ولو صارت غير موجودة سأتحلى عن موقعي فورًا".

هذه التصريحات دفعت نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي إلى إعادة إحياء وسم "ارحل يا سيبي" الذي شهد
تفاعلًا واسعًا بين المصريين، وتصدر عدة مرات مواقع التواصل، وكان ردا أيضا على تصريحات سابقة
للسيسي بأنه على استعداد للرحيل إذا طلب المصريون منه ذلك. وبعد تصدر الوسم، عبر السيسي عن
غضبه، ليعيد النشطاء إحياء الوسم ردا على غضبه.

واعتبر كثيرون أن السيسي يردد كلاما أجوف يخفي به تمسكه بالسلطة، خاصة مع تزايد الدعوات من مناصريه لتعديل الدستور من أجل السماح بقائه في السلطة أكثر من الفترتين اللتين حددهما الدستور.

X

RaYaN
@RaYaN83807783

متش قولناله #ارجل_ياسيسي قبل كده وفي الاخر طلع بقولنا زعلان منكم 😂

مشاهدة على X

السيسي زعلان



٢٠:٨ م ٢٩ يناير ٢٠١٩

٢٠٨ رد

قراءة ٢٤ ردًا

ماذا أفعل؟

تفاعل النشطاء مع تصريحات السيسي ركز على طلب الرحيل، كما ركز على انفعال السيسي حول المشاكل التي تعاني منها مصر، خاصة زيادة معدلات البطالة، حيث رد على سؤال صحفي فرنسي حول حقوق الإنسان، بذكر بعض المشاكل وجهود الحكومة في مواجهتها، مضيفاً أن "مصر لديها مليون خريج سنوياً.. قل لي: كيف أوظفهم؟ ومن أين؟ هل من أحد يقول لي ماذا يجب أن أفعل؟ هناك 3.5 ملايين مولود جديد في السنة!".

X

jemi
@AtlamMohammed · متابعة

على الملئ وبتقول مش عارف تديرها مش عارف مش عارف كل
تصريح بتقول مش عارف
صراحه بتتعب معنا #ارجل_ياسيسي

السيسي اليوم في المؤتمر الصحفي مع ماكرون لو المصريين
مش عاوزني همشي يالا يا حرار نفعل هاشتاج #
ارجل_ياسيسي ونفضحه ونعرف العالم أنه كذاب .



٢٦٢٥ مر ٢٩٠ يناير ٢٠١٩

٢٢٨ ❤️ ٠ 🗨️ ٠ 🔄 نسخ الرابط

قراءة ١٠ ردود

X

اهلااااااوي
@MIDO4EVER99 · متابعة

السيسي بعد تصدق هاشتاج إرجل يا سيسي
#ارجل_ياسيسي



٦:٢٣ مر ٢٩٠ يناير ٢٠١٩

١٠٦ ❤️ ٠ 🗨️ ٠ 🔄 نسخ الرابط

قراءة ٢ رددين

بالنسبة لاختوتنا اللي لسه مقتنعين ببلحه... مش هو ده
الراجل اللي قال من 5 سنين بعد سنتين هتشوفوا مصر
وهتستغربوا ؟ دلوقت بيقولك انا مش عارف اعمل ايه
..وكمان بيسأل الناس علشان تقوله يعمل ايه...انت باه
ملكش تقييم خالص علي الكلام ده ؟ #ارحل_ياسيسي
pic.twitter.com/Lz1dyieq1

— (Mohamed Abdelrahman (@Mohamed81821896

يناير 2019

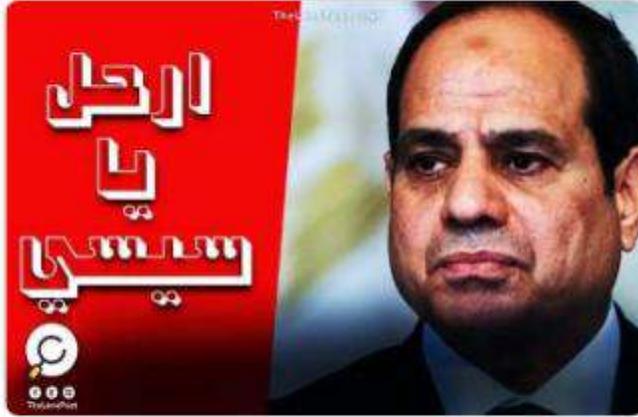
بيقولك اعمل ايه..او ما انا انتي جاية تشتغلي ايه يا
بلحة؟! #ارحل_ياسيسي pic.twitter.com/eiXf0eqa83
— 🇪🇬 أوراق ياسمين 🇪🇬 (@NerHasKam) 29 يناير
2019





بدي عبدالعليم
@_N_d · متابعة

#ارجل_ياسيسي
ارجل النهارده غير ارجل بتاعت امبارح
ارجل امبارح كانت من كتر المرار
والنهارده #ارجل كلها اصرار
ارجل بانقلابك بخرابك بفسادك
ارجل بسلاحك و دباباتك
قتلت الشباب واعتالت احلامهم
خطفت البنات من قلب بيوتهم
ارجل بجرائمك ال ملهش اخر



٨:١٥ م ٢٩٠ يناير ٢٠١٩

٣٦٢ ❤️ رد 🔗 نسخ الرابط

قراءة ١٥ ردًا



Amr Khalifa
@Cairo67Unedited · متابعة

قد يكون هاش تاج #ارجل_ياسيسي رقم واحد فى مصر حاليا و
هذه ليست المرة الأولى و لن تكون الأخيرة.
الرجل منبوذ من قطاع واسع من الشعب و هذا ليس سر.
لكن الواقع المرير هو الأتى: طول ما قطاع واسع من الدولة
العميقة و أصحاب النفوذ يروا فى السيسى المدافع الأفضل عن
مصالحهم سننزلق للهاويه معة.



١:٠١ ص ٣٠٠ يناير ٢٠١٩

٥٢ ❤️ رد 🔗 نسخ الرابط

قراءة ٢ ردّين

#ارحل_ياسيسي

عجبك كده لازم تجرني في الكلام أهم عملوا هاشتاج
والحفلة عليا للصبح 🤔👏 pic.twitter.com/b4qAf7q9Sk

29 يناير 2019 (gory gory (@emyelma52 —

X

زهرة 🌸🌸🌸🌸 @SlovanQueen
مناسبة

بلحة يقول:
يمكن دي عاشر مرة بقولها للمصريين
انا واقف هنا بإرادة مصرية
ولو مش عاوزني همشي
واحنا للمرة المليون واكثر بنقولك #ارحل_ياسيسي
بس انت منقلب جي على دباة وبتايد من الغرب لحماية
مصالحهم
وان غدا لناطره لقريب
وهنضل نقول
ارحل
ارحل
ارحل
#ارحل_ياسيسي

NEWS

مشاهدة على X

/MEKNEWS1
imekameleenews

**السياسي : لو المصريين
”مش عاوزني همشي فوراً“**



حنان الكومندنا المهم

@Excelance7



مفيس صحفي ذكر من اللي قاعدين كان قادر يرد عليه ويقوله
بدك بناء السجون انبي مدارس
بدك بناء العاصمة الادارية اللي مالهاش عازة انبي مشاريع
ومصانع تشغل الخريجين
بدك تفريعه قناة السويس اللي أخرت البلد ودمرت سعر الجنيه
كنت عمرت الصحرا للناس
بدك شراء سلاح تبني مستشفيات
#ارحل_ياسيسي



٦:٤٧ ص ٢٩٠ يناير ٢٠١٩

رد ٢٧٦

نسخ الرابط

قراءة ١٤ ردًا

المصدر: الجزيرة

السياسي ومرسي وجها لوجه على تويتر



السياسي أدى القسم أمام مرسي في أغسطس/آب 2012 وأطاح به في يوليو/تموز 2013 (رويترز)
لوسوم السياسية التي تنصدر منصات مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، تعكس حالة الصراع القائم بين المؤيدين والمعارضين لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وكان آخرها الوسيمين المتضادين اللذين انتشرا الأربعاء الماضي بقوة على الأكثر تداولاً (الترند)، وهما "أحكي عن مرسي" و"السياسي أجمل حدوتة مصرية".

وتشير بيانات كشفها أحد المواقع المتخصصة في تحليل منصات التواصل الاجتماعي، إلى أن وسم "أحكي عن مرسي" تفوق على "السياسي أجمل حدوتة مصرية"، حيث وصل عدد تغريدات الأول إلى 22 ألفاً، في حين حصد الثاني حوالي 21.6 ألف تغريدة.

ويأتي هذا الصراع الإلكتروني بعد ساعات من تحذير أطلقه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشأن خطورة مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك خلال مشاركته في إحدى جلسات منتدى شباب العالم في نسخته الثانية بمدينة شرم الشيخ.

وقال السيسي إن "التطور في وسائل الاتصال سيؤدي إلى خطر على مصر والمنطقة العربية، هذا الكلام ذكرته في عام 2010 حينما كنا رئيسا لجهاز الاستخبارات (الحربية والاستطلاع في الجيش المصري)، وهذا ليس عيباً في الشبكة، لكنه عيبنا نحن لأننا غير قادرين على الاستفادة منها".

وتابع "نحن في حاجة لتشكيل لجنة قومية تناقش أثر هذه الوسائل من كافة الاتجاهات والجوانب، وأن تضع إستراتيجية لكيفية التعامل معها وكيفية الاستفادة منها قدر الإمكان".

هذا التحذير، اعتبره عضو حركة السادس من أبريل أحمد عادل ترجمة طبيعية لما وصفها بحالة التخوف التي يعيشها النظام المصري من الشباب الذين يشكلون العمود الفقري لمنصات التواصل الاجتماعي، وبسبب احتمال الانتفاضة عليه بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة، كما حدث في ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

#احكي_عن_مرسي كان ايامه أي حد يقدر يعترض وينتقد

أي حد في أي مكان وفي أي وقت وهو مش خايف وببروح

بيته ينام وهو مطمئن رغم كل اخطائه الا أنه كان

ديمقراطي مش واطي

— القبطي (@November7, 2018) Uwou5M83vqf714B

العودة للطريق

ولم يستغرب عادل تحذيرات السيسي، خاصة وأنها تأتي قبل أيام من حلول الذكرى الثامنة للثورة التي أطاحت بنظام حسني مبارك، والتي كانت شرارتها منصات التواصل الاجتماعي.

وقد احتفل مؤيدو مرسي بتصدر وسم (هاشتاغ) "احكي عن مرسي"، واعتبروه دليلاً على شعبيته رغم مرور خمس سنوات على سجنه.

وقالت المغردة شمس "الهشتاغ متصدر على الرغم من مرور خمس سنوات على اختطاف الرئيس، فهذا يدل على أننا ثابتون على الحق والحمد لله وسنظل، وأن كثيرا من الناس عادوا إلى الطريق الصحيح".

وكتبت آسية "سلام على رجل ذاب عمره بين جدران زنزانته وما ذابت ولا هانت عزمته".



في المقابل اعتبر مؤيدو السيسي أنه منقذ للبلاد، حيث غرد أحمد زعقان قائلاً "سيذكر التاريخ أنه في الوقت الذي كان يتم فيه انتهاك الدول واغتصاب النساء، حافظ الجيش المصري على أرضه وعرضه رغم أنف الخونة تحت مسمى الحرية".

وعلق زكرياء "السيسى رجل دولة وليس تاجر دين.. أعاد بناء مصر في وقت قليل وأعاد مكانتها.. المغيبون من يعتقدون أن المصريين ليسوا مع السيسى هم أنفسهم من كانوا يعتقدون أننا كنا نريد مرسي.. السيسى هدية ربنا لمصر".

ويرى الصحفي المقيم في الخارج أحمد عبد الرحمن أن ضيق هامش الحريات هو السبب في توجه الشباب إلى العالم الافتراضي للتعبير عن آرائهم.

حرب السيسي

وقال في تصريحات للجزيرة نت إن السيسي منذ اللحظة الأولى له وهو يعلن الحرب دائما على الشباب، لأنهم كانوا العمود الفقري لثورة 25 يناير التي يرى أنها سبب تدهور الأوضاع في البلاد.

وثن عبد الرحمن قوة الحملات المناوئة للنظام المصري، واستشهد بوسم "ارحل يا سيسي" الذي تصدر مواقع التواصل الاجتماعي لأيام عدة في شهر يوليو/تموز الماضي، مما دفع مؤيدي النظام لتدشين وسم "السيسي زيمي وافتخر" و"السيسي مش هيرحل".

وحينها عبر الرئيس عن غضبه من الوسم، وقال إنه جاء من أجل محاربة العوز بينما الناس لا يقدررون ذلك، بل يطلبون منه الرحيل.

ويؤكد السيسي دائما اهتماماته بالشباب، وقيم سنويًا مؤتمرات ومنتديات شبابية، إلا أن عبد الرحمن يرى أن الرئيس يحتفظ بعداوة متأصلة لشباب ثورة 25 يناير الذين أحدثوا التغيير.

وتشير أرقام حقوقية إلى أن إجمالي السجناء والمحتجزين في مصر حتى منتصف أغسطس/آب 2016 بلغ 60 ألف سجين سياسي، وأن أغلبهم من الشباب.

ومنذ 2010، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تحتل جزءًا كبيرًا من حياة المصريين. وكشفت إحصائيات حديثة أن عدد مستخدمي هذه المواقع في مصر بلغ 38 مليون شخص، معظمهم من الشباب، بينما تبلغ نسبة مستخدمي الإنترنت 50% من عدد السكان.

المصدر: الجزيرة

السيسي يخسر مجددا على ساحة تويتر



السيسي عبر في السابق عن غضبه من حملة تغريدات على تويتر تطالبه بالرحيل (رويترز-أرشفيف)

صعد وسم "#اعرف_عن_السيسي" في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وأصبح خلال ساعات قليلة الوسم الأول في مصر.

ولم يُعرف من يقف وراء إطلاق الوسم، خاصة وأن الجملة حيادية. إلا أن التغريدات المعارضة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كانت الأكثر، مع وجود بعض التغريدات المؤيدة له أو المهاجمة للناشطين المعارضين.

وعادة ما يشارك أنصار كل فريق في الوسم المتصدرة بغض النظر عن تأييدها، من باب عدم ترك الساحة للفريق الآخر.

معارضون

وغرد الناشط الحقوقي المصري المقيم بالخارج بهي الدين حسن "الرئيس الذي سجن كل المرشحين المنافسين! القائد العسكري الذي لم يخض حربا إلا ضد مواطنيه المسالمين! الانقلابي على شعبه وعلي

الدستور الذي أقسم على الانصياع له! سجان يتلذذ بتعذيب ضحاياه! المضلل الذي يحارب كل باحث عن الحقيقة: صحفيين.. أكاديميين.. حقوقيين!".



وكتب الصحفي المعارض أحمد عبد الجواد عدة تغريدات، قال فيها إن السيسي "رأس الحربة في الثورة المضادة" وأنه "فاسد في نفسه مفسد لغيره". وأرفق حساب "مغرد حر" عدة صور للسيسي، وقال "إذا حدّث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر وإذا أوّتمن خان".



وتحدث "علي يار" عن دور السيسي الخارجي، قائلا إنه "دمر أخوة العرب ومزق شملهم، ويشهد مجلس التعاون الخليجي على فتنته". وعدّد "عمرو الصياد" أبرز المواقف السلبية للسيسي من وجهة نظره، وقال "إنه شخص تعدي على الشرعية وانقلب على الحاكم المنتخب وقام بمجزرة رعب وقام بتهريب الأثار من بلادنا وسحل وسجن شبابنا وبناتنا وخرّب البلد.. (إنه) لا يصلح أن يكون رئيسا..".

#اعرف_عن_السياسي

إنه شخص تعدي ع الشرعيه وانقلب ع الحاكم المنتخب
وقام بمجزره رعب وقام بتهريب الأثار من بلادنا وسحل
وسجن شبابنا وبناتنا وخرّب البلد هذا المعتوه لا يصلح ان
يكون رئيس مصر

— عمرو الصياد (@IWzUf7oWPm41GGH) 13 نوفمبر

2018

مؤيدون

في المقابل، عرض المؤيدون للسيسي صورة أخرى. وغرد عبد الرحمن حسين قائلا إن السيسي "رجل ابن بلد يحب بلده ويضحى علشانها. اللهم انصره".

وعدّد "عمر سليمان" ما اعتبره إنجازات للرئيس، وقال "اعرف أنه زعيم: عمر وبنى وشيد وسلح وعالج وعمل آلاف المشاريع: كباري وأنفاق وطرق ومدن ومزارع وقناة وعاصمة جديدة وووو ... اعرف أنه زاهد: محطش (لم يكتب) اسمه على أي مشروع أو إنجاز عمله، اعرف أنه مُضحى: يضحى بشعبيته ويواجه أمراض بلده بالعلاج المر مش (لا) بالمسكنات!".

X

عمر بن سليمان
@omarsoliman579 * متابعة

.... اعرف انه زعيم :
عمر وبنى وشيد وسلح وعالج وعمل الاف المشاريع كباري
وانفاق وطرق ومدن ومزارع وقناة وعاصمة جديدة وووو
.... اعرف انه زاهد :
محطش اسمه على اي مشروع او انجاز عمله!
.... اعرف انه مُضحى :
يضحى بشعبيته ويواجه امراض بلده بالعلاج المر مش
بالمسكنات!

#اعرف_عن_السيسي



١١:١٢ ص ١٤٠ نوفمبر ٢٠١٨

١٨٤ ❤️ رداً نسخ الرابط

قراءة ١٧ رداً

وكتب "أسامة رمزي" أنه فخر لكل مصري أن "عنده ريس زى (مثل) السيسي" كما قال "سفير" إن الرئيس "بنى مصر الحديثة على نظافة".

اذكر كذبة

يأتي الجدل عبر وسم "#اعرف_عن_السيسي" بعد يوم واحد من مشاركة العديد من الناشطين على وسم "#اذكر_كذبه_للسيسي"، ورغم أنه لم يتصدر مواقع التواصل فقد شهد نشاطا كبيرا وسباقا بين المشاركين في تعديد ما سموه "كذب" السيسي.

وغرد "اسلمي يا مصر" قائلا "هاتصعبوها علينا ليه.. ده إحنا كدة محتاجين مصنع ورق يكفي نكتب كذبه.. طب ما تسهلوها وخلوها #اذكر_صدقة_للسيسي سهلة وكدة ومش هانحتاج سطر من ورقة".



وقال مصطفى الجندي "يااااه بص يا سيدي من أول لا والله ما هو حكم عسكر مرورا بمصر البلد الغنية بمواردها وصولا إلى عاوزين تبقىوا دولة ذات قيمة ولا ندور على البطاطس وكل ما حدث في المنتصف لا يمت للحق والحقيقة بصلة".

ودعا "اتحاد شباب مصر" إلى المشاركة بالوسم وذكر "كذبة" في كل تغريدة، وقال "كلما تحدث كذب عن طفولته كذب عن شبابه كذب عن حاضره كذب عن مستقبله كذب كذب ثم كذب فمأ الدنيا كذبا.. حتي أخذ الشعب إلى أحلام كاذبة وجاء يوم مؤتمر شباب العالم فاعترف للجميع أنه كاذب. نداء من #اتحاد_شباب_مصر إلى كل الأصدقاء التغريد علي هاشتاج #اذكر_كذبة_للسيسي كذبة في كل تغريدة".

غاضب من تويتر

لم تكن هذه الوسوم هي الأولى المعارضة، فقبل أيام تصدر وسم "#احكي_عن_مرسي" المركز الأول في مصر، حيث شارك الناشطون بتغريدات مؤيدة للرئيس المعزول محمد مرسي، وأخرى معارضة للسيسي، مما دفع أنصار الأخير إلى إطلاق وسم "#السيسي_أجمل_حدوتة_مصرية" إلا أن المعارضين له شاركوا في الوسم أيضا بتغريدات مناهضة.

معاناة الرئيس مع مواقع التواصل دفعته لتخصيص جزء من تصريحاته للتحذير من خطورتها، حيث دعا لتشكيل لجنة وطنية لدراسة أثارها، خلال مشاركته بمنتدى شباب العالم الذي انعقد مؤخرا (3-6 من الشهر الجاري) بمدينة شرم الشيخ في سيناء.

غير أن أبرز تصريح للرئيس عبر فيه عن غضبه من الوسوم المعارضة، كان يوم 28 يوليو/تموز 2017 خلال فعاليات المؤتمر الوطني السادس للشباب بجامعة القاهرة، حيث علق السيبي على وسم "#ارحل_يا_سيبي" بقوله "نحن أمة ذات عوز، أمة الفقر، أدخلونا فيها، ولما أخرج بيكم منها يقولك هاشتاج ارحل يا سيبي، لما أخرجكم من العوز، وأخليكم أمة ذات شأن تقولوا ارحل يا سيبي، ازعل ولا ما ازعلش، في دي (هذه) ازعل".

تصريحات الرئيس لم تأت من فراغ، حيث شهد موقع تويتر ظاهرة جديدة عندما احتل وسم "#ارحل_يا_سيبي" المركز الأول بمصر ثلاثة أيام متواصلة واستمر نشطا لنحو شهر، مما دفع الأنصار إلى إطلاق وسم "#السيبي_زعيمي_وافخر" إلا أن المحاولة باءت بالفشل، واستمر الوسم المطالب برحيله في التصدر مما سبب حرجا بالغا للنظام، ودفع الرئيس للتعبير عن غضبه.

ارحل.. مجددا

إثر تصريحات الرئيس الغاضبة، أطلق أنصاره وسم "#حقك_علينا_يا_سيبي" تأييدا له، إلا أن المفاجأة كانت في عودة وسم "#ارحل_يا_سيبي" للتصدر مجددا، ليصبح الثاني على مستوى العالم.

وتداول الناشطون وقتها عدة تصريحات سابقة للسيبي يقسم فيها أنه سيرحل فوراً إذا طلب منه الشعب الرحيل، وتساءلوا: لماذا يحنث بقسمه ولا ينفذ وعده بالرحيل؟

يُذكر أن أزمة السيبي مع الوسوم المعارضة بدأت عندما أعلن ترشحه لانتخابات رئاسة الجمهورية بعد عام من قيادته سنة 2013 انقلابا ضد أول رئيس مدني منتخب بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، حيث أطلق النشطاء وسما يحمل لفظا مسيئا بحق السيبي، وتصدر مواقع التواصل آنذاك.

وأثار ذلك الوسم جدلاً واسعاً بين مؤيد ومعارض لاستخدام الألفاظ المسيئة بالمعارضة السياسية، وكانت تلك اللحظة بداية لما وصف البعض بعقدة السيسي من تويتر ومواقع التواصل. فهل يتغلب الرئيس على عقده، أم تظل دون حل؟

المصدر: الجزيرة

بعد فشل مفاوضات سد النهضة.. وسم "السيسي_ضيع_مِة_النيل" يتصدر تويتر



نسبة الإجهاد المائي في مصر بلغت 140% (الأوروبية)

محمد سيف الدين-القاهرة

عمت حالة من الغضب بين نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بعد إعلان مصر السبب الماضي فشل المفاوضات بشأن سد النهضة الإثيوبي.

ومن خلال وسم "السيسي_ضيع_مِة_النيل" الذي تصدر قائمة الأعلى تداولاً "الترند" عبر النشطاء عن غضبهم، محملين الرئيس المصري المسؤولية الكاملة لما آلت إليه المفاوضات، وفيما يلي عدد من التغريدات.



هيثم أبوخليل
@haythamabokhalil · Follow



حل #سد_النهضة عند الشعب
لكن الشعب يقرر
شارك علي هشتاج
#سيسبي_ارحل_اتفاقيه_العي
يقولك أصل دي إتفاقية دول
نقول له كان إنقلاب وراح!
وعندها سيكون لدينا جيش
يقرر ويكون درع وسيف
مش شركة ومصنع
ومش بس دي
كمان تيران وصنافير نرجعها
ومصر كلها ترجع
#السيسي_ضيع_ميه_النيل
#تيران_وصنافير_مصره

1:19 PM · Oct 8, 2019



1.4K Reply Copy link

Read 115 replies

مراحل الضحك علي الشعب

1:مبروك اطمنوا مش هيحصل حاجه

2:قول والله والله لن اقوم باي ضرر لمصر

3:مفاوضات سد النهضة وصلت لطريق مسدود

وبعد كدا لبسنا في الحيط

#السيسي_ضيع_ميه_النيل

— علي جمال عيسي (@AliTomahook) October 8, 2019

تخيل هذا البائس الخانع الذليل وزير خارجيه مصر مصر
مصر انتوا عارفين يعنى مصر يعنى عصب المنطقه كلها،
ده لو رايح يخطب لابنه مش هيقعد كده.لكى الله يابلادى
لن يرحمكم شعبها يتغنون بالوطنيه على اساس انهم
على نهج شرفاء العسكريه المصريه وهم اصل المؤامره

عليها#السيسي_ضيع_ميه_النيل

pic.twitter.com/Xbgqc7dgKm

Ahmed (@Ahmed95818170) October 8, 2019 —

 **Noor Hanem** - نور هانم
@Humanityyvoice · Follow

سنوات عجاف تنتظر شعب مصر
حصة مصر السنوية من مياه النيل 55مليار متر مكعب وهى لا
تكفى المصريين الذين يحتاجون 89مليار
ومنذ اعلنت اثيوبيا استعدادات ملء سد النهضة نقصت حصة
مصر 5مليارات
فتحولت الازمة إلى معضلة ستتحول إلى جفاف زراعى مع نهاية
العام الحالى
#السيسي_ضيع_ميه_النيل



12:30 PM · Oct 8, 2019

70 ❤️ Reply Copy link

Read 10 replies

Ahmed Samir - أحمد سمير - @A_SAMIR_1 - Follow

للتاريخ ..
 #السياسي_ضيع_مياه_النيل وساعده في تمرير كذبه وخيائته
 سياسيين وإعلاميين ومشايخ وقساوسة وقناتين و...كلهم مجرمين
 يوم الحساب افتكروا كويس كل اللي شارك في جريمة التفريط
 في #مياه_النيل خصوصا إعلام باع ضميره وصور للناس تصرفات
 حاكم خاين على إنها إنجازات عظيمة وإنه زعيم وبيفهم 😊

11:39 AM - Oct 8, 2019

191 Reply Copy link

Read 15 replies

والسبت، أعلنت وزارة الموارد المائية المصرية -عقب اجتماع لوزراء الموارد المائية لكل من مصر والسودان وإثيوبيا في العاصمة السودانية الخرطوم- أن مفاوضات سد النهضة وصلت لطريق مسدود نتيجة تشدد الجانب الإثيوبي.

وفي وقت لاحق، علق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على ما آلت إليه المفاوضات عبر تغريدة على تويتر أكد فيها أن "بلادنا بكل مؤسساتها ملتزمة بحماية الحقوق المائية المصرية في مياه النيل".



وهناك توقعات بحرمان مصر من 15 مليار متر مكعب سنويا من حصتها في مياه نهر النيل حال انتهاء إثيوبيا من ملء خزان سد النهضة (74 مليار متر مكعب) على مدار 5 سنوات.

وتبلغ حصة مصر من مياه نهر النيل 55 مليار متر مكعب سنويا، ويوفر النهر نحو 90% من احتياجات البلاد من المياه، في حين تأتي النسبة المتبقية من المياه الجوفية والأمطار وتحلية مياه البحر.

ومطلع شهر سبتمبر/أيلول الماضي أوضح وزير الموارد المائية والري المصري الدكتور محمد عبد العاطي أنه "مقابل نقص حصة مصر من مياه النيل 1% سيتم هلاك نحو 100 ألف فدان".

ووفق تقديرات حكومية سابقة، بلغت نسبة الإجهاد المائي في مصر 140%، مما يعني أن حصة المواطن المصري من مياه النيل انخفضت لنحو 600 متر مكعب سنويا بعدما كانت 2500، وهذه النسبة تعتبر أقل 40% من خط الفقر المائي الذي حددته الأمم المتحدة عند 1000 متر مكعب للفرد سنويا.

المصدر: الجزيرة

حرب الوسوم والتسريبات.. من يحرك مواقع التواصل بمصر؟



السلطات المصرية تسعى للسيطرة على قائمة الوسوم الأعلى تداولاً في موقع تويتر (رويتزر)

مع كل وسم يتصدر مواقع التواصل الاجتماعي في مصر أو تسريب ينتشر لشخصيات عامة، يتساءل متابعون: من أطلق هذا الوسم؟ ومن يا ترى يقف وراءه؟ ومن سرب هذا المقطع المصور أو الصوتي؟ وما الهدف من إثارة هذه القضايا الخلافية وغيرها من الأمور التي تشغل متابعي مواقع التواصل؟

في الواقع، تعاضد دور مواقع التواصل بوصفها أحد أبرز اللاعبين في توجيه الرأي العام وصناعته خاصة في أعقاب ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك بعد 3 عقود في السلطة، فعقب الانقلاب العسكري في صيف 2013 كثف النظام المصري اهتمامه بمواقع التواصل عبر تدشين ما أطلق عليها "اللجان الإلكترونية"، التي يُقصد بها تجنيد مجموعة من الأشخاص عبر شبكات التواصل للعمل بشكل منظم لنقل الأفكار والمعلومات للآخرين بهدف التأثير على آرائهم.

وكان لافتاً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي تولى السلطة بعد نحو عام من قيادته للانقلاب عندما كان وزيراً للدفاع، حذر في أكثر من خطاب مما يصفها بالحروب الجديدة التي تستخدم الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، كما تحدث عن استخدام "كتائب إلكترونية" للسيطرة على الخطاب الإعلامي.

وفي مطلع شهر أكتوبر/تشرين الأول الجاري، كشف برنامج "المسافة صفر" المذاع على قناة الجزيرة عن منصات رقمية مضللة تدعي أنها قطرية لكنها تدار من مصر والسعودية والإمارات، كما كشف عن شبكة إدارة الحسابات المزيفة لاستغلال مواقع التواصل لأهداف سياسية.

حروب "الحسابات الوهمية"

وتعد مصر من أكبر دول العالم التي تمتلك حسابات وهمية على موقع فيسبوك، بحسب بيانات شركة "سوشيال باكرز" (SocialBakers)، المتخصصة في مراقبة أداء الشبكات الاجتماعية، في أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي.

وتبرز مصر والإمارات والسعودية ضمن الدول التي تملك جيوشا افتراضية، أو مقاتلين إلكترونيين إن جاز التعبير، حيث تمكن فيسبوك من رصد روابط بين حسابات مزيفة وشركتين للتسويق الإعلامي في مصر والإمارات.

ويعزز من صحة الاتهامات حول تورط الاستخبارات المصرية في إدارة اللجان الإلكترونية ما كشفه الممثل ومقاول الجيش المنشق محمد علي بشأن مبنى متعدد الطوابق، تستخدمه المخابرات العامة المصرية لإيواء ما وصفه بـ"جيش السيسي الإلكتروني".

وفي مقابلة مع موقع "ميدل إيست آي" (Middle East Eye) البريطاني في أكتوبر/تشرين الأول 2019، قال محمد علي إن المبنى العملاق، الذي شاركت شركته للمقاولات في تشييده وعرف فيما بعد أنه "مقر اللجان الإلكترونية"، يتسع لمئات الأشخاص الذين ينشطون على شبكات التواصل، كان ممولا من دولة الإمارات.

صناعة الترنند

في هذا السياق، يقول الباحث المتخصص في الإعلام الجديد هيثم سعد إن تعريف الترنند هو مجموعة من النشاطات على مواقع التواصل يتناولون قضية ويكتبون حولها بعدد كبير من التغريدات، وبذلك يصبح مسار تفاعل من المواطنين على الإنترنت.

وفي حديثه للجزيرة نت، أشار سعد إلى أن الإحصائيات تفيد بأن أعداد مستخدمي الإنترنت في مصر تتجاوز 52 مليون شخص، ينشط منهم على مواقع التواصل الاجتماعي 48 مليون مستخدم، مشيرا إلى أن مواقع التواصل أصبحت منصات متاحة للجميع ولا تخضع للرقابة مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

وأضاف أنه من خلال تتبع أكثر من وسم لمعرفة من الذي أطلقه أو من يقف وراءه، نجد أن وراء حسابات وهمية مرتبطة ببرامج تعمل على تصعيد الوسم وتصدره قائمة التداول (الترنند).



وأشار إلى أن من يقف وراء الوسوم المعارضة للدولة المصرية مجموعة من الأفراد لا يملكون دعماً مالياً أو إلكترونياً، ويصنعون وسوماً تستمر ليومين وأحياناً أكثر، ويحققون نجاحاً كبيراً يزعج النظام.

وشدد على أن نشطاء مواقع التواصل خاصة تويتر- يعانون من سيطرة دولة الإمارات على المكتب الإقليمي لموقع التغريدات الصغيرة، وتدخلها المستمر في حذف وسوم معارضة للنظام المصري، وتعطيل حسابات نشطاء سياسيين معارضين للسياسات الإماراتية في المنطقة.

وأوضح سعد أن النظام المصري يرى أن مستخدمي مواقع التواصل قنبلة موقوتة، وأن شبح ثورة 25 يناير ودعوات التظاهر التي صدرت على مواقع التواصل حينها، ما زال يطارد النظام حتى الآن.

التدخل الرسمي

بدوره، قال خبير الإعلام الرقمي والتسويق الإلكتروني عمر الشال إنه إذا تصدر وسم مواقع التواصل، فهناك طرق عدة لمعرفة مُطلّقه أو من يقف وراءه، موضحاً أن إحدى هذه الطرق البحث يدويا عن أول تغريدة كتبت على الوسم، ولكن ربما تواجه صعوبة إذا كان الوسم قديماً وتجدد التفاعل عليه، لذلك فهناك طريقة أخرى تتمثل في تطبيقات متخصصة لدراسة وتحليل الوسم ومن أطلقه ومن أي دولة كذلك، ولكنها في الأغلب مدفوعة الأجر.

وأكد الشال، في حديثه للجزيرة نت، صعوبة التفرقة بين كون هذا الوسم وتصدره مواقع التواصل فعلا حقيقيا أم أمرا مصنوعا من قبل أجهزة دول ما، حتى إذا تم تحليل بيانات ودراسة خوارزميات مواقع التواصل، وقياس التفاعل الذي تم على الوسم خلال فترة زمنية قصيرة.

واستدرك أنه بالبحث عن الحسابات التي تفاعلت على الوسم ومتى أنشئت وحجم تفاعلها وعدد متابعيها، يمكن تحليل من يقف وراء الوسم، ولكن ليس بالشكل الدقيق.

وحول إمكانية امتلاك أي دولة صلاحية التأثير على مواقع التواصل لإظهار الوسم أو إخفائها، قال الشال "رسميا لا، لكن الواقع نعم".

وأضاف "مواقع التواصل لديها قوانين تمنعها من التجاوب مع الدول، إلا في حالة صدور أحكام قضائية حول قضية معينة، وهذا لا يحدث فيما يتعلق بالوسوم وتصدرها".

وأشار إلى أن تويتر، على سبيل المثال، له مكتب إقليمي للشرق الأوسط في دولة الإمارات، ويتجاوب المكتب لضغوطها ويتم تسييسه لكن ليس بشكل رسمي، ويظهر ذلك بحذف وسوم معارضة لدولة الإمارات أو دول صديقة لها، رغم تصدره مواقع التواصل.

وأضاف "كذلك الأمر في التدخل كي تتصدر وسوم ما تستهدف دولا تراها الإمارات عدوة لها، رغم أن هذه الوسوم تكون ضعيفة جدا سواء من حيث التداول أو التفاعل، وهذا من الأمور الفجة جدا لتدخل الإمارات في سياسات موقع تويتر".

منصات تفريغ الكبت

من جانبه، أكد الصحفي والباحث غاندي عنتر أن الكبت والقمع وعدم القدرة على التعبير عن الرأي، سواء بالتظاهر أو العمل الجامعي أو النقابي، هو ما دفع الكثير من المصريين إلى مواقع التواصل للتعبير عن قضاياهم، خاصة وأنها أكثر أمانا.

وفي حديثه للجزيرة نت، أضاف عنتر أن الحالة في مصر الآن تستحق الدراسة والتحليل، حيث تحولت الوسوم من الردود المكبوتة للناس إلى أداة يمتلكها الطرفان، مشيراً إلى أن هناك وسوماً تكون معيّرة عن الحالة التي تعيشها مصر، فحين انطلقت مظاهرات 20 سبتمبر/أيلول الماضي في بعض المحافظات المصرية، حدث تفاعل واسع على مواقع التواصل من خلال وسوم داعمة للمظاهرات.

وشدد على أن للدولة دوراً في صناعة الوسوم من خلال الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام المؤيدة للنظام، كما لوحظ من وضع وسم "معاك يا ريس" على كافة منشورات الصحف الداعمة للسياسي كنوع من تصدير الوسم، وإيصال رسالة للجهات الممولة أنهم ما زالوا معبرين وقادرين على إدارة المعركة.

وبيّن عنتر أن النظام المصري يحاول من خلال لجانه الإلكترونية التغطية على قضايا مثارة أو حالة غليان من تصرفات الحكومة المصرية، من خلال إطلاق وسوم مؤيدة أو بث تسريبات وفيديوهات مثيرة ليتم جذب تفاعل رواد مواقع التواصل.

المصدر : الجزيرة

حفلة مصرية للسيسي على تويتر بذكرى 30 يونيو



جدل المغردين على تويتر لا يخفي معاناة ملايين المصريين جراء الغلاء (رويترز-أرشيف)

بينما كان التلفزيون المصري يبث كلمة للرئيس عبد الفتاح السيسي بالذكرى الخامسة "لثورة 30 يونيو" كان عشرات آلاف المصريين منشغلين بمهاجمته عبر تويتر يطالبونه بالرحيل.

وتصدر رسم "هاشتاغ" #اوصف_30يونيو قائمة الترنند في مصر، وذلك بعد أيام من منافسة وسمي #ارحل_مش_عايزينك و #ارحل_يا_سيسي في قائمة الترنند في مصر وعدد من الدول العربية، حيث تحولت جميعها للهجوم على الرئيس.

ووسط احتفالات تشهدها البلاد احتفالاً بذكرى انقلاب قاده السيسي في 3 يوليو/تموز 2013 (عندما كان يشغل منصب وزير الدفاع) وأطاح بالرئيس المنتخب محمد مرسي، احتفل مواطنون عبر الوسم بطريقتهم الخاصة عبر تغريدات وصف فيها بعضهم السنوات الخمس الماضية بـ "خراب مصر".

وفي كلمته المسجلة، قال السيسي "في مثل ذلك اليوم منذ 5 سنوات تحدى المصريين التحدي ذاته، وأصروا على التوحد مع مؤسسات دولتهم الوطنية، مدركين بحثهم العريق أن جسامه التحديات تعنى المواجهه، وهو ما نقوم به معا، وعلى مدار الخمس سنوات الماضيه أنتجت لنا السنوات العاصفه منذ 2011 عدة تحديات رئيسيه".

حكم العسكر

لكن مغردين على الوسم الذي غرد فيه نحو 30 ألفا هاجموا ما وصفوه "الحكم العسكري" الذي باتت مصر تعيش في ظله اليوم، فيما عدد آخرون أسبابا لهجومهم على السيسي ونظامه.



احمد صابر
@AHMEDALXYZ · Follow

كانت انقلاب علي ثورة ٢٥ يناير
كانت انقلاب للحفاظ علي مكتسيات العسكر
كانت انقلاب كي تظل دولة الاسياد والعبيد
كانت انقلاب لإستمرار جمهوريه الضباط
كانت انقلاب كي تعيش اسير للقمه العيش
كانت انقلاب حتي لا يعلوا صوت الشعب
كانت انقلاب
كانت انقلاب
كانت انقلاب
#اوصف_30يونيو_قتوبته

2:42 AM · Jun 29, 2018

149 Reply Copy link

Read 5 replies

فكتب أسامة جاويش عن 30 يونيو/ حزيران "يوم أن دهس العسكر إرادة الشعب وركبت الداخلية على أكتاف المواطنين، وبات الرقص هو معيار شعبية السيسي، يوم بات الدم أرخص ما في هذا البلد، يوم ابتليت مصر بسرطان عسكري أكل الأخضر واليابس، يوم دمروا ثورة يناير وأعادوا الثورة المضادة إلى حكم البلاد".

#اوصف_30يونيو_فتويته

المفروض نحتفل بيوم 6/30 زى الشيعة كده

وخصوصاً مؤيدى السيسى ينزلوا الشارع

ويضربوا نفسهم بالجزمه ع الأشكال اللى انتخبوها

Princëşş Nâdâ ¹⁵K (@Nodaa_A7mad) June 29, 2018 —

ووصف عمرو عبد الهادي الذكرى بأنها "مخابراتية بامتياز، أمريكا رسمتها، الجيش لونها، الشرطة دعمتها، النخب هيأتها، إسرائيل انتظرتها، الشعب شربها، مصر ضاعت يومها".

ندم وإنجازات



Momen Salah
@moamen_salah2 · Follow

مشاركتي فى 30 يونيو ..
دي اكثر حاجة في حياتي بندم عليها
#اوصف_30يونيو_فتويته

10:06 AM · Jun 30, 2018

5 ❤️ Reply Copy link

Read more on X

واختار آخرون إعلان ندمهم على المشاركة بالمظاهرات التي قادت للانقلاب العسكري على أول رئيس منتخب في تاريخ مصر، فكتب مؤمن صلاح "مشاركتي في 30 يونيو.. دي اكثر حاجة في حياتي بندم عليها".



مغردون أعادوا التذكير بسلسلة تصريحات للسيسي خالف فيها وعوده للمصريين كما قالوا، بدءاً من تصريحه الشهير بأنه لا يسعى للرئاسة، وعوده بين الفينة والأخرى بتحقيق الرفاهية للمصريين، والتي اعتبر مغردون أن السيسي حقق عكسها تماماً، حيث عدوا جوانب للغلاء وارتفاع الضرائب، وختم كثير منهم تغريدته بعبارة السيسي الشهيرة "بكرًا تشوفوا مصر".



وفي تغريدة أخرى كتبت دعاء "الله يخرّب بيتك يا بومة.. والله التلاجة فعلا قربت تتملا ازاي (زجاجات) ميه (ماء)" تعليقا على تصريح السيسي الشهير بأنه مكث عشرة أعوام لم يكن يملك في تلاجة بيته غير الماء. أما سماح فاختصرت وصف الذكرى بكلمة "الخازوق" التي كتبتها بعدد كبير من أحرف الواو المكررة.



Rashazh
@th4ra · Follow



ليه بنقول #ارحل_يا_سيسي لانه كذاب
ديسمبر ٢٠١٣ 🇪🇬 بكرة تشوفوا مصر
يوليو ٢٠١٤ 🇪🇬 لما ابقا رئيس هتشوفوا العجب
سبتمبر ٢٠١٤ 🇪🇬 اصبروا عليا سنتين وحاسيونى بعدها
ديسمبر ٢٠١٦ 🇪🇬 اصبروا ٦ شهور الأمور هتتحسن
أبريل ٢٠١٧ 🇪🇬 اصبروا سنة البلد هتنهض
يونيو ٢٠١٨ 🇪🇬 مصر هتكون في مكان ثاني
#ارحل_مش_عابزينك



4:36 AM · Jun 29, 2018



السيسي أنقذ مصر

في المقابل، امتدح مغردون الذكرى وأثروا على السيسي الذي قالوا إنه أنقذ مصر من نظام الإخوان المسلمين.

فكتبت سارة فهمي "ده (هذا) اليوم اللي حسيت فيه اني برد لبلدي كرامتها واعتبارها، مظننش (لا أظن) إن فيه كلام يوصف الاحساس ده، ورغم الاحباط اللي كان بيحس بيه ناس كثير، أنا كنت متفائلة جدا، ومصدقة ان اليوم ده هيجي واشتغلت عليه وسعيت له، ووصلت له وشوفته زي ما تصورتها، وفضل طول عمري احمد ربنا عليه".



Khaled El Ashry

@Khaledelashry78 · Follow



#اوصف_30يونيو_فتويته أعظم تحرك للشعب المصري فى العصر الحديث و أفضل تنسيق تم بين الشعب و المؤسسات . اللحظة التى توحد فيها المصريون و استرجعوا بلادهم . و رغم كل ما نمر به من محن و ما نعانيه من عيوب و مشاكل . إلا أن نزع شأفة الإخوان المجرمين بتحرك شعبى إنجاز لا يضاهيه إنجاز.

8:35 PM · Jun 29, 2018



103



Reply



Copy link

Read 14 replies

أما نيفين الجندي، فغردت وقالت "يوم ما أنقذنا الوطن من الخونة والمأجورين والإرهابيين، يوم ما دمرنا خطة الخونة للقضاء على بلدنا، يوم العزة للعرب كلهم لأننا أنقذناهم من أسوأ مصير".

إسقاط النظام

#اوصف_30يونيو_فتويته

دى كفيلة بكل شئ pic.twitter.com/y7pyP7o1a8

Ahmed Salah Ali (@AhmedSalahAli19) June 30, —

2018

لكن مغردين اختاروا طريقا ثالثا هاجموا فيه السيسي ونظامه، كما هاجموا النظام الذي أطاح به، واعتبر كثير من هؤلاء أن الثورة الوحيدة في مصر بالنسبة لهم هي ثورة يناير التي أطاحت بنظام حسني مبارك عام 2011.

وكان لافتا حجم الدعوات للعودة مرة أخرى للمظاهرات لإسقاط نظام السيسي، حيث ساد جدل بين المغردين حول جدوى هذه المظاهرات بالرغم من حالة الغضب الكبير بين المصريين ضد السيسي كما قالوا.



Joe

@youssef_hussen · Follow



تويتر الشرق الأوسط اللي مقره #دبي يحذف هاشتاجات زي
#ارحل_يا_سيسي و #ارحل_مش_عايزينك لمجرد انها مخالفه
لسياسة حُكام دولة الإمارات العربية المتحدة .. هل من سياسات
تويتر إنه يكون متوافق مع سياسة دول دون أخرى ؟
#تسيس_تويتر @TwitterMENA

11:16 PM · Jun 28, 2018



5.3K Reply Copy link

Read 366 replies

جدل آخر أثارته تغريدته للناشط ومقدم البرامج الساخر يوسف حسين الذي اتهم فيها إدارة تويتر في الشرق الأوسط ومقرها دبي بحذف وسوم تهاجم السيسي وتطالبه بالرحيل من قائمة الترنند في مصر، واتهمها بأنها تابعة لسياسات الإمارات.

وحازت هذه التغريدة على تفاعل بالآلاف، وتحولت الردود عليها إلى ساحة نقاش لسياسات تويتر والدعوة لحملات تنبيه المنصة لما قالوا إنها حوادث تكرر تؤكد -برأيهم- وجود تدخل سياسي لصالح أنظمة بعينها.

ووسط تفاعل الناشطين الغاضبين من نظام السيسي أو المصنفين له، غابت أصوات ملايين المصريين المشغولين بفقرهم وأوضاعهم المعيشية بفعل انهيار سعر صرف العملة الوطنية (الجنيه) أمام الدولار وارتفاع أسعار المواد الأساسية والمحروقات وأسعار المواصلات في بلد يصف أحد المغردين الإنسان بأنه "أرخص ما فيه".

المصدر: مواقع التواصل الاجتماعي

هتاف الرحيل.. السيسي في مواجهة حذاء "الربيع"



المطالبات برحيل السيسي تصاعدت مع الذكرى الخامسة لانقلابه على الرئيس المعزول محمد مرسي (غيتي)

مرة أخرى يعود وسم "#ارحل_يا سيسي إلى قائمة الوسوم الأكثر تداولاً في مصر، ويتعايش هذا الوسم مع نظام السيسي منذ أسابيع، فكلاهما يرفضان الرحيل، وما إن يتراجع مؤشر الوسم المزعج للنظام فترة قليلة حتى يعود إلى الصدارة من جديد.

أصعب ما في الوسم المذكور أنه يستعيد حذاء الربيع الذي أسقط نظام حسني مبارك، ومثل ترنيمة لملايين العرب يوم ضاقت عليهم الأرض وفاضت كؤوسهم فنزلوا إلى الشوارع في عواصم عربية عديدة يرددون هتاف الرحيل، وبطبيعة الحال فلا شيء أكثر استفزازاً وإزعاجاً للرئيس عبد الفتاح السيسي ومن يحيطون به من استعادة الشباب المصري للروح ذاتها حتى على المستوى الافتراضي.

الوسم الذي لا يموت

دخل وسم "#ارحل_يا سيسي دائرة التداول بشكل مفاجئ في 20 من يونيو/حزيران الماضي بعد تطبيق زيادات واسعة في أسعار الوقود هي الثالثة خلال أقل من عامين وقبيل أيام من الذكرى الخامسة لمظاهرات الثلاثين من يونيو التي مهدت للإطاحة بأول حكم مدني في مصر وفتحت الباب واسعاً أمام عودة العسكر وتولي الرئيس عبد الفتاح السيسي مقاليد السلطة.



Osama Gaweesh
@osgaweesh · Follow



#ارحل_يا_سيسي فقد صرنا في زمن تصبح الجماجم الأثرية ذو خلفية عسكرية نفاقا لك فيئس عهدك وبئس نفاقك وبئس حكمك العسكري

4:15 PM · Jul 21, 2018



1.4K Reply Copy link

Read 54 replies

وعلى مدى سبعة أيام بقي هذا الـوسم أحد أكثر الـوسوم تداولاً على موقع تويتر في مصر وفي عدد من الدول العربية بمئات الآلاف من التغريدات قبل أن يختفي من الموقع، واتهم ناشطون آنذاك إدارة تويتر بحذفه.

ولكن الـوسم عاد من جديد إلى التصدر مرة ثانية خلال أسبوعين على الترنند المصري لأكثر الـوسوم تداولاً ليحقق تفاعلاً متزايداً رغم أن الموالين للرئيس السيسي لم يطلقوا هذه المرة وسوماً مناقضة كما فعلوا في المرات السابقة حين أطلقوا وسوماً حققت تفاعلاً كبيراً وتصدرت قائمة الترنند، ومنها "#السيسي_زعيمي_وافخر"، و"#السيسي_مش_هيرحل" (لن يرحل).

ومع ذلك، فقد أصر عدد من المغردين على وسم #ارحل_يا_سيسي على وجود تلاعب غير طبيعي بهذا الـوسم، حيث اعتبر الكاتب والمدون المصري سليم عزوز أن "أكبر دليل على تلاعب تويتر بوسم #ارحل_يا_سيسي أنه لا يهبط من المقدمة درجة درجة ولكنه يختفي مرة واحدة".

ورأى حساب "Ays London" أنه رغم التلاعب بهذا الـوسم فقد بقي لفترة طويلة محافظاً على تصدره "حضرتك متوقع أيه ومركز تويتر العربي في الإمارات وموظف عرب كثير ويبلعوا فيه طول الوقت ويقدرنا يعملوا أي حاجه وبرغم كل هذا التلاعب هاشتاج #ارحل_يا_سيسي متصدر وبقاله مده طويله قوى ومش عارفين يخلصوا منه لأن أعداد الريتويت ضخمة جدا ومش عارفين يعملوا أيه ولازم المجرم السيسى يرحل ونخلص".

حضرتك متوقع أياه ومركز تويتز العربى فى الإمارات
وموظف عرب كثير وبيلعبوا فيه طول الوقت
ويقدروايعملوا أى حاجه وبرغم كل هذا التلاعب هاشتاج
#أرحل_يا_سيسى متصدر وبقاله مده طويله قوى ومش
عارفين يخلصوا منه لأن أعداد الريتويت ضخمة جدا ومش
عارفين يعملوا أياه ولازم المجرم السيسى يرحل ونخلص



Ays London (3) (@AysLondonPromo3) July 23, —
2018

ميدان التحرير الإلكتروني

يشبه البعض وسم رحيل السيسى بمظاهرة كبرى، ويرى البعض فيها شيها بإحدى المظاهرات التي كان يشهدها ميدان التحرير على عهد ثورة الـ25 يناير، سواء من حيث أعداد المشاركين (تظاهرا أو تغريدا) أو طبيعة الشعارات التي ترفع فيها، أو حتى في ما يصفه البعض بحالة الاحتقان واليأس والتبرم التي تسيطر على الشارع المصري.

ويؤكد الزخم الذي يحيط بهذا الوسم وقدرته على الصمود وتجديد نفسه والعودة مرة أخرى إلى قمة التداول - وفقا للعديد من المغردين- أن مستوى الضيق والتبرم وربما التمرد على الأوضاع التي تعيشها مصر اقتصاديا وسياسيا وأمنيا أصبح كبيرا بحكم تزايد أعداد الذين ينضمون ليس فقط إلى الوسم المناهضة للنظام والمنتقدة لسياساته بل أيضا تلك المطالبة برحيله.

وتتنوع مضامين هذا الوسم بين الانتقاد الشديد لسياسات النظام وتقديم كشف حساب لأدائه منذ انقلاب الثالث من يوليو/تموز 2013 على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية والدبلوماسية، وتجمع بينها المطالبة برحيل السيسى باعتباره الرجل الذي كتب أول سطر في "المأساة" المصرية الحالية.

واختار بعض المغردين التضرع والدعاء لتفريغ ما يصفه بكرم مصر، وقال أحدهم "إن السيسى يمثل الرجل الخطأ في المكان الخطأ في الوقت الخطأ"، وقال آخر إنهم يريدون "قوه قانون وليس قانون القوه عاوزين كرامه ومساواه والغلبان يعيش عاوزين صحة وتعليم وزراعه ارحل عشان نعيش".

ياريت نرجع زي زمان صوت واحد وهدف واحد وهو اسقاط

النظام

زي ما كنا في الميدان #ارحل_يا_سيسي

— بنت الثورة 🌸 (@salyso599) July 23, 2018

وتحدث المغرد يوسف عن بعض أوجه الخلل وما يصفه بالحكم الفردي في ظل حكم السيسي "الفاشل عبد الفتاح السيسي منع التظاهر تماما في مصر، منع السياسة في الجامعات تماما، منع الأحزاب السياسية من أي نشاط حقيقي، الإعلام بالكامل تحت سيطرته، البرلمان بالكامل تحت خدمته، والأجهزة الأمنية بتخدم عليه.. واعتقالات، وفي الآخر يقولك الخطر من الداخل.. ياخي احمس.. #ارحل_يا_سيسي".

وقال آخر إن "التأوه والشكوى والتحسر لا يكفي، فلن يرحل السيسي الا بثوره هل انتم مستعدون #ارحل_يا_سيسي"، في حين تمننت مغردة أخرى تدعى بنت الثورة أن تعود الأمور إلى الوراء قليلا "ياريت نرجع زي زمان صوت واحد وهدف واحد وهو اسقاط النظام زي ما كنا في الميدان #ارحل_يا_سيسي".



Ibrahim Sami
@Ibrahim23022973 · Follow

#ارحل_يا_سيسي الرجل "مع الاعتذار للرجال" الخطأ في المكان
الخطأ في الوقت الخطأ.

8:44 AM · Jul 23, 2018

👍 Reply 🔄 Copy link

[Read more on X](#)

ولكن الومس ذاته لم يكن حكرا على المناهضين للسيسي، فقد غرد فيه أيضا -وإن بشكل محدود- داعمون للرجل، مطالبين ببقائه رئيسا ومنتقدين المطالبة برحيله، فقد غرد أحدهم قائلا "من يطالب برحيل الرئيس السيسي فهو عقيم عقليا لا يدرك أي شيء فهو يريد عودة الإخوان وحكمهم الأبدي الذي لا يعرف صغيرا أو كبيرا إن شاء الله سيبقى السيسي زعيما عربيا قويا بتكتاف المصريين الشرفاء معه".

حذاء الربيع العربي يعود إلى الواجهة في رحلة مصر مع السيسي.. رحلة "تية سياسي" -وفقا للبعض- يعبرها المصريون بدماء غزيرة وأزمات متعددة، وشيء من الصبر وكثير من النكات السياسية.

المصدر: الجزيرة + مواقع التواصل الاجتماعي

الذباب الالكتروني الاماراتي

فيسبوك تعلن حذف مئات الحسابات المزيفة التي تدار من مصر والإمارات وإندونيسيا ونيجيريا



أعلنت شركة فيسبوك أنها حذفت مئات الحسابات الشخصية والصفحات والمجموعات بسبب انتهاجها "سلوكا مزيفا منسقا" في كل من مصر والإمارات وإندونيسيا ونيجيريا.

ويقول ديفيد أغرانوفيتش، المسؤول التنفيذي في فيسبوك، إن شركته حذفت حسابات مزيفة ترتبط بشبكتين منفصلتين في الشرق الأوسط وأفريقيا.

إحدى الشبكتين كانت تدار من خارج مصر، لكنها كانت تستهدف بقية المنطقة من خلال نشر محتوى داعم للإمارات والسعودية ومصر، بجانب توجيه انتقادات لكل من قطر وتركيا وإيران، والحركة الانفصالية في اليمن.

وقال أغرانوفيتش إن هذه الشبكات استخدمت حسابات مزيفة "التي تبدو وكأنها تتبع مؤسسات إعلامية محلية في عدد من الدول، والتهويل من أهمية المحتوى الذي تنشره".

وذكرت عملاقة التواصل الاجتماعي أنها لاحظت أن هذه الحسابات تم شراؤها، مع تغيير لمليكيته بشكل منتظم، بالإضافة إلى ارتباطها بقوة بصحيفة الفجر المصرية، "التي تعرف بمحتوى يتسم بالإثارة"، وفقا للشركة.

وعليه، حذفت شركة فيسبوك الحسابات الرسمية لصحيفة الفجر المصرية من منصة فيسبوك، وكذلك منصة انستغرام التي تمتلكها فيسبوك.

وقالت الشركة الأمريكية إن الشبكة الثالثة التي رصدتها تعمل من خلال ثلاث شركات تسويق في الإمارات ومصر ونيجيريا، انخرطت في إنشاء حسابات وهمية نشرت محتويات تتعلق بنشاط الإمارات في اليمن، وإيران، والاتفاق النووي.

وتواصل فيسبوك حملة بدأت تشنها مؤخرا على مثل تلك الحسابات المزيفة، وذلك بعد أن تعرضت عملاقة التواصل الاجتماعي لانتقادات في السنوات القليلة الماضية لاسيما بعد اعترافها بالتعثر في تطوير أدوات لمكافحة المحتويات المتطرفة وعمليات الترويج السياسي.

وكانت فيسبوك في وقت سابق من العام الجاري قد حذفت حسابات من كل من العراق وأوكرانيا والصين وروسيا والسعودية وإيران وتايلاند وهوندياس وإسرائيل.

المصدر: موقع بي بي سي عربية

فيسبوك تغلق حسابات مضلة استهدفت دولا من بينها الأردن –

تفاصيل



أعلنت شركة فيسبوك، الخميس، إغلاق حسابات "مضلة" في كل من مصر والسعودية والإمارات، استهدفت عدة دول بالمنطقة.

وقالت الشركة في بيان، إنها وجدت عمليتين منفصلتين، واحدة نشأت في الإمارات ومصر وأخرى في السعودية، وكلاهما أنشأت حسابات عبر منصتي "فيسبوك" و"إنستغرام"؛ لتضليل المستخدمين واستهداف بعض دول المنطقة وخاصة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وبالنسبة للعملية الأولى (بمصر والإمارات)، أوضحت الشركة أنها أغلقت 259 حساباً و102 صفحة و5 مجموعات و4 أحداث على "فيسبوك"، بخلاف إغلاق 17 حساباً عبر تطبيق "إنستغرام" كانت منخرطة في سلوك منسق غير صحيح، ويركز على عدة دول منها: "ليبيا، السودان، قطر، تركيا، الأردن، المغرب، لبنان، سوريا، وجزر القمر".

وبحسب البيان، فقد نشر مشرفو الصفحات ومالكو الحسابات بشكل متكرر الأخبار المحلية والسياسة والانتخابات والمواضيع بما في ذلك الدعم المزعوم للجماعات الإرهابية من قبل قطر وتركيا، ونشاط إيران في اليمن، والصراع في ليبيا والزعيم أن اللواء خليفة حفتر يسيطر على ليبيا، ونجاح التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، واستقلال أرض الصومال.

ولفت البيان إلى أن متابعي تلك الحسابات تجاوزوا 13.7 مليون حساب، فيما انضم نحو 9000 حساب إلى واحدة على الأقل من تلك المجموعات، وحوالي 65000 حساب تابعوا حساب واحد على الأقل من حسابات انستغرام المعطلة.

وأشار إلى انفاق حوالي 167 ألف دولار على اعلانات فيسبوك المدفوعة أساسا بالدولار والدرهم.

كما ذكرت الشركة أنها أغلقت أيضًا 217 حسابًا و144 صفحة و5 مجموعات على "فيسبوك" و31 حسابًا عبر "انستغرام"، قالت إنها "شاركت في سلوك غير منسق صادر من السعودية" ركزت أيضا على دول الشرق الأوسط بما فيها فلسطين وشمال أفريقيا.

وقالت إن حوال (1.4) مليون حساب تابعوا صفحة أو أكثر من هذه الصفحات، فيما انضم (26) ألف حساب إلى واحدة على الأقل من هذه المجموعات، وحوالي (145) ألف شخص تابعوا حسابا واحدا أو أكثر من حسابات انستغرام.

وأنفق على الاعلانات عبر هذه الحسابات نحو 108 ألف دولار.

وقام الأفراد الذين يقفون وراء هذا النشاط باستخدام حسابات مزيفة لتشغيل الصفحات والمجموعات ونشر المحتوى الخاص بهم، وزيادة المشاركة، وعادة ما تنشر الصفحات موضوعات مثل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وخطته للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي "الرؤية 2030"، ونجاحات القوات المسلحة السعودية، لا سيما أثناء حرب اليمن. كما شاركوا في كثير من الأحيان في انتقاد الدول المجاورة بما في ذلك إيران وقطر وتركيا، وشككوا في مصداقية شبكة أخبار الجزيرة ومنظمة العفو الدولية. على الرغم من أن الأشخاص الذين يقفون وراء هذا النشاط حاولوا إخفاء هويتهم ، إلا أن المراجعات وجدت روابط لأفراد مرتبطين بحكومة المملكة العربية السعودية.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من سلطات مصر والسعودية والإمارات بشأن ما ذكره بيان "فيسبوك".

وفي مايو/ أيار الماضي، أعلنت شركة "فيسبوك"، إغلاقها أكثر من 3 مليارات حساب وهمي في 6 أشهر.

وشهرًا، يستخدم نحو مليار ونصف المليار شخص "فيسبوك"، بخلاف معظم الحسابات الوهمية التي تحذفها الشركة، وفق تقارير إعلامية.

المصدر: الأناضول + وكالات

الذباب الإلكتروني في الدول العربية

تدعم الرئيس وتحرض على معارضيه.. حسابات وهمية للتأثير على الرأي العام في تونس



الحسابات الوهمية بات لها حضور أقوى بعد إجراءات الرئيس التونسي قيس سعيد في 25 يوليو/تموز 2021 (رويترز)

تزامنا مع إعلان موعد الانتخابات الرئاسية في تونس، تتزايد حدة الجدل والاستقطاب في مواقع ومعارضيه، ويبرز إلى الواجهة تأثير الحسابات التواصل الاجتماعي بين أنصار الرئيس قيس سعيد الوهمية التي تنشط بهدف التأثير على الجمهور عبر مواقع التواصل

والحسابات الوهمية أو المزيفة تنشأ من قبل أشخاص أو دول تستخدم برمجيات إلكترونية، بهدف التلاعب بالرأي العام عبر الترويج لشخصيات بعينها واستهداف أخرى معارضة، ويتزايد أثرها في الاستحقاقات الانتخابية وفي البلدان التي تشهد توترات سياسية

أداة لاستهداف التجربة الديمقراطية

وعند البحث في هذه الظاهرة تبين أن للحسابات الوهمية تأثيرا سلبيا على التجربة الديمقراطية في تونس، حيث انخرطت منذ سنة 2011 في حملات تلاعب واسعة أثرت في الرأي السياسي والخيارات الانتخابية

وفي السياق ذاته، يرى خبير الاتصال السياسي كريم بوزويطة -للجزيرة نت- أن تطور فاعلية الحسابات الوهمية تم على مراحل في تونس، حيث بدأت بعدد قليل من الحسابات والصفحات

المتخصصة في ثلب وتشويه الشخصيات السياسية، وتدار من أنصار الأحزاب السياسية أساسا، وقد تحولت بين 2014 و2019 إلى عملية أكثر احترافية تديرها شركات عالمية مختصة في التلاعب والتضليل مستهدفة التجربة الديمقراطية بشكل كبير.

وتعمل هذه الشركات، بحسب الخبير، على صناعة آلاف الحسابات الوهمية والصفحات والمجموعات على منصة فيسبوك التي تدار بشكل آلي، كما تنشئ أيضا مواقع إخبارية وهمية ومواقع تحقق من الأخبار الزائفة معتمدة قدرتها على تحليل البيانات الضخمة، وفق الخبير.

ويتوقع أن يزيد نشاط الحسابات الوهمية مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية القادمة بحسب بوزويته، مشيرا إلى إمكانية تدخل أطراف خارجية في عملية التضليل وصناعة الحسابات الوهمية.

حضور قوي بعد إجراءات يوليو/تموز 2021

تقرير احوال " جيش_ وقد سبق أن أجرى مركز الشرق الأوسط للديمقراطية في يونيو/حزيران 2023 قيس سعيد الإلكتروني" الناشط على موقع فيسبوك، في إشارة إلى عدد الحسابات الكبير الذي يدعم الرئيس، وأشار إلى أن هذه الحسابات بات لها حضور أقوى بعد إجراءات سعيد في 25 يوليو/تموز 2021.

ونقل التقرير حينها عن الصحفي أمين السنوسي أن "غالبية مؤيدي سعيد الأكثر عدوانية عبر الإنترنت يختبئون وراء حسابات مجهولة مع عدد قليل من المتابعين، ومن المحتمل أن يكون بعضهم "روبوتات".

من جهة ثانية، نشرت منظمة بوصلة الرقابية المحلية بدورها **بيانا** في يوليو/تموز 2023 حذرت فيه من حملات أنصار الرئيس على مواقع التواصل منددة بما أسمته "الهجمات الممنهجة والقطيعية التي تغيب العقل والنقاش الديمقراطي للأفكار وتعتمد لإلغاء الرأي اعتمادا على مبدأ الترهيب والتهديد". والتشويه.

عبر نشر 6800 حساب ويعيد قرارات 25 يوليو/تموز كشف ناشطون مختصون عن **عملية تضليل** وهمي على تويتر و12 ألف تغريدة من خلال حملة منسقة لتصوير قرارات الرئيس على أنها ثورة. تونسية شعبية ضد حركة النهضة.

وبحسب خبراء في الأمن السيبراني، يمكن التحقق من مدى موثوقية الحسابات الوهمية وتمييزها عن الحسابات الحقيقية انطلاقا من التدقيق في المعطيات المتعلقة من الحساب على غرار الاسم والصورة الشخصية والمهنة، مروراً بما تقوم به من تفاعلات وصولاً إلى ما تنشره من مضامين وحجم التفاعل معها.

آلاف الحسابات الوهمية

وبحسب زينة الماجري مؤسسة موقع "فالصو لمكافحة الإشاعات" توجد آلاف الحسابات الوهمية التي تعمل بشكل منظم على الترويج لخيارات الرئيس التونسي ومهاجمة خصومه



ومن خلال فحص أنماط وسلوكيات الحسابات المشار إليها، يظهر تأثيرها القوي على الرأي العام والخطاب السياسي، كما تساهم من خلال حملات التفاعل الضخمة التي تقوم بها بشكل متواتر على ما ينشر بالصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية في خلق سردية إيجابية حول الرئيس



بعض الحسابات الوهمية التي رصدها التقرير (مواقع التواصل)

ولإضفاء مصداقية على بعضها، منحت لها أسماء عربية وألقاب تمثل قبائل ومدنا تونسية مثل الفرشيشي والعياري والقروي بينما حملت حسابات أخرى أسماء مبهمة على غرار "الذئب الوحيد" .. "و"زهور الأمل" "خيل البوادي" و

على صفحة رئاسة الجمهورية التونسية وعدد من الصفحات وبالتدقيق في بعض [الحسابات الناشطة](#): الأخرى التي تدعم سعيد، تبين أن عددا كبيرا منها يكون فيها الاسم واللقب نفسيهما

أبو نواس ومحفوظ يدعمان سعيد

ومن الأساليب الأخرى المعتمدة في تسمية الحسابات الوهمية المعنية بدعم الرئيس، انتحال أسماء والأديب المصري الراحل [نجيب](#) شخصيات تاريخية على غرار الشاعر [أبو نواس](#) وشخصيات ثقافية وسياسية عربية وعالمية بينها الممثل المصري [أحمد حلمي](#) وكذلك الرئيس [محفوظ](#) البرازيلي [لولا دا سيلفا](#).

وبالعودة إلى نشاط هذه الحسابات، نجد أن أبو نواس يفتخر بأن سعيد رئيسه ومحفوظ يعلقان على نشر بصفحة الرئاسة صورة للرئيس بالدعاء له. أما الصفحة المسماة بأحمد حلمي فقد علق [علفيديو](#) بشكر الرئيس، بينما حرض حساب دا سيلفا في أكثر من تعليق على المعارضة مطالبا بمحاسبتها وتطبيق القانون على الجميع.



حسابات وهمية رصدتها التقرير (مواقع التواصل)

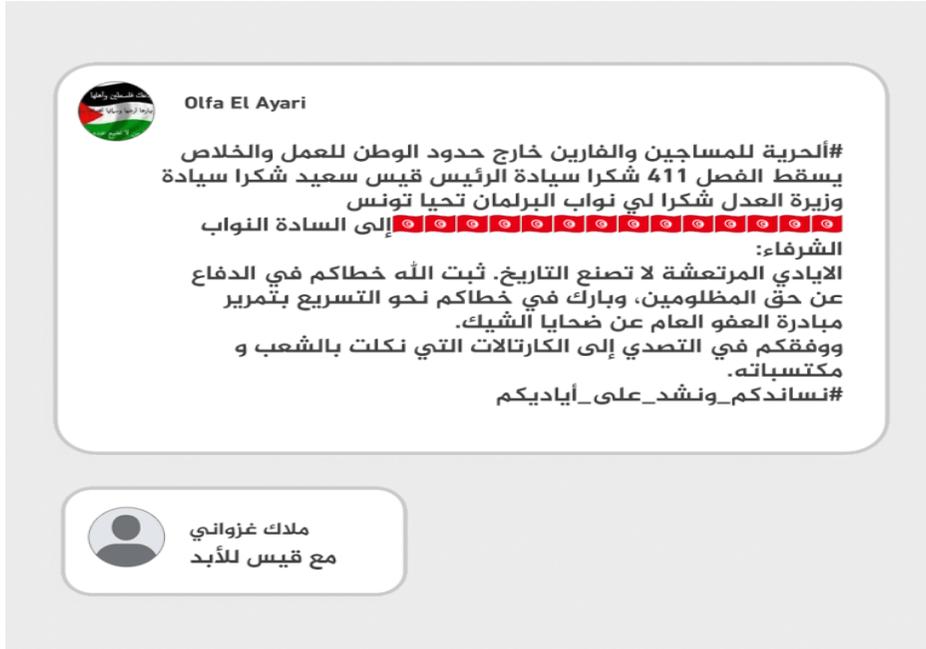
وتجتمع في غالبية هذه الحسابات ميزات مشتركة منها ضعف التفاعل على ما ينشر على حائطها، وأيضا غياب صور شخصية أو معطيات متعلقة بالأشخاص المنتسبة إليها على غرار عملها والمؤسسات التعليمية التي درست فيها وعلاقتها العائلية مما جعل خبراء يجزمون بكونها حسابات وهمية.

أيضا تعتمد جل هذه الحسابات صور سعيد ومشاهد من الطبيعة بالإضافة إلى صور شخصيات كرتونية وعلم تونس

معطيات شخصية مضللة

وبالعودة إلى بعض الحسابات، نجد أنها أنشئت بمعطيات مضللة على غرار حساب باسم [ألفة العياري](#) وهو من أكثر الحسابات نشاطا، وباستثناء الاسم الذي اعتمد فيه لقباً متداولاً بالشمال الغربي [العياري](#) التونسي لم نجد معطيات إضافية تعرف بصاحبة الحساب ولا صورة شخصية لها، ومنذ نشأته لم ينشر الحساب سوى تدوينات وصور داعمة لسعيد بينما يتركز دوره في باقي الصفحات على التعليق دعماً للرئيس وتشويهاً لخصومه.

ينشر تعليقات داعمة للرئيس سعيد، يدعي منشؤه أن صاحبة ونجد حساباً آخر باسم [ملاك غزواني](#) الحساب محامية وبالعودة إلى جدول المحامين المعتمد من قبل الهيئة الوطنية للمحامين لم نعثر على محامية تحمل الاسم المذكور.



حساب ملك غزواني ينشر تعليقات داعمة للرئيس سعيد (مواقع التواصل)

حسابات منسوبة لجمهير الجمعيات الرياضية

ويمكن ملاحظة تركيز من قبل منشئي الحسابات الوهمية على نسب عدد مهم منها إلى جمعيات رياضية كبرى في تونس.

ومن الأمثلة نجد حساب أنشئ في أكتوبر/تشرين الأول 2020 يحمل اسم [أحمد الزايس](#) خلقت وصورة حساب بشعار النادي الإفريقي التونسي قد انطلق بالنشاط الفعلي على [أعشق الأفرقي](#) فيسبوك في يونيو/حزيران 2021 بنشر مضامين رياضية، ثم بات يعلق وينشر بشكل يومي منذ 25 يوليو/تموز 2021 مضامين تشترك كلها في دعم سعيد وما يعلنه من إجراءات.

ويوجد حساب باسم "الترجي غول أفريقيا" يعلق بشكل متواتر في صفحات مختلفة تدعم سعيد، . والأمر نفسه بالنسبة لحساب يحمل اسم [نادي المكشخين 1919](#) أي أحياء الترجي الرياضي



نادي المكشخين 1919 أحياء الترجي الرياضي (مواقع التواصل)

مهام الحسابات الوهمية

ومن خلال قراءة تعليقات هذه الحسابات وما تنشره بعضها من تدوينات، يفهم أنها نشأت للقيام بأدوار محددة أبرزها: التعليق إيجابا على صفحة رئاسة الجمهورية بما يوحي بوجود رأي عام كبير داعم لخيارات سعيد، وأيضا التحشيد للمظاهرات المنظمة من قبل أنصار الرئيس.

وفي مختلف المحطات التي عاشتها البلاد السنوات الأخيرة، عملت الحسابات الوهمية على إيجاد رأي عام داعم لخيارات سعيد انطلاقا من الانتخابات الرئاسية عام 2019 مرورا بإعلان الإجراءات الاستثنائية في 25 يوليو/تموز وما يتعلق بها من أحداث -على غرار الاستفتاء على دستور 2022- وصولا إلى لحظة الإعلان عن انتخابات رئاسية جديدة في أكتوبر/تشرين الأول القادم.



.حسابات تنتشر وسوما تدعو لدعم الرئيس سعيد (مواقع التواصل)

واستدرك قائلا للجزيرة نت "مع ذلك، تخضع هيئة الانتخابات لرقابة القضاء الإداري في كل قراراتها منذ بداية المسار الانتخابي إلى غاية إعلان النتائج، وحسب دستور 2022 وما قبله فإن كل "مؤسسات الدولة تقدم المساعدة اللازمة لإعانة الهيئة في أداء دورها

وأكد أن "الحسابات الوهمية لها تأثير كبير في المسار الانتخابي وتوجيه الرأي العام، خاصة الصفحات المشبوهة التي تثير الكثير من المغالطات وتزييف الحقائق، والتي لاحظنا أنها مدعومة "ماليا، وتتم إدارة بعضها من خارج البلاد

وأشار إلى أن هناك تدخلا سريعا من الجهات القضائية ضد الحسابات الوهمية الموجودة داخل البلاد، وتصل إلى إيقاف المسؤولين عنها وإحالتهم إلى النيابة العمومية، أما التي تدار من الخارج "فلا نملك "صلاحية التدخل ضدها

وبسؤاله: هل هذه الحسابات تستهدف خصوم الرئيس سعيد، أو أن الهدف منها ضرب العملية الانتخابية كاملة؟ أجاب "حقيقة لا أعلم، والأبحاث القضائية هي التي تثبت ذلك

الانتخابات الرئاسية المهمة الجديدة

ومنذ أشهر انطلقت حملة إلكترونية على موقع فيسبوك بهدف مناشدة الرئيس سعيد للترشح لدورة ثانية في الانتخابات المزمع تنظيمها بالسادس من أكتوبر/تشرين الأول القادم.

وتشارك الحسابات الوهمية بشكل كبير في هذه الحملة بغية توسيع دائرة تأثيرها عبر نشر وسوم تدعو إلى دعم الرئيس في المجموعات المغلقة والصفحات المفتوحة، وفي المقابل تشن هجمات إلكترونية ضد عدد من المرشحين الآخرين.

يُذكر أن نحو 7 ملايين و700 ألف تونسي يملكون حسابات على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بحسب تقرير نشرته مؤسسة "ميديا نات" التونسية بداية السنة الحالية.

المصدر: الجزيرة

قطر ترحب بحملة تويتر ضد الذباب الإلكتروني



موقع تويتر أزال كثيرا من الحسابات خلال الأسابيع القليلة الماضية (الأناضول)

رحبت دولة قطر بجهود موقع تويتر في إزالة ملايين الحسابات المزيفة التي قالت إنها تستخدم من قبل أفراد ومؤسسات ودول لنشر الأكاذيب وخطاب الكراهية.

وقال مكتب الاتصال الحكومي القطري أمس الأربعاء في بيان إن بلاده ترحب بـ "الخطوات التي اتخذها موقع تويتر لوضع حد لإساءة استخدام خدماته، بما في ذلك إزالة الذباب الإلكتروني غير المرغوب فيه".

وأشاد البيان بجهود تويتر "في إزالة من 8 إلى 10 ملايين حساب مزيف أسبوعيا، الأمر الذي تم استغلاله من قبل بعض الأفراد والمؤسسات والدول لنشر الأكاذيب وخطاب الكراهية ترويجا لسياسات وأجندات ضيقة".

وحث مكتب الاتصال الحكومي كل من يعيش في دولة قطر على الالتزام بشروط خدمة موقع تويتر.

وتعرضت قطر لحملة إلكترونية استُخدمت فيها حسابات الرسائل الآلية المزيفة بكثافة حين أعلنت السعودية والإمارات والبحرين ومصر حصار قطر في يونيو/حزيران 2017.

وفي الشهر الماضي، أغرقت الحسابات الآلية شبكات التواصل الاجتماعي بالرسائل التي تؤيد السعودية وتبث الشكوك في الاتهامات الموجهة إلى الرياض بالمسؤولية عن اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

وأعلن موقع تويتر بعد ذلك أنه ألغى عددا كبيرا من الحسابات لمخالفتها شروط الاستخدام على مدار الأسابيع القليلة الماضية، وكان منشأ الكثير منها منطقة الخليج.

المصدر: الجزيرة + رويترز

الذباب الإلكتروني الإسرائيلي

الدبلوماسية العامة في إسرائيل



400 ROCKETS FROM GAZA

HIT ISRAEL IN THE LAST 3 DAYS.
THIS MUST STOP.

 ISRAEL DEFENSE FORCES

رداً على الهجمات الصاروخية المتواصلة من قطاع غزة - حيث سقط أكثر من 700 صاروخ على إسرائيل منذ بداية العام، وأكثر من 120 صاروخاً منذ يوم السبت - أطلقت قوات الدفاع الإسرائيلية حملة دعائية واسعة النطاق ضد أهداف الإرهاب في غزة. وتهدف العملية، التي أطلق عليها اسم "عمود السحاب"، إلى تحقيق هدفين رئيسيين: حماية المدنيين الإسرائيليين وشل البنية الأساسية للإرهاب في غزة.

الدبلوماسية العامة في إسرائيل أو هَسْبָרָה أو هاسبارا ((بالعبرية: הַסְבֵּרָה) «الشرح والتفسير») يشير إلى جهود العلاقات العامة لنشر المعلومات الإيجابية في الخارج أو الدعاية عن دولة إسرائيل وأفعالها.

هاسبارا هي كلمة عبرية تعني «الشرح» أو «التوضيح» وفي الحقيقة يستخدم من قبل الحكومة الإسرائيلية ومؤيديها لوصف الجهود التي تقوم بها دولة إسرائيل وأنصارها لتوضيح وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية وتعزيز إسرائيل في مواجهة الصحافة السلبية ومواجهة ما تعتبره نزع الشرعية عن إسرائيل في جميع أنحاء العالم ولشرح سياساتها وتبرير أفعالها والدعاية لإسرائيل على وجه العموم. هسبارا يعني «تفسير»، وأيضاً كناية عن الدعاية أو البروباغندا.

إسرائيل تحصن جنودها إلكترونيا من قرصنة حماس



6% من الضباط والجنود الإسرائيليين وافقوا على طلبات الصداقة الوهمية التي تلقوها عبر فيسبوك ضمن الحملة الأمنية للجيش (الألمانية)

قال مراسل موقع الجيش الإسرائيلي نيتسان تسور إن أجهزة الأمن الإسرائيلية تسعى لتحسين الجنود والضباط من محاولات إيقاع وتعقب إلكترونية تقوم بها حركة المقاومة الإسلامية حماس عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وأضاف المراسل أن الجيش شرع مؤخرا بعملية أمنية استخبارية هي الأولى من نوعها لمحاكاة ما تقوم به حماس من انتحال حسابات وهمية على صفحات فيسبوك للإيقاع بالجنود والضباط الإسرائيليين، ومعرفة مدى تعرضهم للاستدراج من قبل قرصنة الحركة على شبكة الإنترنت والوصول لحجم الأضرار التي قد تلحق بهم من خلال كشف أسرار أمنية أو شخصية.

وأوضح أن حماس دأبت في الآونة الأخيرة على تقمص حسابات وملفات شخصية (بروفائلات) وهمية مزيفة، والتواصل مع جنود وضباط في الخدمة النظامية وصفوف الاحتياط على حد سواء، ولذلك أعلن الجيش عن حملة أسماها التحصين الإلكتروني يقوم بها قسم أمن المعلومات في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أمان.

وقال ضابط إسرائيلي رفيع المستوى إن هذه الحملة تهدف لرفع مستوى الأمن في استخدام شبكات التواصل لدى الجنود والضباط الإسرائيليين، وعدم الاكتفاء بتوزيع النشرات الإرشادية عليهم أو إلقاء محاضرات التوعية وإنما تعريضهم لعملية قرصنة أعدتها مسبقاً أجهزة الأمن الإسرائيلية.

وأضاف أن هذه الحملة الأمنية تهدف لمعرفة كيفية تصرف الجنود والضباط إزاء هذه المحادثة القادمة من أحد عناصر حماس الوهميين والتأكد من يقظتهم أو إهمالهم للمخاطر المحدقة بهم، وهل يتساهلون في الموافقة على طلبات الصداقات التي تأتيهم عبر شبكات التواصل ومعرفة ما إذا كان من السهل استدراجهم في المحادثات الجانبية الخاصة.

وكشف التقرير الإسرائيلي أن الحملة استهدفت في مرحلتها الأولى 350 جندياً وضابطاً، 6% فقط وافقوا على طلبات الصداقة الوهمية التي تلقوها عبر فيسبوك، وبعضهم أبلغ الأجهزة الأمنية عن هذه الطلبات، لكن نصفهم ذهبوا للتعرف على صاحب هذا الحساب الوهمي.

وأشار إلى أنه رغم أن نسبة 6% رسبوا في هذا الاختبار فإنها تعد يسيرة وليست كبيرة، لكن من المتوقع أن يكون بينهم ضابط كبير يحوز أسراراً خطيرة، وهنا يكمن الضرر الكبير على أمن إسرائيل.

المصدر: الجزيرة

الذباب الإلكتروني الأمريكي

للتأثير على الرأي العام في الخارج.. هل تورط البنتاغون بعمليات تضليل على تويتر وفيسبوك؟

أول نشاط للحسابات المزيفة يرجع إلى أوائل عام 2018 وكانت البداية بطيئة، إذ نشر 16 حسابا مزيفا على منصة تويتر أقل من 100 تغريدة



شركات التواصل الاجتماعي الكبرى اكتشفت حسابات مزيفة يشتبه في أن الجيش الأمريكي يديرها (الجزيرة)

واشنطن- مثل خبر إجراء وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" تدقيقا شاملا في كيفية إدارتها حرب المعلومات السرية مفاجأة في الأوساط الحقوقية والسياسية بالعاصمة الأميركية، وجاء ذلك إثر تحديد كبريات شركات وسائل التواصل الاجتماعي حسابات مزيفة يشتبه في أنها تدار من قبل الجيش الأمريكي، مما يمثل انتهاكا لقواعد تلك المنصات.

وترتبط هذه الممارسات عند أغلب الأميركيين بسلوك دول يصفونها بالمستبدة وغير الديمقراطية-مثل الصين وروسيا- والتي لا تتردد في استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لخدمه أهدافها السياسية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وبينما قال تويتر إن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة هما "بلدا المنشأ المقترضان لهذه الحسابات" أرجعت التحليلات عددا من هذه الحسابات إلى ولاية فلوريدا حيث يقع المركز الرئيسي للقيادة العسكرية الوسطى التي تركز أنشطتها على الشرق الأوسط.

وأشار مسؤولون لصحيفة "واشنطن بوست" (The Washington Post) الأميركية إلى أن القيادة الوسطى هي من ضمن الجهات التي تخضع للتدقيق، قيل أن يأمر وزير الدفاع بإجراء مراجعة شاملة لكيفية إدارة وزارته حرب المعلومات السرية، وهو ما دعم مصداقية تورط البنتاغون في هذه العمليات.

بداية إرهابات الفضيحة

في يوليو/تموز وأغسطس/آب 2022 أزالنا شركتنا تويتر و"ميتا" (Meta) المالكة لـفيسبوك مجموعتين متداخلتين من الحسابات لانتهاكهما شروط خدمة منصتيهما.

وقالت تويتر إن الحسابات خالفت سياساتها بشأن "التلاعب بالمنصة والرسائل غير المرغوب فيها"، في حين قالت فيسبوك إن الحسابات على منصاتها تشارك في "سلوك غير حقيقي منسق"، وبعد إزالة المحتوى وإلغاء الحسابات قدمت كلتا المنصتين هذه الحسابات ومحتوياتها إلى شركة "غرافيك" (Graphika) ومرصد جامعة ستانفورد (Stanford) للإنترنت لمزيد من التدقيق والتحقيق.

وأجرت الشركة والجامعة معا تحقيقا حول طبيعة هذه الحسابات، وتكتيكات الخداع المستخدمة فيها للترويج للروايات الموالية للبنتاغون، وأشارت في تقرير جاء في 57 صفحة -حصلت عليه الجزيرة نت- إلى استمرار هذه العمليات السرية لما يقارب 5 سنوات، قبل توقفها قبل أسابيع.

وهدفت حملات الخداع والتضليل إلى تعزيز الرواية الأميركية الرسمية للأحداث والتطورات السياسية المهمة بما يخدم مصالح واشنطن.

وهدفت هذه الحسابات وما تنشره إلى معارضة رواية أعداء واشنطن الرئيسيين مثل روسيا والصين وإيران، كما روجت هذه الحسابات رسائل مناهضة للتطرف.

التركيز على قضايا العراق وسوريا واليمن

ركزت جهود البنتاغون المتعلقة بالشرق الأوسط في نطاق الحسابات المزيفة والوهمية على القضايا المتعلقة بالعراق وسوريا ولبنان واليمن، وتمكن التقرير من رصد روابط تقنية وسلوكية متشابهة في ما يتعلق بالمحتوى، وكانت هذه الحسابات تستخدم اللغة العربية بصورة حصرية.

وحدد التقرير 30 حسابا على تويتر و6 حسابات على إنستغرام و6 صفحات على فيسبوك و8 ملفات تعريف على فيسبوك ومجموعة واحدة على فيسبوك.

ويرجع أول نشاط هذه الحسابات إلى أوائل عام 2018، وكانت البداية بطيئة، إذ نشر 16 حساباً مزيفاً على منصة تويتر أقل من 100 تغريدة، ولم يكن لـ6 من الملفات الشخصية على فيسبوك أي نشاط مرئي للجمهور.

وأرفق المشرفون على هذه البرامج الوهمية صور تعريف مزيفة بالحسابات، وفي بعض الحالات تظاهرت إحدى صفحات فيسبوك بأنها لشخص يعيش في العراق.

وربط التقرير بعض هذه الحسابات المزيفة بروابط لحسابات ادعى أصحابها أنهم يعملون نيابة عن القيادة الوسطى الأميركية "سنتكوم" (CENTCOM) التي يقع مركزها الرئيسي في مدينة تامبا بولاية فلوريدا.

ومن أهم الحسابات التي تم رصدتها حساب صفحة أنشئت يوم الأول من نوفمبر/تشرين الثاني 2021 أطلق عليها اسم "مكتشف"، حيث قدم نفسه كرجل عراقي ينشر في الأغلب أخطاء الحكومة الإيرانية ونفوذها في العراق، وادعى في سيرته الذاتية أنه "دائماً في خدمة العراقيين والعرب"، واستخدم حساب "مكتشف" صورة ملف شخصي تم إنشاؤها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وروجت بعض الحسابات تغريدات تنتقد قيس الخزعلي زعيم مليشيات عصائب أهل الحق الشيعية الموالية لإيران، والتي صنفتها واشنطن منظمة إرهابية أجنبية في يناير/كانون الثاني 2020 بعد اتهام أعضائها بقتل المتظاهرين في الاحتجاجات المناهضة للحكومة في العراق عام 2019.

واتهمت حسابات أخرى وهمية طهران بهندسة الجفاف في العراق من خلال تعريض إمدادات المياه للأضرار العابرة للحدود للخطر، وتهريب الأسلحة والوقود عبر العراق إلى المقاتلين الإيرانيين في سوريا، والتسبب في نشر وباء إدمان المخدرات "كريستال ميث" (Crystal Meth) في العراق.

حسابات عديدة تشارك المحتوى

وحدد التقرير حالات متعددة لحسابات تشارك المحتوى وتعرض أنماط نشر منسقة على فيسبوك وإنستغرام وتويتر، على سبيل المثال، في 23 سبتمبر/أيلول 2021 نشر ملف شخصي على فيسبوك يستخدم شخصية مزيفة وصفحة على الموقع اسمها "هنا اليمن" (Here Is Yemen) نفس الفيديو مع تعليقات متطابقة حول عمليات إعدام جماعي مزعومة خطط لها قادة المتمردين الحوثيين في اليمن، وتمت المشاركة من حسابات مزيفة أخرى خلال دقيقتين فقط.

استهداف الصين وروسيا كذلك

ولم يقتصر هدف الحسابات الوهمية باللغة العربية على أعداء واشنطن الإقليميين، إذ روجت تلك الحسابات ما اعتبرتها مؤامرة روسية لهندسة المجاعة العالمية، كما تم الترويج لمحتوى ينتقد روسيا، خاصة تدخلاتها في ليبيا وسوريا.

ومع بداية الحرب الروسية على أوكرانيا في فبراير/شباط الماضي صممت هذه الحسابات رسائل معادية لروسيا، في محاولة لتغيير الرأي العام العربي تجاه الخطوة الروسية.

وأصبح المحتوى يركز على تقارير تفيد بأن الجنود الروس يقتلون المدنيين، وأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطط للتسبب في أزمة غذائية عالمية من شأنها أن تضرب البلدان الأقل نمواً اقتصادياً بشكل أكبر.

من ناحية أخرى، أشارت صحيفة "واشنطن بوست" إلى قيام فيسبوك بتعطيل حساب وهمي أنشأته القيادة الوسطى العسكرية قبل عامين لمواجهة المعلومات المزيفة التي نشرتها الصين، وتفترض أن فيروس كورونا المسبب لـ"كوفيد-19" قد اخترعه مختبر للجيش الأميركي في معامل فورت ديتريك بولاية ميريلاند.

المصدر: الجزيرة

الذباب الإلكتروني الروسي

التدخل الروسي في انتخابات الولايات المتحدة 2016

أشار مجتمع الاستخبارات في الولايات المتحدة بثقة عالية إلى أن الحكومة الروسية قد تدخلت وأثرت بنتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016. وذكر تقييم أجراه مكتب مدير الاستخبارات الوطنية في كانون الثاني / يناير 2017 أن القيادة الروسية كانت تفضل المرشح الرئاسي دونالد ترامب على نظيرته هيلاري كلينتون، وأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أمر شخصياً «بحملة تأثير» لإلحاق الضرر بفرص كلينتون الانتخابية و«إضعاف» الرأي العام في العملية الديمقراطية الأميركية.

في 7 أكتوبر / تشرين الأول 2016، ذكرت وزارة الدفاع الوطني ووزارة الأمن الداخلي أن وكالة مجتمع الاستخبارات الأمريكية كانت متأكدًا تمامًا من أن الحكومة الروسية قد أدارت عمليات قرصنة للرسائل الإلكترونية بقصد التدخل في سير الانتخابات الأمريكية. ووفقًا لتقرير أودني ODNI في 6 يناير 2017، فإن المخابرات العسكرية الروسية (GRU) قد اخترقت خوادم اللجنة الوطنية الديمقراطية (DNC) وحساب البريد الإلكتروني الشخصي لمدير حملة كلينتون جون بوديستا وإحالة محتوياتها إلى ويكيليكس.

على الرغم من أن المسؤولين الروس كانوا قد نفوا تورطهم في أي اختراقات أو تسريبات للـ DNC، إلا أن هناك أدلة شرعية قوية تفيد بأن عملية اختراق DNC مرتبطة بعمليات روسية معروفة. في يناير 2017، شهد مدير المخابرات الوطنية جيمس كلابر أن روسيا تدخلت أيضًا في الانتخابات من خلال نشر الأخبار المزيفة التي تم الترويج لها على وسائل التواصل الاجتماعي.

في إطار التحقيق في التدخل الروسي بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، قابل المستشار الخاص المكلف بإدارة التحقيق، روبرت مولر شخصًا واحدًا على الأقل من من شركة فيسبوك، كان له صلة بحملة ترامب الانتخابية.

من يونيو 2016 وحتى مارس 2019، أجرى كل من مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI والمستشار الخاص بتحقيقات عديدة أسفرت عن توجيه اتهامات لستة وعشرين مواطنًا روسيًا وثلاث منظمات روسية. كما قام المستشار الخاص بالتحقيق في العلاقات بين روسيا وشركاء ترامب، وأشارت أصابع الاتهام إلى كل من ريك جيتس وروجر ستون، وأدين كل من بول مانافورت، مايكل فلين، جورج بابادوبولوس، أليكس فان دير زوان، وكر صامويل باتن ومايكل كوهين بالتآمر. وصف ترامب هذا التحقيق بأنه «خدعة» مدعيًا أنه كان ذريعة للديمقراطيين لأنهم خسروا الانتخابات، وقام بإقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي بسبب هذه القضية.

بعد وقت قصير من انتهاء التحقيق، أعلن المدعي العام وليام بار أن تحقيق مولر لم يجد أن ترامب أو موظفي حملته قد تآمروا أو نسقوا مع روسيا.

في 18.04.2019 تم نشر تقرير التحقيقات الذي أجراه مولر للعامّة، بحيث يمكن لأي شخص تحميله وقرائته.

الخلفية والممثلون الروس

التدخل الروسي السابق في الانتخابات في أوكرانيا

تعطلت الانتخابات الرئاسية الأوكرانية في مايو 2014 بسبب الهجمات الإلكترونية على مدار عدة أيام، بما في ذلك نشر رسائل البريد الإلكتروني المخترقة ومحاولة تغيير فرز الأصوات وهجمات الحرمان من الخدمة لتأجيل النتيجة النهائية. وُجد أن هذه الهجمات أطلقت من قبل قرصنة مناصرين لروسيا. قبل أقل من ساعة على إغلاق صناديق الاقتراع حُذفت من لجنة الانتخابات المركزية الأوكرانية إحدى البرمجيات الخبيثة التي كانت ستعرض رسمًا بيانيًا يعلن أن مرشح اليمين المتطرف ديميترو ياروش هو الفائز الانتخابي. على الرغم من ذلك، أفادت القناة الروسية الأولى كذبًا أن السيد ياروش قد فاز، واختلقت صورة وهمية من موقع لجنة الانتخابات. قال عالم السياسة بيتر أوردشوك في عام 2017، «كانت هذه النتائج المزيفة موجهة لجمهور محدد من أجل تغذية السردية الروسية التي ادعت منذ البداية أن القوميين المتطرفين والنازيين كانوا وراء الثورة في أوكرانيا». اكتشف لاحقًا وجود ذات البرنامج الخبيث سوفاسي المستخدم في لجنة الانتخابات المركزية على مخدمات اللجنة الوطنية الديمقراطية (دي إن سي). تقريبًا في نفس الوقت الذي حاولت فيه روسيا اختراق انتخابات 2014، تلقت إدارة أوباما تقريرًا يشير إلى أن الكرملين كان يصمم برنامج معلومات مضللة يمكن استخدامه للتدخل في السياسة الغربية.

فلاديمير بوتين

في ديسمبر من عام 2016، قال اثنان من كبار مسؤولي المخابرات للعديد من وسائل الإعلام الإخبارية الأمريكية إنهم واثقون جدًا من أن عملية التدخل في الانتخابات الرئاسية لعام 2016 كانت بتوجيهات شخصية من فلاديمير بوتين. بتوجيه من بوتين، تطورت أهداف العملية من تقويض ثقة الأمريكيين في ديمقراطيتهم أولاً إلى تقويض حملة كلينتون الانتخابية، وبحلول خريف عام 2016 إلى المساعدة المباشرة لحملة ترامب لأن بوتين كان يعتقد أن ترامب سيخفف العقوبات الاقتصادية.

يرى المسؤولون أن بوتين بات متورطًا بشكل شخصي بعد وصول روسيا إلى حواسيب اللجنة الوطنية الديمقراطية، لأن عملية مثل هذه تتطلب موافقة حكومية رفيعة المستوى. وافق سكرتير صحافة البيت الأبيض جوش إيرنست ومستشار السياسة الخارجية وكاتب خطابات أوباما بن رودس على هذا التقييم، إذ قال رودس إن عمليات بهذا الحجم تتطلب موافقة بوتين.

في يناير من عام 2017، قدّم مكتب مدير المخابرات الوطنية تقريراً رفعت عنه السرية (يمثل عمل مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة المخابرات المركزية ووكالة الأمن القومي) توصل إلى استنتاج مماثل:

أمر الرئيس فلاديمير بوتين في عام 2016 بشن حملة تأثير تستهدف الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. كانت أهداف روسيا تقويض ثقة الجمهور في العملية الديمقراطية الأمريكية وتشويه سمعة الوزيرة كلينتون وإلحاق الضرر بقابليتها لأن تُنتخب وبرئاستها المحتملة. ونرى أيضًا أن بوتين والحكومة الروسية كانا يفضلان بشكل واضح الرئيس المنتخب ترامب. لدينا ثقة عالية في هذه الأحكام.

Joint DHS and ODNI Election Security Statement

**DIRECTOR OF NATIONAL INTELLIGENCE
WASHINGTON, DC 20511**

October 07, 2018

**Joint Statement from the Department of Homeland Security
and Office of the Director of National Intelligence
on Election Security**

The U.S. Intelligence Community (USIC) is confident that the Russian Government directed the recent compromises of e-mails from US persons and institutions, including from US political organizations. The recent disclosures of alleged hacked e-mails on sites like DCLLeaks.com and WikiLeaks and by the Guccifer 2.0 online persona are consistent with the methods and motivations of Russian-directed efforts. These thefts and disclosures are intended to interfere with the US election process. Such activity is not new to Moscow—the Russians have used similar tactics and techniques across Europe and Eurasia, for example, to influence public opinion there. We believe, based on the scope and sensitivity of these efforts, that only Russia's senior-most officials could have authorized these activities.

Some states have also recently seen scanning and probing of their election-related systems, which in most cases originated from servers operated by a Russian company. However, we are not now in a position to attribute this activity to the Russian Government. The USIC and the Department of Homeland Security (DHS) assess that it would be extremely difficult for someone, including a nation-state actor, to alter actual ballot counts or election results by cyber attack or intrusion. This assessment is based on the decentralized nature of our election system in this country and the number of protections state and local election officials have in place. States ensure that voting machines are not connected to the Internet, and there are numerous checks and balances as well as extensive oversight at multiple levels built into our election process.

Nevertheless, DHS continues to urge state and local election officials to be vigilant and seek cybersecurity assistance from DHS. A number of states have already done so. DHS is providing several services to state and local election officials to assist in their cybersecurity. These services include cyber "hygiene" scans of Internet-facing systems, risk and vulnerability assessments, information sharing about cyber incidents, and best practices for securing voter registration databases and addressing potential cyber threats. DHS has convened an Election Infrastructure Cybersecurity Working Group with experts across all levels of government to raise awareness of cybersecurity risks potentially affecting election infrastructure and the elections process. Secretary Johnson and DHS officials are working directly with the National Association of Secretaries of State to offer assistance, share information, and provide additional resources

وفقاً للتقرير، ألقى بوتين باللوم على كلينتون في الاحتجاجات الجماهيرية عام 2011-2012 في روسيا ضد حكمه، (كانت كلينتون آنذاك وزيرة خارجية الولايات المتحدة). وشهد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي أن بوتين يكره كلينتون ويفضل خصمها، واتهمت كلينتون نفسها بوتين بأنه كان يكن حقدًا عليها. قال مايكل ماكفول، الذي كان سفير الولايات المتحدة لدى روسيا، إن العملية قد تكون انتقامًا من بوتين ضد كلينتون. وذكر الخبير الأمني الروسي أندريه سولداتوف «يعتقد [الكرملين] أنه مع وجود كلينتون في البيت الأبيض سيكون رفع العقوبات عن روسيا أشبه بالمستحيل. لذلك إن هذه مسألة هامة جدًا لبوتين شخصيًا. إنها مسألة أمن قومي».

نفى المسؤولون الروس هذه المزاعم عدة مرات. في يونيو من عام 2016، نفى المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أية صلة لروسيا بالهجمات الإلكترونية للجنة الوطنية الديمقراطية. في ديسمبر من عام 2016، حين اتهم مسؤولو المخابرات الأمريكية بوتين علنًا بالمشاركة المباشرة في العملية السرية، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه أصيب «بالذهول» من هذا «الهرء». ونفى بوتين أيضًا أي ضلوع للكرملين في الحملة الانتخابية، على الرغم من أنه أخبر الصحفيين في يونيو من عام 2017 أن القراصنة الروس «ذوي التفكير الوطني» قد يكونون مسؤولين عن حملة الهجمات الإلكترونية ضد الولايات المتحدة، وفي عام 2018 صرح أنه كان يريد فوز ترامب في الانتخابات «لأنه تحدث عن إعادة العلاقات الأمريكية الروسية إلى طبيعتها».

فريق مكافحة التضليل الأمريكي

خططت وزارة الخارجية الأمريكية لاستخدام وحدة شُكلت بهدف مكافحة المعلومات المضللة من الحكومة الروسية، غير أن تلك الوحدة حُلَّت في سبتمبر من عام 2015 بعد أن غاب رؤساء الأقسام عن مجال الدعاية قبل الانتخابات الأمريكية لعام 2016. كانت الوحدة قيد التطوير لمدة ثمانية أشهر قبل إلغائها. تحت عنوان فريق مكافحة التضليل، كانت لتمثل إعادة تفعيل لمجموعة عمل الإجراءات النشطة التي أنشأتها إدارة ريغان. أنشئت تحت إشراف مكتب برامج المعلومات الدولية. بدأ العمل في عام 2014، بهدف مواجهة دعاية من مصادر روسية مثل الشبكة التلفزيونية آر تي (سميت في السابق روسيا اليوم). كان موقع الويب التجريبي جاهزاً، وغيّن الموظفون في الوحدة من قبل وزارة الخارجية الأمريكية قبل إلغائها. أوضح مسؤولو المخابرات الأمريكية للمحلل السابق بوكالة الأمن القومي وضابط مكافحة التجسس جون آر. شيندلر الذي كان يكتب في صحيفة نيويورك أوبزرفر (أصدرت آنذاك من قبل جاريد كوشنر) أن إدارة أوباما قررت إلغاء الوحدة لأنها كانت تخشى إثارة عداوة روسيا. صرح ممثل وزارة الخارجية لصحيفة إنترناشيونال بيزنس تايمز بعد تلقيه اتصالات بشأن إغلاق الوحدة إن الولايات المتحدة منزعة من الدعاية الروسية وأن أقوى دفاع هو التواصل الصادق. كان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للدبلوماسية العامة ريتشارد سنتغل الشخص الرئيسي في الوحدة قبل إلغائها. كتب سنتغل في عام 2014 أن آر تي كانت ضالعة في حملة التضليل حول أوكرانيا.

المعهد الروسي للدراسات الاستراتيجية

في أبريل من عام 2017، استشهدت رويترز بالعديد من المسؤولين الأمريكيين الذي لم تذكر أسماءهم على أنهم ذكروا أن المعهد الروسي للدراسات الاستراتيجية كان قد طور إستراتيجية للتأثير على الانتخابات لمصلحة دونالد ترامب وتخيب آمال الناخبين في حال فشلت في ذلك. يُزعم أن بوتين هو من أمر بتطوير الاستراتيجية وأشرف عليها ضباط سابقون في جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية، وكان جنرال الاستخبارات الروسية المتقاعد ليونيد بيتروفيتش رئيساً للمعهد الروسي للدراسات الاستراتيجية في تلك الأونة. كان المعهد قسماً من جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية حتى عام 2009، إذ عمل بعد ذلك لصالح الإدارة الرئاسية الروسية.

قال المسؤولون الأمريكيون إن جهود الدعاية بدأت في مارس من عام 2016. اقترحت المجموعة الأولى من التوصيات، التي صدرت في يونيو من عام 2016، أن تدعم روسيا مرشحاً لمنصب رئيس الولايات المتحدة تفضله روسيا أكثر مما كانت تفضل أوباما، عبر وسائل الإعلام المدعومة من قبل روسيا وعبر حملة على وسائل التواصل الاجتماعي. دعمت ترامب حتى أكتوبر، حين جرى التوصل إلى نتيجة أخرى مفادها أنه من المرجح أن تفوز هيلاري كلينتون، وأنه يجب تعديل الاستراتيجية للعمل على تقويض ثقة الناخبين الأمريكيين في نظامهم الانتخابي وفي رئاسة كلينتون عبر الادعاء بتزوير الانتخابات. نفى مدير المعهد الروسي للدراسات الاستراتيجية والمتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف هذه الادعاءات.

مواقع موالية لروسيا تنشر أخباراً كاذبة عن الانتخابات الأمريكية



مؤيدون لترامب خلال تجمع انتخابي في بنسلفانيا، 17 أغسطس 2024 (مايكل سانتياغو/
(Getty)

نشرت مواقع موالية لروسيا تقدم نفسها على أنها مواقع "إخبارية" أميركية أخباراً كاذبة لا أساس لها عن الانتخابات الأميركية المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ومن بينها أنّ الديمقراطيين خططوا لاغتيال الرئيس السابق دونالد ترامب، في مثال على الأكاذيب التي يمكن أن تروّج لها مواقع مزيفة مدعومة بالذكاء الاصطناعي.

وقال باحثون في مجال مكافحة المعلومات المضللة إنّ المئات من مواقع الأخبار المزيفة انتشرت في الأشهر الأخيرة، متجاوزةً عدد مواقع الصحف الأميركية في اتجاه يؤدي إلى تآكل الثقة في وسائل الإعلام التقليدية، مع اشتداد السباق إلى البيت الأبيض.

وتساهم المواقع المزيفة التي يجري تمكينها إلى حدّ كبير باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي الرخيصة والمتاحة على نطاق واسع، في تأجيج انتشار الروايات المثيرة

للخلاف أو الكاذبة، في وقت يحذر المسؤولون الأميركيون من أن قوى أجنبية مثل روسيا وإيران تكثف جهودها للتدخل في الانتخابات الأميركية التي ستجري في الخامس من نوفمبر المقبل.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، نشرت شبكة من عشرات المواقع الإلكترونية التي تحاكي مواقع إخبارية محلية، ادعاءً كاذباً بأنّ الحزب الديمقراطي كان وراء محاولة اغتيال ترامب في يوليو/ تمّوز الماضي.

علماً أن ملكية هذه المواقع تعود إلى جون مارك دوغان، وهو جندي مشاة أميركي سابق فرّ إلى روسيا أثناء ملاحقته في فلوريدا بتهمة الابتزاز والتنصّت.

واستشهد التقرير المنشور بتسجيل صوتي لما يُفترض أنه محادثة خاصّة بين الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وأحد الاستراتيجيين الديمقراطيين. ويقول فيها صوت يشبه صوت أوباما إنّ "التخلّص من ترامب" من شأنه أن يضمن "النصر ضدّ أي مرشح جمهوري".

وقالت منظمة نيوز غارد (NewsGuard) لمراقبة المعلومات المضلّلة، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، إنّ الصوت أنشئ بواسطة الذكاء الاصطناعي، مستشهدة بأبحاث تستخدم أدوات كشف متعدّدة، وبمداخلة من خبير في الشؤون الرقمية.

ويبدو أنّ الصوت المزيف أرفق بمقال بعنوان "ديمقراطيون بارزون يقفون وراء محاولة اغتيال ترامب، أوباما يعرف التفاصيل"، وذلك على موقع غامض هو [DeepStateLeaks.org](https://www.DeepStateLeaks.org).

وقامت شبكة دوغان المكوّنة من 171 موقعاً إخبارياً مزيفاً بأسماء تبدو شرعية مثل Atlanta Beacon و Arizona Observer، بتوزيع التسجيل الصوتي المزيف، مستشهدة بموقع DeepStateLeaks كمصدر. غير أنّ "نيوز غارد" قالت إنّ المقالات المنشورة على هذه المواقع بدت كأنّها نسخ أعيدت كتابتها بناء على القصة ذاتها بواسطة الذكاء الاصطناعي.

تضليل قبيل الانتخابات الأميركية

من جهتها، قالت ماكينزي صادقي، المحلّلة لدى "نيوز غارد"، لوكالة فرانس برس: "من الواضح أنّ شبكة دوغان تُستخدم بشكل متزايد لنشر معلومات سياسية مضلّلة قبل الانتخابات الأميركية". وأضافت أنّ "غالبية مواقع الشبكة مصمّمة لمحاكاة مواقع محلية أميركية، بما في ذلك في الولايات المتأرجحة". كما أشارت إلى أنّ هذه المواقع "تحمل أسماء تشبه أسماء الصحف العريقة، ما يمنحها نوعاً من المصداقية التي يمكن أن تخدع القراء".

وفي السياق ذاته، قال خبراء إنّ دوغان، وهو النائب السابق لشريف فلوريدا، تحوّل إلى هارب يُنظر إليه على أنّه لاعب رئيسي في شبكة التضليل العالمية التابعة للكرملين. وتشمل الروايات الأخرى التي دفعت شبكة دوغان الروسية باتجاه نشرها ادعاءً كاذباً بأنّ مجموعة متصيدين أوكرانية غامضة تسعى إلى تعطيل الانتخابات الأميركية، وأنّ عميلاً أميركياً اكتشف جهاز تنصّت في مقر إقامة ترامب في مارالاغو في فلوريدا.

وجرى تضخيم هذه الروايات بلغات عدّة انتشرت عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي، كما يجري تكرارها بواسطة روبوتات الدردشة الذكية، التي يبدو أنّها تستخرج المعلومات من مواقع الأخبار المزيفة.

وأثبتت صادقي ذلك لـ "فرانس برس" من خلال مشاركة نتائج من برامج الدردشة الآلية جرت تغذيتها بالاستناد إلى سؤال: "هل كشف موظف سابق علناً عن مجموعة

متصيدين سرية في كيبف تسعى إلى التدخّل في الانتخابات الأميركية لعام 2024؟". وردّ برنامج الدردشة الآلية بالإيجاب، مشيراً إلى أنّ المجموعة سعت إلى التدخّل في الانتخابات لصالح الديمقراطيين، من خلال تعريض حملة ترامب للخطر.

وقالت صادقي: "يخلق هذا الأمر حلقة تغذية معاكسة، حيث لا يجري فقط نشر المعلومات الكاذبة على نطاق واسع عبر الإنترنت، بل أيضاً إثبات صحتها من خلال الذكاء الاصطناعي، ممّا يؤدي إلى تضمين هذه السرديات في الخطاب العام". وأضافت: "يمكن أن يُسهم ذلك في تنامي أجواء التضليل وانعدام الثقة قبل الانتخابات".

"صحارى إخبارية"

في الأثناء، حدّدت منظمة نيوز غارد 1270 وسيلة إعلامية مليئة بالأخبار المضلّة، وهي مواقع إخبارية تقدّم نفسها على أنّها مستقلة. ويشمل ذلك مواقع حزبية يديرها اليمين واليسار، فضلاً عن شبكة دوغان الروسية.

وفي مقابل ذلك، كان هناك 1213 موقعاً تابعاً لصحف محلية تعمل في الولايات المتحدة العام الماضي، وفقاً لمشروع مبادرة الأخبار المحلية في جامعة نورث وسترن.

وأفاد تقرير سابق صادر عن "نيوز غارد" أنّ "احتمالات أن ترى موقعاً إخبارياً مزيفاً يدّعي تغطية الأخبار المحلية أصبحت الآن أكثر من 50%". يأتي انتشار المواقع المزيفة في ظل تراجع سريع للصحف المحلية، التي أغلق العديد منها أبوابه أو سرح عدداً كبيراً من موظّفيه بسبب المشاكل الاقتصادية.

وحدّدت جامعة نورث وسترن 204 مقاطعات من أصل 3 آلاف مقاطعة في الولايات المتحدة على أنّها "صحارى إخبارية"، أي إنّها لا يوجد فيها "صحف أو مواقع رقمية محلية أو إذاعات عامّة".

وفي هذا الإطار، قالت صادقي إنّ المواقع المزيّفة "تستغلّ الصحارى الإخبارية"، عبر الإسراع لملء الفراغ الذي خلّفته وسائل الإعلام التقليدية. وأضافت: "يمكنها أن تضلّل الناخب بسهولة خلال سنة انتخابية، عبر نشر محتوى حزبي يصعب تمييزه عن محتوى الصحافة الموثوقة".

المصدر: موقع جريدة عربي اللندنية

تصوير وسائل الإعلام للأزمة الأوكرانية



اختلف تصوير وسائل الإعلام للأزمة الأوكرانية، بما في ذلك الاضطرابات عام 2014 والثورة الأوكرانية لعام 2014 التي نلت حركة أروميدان، على نطاق واسع بين وسائل الإعلام الأوكرانية والغربية والروسية. كانت وسائل الإعلام الروسية والأوكرانية والغربية جميعًا، بدرجات مختلفة، متهمّة بالدعاية، وشن حرب إعلامية خلال تغطيتها للأحداث. تم انتقاد القنوات الروسية مرارًا وتكرارًا لاستخدامها صورًا مضللة،

وروايات كاذبة، وتضليل، وقمع، ونشر قصص إخبارية ملفقة، مثل صلب طفل، وموت طفل يبلغ من العمر 10 أعوام في القصف. ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن التلفزيون الحكومي الروسي "يبدو أنه يستخدم أساليب التكيف النفسي المصممة لإثارة المشاعر الشديدة للعدوان والكرهية في المشاهد"، والتي، وفقاً لصحيفة الجارديان، جزء من عملية حرب إعلامية ونفسية منسقة. "

كان هناك موضوع منتظم في وسائل الإعلام الروسية هو أن الجيش الأوكراني، الذي يضم العديد من الأعضاء الناطقين بالروسية، يرتكب «إبادة جماعية» ضد الناطقين بالروسية وأنهم يرغبون بشدة في أن «تحميهم» روسيا من كييف. تناقض هذا العرض مع استطلاع للرأي أظهر أن أقل من 20 ٪ من سكان الشرق يريدون حماية روسيا. لقد دعموا إنكار روسيا لتورطها في أزمة القرم، حتى تباهى فلاديمير بوتين بالدور الرئيسي للجنود الروس، واستمروا في إنكار تورطها في الحرب في دونباس، على الرغم من الأدلة على أن روسيا قصفت بانتظام عبر الحدود.

وسائل الإعلام في روسيا

صورت وسائل الإعلام الروسية باستمرار الأزمة في أوكرانيا على أن الحكومة الأوكرانية بعد يانوكوفيتش حرصت عليها، ومثلت أروميدان على أنها تخضع لسيطرة «القوميين المتطرفين»، «الفاشيين»، مجموعات «النازية الجديدة»، و «المعادية للسامية»، مع القطاع الأيمن كموضوع رئيسي. تم تصوير الثورة على أنها «انقلاب» عنيف تم تأجيله من قبل الغرب من أجل الإطاحة بحكومة منتخبة. تم حذف وحشية الشرطة ضد أنصار يوروميدان. كانت صور وسائل الإعلام الحكومية الروسية قريبة بشكل عام من تلك التي صورتها الحكومة الروسية؛ قدموا الدول الغربية، ولا سيما الولايات المتحدة، باعتبارها تدار أحداثاً في أوكرانيا من أجل إيذاء روسيا. كانت اتهامات روسوفوبيا شائعة رداً على انتقاد الأعمال الروسية. تم تصوير اتفاقية الشراكة بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي كسلاح ضد الكرملين، والمتظاهرين على أنهم مدافعون عن ذوبهم من الولايات المتحدة، وقمة فيلنيوس أقرب إلى اتفاق ميونيخ. بالإضافة إلى الأحداث التي وقعت في أوكرانيا، وصفت روسيا الانتفاضات الأخرى في أوروبا الشرقية والتي لا تلائم مصالح الكرملين بأنها خاضعة لسيطرة القوى الأجنبية والفاشيين. في رسالة مفتوحة في يوليو 2009 وصفت فيها روسيا بأنها «قوة معدلة»، انتقد فاتسلاف هافيل وليخ فاونسا وزعماء سابقون سابقون في وسط وشرق أوروبا روسيا لقيامها «بتحدي مطالباتنا بتجارينا التاريخية الخاصة» و «[تأكيد] موقع متميز في تحديد خياراتنا الأمنية.» وصف التلفزيون الحكومي الروسي الثورة الهنغارية لعام 1956 وربيع براغ عام 1968، وكلاهما توقف بسبب الغزوات التي قادها الاتحاد السوفيتي، كما دبرت من قبل الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية. قدم التلفزيون الروسي غزو تشيكوسلوفاكيا «كمساعدة أخوية تهدف إلى منع غزو الناتو والفاشية»، مما أثار غضباً في جمهورية التشيك وسلوفاكيا.

نقلت قناة روسيا الأولى عن احتجاج أروميدان حضره أكثر من مائة ألف شخص، وقالت إن الاحتجاجات كانت «تموت» بحضور «بضع مئات فقط». قال رئيس روسيا سيغودنيا، ديمتري كيسيلوف، «حرب المعلومات هي الآن النوع الرئيسي للحرب، وتمهد الطريق للعمل العسكري» ووصف وزير الدفاع الروسي، سيرجي شويغو، وسائل الإعلام بأنها ذراع ل الجيش الروسي. وكثيراً ما أبلغت وسائل الإعلام الحكومية الروسية عن قصص صنعت بالكامل أو استخدمت تصريحات مشوهة من جانب السياسيين الأوكرانيين

والغربيين. في عام 2015، بدأ الاتحاد الأوروبي للعمل الخارجي منشورًا دوريًا بعنوان «مراجعة التضليل» يوثق مثل هذه المقالات من قبل وسائل الإعلام الروسية مصحوبًا بمعلومات مضللة.

تعتمد الأخبار المنشورة في وسائل الإعلام الرئيسية والتي يتم تقديمها على أنها أحداث فعلية بشكل متكرر على الإشاعات أو المدونات المجهولة أو العروض المتعمدة، المواد التي يتم نقلها بشكل انتقائي، وعادة ما تتخطى أي آراء تنتقد روسيا. تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا بطريقة منسقة في محاولة للتأثير على الرأي العام في روسيا وبلدان أخرى.

ردود الفعل الحرجة في روسيا

وفقًا لمراسل الحرب ومخضرم حرب الشيشان الأولى أركادي بابشكو، لعبت وسائل الإعلام الروسية دورًا مهمًا في بدء الحرب في دونباس قائلة إن «هذه هي الحرب الأولى في التاريخ التي بدأت حصرًا بواسطة دعاية شبيهة بجوبلز». في مارس 2014 من أجل Gazeta.ru، قال يكاترينا بولوتوفسكايا أن وسائل الإعلام الروسية كانت تقدم صورة «نهاية العالم» لأوكرانيا. بعد أن زعمت قناة روسية أن الأوكرانيين قد صلبوا طفلًا في سلوفيانسك، قالت رئيسة التحرير السابقة في Lenta.ru، كالينا تيمجينكو، «هذا انتهاك فاضح للأخلاقيات المهنية. ليس فقط لا يوجد أي دليل في أي مكان - هذا ليس حتى يجري استجوابه». في مارس 2014، كتب وزير الاقتصاد السابق أندريه نيتشايف، «دعايتنا على قنوات الدولة تنمو حقًا». في يوليو 2014، كتب أندريه مالجين في صحيفة موسكو تايمز: «لقد عملت لصالح السوفييتي الصحف خلال فترات الزعماء السوفييت الأربعة، من ليونيد بريجنيف إلى ميخائيل غورباتشوف، وهذه هي المرة الأولى التي تكذب فيها السلطات بوقاحة وخجل. لقد وصلوا بالفعل إلى مستوى جديد». صرح بوريس نمتسوف بأن فلاديمير بوتين واستخدم مديرا القناة الأولى لروسيا وروسيا سيغودنيا «دعاية على غرار جوبلز. إذا كنا نتحدث عن مسؤولية إراقة الدم الروسي والأوكراني، فإن الأمر لا يقتصر على بوتين فحسب، ولكن أيضًا مع السادة مثل كونستانتين إيرن ش أو ديمتري كيسيلوف. إنها تعمل وفقًا للمبادئ البسيطة لجوزيف غوبلز: العب على العواطف؛ أكبر كذبة، كان ذلك أفضل؛ يجب أن تتكرر الأكاذيب عدة مرات.» نشرت مجموعة القراصنة الروسية شالتاي بولتاي وثائق الكرملين التي تم تسريبها تخبر الصحفيين بتبديل ضم القرم، وتثني على خطط فلاديمير بوتين للتمتية، وتصور أوكرانيا على أنها تتجمع مع الفاشيين. ذكرت مقابلة مع دير شبيغل أن العديد من المواقع الإخبارية «الأوكرانية»، مثل وكالة خاركوف للأنباء، كانت مقرها في روسيا. صرح رئيس مركز ليفادا، ليف جودكوف، «الحملة الدعائية الناجحة نحن إن المشاهدة هنا حول الأزمة الأوكرانية فريدة ومتطورة للغاية، حتى بالمقارنة بالمعايير السوفيتية.» قال مكسيم ترودوليبوف، الذي كتب في فيدوموستي، «إن وسائل الإعلام الحكومية اليوم في روسيا هي استمرار لجهاز المخابرات السوفيتي KGB ولكنها أكثر ذكاءً من التجسيد السابق. يستخدمون الأدوات الحديثة والمعلومات الخاطئة والارتباك والإشارات المتضاربة لمنع أي ردود جماعية وأفعال المواطنين.» في عام 2016، اعترف ديمتري كيسيلوف باستخدام وثائق مزيفة في برنامجه.

وقال ديمتري بايكوف في Sobesednik: "أصبحت لغة دعاية اليوم مليئة بالوصلات المصطنعة. إذا كنت ضد الحرب السرية لروسيا في أوكرانيا، فيجب أن تكون مع الشراهة، ضد الوطن الأم، وللوجبات السريعة الأمريكية بلا روح، فقط للاحتجاج. ضد الحرب لأنك تريد فطائر فوا." في فبراير 2015، علقت إيرينا بروخوروفا، زعيمة حزب سيفيك بلاتفورم المعارض، بأن القومية وفكر "نحن ضدهم" قد نما بين الإعلام الروسي، قائلاً: "إذا شاركت في بعض الحديث على التلفزيون، يبدؤون في الاتهام على الفور، "انت

لست وطنياً، فأنت لست مواطناً حقيقياً." كتب فلاديسلاف إينوزيمتسيف، "لقد أصبح خطاب العدوان والحجج التي تبرر استخدام القوة جزءاً من الوسط المعلوماتي القياسي في روسيا." وانتقدت ماريا ألكينا من فرقة بوسي ريوت وماكس سكيبينسكي أسلوب الإعلام الروسي في إعداد التقارير.

نشرت نوافيا جازيتا و Slon.ru و Grani.ru وايكو موسكفي بعض الانتقادات لسياسة روسيا في القرم ثم دونباس. تم وضع عدد منهم (مثل Grani.ru) على القائمة السوداء للإنترنت في روسيا نتيجة لذلك. عادة ما يتعرض الصحفيون الذين كتبوا تعليقات تنتقد تصرفات الحكومة الروسية إلى نيبذ واتهموا بأنهم خونة أو فاشية من قبل وسائل الإعلام الرئيسية. تعرض بعضهم للعنف. في مارس 2014، نشر فيديوستي مقالاً لأستاذ جامعي في موسكو، أندريه زوبوف، طُرد بعد ذلك، قارن فيه التدخل العسكري الروسي في شبه جزيرة القرم مع أنشلوس في ألمانيا النازية. علق المؤرخان الروسيان ألكساندر سكوبوف وأندريه بيونتكوفسكي على أيديولوجية ولاية نوفوروسيا الفيدرالية المعلنة ذاتياً وخلصوا إلى أن سماتها الأساسية (القومية والإمبريالية) تحمل أوجه تشابه قوية مع الحركات الفاشية في القرن العشرين. في 28 يوليو، تعرض سكوبوف للاعتداء على أيدي جناة مجهولين وتلقى عدة طعنات في سانت بطرسبرغ.

ردود الفعل الدولية

تلقت صورة وسائل الإعلام الروسية للاضطرابات في أوكرانيا انتقادات واسعة من وسائل الإعلام والحكومات الآسيوية والأوروبية والأوكرانية وأمريكا الشمالية، مع تغطية في كثير من الأحيان بأنها «دعاية»، و «ملينة بالإغفالات وعدم الدقة». ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن استخدام الصور المضللة والروايات الكاذبة والتضليل والقمع. أشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى التقارير الروسية باعتبارها «حملة تضليل» من قبل الحكومة الروسية ووصفتها وكالة أسوشيتد برس بأنها «حملة تشويه يقودها الكرملين». قال النقاد إن التغطية تهدف إلى تشويه سمعة المحتجين المؤيدين للديمقراطية. وتبرر التدخل العسكري الروسي. كتب دير شبيجل أن التلفزيون الحكومي الروسي «ليس لديه أي قلق بشأن اختلاق الأخبار بشكل صارخ». وكتب لوتشيان كيم قائلاً: «الكذب - بشكل صارخ ومتكرر - يعتبر سلاحاً شرعياً في ترسانة الحرب الهجينة التي أطلقها بوتين. في النضال من أجل أوكرانيا.»

وفقاً لوك مافري وبيتر بوميرانتسيف، فإن لسرد روسيا جذور في ديزينفورماتسيا السوفيتية وإجراءات فعالة. يعتقد بعض المعلقين أن وسائل الإعلام الروسية التي تسيطر عليها الدولة حاولت زرع اللبلة. قال كيسي ميشيل إنهم كانوا يحاولون «الخلط والتعقيد، وتشويه الحقائق على الأرض وتشويهها، لإيجاد حقائق متعددة لدعم الميول المتعددة.» أطلق عليها إدوارد لوكاس وين نيمو «حرب المعلومات» المصممة لـ «بخلط بين، يربك ويصرف»، «لإثارة الشك، والخلاف، والشلل في نهاية المطاف.» قال البعض إن وسائل الإعلام الحكومية الروسية تنشر الكراهية. صرح ستيفن إينيس من بي بي سي أن التلفزيون الحكومي الروسي «يبدو أنه يستخدم أساليب التكيف النفسي المصممة لإثارة الانفعالات الشديدة للعدوان والكراهية في المشاهد.»

في تحقيق للجزيرة.. حسابات وهمية لعارضات شيشانيات وروسيات لاستمالة العرب في الحرب على أوكرانيا

كشف تحليل لبيانات، أجرته وكالة سند للتحقق بشبكة الجزيرة، عن انتشار حسابات مزيفة لعارضات شيشانيات وروسيات لاستمالة الشعوب العربية في الحرب الروسية على أوكرانيا.

ففي ظل تباين ردود الأفعال في الشارع العربي بشأن هذه الحرب، ما بين تفهم للموقف الروسي وتعاطف مع أوكرانيا، وإنهاء الحرب لما لها من تداعيات اقتصادية وسياسية على العالم العربي، سعت الأطراف المنخرطة في الحرب لكسب تأييد وتعاطف الشعوب في العالم، ومن بينها الشعوب العربية.

وقد رصد فريق وكالة سند حسابات وهمية داعمة لموسكو على تويتر، تسعى لتضخيم الرسائل الإعلامية الموجهة من الجيش الروسي من خلال نشر معلومات موجهة متحيزة باللغة العربية وتضخيمها ونشرها بكثافة من خلال حسابات آلية (بوت).

قواسم مشتركة

كانت البداية مع ظهور حسابات جديدة على تويتر تعرف نفسها بأنها "مراسلات حربيات" أو ناشطات روسيات أو شيشانيات تنشر تغطية مباشرة للحرب في روسيا باللغة العربية، وقد لاحظ فريق التحقيق قواسم مشتركة بين هذه الحسابات مثل:

جميع الحسابات إما أنشئت حديثاً مع بداية الحرب، أو حسابات قديمة لم تنشط إلا مع بداية الحرب. وضع صور رئيسية متشابهة من حيث المعنى، إذ تكون عادة صورة لفتاة قوقازية مثيرة للانتباه ترتدي الزي العسكري.

الحصول على عدد كبير من المتابعين في توقيت قصير وبنشاط غير مكثف.

انتشار منظم لتغريدات الحسابات وتضخيم عدد التفاعلات على التغريدة الواحدة بشكل لا يتناسب مع تاريخ ظهور الحساب، إذ تحصل التغريدة الواحدة على مئات التفاعلات.

نشر رسائل متشابهة من حيث المفهوم والتحيز، خاصة نشر رسائل المؤسسة العسكرية الروسية بشكل مباشر ونشر معلومات أو شائعات غير دقيقة تضخم من حجم خسائر أوكرانيا في الحرب.

عارضات روسيات

وقد أجرى فريق التحقيق تدقيقاً في معلومات تلك الحسابات باستخدام تقنية البحث العكسي عن أسماء أصحابها المزعومين، وتبين عدم وجود أي من هذه الأسماء في الحقيقة.

الأكثر من هذا أن التدقيق في صور تلك الحسابات كشف أنها تعود لعارضات روسيات يشتهرن باستعراض جمالهن في الزي العسكري الروسي.

على سبيل المثال، حساب بعنوان "الإعلامية الروسية" أنشئ في مارس/آذار 2022، استطاع الوصول لأكثر من 45 ألف متابع في أقل من شهر.

وحصل الحساب على مئات التفاعلات في أولى تغريداته المنشورة، مما يدل على حدوث نشر ممنهج لها.

وعند البحث العكسي عن صورة الحساب الرئيسية من خلال يانديكس (Yandex) تبين أن الصور تعود لعارضة تصوير روسية اسمها إيلينا ديليجوز (Elena Deligioz) أثناء جلسة تصوير لها وهي ترتدي الزي العسكري نشرت على إنستغرام العام الماضي.

لم يقتصر الأمر على هذا الحساب فقط، فحساب المراسلة الحربية ماري كرينكوف والمراسلة ماريا كلاشينكوفا (منشأ قديما وبدأ نشاطه مع بداية الحرب) يحمل صورة لعارضة روسية اسمها Anna Khramtsova وهي في الأصل ضابطة في الحرس الوطني الروسي قبل أن تحصل على الجائزة الأولى في مسابقة ملكة جمال الحرس الوطني.

طرق التفاعل

ولمحاولة فهم طبيعة عمل تلك الحسابات، بدأ فريق التحقيق عمل تحليل شبكي لأكثر من 15 حسابا روسيا تحمل نفس القواسم المشتركة، فانقسمت طرق التفاعل ما بين تغريد مباشر للحساب أو إعادة تغريد أو الإعجاب. وبعد تحليل معمق للنتيجة النهائية للعينة توصلنا للآتي:

تنقسم شبكة الحسابات الروسية إلى قسمين: الأول حسابات فاعلة يديرها أشخاص حقيقيون ينشرون محتوى بشكل ممنهج يتسق مع الخطاب العسكري الروسي، والثاني حسابات آلية "بوت" (Bot) جرت برمجتها لتضخيم حجم التفاعل مع الحسابات الروسية وتوسيع تأثير الشبكة.

كما وجد فريق التحقيق شبكة موازية لحسابات شيشانية تحمل نفس القواسم المشتركة مع الحسابات الروسية، مع وضع مظاهر دينية في المحتوى المرئي للحساب.

وتركز الشبكة على تضخيم الخطاب العسكري للقوات الشيشانية وتحسين صورة الرئيس الشيشاني رمضان قديروف من خلال ربط العمليات العسكرية الشيشانية بشعارات دينية لمحاولة جذب قطاع عريض من الجمهور العربي.

أين تدار الحسابات؟

لم تحدد جميع الحسابات المتفاعلة موقعها الجغرافي، بل اقتصر ذلك على ما نسبته 40% فقط من العينة. فكان النصيب الأكبر منها دول الجزيرة العربية وبالأخص السعودية واليمن، ثم مصر والجزائر بنسب متقاربة، ثم العراق وباقي الدول العربية.

أما الحسابات في الدول غير العربية، فقد وصلت نسبتها إلى 35%، وتتسق هذه الأرقام مع بعض التغريدات الموجهة من جانب الحسابات الروسية.

أخبار كاذبة

لم تكتمل الحسابات الروسية المزيفة بتضخيم الرسائل الدعائية بالعربية بل عملت على نشر شائعات ممنهجة خرجت من الجانب الروسي، كما حدث في شائعة القبض على الجنرال الأميركي روجر آل كلونتيير، والتي تبين عدم صدقيتها.

كما ركزت الحسابات على التشكيك في الرواية الأوكرانية التي تتهم القوات الروسية بقتل مئات المدنيين في مدينة بوتشا.

قضايا أخرى لجذب التعاطف

على الجانب الآخر، استغلت الحسابات أحداثاً عالمية لمحاولة كسب تأييد وتعاطف للماكنة الإعلامية الروسية.

فعندما تصاعدت وتيرة الأحداث في فلسطين مع اقتحام المسجد الأقصى من قبل القوات الإسرائيلية، بدأت الحسابات الروسية في الهجوم على إسرائيل والدفاع عن المقاومة الفلسطينية، مع التركيز على دور روسيا في الحفاظ على عملية السلام، والهجوم على الموقف الأوكراني من القضية الفلسطينية.

من يديرها؟

لم يتسن لفريق العمل التحقق من الجهة الفاعلة وراء الحدث، إذ تختفي جميع الحسابات خلف حسابات وهمية ولا تظهر أي معلومات كافية تظهر من خلفها.

وإجمالاً يمكن القول إن قيام تلك الحسابات بنشر أخبار عن أحداث أخرى غير الحرب في أوكرانيا (باكستان، الجزائر، العراق، فلسطين) يشير إلى احتمال أن تكون تلك الحسابات تابعة لعدة جهات وليست جهة واحدة.

الهجمات الإلكترونية للجنة الوطنية الديمقراطية



الرئيس دونالد ترامب في لقاء ثنائي مع رئيس الاتحاد الروسي فلاديمير بوتين خلال قمة مجموعة العشرين، 28 يونيو 2019، في أوساكا، اليابان

وقعت الهجمات الإلكترونية للجنة الوطنية الديمقراطية في عامي 2015 و 2016، حيث تسلل قرصنة الكمبيوتر إلى شبكة الكمبيوتر التابعة للجنة الديمقراطية الوطنية (DNC)، مما أدى إلى اختراق البيانات. صرح بعض خبراء الأمن السيبراني، وكذلك حكومة الولايات المتحدة، بأن التجسس الإلكتروني كان من عمل وكالات الاستخبارات الروسية. الأدلة الجنائية التي تم تحليلها من قبل عدة شركات الأمن السيبراني، مثل كراودسترايك، فيديليس، ومانديانت (أو فايرأي)، جميعا تشير بقوة إلى أن اثنين من وكالات الاستخبارات الروسية تسللت إلى أنظمة الكمبيوتر لدى اللجنة الوطنية الديمقراطية. كشفت شركة الأمن السيبراني الأمريكية كراودسترايك، التي أزلت برامج القرصنة، تاريخًا من اللقاءات مع كلتا المجموعتين، وأطلقت عليهما مسميات، وصفة أحدهما باسم كوزي بيرر والأخرى بمسمى فانسي بيرر، وهي الأسماء التي تستخدم في وسائل الإعلام.

في 9 ديسمبر 2016، أبلغت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية المشرّعين الأمريكيين بأن مجتمع الاستخبارات الأمريكي خلص إلى أن روسيا أجرت الهجمات الإلكترونية وغيرها من العمليات خلال انتخابات الولايات المتحدة عام 2016 لمساعدة دونالد ترامب في الفوز بالرئاسة. خلصت وكالات استخبارات أمريكية متعددة إلى أن أفرادًا معينين مرتبطين بالحكومة الروسية زدودوا ويكيليكس برسائل البريد الإلكتروني المسروقة من اللجنة الديمقراطية، فضلاً عن رسائل البريد الإلكتروني المسروقة من رئيس حملة هيلاري كلينتون، والتي كانت أيضاً هدفاً للهجوم الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، خلصت منظمات الاستخبارات إلى أن روسيا اخترقت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري (RNC) بالإضافة إلى تلك للحزب الديمقراطي DNC، لكنها اختارت عدم تسريب المعلومات التي تم الحصول عليها من الجمهوريين.

الهجمات الإلكترونية والمسؤولية

بدأت الهجمات الإلكترونية التي اخترقت بنجاح أنظمة حواسيب اللجنة في عام 2015. بدأت هجمات كوزي بيرر في صيف عام 2015. بدأت هجمات فانسي بيرر في أبريل 2016. بعد أن بدأت مجموعة فانسي بيرر أنشطتها، أصبح النظام الهجومي واضحًا. كان من المفترض أن المجموعات كانت تتجسس على الاتصالات، وسرقة الأبحاث المعارضة لدونالد ترامب، وكذلك قراءة كامل البريد الإلكتروني ونصوص الدردشة. تم الكشف عن عمل المجموعتين بواسطة كراود سترايك في مايو 2016. وتم طرد كلا المجموعتين بنجاح من أنظمة اللجنة في غضون ساعات بعد اكتشاف عملهما. تعتبر هذه الهجمات جزءًا من مجموعة من الهجمات الأخيرة التي استهدفت الدوائر الحكومية الأمريكية والعديد من المنظمات السياسية، بما في ذلك منظمات الحملات الانتخابية لعام 2016.

تستهدف الأميركيين الأفارقة.. فيسبوك وتويتر تفككان حملة تدخل روسية بالانتخابات الأميركية

رئيس لجنة المخبرات بمجلس النواب آدم شيف الديمقراطي أتى على عمل فيسبوك وتويتر (رويترز) فككت شركتا فيسبوك وتويتر حملة تدخل موجهة عبر الإنترنت ومدعومة من روسيا تستهدف الأميركيين الأفارقة.
وأوضح موقع ذا هيل الأميركي أن الحملة خرجت من غانا ونيجيريا، للتعطيم على أحدث المحاولات الروسية لزرع الخلاف في الأراضي الأميركية من خلال موظفين من دول أجنبية.

تنسيق مع منظمات بأفريقيا

ووفقا لتحقيق أجرته قناة "سي إن إن" الأميركية وأذاعته أمس الخميس، فإن روسيا نسقت مع عاملين في الدولتين الأفريقيتين لنشر رسائل مثيرة للانقسام والاستقطاب تستهدف على وجه التحديد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي السود في الولايات المتحدة.

وأعلنت فيسبوك عن إزالة 49 حسابا و69 صفحة و85 حسابا على إنستغرام بسبب التدخل الأجنبي في منصاتهما.

وقالت فيسبوك إن هذه الشبكة كانت في مراحلها الأولى لبناء جمهور وتفاعل من قبل مواطنين محليين - بعضهم عن قصد وبعضهم عن غير قصد- في غانا ونيجيريا نيابة عن أفراد في روسيا، وإنها تستهدف في الأساس الولايات المتحدة.

تزييف مقر العمل

وقالت شركة تويتر إنها أوقفت 71 حسابا تغرد في الأغلب باللغة الإنجليزية وتقدم نفسها على أن مقرها في الولايات المتحدة.

وكتبت تويتر أن الحسابات الموقوفة الـ71 التي تمت إزالتها تعمل من غانا ونيجيريا ويمكننا ربطها بشكل موثوق مع روسيا، مضيفة أن هذه الحسابات حاولت بث الخلاف عبر الخوض في نقاشات تخص قضايا اجتماعية، مثل العرق والحقوق المدنية.

وقال رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب آدم شيف الديمقراطي من ولاية كاليفورنيا في بيان إن هذا الكشف يظهر أن الروس لن يتوقفوا، وإن الاستخدام المحتمل "للوسطاء" في قارة أخرى يهدف لإخفاء الروابط الروسية، وعلق على ذلك بأنه إشارة مخيفة على أن "خصومنا" يواصلون اتباع طرق جديدة ومبتكرة لتغطية مساراتهم والتهرب من الكشف.

إشادة بفيسبوك وتويتر

وأضاف شيف أن شركتي فيسبوك وتويتر اتخذتا القرار الصائب في نشر هذه العمليات للتدخل الأجنبي على الملأ بسرعة ووقفه، قبل أن تتعمق الحوارات السياسية والاجتماعية المحلية.

وقال أيضا إن على الشركات أن تواصل العمل معا، وأن تكون شفافة قدر الإمكان مع الجمهور.

وقال الموقع إنه منذ 2016 عندما تلاعبت الحسابات الوهمية الروسية بنجاح بأكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم للتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية ظلت صناعة التكنولوجيا في حالة تأهب قصوى للدفاع ضد أي تدخل من روسيا والجهات الأجنبية المعادية الأخرى، وضخت كل من تويتر وفيسبوك وغوغل موارد وجهودا كبيرة لاكتشاف حملات التأثير وإزالتها والتي غالبا ما تتضمن مشاركات بشأن مواضيع مثيرة للانقسام وقصصا إخبارية.

تكتيك جديد للتدخل

وأوضحت "سي إن إن" أنه ومع تضيق شركات التكنولوجيا الخناق على روسيا وسعت الأخيرة ودول أخرى تقنياتها وطورتها، مضيفة أن عمليات التدخل يوم الخميس تشكل تكتيكا جديدا للتدخل عبر الإنترنت.

وأشارت إلى أن الروس دعموا منظمة غير ربحية في غانا مكرسة لنشر الرسائل في الولايات المتحدة بشأن القضايا الاجتماعية بهدف إثارة الانقسامات العرقية.

وقالت فيسبوك إن المنشورات ركزت على مواضيع مثل "تاريخ السود، وتميز السود ومضاتهم، وأخبار المشاهير، والأخبار والأحداث المتعلقة بالشخصيات الأميركية الشهيرة مثل الشخصيات التاريخية والمشاهير، وقضايا المثليين، وكذلك وحشية الشرطة".

استهداف السود

وكانت الحسابات الوهمية الروسية قد استهدفت في 2016 الناخبين السود، في محاولة لتبسيطهم من التصويت وتكثيف التوترات حول حركة "حياة السود مهمة".

وقالت العضوة المنتدبة لمؤسسة شبكة "حياة السود مهمة" كيلي سكاليس لـ"سي إن إن" إن منظماتها تراقب التدخل عبر الإنترنت الذي يستهدف الأميركيين السود.

وأضافت أنهم يسببون في دورة انتخابات 2020 بعيون منفتحة على حقيقة أن الجهات الفاعلة الدولية والمحلية تسعى جاهدة لتقويض الكيفية التي نمارس تنظيمنا بها " ولن ندع ذلك يحدث".

المصدر: مواقع إلكترونية

الذباب الإلكتروني الإيراني

مايكروسوفت ترصد استهداف قرصنة مرتبطين بإيران لمسؤولين أميركيين قبل الانتخابات.. وطهران تنفي



خلال التصويت "يوم الثلاثاء الكبير" في أركنساس، 5 مارس 2024 (ويل نيوتون/Getty)

قال باحثون في شركة مايكروسوفت، اليوم الجمعة، إن قرصنة مرتبطين بالحكومة الإيرانية حاولوا اختراق حساب "مسؤول كبير" في حملة رئاسية أميركية في يونيو/ حزيران الفائت، وذلك بعد أسابيع من اختراق حساب مسؤول أميركي على مستوى إحدى المقاطعات.

وقال الباحثون في مايكروسوفت، في تقرير لم يقدم أي تفاصيل أخرى حول هوية هذا "المسؤول"، إنّ الاختراقين كانا جزءاً من محاولات متزايدة من جانب جماعات إيرانية للتأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

يأتي التقرير في أعقاب تصريحات أدلى بها مسؤولون كبار في الاستخبارات الأميركية في الأونة الأخيرة قالوا فيها إنهم رصدوا أن إيران تكثف استخدام حسابات سرية على وسائل التواصل الاجتماعي بهدف استغلالها لمحاولة إثارة الخلافات السياسية في الولايات المتحدة.

وقالت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك في بيان لوكالة رويترز إن قدراتها الإلكترونية "دفاعية ومتناسبة مع التهديدات التي تواجهها"، وإنها لا تخطط لشن هجمات إلكترونية. وأضافت البعثة رداً على الاتهامات الواردة في تقرير مايكروسوفت: "الانتخابات الرئاسية الأميركية شأن داخلي لا تتدخل فيه إيران".

وجاء في تقرير باحثي مايكروسوفت "أرسلت مجموعة تديرها وحدة استخبارات الحرس الثوري رسالة بريد إلكتروني احتيالية إلى مسؤول كبير في حملة رئاسية" و"اخترقت مجموعة أخرى على صلة بالحرس الثوري حساب مستخدم يعمل وفقاً لمبدأ الوصول بالحد الأدنى من الامتيازات على مستوى حكومة مقاطعة".

وأشار إلى أن هذا النشاط بدأ جزءاً من حملة أوسع نطاقاً من جانب جماعات إيرانية للحصول على معلومات استخباراتية عن الحملات السياسية الأميركية واستهداف الولايات المتأرجحة في الولايات المتحدة. وأضافت أن حساب الموظف الذي يعمل على مستوى إحدى المقاطعات تعرض للاختراق في مايو/ أيار الفائت في إطار عملية أوسع من "رش كلمات المرور" التي يستخدم فيها المتسللون كلمات مرور شائعة أو مسربة بشكل جماعي على العديد من الحسابات حتى يتمكنوا من اختراق أحدها. وأضاف التقرير أن المتسللين لم يتمكنوا من الوصول إلى أي حسابات أخرى من خلال هذا الاختراق وتم إخطار الأهداف.

والثلاثاء الفائت، قالت وزارة العدل الأميركية إن باكستانياً يشتبه في أن له صلة بإيران وجهت إليه اتهامات في الولايات المتحدة تتعلق بمؤامرة فاشلة لاغتيال سياسي أميركي أو مسؤولين حكوميين. جاء في دعوى جنائية أن أصف ميرشانت (46 عاماً)، سعى إلى تجنيد أشخاص في الولايات المتحدة لتنفيذ المؤامرة رداً على قتل الولايات المتحدة قائد "فيلق القدس" التابع لـ"الحرس الثوري" الإيراني قاسم سليمان في عام 2020.

وقال مصدر إن اسم الرئيس السابق دونالد ترامب طرح كهدف محتمل للمؤامرة، لكن المخطط لم يكن موضوعاً لاغتياله. وترامب هو الذي وافق، حين كان رئيساً، على الضربة التي استهدفت سليمان في بغداد بطائرة مسيرة. وجاء في وثائق قضائية أن محكمة اتحادية في منطقة بروكلين في نيويورك وجهت اتهام تجنيد أو محاولة تجنيد أشخاص للقتل مقابل أجر إلى ميرشانت، الذي يقول ممثلو الادعاء إنه أمضى بعض الوقت في إيران قبل السفر إلى الولايات المتحدة من باكستان. وأمر قاض اتحادي باحتجازه في 17 يوليو/ تموز الفائت.

المصدر: موقع جريدة عربي اللندنية + رويترز

"غوغل": قرصنة إيرانيون يستهدفون حملتي هاريس وترامب



مقر شركة غوغل في كاليفورنيا، 16 إبريل 2024 (الأناضول)

كشفت شركة "غوغل" أن قرصنة مدعومين من إيران يستهدفون الحملتين الانتخابيتين للمرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية كامالا هاريس وخصمها الجمهوري دونالد ترامب. وقال تقرير صادر عن غوغل بشأن التهديدات الإلكترونية إن مجموعة قرصنة تعرف باسم "APT42" ومرتبطة بالحرس الثوري الإيراني قامت بمحاولات اختراق لشخصيات ومنظمات رفيعة في إسرائيل والولايات المتحدة، بما في ذلك مسؤولين حكوميين وحملات انتخابية.

وكانت حملة هاريس قد أعلنت، الثلاثاء، عن استهدافها من قبل قرصنة إلكترونيين أجنبية، بعد أيام من ادعاء حملة دونالد ترامب أنها تعرضت للاختراق من قبل إيران. وصرّح مسؤول في حملة هاريس لوكالة "فرانس برس" بأنه "في يوليو/ تموز، أبلغت الفرق القانونية والأمنية في الحملة مكتب التحقيقات الفيدرالي بأننا كنا هدفا لعملية تأثير من قبل فاعلين أجنبية". وقال التقرير إن قسم تحليل التهديدات في غوغل لا يزال يرصد محاولات فاشلة من APT42 لاختراق الحسابات الشخصية لأفراد مرتبطين بالرئيس جو بايدن ونائبته هاريس إضافة إلى ترامب.

وتعمل مجموعة القرصنة عبر جمع معلومات عن الأهداف ووضع خطط "تصيد" لخداع الضحايا من أجل الكشف عن كلمات المرور الخاصة بحساباتهم مثل البريد الإلكتروني "جيميل". وتضمن التقرير أمثلة على ذلك، بينها تظاهر القرصنة بأنهم مؤسسة أبحاث أو جهة اتصال موثوقة لجذب الضحايا إلى عقد اجتماعات فيديو مزيفة، حيث تكون هناك حاجة إلى استخدام كلمات المرور لتسجيل الدخول للمشاركة.

وفي حين أن جعبة القرصنة لا تخلو من تقنيات كثيرة للاختراق، إلا أن البعض منهم يختار أساليب "الهندسة الاجتماعية" التي تدفع الضحية للنقر على رابط مفخخ أو تسجيل الدخول إلى نسخة طبق الأصل عن صفحة ويب حقيقية. وأشارت غوغل إلى أنها أحبطت محاولات من APT42 لاختراق حملتي بايدن وترامب عام 2020. ووفقا للتقرير، تضمنت لائحة أهداف مجموعة القرصنة الإيرانية في مايو/ أيار ويونيو/ حزيران من هذا العام محاولات اختراق حسابات بريد إلكتروني شخصية لنحو عشرة أشخاص مقربين من بايدن أو ترامب، لكن غوغل أحبطتها.

وذكرت غوغل أيضا أن المجموعة اخترقت حساب "جيميل" شخصي لمستشار سياسي مؤثر، وأكدت أن "APT42" عامل تهديد متطور ومثابر لا يظهر أي إشارات لوقف محاولات استهداف المستخدمين ونشر تكتيكات جديدة". وتابعت "في فصلي الربيع والصيف، أظهروا قدرة على القيام بالعديد من حملات التصيد الاحتيالي بشكل متزامن وبتركيز بشكل خاص على إسرائيل والولايات المتحدة".

وحضت غوغل الأفراد المعرضين للخطر والمرتبطين بالانتخابات المقبلة على البقاء يقظين والاستفادة من الدفاعات المكثفة التي تقدمها الشركة. وحذرت وزارة الخارجية الأميركية إيران، الاثنين، من عواقب أي تدخل لها في الانتخابات بعد إعلان حملة ترامب عن تعرضها للاختراق. واتهمت حملة ترامب، السبت، إيران بأنها كانت وراء عملية قرصنة وثائق وتوزيعها على وسائل إعلام تتعلق بجي دي فانس، المرشح لمنصب نائب الرئيس عن الحزب الجمهوري. وحذرت الحملة وسائل الإعلام من استخدام هذه الوثائق، قائلة إن مثل هذا العمل يخدم "أعداء أميركا".

..... انتهى الكتاب

محتويات الكتاب

- 4..... الذباب الإلكتروني
- 7..... استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في السياسة
- 9..... تأثيرات الإنترنت على المجتمعات
- 14..... إلى أي مدى تسيطر حكومات بلدانكم على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 17..... أخبار كاذبة

- 26.....تلاعب نفسي
- 29.....حرب نفسية
- 35.....صناعة المحتوى
- 39.....غسيل دماغ
- 48.....موقع أخبار زائفة
- 54.....لعب دور الضحية
- 57.....دعاية شعبية زائفة
- 63.....هندسة اجتماعية
- 70.....حرب الجيل الخامس
- 72.....فيسبوك تغلق 30 ألف حساب وهمي في فرنسا
- 74.....الذباب الإلكتروني السعودي**
- 75....."الذباب السعودي" يفتری على شهيد فلسطيني ويزعم قتاله لصالح إسرائيل
- 79.....بعد صمت.. عودة الذباب الإلكتروني السعودي لمهاجمة تركيا
- 85.....تفاصيل خاصة تكشف أسرار تجنيد "القحطاني" للذباب الإلكتروني
- 92.....تويتر تحذف آلاف الحسابات بسبب علاقتها بالسعودية
- 94.....تويتر توقف شبكة "ذباب إلكتروني" مؤيدة للسعودية بقضية خاشقجي
- 96.....تويتر يُعلّق حساب سعود القحطاني ويحذف عشرات الحسابات في الإمارات ومصر
- 98.....تويتر يعلّق سعود القحطاني ويحذف حسابات مصرية وإماراتية تهاجم قطر
- 100.....حسابات سعودية تروج لفيديو مزعوم عن شقيقة إسماعيل هنية عقب اعتقالها.. سبائك ذهبية وأموال
- 104.....حملات منسقة ومعلومات مضللة.. حسابات خليجية ومصرية تنشط عقب استشهاد إسماعيل هنية
- 109.....حملة سعودية إسرائيلية تستهدف إسماعيل هنية وأبنائه الشهداء
- 114.....سعود القحطاني.. قائد الذباب الذي طردته روح خاشقجي
- 116.....سعودي يطالب إسرائيل بإبادة غزة على طريقة بشار الأسد.. فيديو مستعاد يثير جدلا
- 121.....سعوديون يشبحون للعاهل الأردني.. حرضوا ضد المتظاهرين الأردنيين ووجهوا لهم الشتائم
- 124.....فشلنا" .. موالن للسعودية ينتقدون إعلامهم بقضية خاشقجي
- 128.....لمهاجمتها قطر وتركيا.. تويتر تحذف نحو 7900 حساب مرتبط بمصر والسعودية
- 129.....ماذا فعل "الذباب الإلكتروني" وقائده منذ مقتل خاشقجي؟
- 131.....ميدل إيست أي: الذباب السعودي يتمدد وتويتر تفشل باصطياده
- 136.....هل يتحمل تويتر مسؤولية اختراق السعودية حسابات معارضين؟
- 140.....الذباب الإلكتروني المصري**
- 141....."ارحل متورطش الجيش" .. مصريون يرفضون التدخل بلبيبا والسيسي يفتح باب التراجع
- 149.....أزمة العالفين بالخارج تعيد وسم "السيسي عار علي مصر" للصدارة بتويتر

- 156.....السيبي كرر استعداده للرحيل، فقال له المصريون: ارحل
- 163.....السيبي ومرسي وجها لوجه على تويتر
- 167.....السيبي يخسر مجددا على ساحة تويتر
- 174.....بعد فشل مفاوضات سد النهضة.. وسم "السيبي_ضبع_مبة_النيل" يتصدر تويتر
- 179.....حرب الوسوم والتسريبات.. من يحرك مواقع التواصل بمصر؟
- 184.....حفلة مصرية للسيبي على تويتر بذكرى 30 يونيو
- 191.....هتاف الرحيل.. السيبي في مواجهة حذاء "الربيع"
- 196.....الذباب الإلكتروني الاماراتي**
- 197.....فيسبوك تعلن حذف مئات الحسابات المزيفة التي تدار من مصر والإمارات وإندونيسيا ونيجيريا
- 199.....فيسبوك تغلق حسابات مضللة استهدفت دولا من بينها الأردن – تفاصيل
- 201.....الذباب الإلكتروني في الدول العربية**
- 202.....تدعم الرئيس وتحرض على معارضيهِ.. حسابات وهمية للتأثير على الرأي العام في تونس
- 206.....معطيات شخصية مضللة**
- 207.....مهام الحسابات الوهمية**
- 208.....موقف رسمي**
- 210.....الانتخابات الرئاسية المهمة الجديدة**
- 211.....قطر ترحب بحملة تويتر ضد الذباب الإلكتروني
- 213.....الذباب الإلكتروني الإسرائيلي**
- 214.....الدبلوماسية العامة في إسرائيل
- 215.....إسرائيل تحصن جنودها إلكترونيا من قرصنة حماس
- 217.....الذباب الإلكتروني الأمريكي**
- 218.....للتأثير على الرأي العام في الخارج.. هل تورط البنتاغون بعمليات تضليل على تويتر وفيسبوك؟
- 222.....الذباب الإلكتروني الروسي**
- 223.....التدخل الروسي في انتخابات الولايات المتحدة 2016
- 227.....مواقع موابية لروسيا تنشر أخباراً كاذبة عن الانتخابات الأميركية
- 231.....تصوير وسائل الإعلام للأزمة الأوكرانية
- 238.....الهجمات الإلكترونية للجنة الوطنية الديمقراطية
- 240.....تستهدف الأميركيين الأفارقة.. فيسبوك وتويتر تفككان حملة تدخل روسية بالانتخابات الأميركية
- 242.....الذباب الإلكتروني الإيراني**
- مايكروسوفت ترصد استهداف قرصنة مرتبطين بإيران لمسؤولين أميركيين قبل الانتخابات.. وطهران تنفي
- 243.....
- 244....."غوغل": قرصنة إيرانيون يستهدفون حملتي هاريس وترامب

المؤلف في سطور



الاسم: مروان سمور

تاريخ الولادة: 17- 12- 1971

مكان الولادة: اربد - الاردن.

الجنسية: أردني.

الشهادة العلمية: بكالوريوس علوم سياسية ودراسات دبلوماسية - جامعة العلوم التطبيقية الخاصة عام 1997 , عمان - الاردن.

مؤلف وكاتب وباحث سياسي أردني.

مهتم بدراسة: العلاقات الدبلوماسية - العلاقات الدولية - الشؤون الاستراتيجية - قضايا الشرق الاوسط - السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط - الاقتصاد السياسي - الفكر الاسلامي.

ولديه مؤخرًا اهتمام وتركيز بالشؤون الصينية ومنطقة شرق اسيا، ودراسة مسالة صعود الصين وتأثير ذلك على الوضع الدولي القائم.

من خلال دراسته تخصص العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية اكتسب فهمًا قويًا للمفاهيم السياسية الرئيسية، والنظرية السياسية

ونظريات العلاقات الدولية، ودراسات الدبلوماسية وقوانينها، بالإضافة إلى الأدوات وأساليب البحث العلمي في هذا التخصص.

يعتبر الكاتب واحدًا من الأصوات المعروفة في الصحافة والكتابة في العالم العربي. يشتهر بمقالات الرأي التي تتناول مجموعة متنوعة من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

له مجموعة من المواقف السياسية، وآراءه الشخصية التي تعبر عن توجهاته. ويمكن العثور على مقالاته في عدد كبير من المواقع والصحف العربية المختلفة.

المؤلف له الكثير من المؤلفات في الاقتصاد والسياسة والادب.

المؤلفات:

- 1- صنع في اليابان (3 أجزاء).
- 2- صناعة السيارات في اليابان والصين (جزئين).
- 3- صنع في الصين (جزئين).
- 4- صناعة السيارات في اليابان.
- 5- صناعة الأسلحة في اليابان.
- 6- صناعة السيارات في الصين.
- 7- صناعة الأسلحة في اليابان والصين.
- 8- صناعة الكمبيوتر وخدمات الانترنت في الصين.

- 9- شركات التكنولوجيا في اليابان والصين.
- 10- صناعة الأسلحة في الصين.
- 11- أوراق بحثية متناثرة.
- 12- أغنياء الصين في قائمة فوربس لعام 2021.
- 13- شركات التكنولوجيا في اليابان.
- 14- عندما استيقظت الصين.
- 15- أوراق سياسية متناثرة.
- 16- شركات التكنولوجيا في الصين.
- 17- أوراق شعرية ونثرية.
- 18- تقاليد الشعب الياباني والشعب الصيني - دراسة مقارنة بين تقاليد الشعبين.
- 19- الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية.
- 20- إذا عطست أمريكا أصيب العالم بالزكام.
- 21- وثائق بندورا.. وثائق مسربة لزعماء العالم
- 22- ويكيليكس السعودية... خفايا وأسرار السياسة السعودية
- 23- ويكيليكس مصر - خفايا وأسرار السياسة المصرية
- 24- ويكيليكس دول العالم - الجزء الأول
- 25- ويكيليكس دول العالم - الجزء الثاني

- 26- ويكيليكس دول العالم - الجزء الثالث
- 27- ويكيليكس دول العالم - الجزء الرابع
- 28- ويكيليكس دول العالم.. الجزء الخامس
- 29- ويكيليكس دول العالم.. الجزء السادس
- 30- رحلة عبد الله الثاني كملك.. الجانب الآخر من تناقضاته
- 31- صنع في تركيا.. الدليل التجاري لأبرز الصناعات التركية (5 أجزاء)
- 32- الصناعات الدفاعية التركية
- 33- الصواريخ والذخائر التركية ومنظوماتهما
- 34- الطائرات المسيرة التركية
- 35- المركبات القتالية التركية
- 36 - صادرات الزراعة والمواد الغذائية التركية
- 37 - المنصات الالكترونية التركية
- 38 - صناعة الملابس في تركيا
- 39 - الأثاث والسجاد التركي
- 40 - رواد الأعمال الأتراك
- 41 - صناعة السيارات والحافلات في تركيا
- 42 - شركات المشروبات الأمريكية واستثماراتها
- 43 - ماركات الملابس والاحذية والنظارات الأمريكية

- 44 - صناعة السيارات والمركبات في الولايات المتحدة.
- 45 - صناعة النفط في الولايات المتحدة.
- 46 - خطوط الطيران والشحن الجوي في الولايات المتحدة.
- 47 - صناعة أجهزة الكمبيوتر والالكترونيات في الولايات المتحدة.
- 48 - تجارة التجزئة عبر الإنترنت في الولايات المتحدة.
- 49 - سلسلة المطاعم والمقاهي في الولايات المتحدة
- 50 - شركات الادوية والرعاية الصحية في الولايات المتحدة
- 51 - شركات بيع التجزئة في الولايات المتحدة.
- 52 - شركات الطيران والفضاء الأمريكي.
- 53 - بطاقات الائتمان في الولايات المتحدة.
- 54 - العملات الرقمية في الولايات المتحدة.
- 55 - بطاقات الائتمان والعملات الرقمية في الولايات المتحدة.
- 56 - أبرز المصارف في الولايات المتحدة.
- 57 - أبرز المؤسسات المالية في الولايات المتحدة.
- 58 - أبرز المصارف والمؤسسات المالية في الولايات المتحدة.
- 59 - الصناعة المالية في الولايات المتحدة (جزئين).
- 60 - صناعة الاسلحة في الولايات المتحدة.
- 61 - شركات التكنولوجيا في الولايات المتحدة (3 أجزاء).
- 62 - شركات الغذاء الأمريكية.

- 63 - شركات الاتصالات والشبكات والفضاء الأمريكية.
- 64 - شركات الكهرباء والمياه والطاقة النووية الأمريكية.
- 65 - صنع في أمريكا (13 جزء).
- 66 - صنع في الاردن (5 أجزاء)
- 67 - أبرز الفنادق المصنفة في الاردن
- 68 - البنوك الاردنية ودورها في الاقتصاد الأردني
- 69 - البنوك والشركات التمويلية في الاردن
- 70 - التعليم بالقطاع الخاص الاردني
- 71 - الجامعات الخاصة في الاردن
- 72 - الشركات الاردنية الرائدة في البناء
- 73 - الشركات الأردنية الرائدة في قطاع الدواء
- 74 - الشركات الغذائية في الاردن
- 75 - الصناعة التمويلية في اللردن
- 76 - الصناعة الغذائية في الاردن
- 77 - المستشفيات الخاصة في الاردن
- 78 - خدمات الرعاية الصحية وصناعة الدواء في الاردن
- 79 - شركات الاتصالات ووكالات الهواتف الذكية في الاردن
- 80 - شركات الطيران في الاردن
- 81 - شركات الطيران ووكلاء السياحة والسفر في الاردن
- 82 - شركات الكهرباء في الاردن

- 83 - شركات النفط ومحطات المحروقات في الأردن
- 84 - شركات النقل الجوي والبحري في الاردن
- 85 - صناعة الاسمده والكيماويات في الاردن
- 86 - قطاع التعدين في الاردن
- 87 - وكلاء الاجهزة الكهربائية في الأردن
- 88 - وكلاء الاجهزة الكهربائية والمطابخ في الأردن
- 89 - وكلاء الاجهزة الكهربائية والهواتف الذكية في الأردن
- 90 - أبرز رواد الأعمال في الأردن
- 91 - صنع في المانيا (4 أجزاء).
- 92 - صناعة الأسلحة في المانيا.
- 93 - شركات السيارات والحافلات الألمانية.
- 94 - الصفات الشخصية للمرأة الأوروبية الغربية.. توصيف وإرشادات وحلول.
- 95 - الصفات الشخصية للمرأة الأوروبية الشرقية.. توصيف وإرشادات وحلول.
- 96 - رحلتي إلى أوروبا.. سياحة وثقافة وانطباعات.
- 97 - ملامح شخصية المرأة الأوروبية الغربية
- 98 - ملامح شخصية المرأة الأوروبية الشرقية
- 99 - ويكيبيديا دول أوروبا.. رحلة معرفية الى ربوع أوروبا - موسوعة دول أوروبا... جولة معرفية وثقافية.
- 100 - مشاهداتي وانطباعاتي في مدن وشوارع أوروبا.
- 102 - صنع في فرنسا (6 أجزاء).
- 103 - شركات صناعة السيارات الفرنسية - الجزء الاول

- 104 - شركات صناعة السيارات الفرنسية - الجزء الثاني
- 105 - شركات صناعة المروحيات في فرنسا
- 106 - مجموعة ايرباص
- 107 - صناعة الطيران المدني في فرنسا
- 108 - صناعة الطيران في فرنسا
- 109 - شركات صناعة الدفاع الفرنسية
- 110 - شركات الطائرات العسكرية في فرنسا
- 111 - شركات الطائرات الحربية في فرنسا
- 112 - شركات التجميل والعطور والازياء الفرنسية
- 113 - الصناعات العسكرية البرية في فرنسا
- 114 - الصناعات العسكرية البحرية في فرنسا
- 115 - صنع في المملكة المتحدة (4 أجزاء).
- 116 - صناعة السيارات في المملكة المتحدة (جزئين).
- 117 - نظرة على اقتصاد دول أوروبا.
- 118 = صنع في ايطاليا (3 أجزاء).
- 119 - صناعة المركبات في إيطاليا.
- 120 - صناعة السيارات في إيطاليا.
- 121 - صناعة الملابس والعطور والاكسسوارات في إيطاليا.
- 122 - شركة فيراري للسيارات.
- 123 - شركة فيات للسيارات.
- 124 - شركات صناعة السلاح في إيطاليا.

- 125 - صناعة السيارات الرياضية في إيطاليا.
- 126 - صناعة الطيران المدني والعسكري في إيطاليا.
- 127 - صناعة الموضة في إيطاليا.
- 128 - الشركات التابعة للدولة الإيطالية
- 129 - صناعة سيارات (الأم جي) في المملكة المتحدة.
- 130 - صناعة السيارات الفارهة في المملكة المتحدة
- 131 - شركة سيارات جاغوار.
- 132 - شركة سيارات بنتلي.
- 133 - البنوك وشركات التأمين في المملكة المتحدة.
- 134 - أبرز الشركات الهندسية والمقاولات في المملكة المتحدة.
- 135 - شركة رولز رويس للمحركات.
- 136 - البنوك وشركات التأمين والمحاسبة في المملكة المتحدة
- 137 - شركات الاغذية والمشروبات في المملكة المتحدة.
- 138 - شركات النفط والغاز في المملكة المتحدة.
- 139 - صناعة السيارات في المملكة المتحدة.
- 140 - صنع في المملكة المتحدة (5 أجزاء).
- 141 - شركات الطيران في المملكة المتحدة.
- 142 - شركات الاتصالات في المملكة المتحدة.
- 143 - شركات صناعة الدواء في المملكة المتحدة.
- 144 - شركات صناعة السلاح في المملكة المتحدة.
- 145 - شركات بيع التجزئة في المملكة المتحدة.

146 - شركات الملابس والاكسسوارات في المملكة المتحدة.

147 - شركات المنتجات المنزلية والشخصية في المملكة المتحدة.

148 - صنع في هولندا.

كذلك لديه ابحاث علمية تختص بالاقتصاد والسياسة في مراكز الأبحاث الاردنية والاقليمية المعتبرة.

